الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT — جريدة العرب الدولية — The Leading Arabic International Newspaper

الاثنين 26 ذو الحجة 1419 هـ 12 ابريل (نيسان) 1999م - السنة الحادية والعشرون، العدد 7440

London Monday 12 April 1999 Vol. 21 No. 7440

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع بالاقمار الصناعية الى كل من الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك - (الصفحة الاولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

editorial@asharqalawsat.com



الناتو يقر عملية «الملجأ الحليف» في ألبانيا ويدعو إلى «ميثاق للاستقرار» في البلقان

400 ألف لاجئ يختبئون في جبال وغابات كوسوفو • الكونجرس الأميركي يبدأ اليوم مناقشة احتمالات الحرب البرية

بلغراد: نور الدين صالح
واشنطن: محمد صادق
لندن: «الشرق الأوسط»

تبنى حلف شمال الاطلسي (الناتو) امس خطة عملية «الملجا الحليف» الانسانية التي تقضي بنشر ثمانية الاف جندي من قوات الحلف في البانيا، وذلك بهدف مساعدة وكالات الاغاثة الدولية على توفير الرعاية لحوالي 300 الف لاجئ من البان كوسوفو يحتمون في هذه المنطقة.

في الوقت نفسه كشف حلف شمال الاطلسي امس عن مشروع سياسي سيعقب عملية «القوة المتحالفة» ضد يوغوسلافيا. فقد تحدث خافيير سولانا الامين العام لحلف الناتو لصحيفة «ال بيريوديكو» الاسبانية عن توجه لوضع «ميثاق للاستقرار» في البلقان عندما تنتهي الحرب.

وقال سولانا ان المجموعة الدولية «يجب ان تحاول اقتراح خطة عامة للبلقان. ومتى سويت المشكلات القائمة، مثل كوسوفو، يجب محاولة وضع ميثاق كبير للاستقرار». واضاف ان هذه الخطة تشمل نواحي عدة مثل «الامن والسياسة والاقتصاد والتجارة»، مضيفا «ان اوروبا لا تستطيع دخول القرن الحادي والعشرين اذا لم تسو كل هذه الامور. انه الوقت المناسب للقيام بذلك. واذا لم نقم به الان فلن نفعل ذلك مطلقا». واعرب عن قناعته بان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش سيخضع في النهاية لمطالب المجموعة الدولية، وقال «لا اعتقد ان القادة العسكريين اليوغوسلاف سيسمحون له بالوصول الى حد تدمير جيشه».

ومع استمرار الحملة العسكرية الاطلسية على صربيا استمر امس تدفق اللاجئين على البانيا فيما كشف وزير الخارجية البريطاني روبن كوك امس ان ما يصل الى 400 الف لاجئ الباني ما زالوا مختبئين من القوات الصربية في جبال بكوسوفو. وابلغ كوك الصحافيين، بعد حديث هاتفي مع متحدث باسم جيش تحرير كوسوفو انه «يعتقد ان نحو 400 الف لاجئ يختبئون في الجبال والغابات للاحتماء من الصرب الذين سيقتلونهم او يعمدون الى ترحيلهم».

واستأنفت طائرات الناتو امس قصف مواقع في كوسوفو ووسط جمهورية الصرب، بينما واصلت السفن الغربية اطلاق صواريخ كروز واعلن الحلف انه احدث فجوة كبيرة في الموارد العسكرية اليوغوسلافية خلال غاراته الجوية التي بدأت قبل 18 يوما. وجاء تصعيد الغارات في وقت أعلنت فيه الولايات المتحدة وبريطانيا عن خطة لتعزيز كبير في القوة الضاربة لحلف الاطلسي. والاجراءات الاولى على هذا الصعيد ظهرت في اعلان وزارة الدفاع الاميركية انها سترسل 82 طائرة أخرى لاوروبا. وعلى الصعيد البريطاني كانت اولى بوادر هذا التوجه في اعلان لندن ان حاملة الطائرات «انفينسبل» ستنضم الى قوات الحلف.

وكرر وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين شروط الولايات المتحدة وحلفائها في حلف الاطلسي التي يجب على سلوبودان ميلوشيفيتش تنفيذها قبل وقف القصف على صربيا. وقال في مقابلة تلفزيونية امس انه اذا لم ينفذ الشروط التي يعرفها جيدا فإن القصف «سيستمر وسيزداد حدة وعنفا مهما استغرق ذلك من وقت». وقال الجنرال هنري شيلتون رئيس هيئة الاركان الاميركية المشتركة ردا على سؤال عن احتمال ارسال قوات برية امس انه ربما تدعو الحاجة الى ارسال ما بين 20 الفا الى 200 الف، لكن ذلك لم يتقرر بعد.

ويبدأ الكونجرس الاميركي اليوم بحث ومناقشة موضوع مشاركة قوات برية في الحرب وذلك في اجواء باتت محبذة لارسال قوات اميركية سواء على الصعيد الشعبي او على صعيد الكونجرس نفسه.

وعبر عدد من اعضاء الكونجرس عن تأييدهم لهذا الاجراء. وقال النائب ستيف باير احد كبار اعضاء لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب في مؤتمر صحافي أول من امس: «استيقظي يا اميركا، ان اوروبا في حرب، ونحن مشتركون فيها». وعرض حلف الناتو امس صورا جوية لموقع في بوستو شيلو بالقرب من اوراهوفاتش جنوب كوسوفو تظهر فيها آثار لما يمكن ان يكون مقبرة جماعية.

ومن جهة ثانية، ذكرت تقارير صحافية نشرت في واشنطن امس ان الجنرال موشيلو بيريسك قائد القوات اليوغوسلافية ابلغ خلال اجتماع في بلغراد في 25 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي كلا من ويزلي كلارك القائد العام لقوات الناتو والجنرال كلاوس نيومان القائد الالماني في الحلف انه يريد تجنيب القوات اليوغوسلافية حربا مدمرة مع الناتو لان القوات اليوغوسلافية تبقى الامل الوحيد لإحداث تغيير ديمقراطي في يوغوسلافيا.

تغطية شاملة (ص 7)

السعودية تكمل توسيع أكبر مصافيها بتكلفة 5 مليارات ريال

الأمير عبد الله افتتح مشروعي تحديث مصفاة رأس تنورة ونقل المنتجات إلى الرياض

الأمير عبد الله يفتتح خط أنابيب نقل الديزل من الشرقية الى الرياض والقصيم (واس)

راس تنورة (المنطقة الشرقية) وليد بوعلي

افتتح الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في زيارته الى المنطقة الشرقية امس مشروعين كبيرين تابعين لشركة ارامكو، الاول خاص بتحديث وتوسيع مصفاة النفط في رأس تنورة والثاني مشروع خط نقل المنتجات البترولية من الشرقية الى الرياض ومن ثم القصيم.

وزار الأمير عبد الله بئر الدمام رقم 7 التي يوافق هذا الشهر مرور 60 عاما على زيارة الملك عبد العزيز لها بعد ان اكتشف فيها البترول بكميات تجارية لأول مرة.

ووصف علي النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس ادارة شركة ارامكو مشروع تحديث المصفاة بأنه واحد من اهم مشروعات الصناعة البترولية السعودية ويلبي حاجة السعودية من المنتجات البترولية كما انه يمثل خطوة مهمة باتجاه استخدام البنزين الخالي من الرصاص في السعودية.

وقال عبد الله صالح جمعة رئيس شركة أرامكو وكبير ادارييها التنفيذيين ان مشروع نقل المنتجات البترولية من الظهران الى الرياض سيوفر قرابة 200 مليون ريال سنويا اذ سيحل مكان قرابة 2500 شاحنة كانت تنقل هذه المنتجات يوميا. واشار الى ان تكلفة مشروع تحديث مصفاة التكرير في راس تنورة تفوق 5 مليارات ريال وسيؤدي الى زيادة نسبة انتاج البنزين في كل برميل من الزيت الخام الى الضعف تقريبا.

وتصل طاقة المصافي السبع العاملة داخل السعودية الى حوالي 1,7 مليون برميل يوميا، اضافة الى ان السعودية تمتلك حصصا في ملكية عدد من مشروعات التكرير والتسويق المشتركة في الخارج وتزيد طاقة التكرير في المصافي التابعة لتلك المشروعات على 1,5 مليون برميل يوميا مما يعني ان الطاقة التكريرية المرتبطة كليا او جزئيا بصناعة البترول السعودي داخليا وخارجيا تصل الى اكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا.

من جهة اخرى يقوم الأمير عبد الله بوضع حجر الاساس اليوم لمشروعات جديدة اخرى في منطقة الجبيل الصناعية بينها مشروعات التوسعة في مجمع الشركة الشرقية للبتروكيماويات «شرق» ومجمع شركة الجبيل للبتروكيماويات «كيميا» ويدشن مشروعات توسعة شركة الاسمدة العربية السعودية «سافكو» ومشروعي «الرازي الثالث» و«الرازي الرابع» في مجمع الشركة السعودية للميثانول «الرازي». (تفاصيل ص 4)

تأجيل مفاجئ لزيارة الأسد إلى العاصمة الروسية اليوم

دمشق: غازي سلامة
موسكو: سامي عمارة

اعلن في موسكو ودمشق ان زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى موسكو التي كانت مقررة اليوم الاثنين تأجلت الى وقت لاحق حسب تصريح جبران كورية الناطق الرئاسي السوري، الذي اشار الى ان التأجيل تم امس بالاتفاق مع القيادة الروسية. وذكرت وكالة انترفاكس الروسية ان تأجيل الزيارة تم بموجب اتفاق متبادل وبطلب من الجانب السوري وان موعدا لاحقا سيحدد عبر القنوات الدبلوماسية في اقرب وقت.

وجاء التأجيل مفاجئا خصوصا وان طليعة الوفد السوري وصلت بالفعل الى موسكو يوم الجمعة الماضي. وربطت مصادر في موسكو بين تأجيل زيارة الاسد ووجود وزير الخارجية الاسرائيلي أرييل شارون فيها وذلك بعد وصوله امس في زيارة رسمية. كما اشارت المصادر الى الضغوط الأميركية على روسيا لإلغاء صفقات سلاح مع سورية، والتي جاء في اطارها قرار الادارة الأميركية بفرض حظر على ثلاث مؤسسات روسية تتعامل عسكريا مع دمشق.

وكان السفير الروسي بدمشق فيكتور غو غتيبزة الذي غادر الى موسكو الجمعة الماضي صرح لـ«الشرق الاوسط» بأن كلا من دمشق وموسكو تنظران باهتمام كبير الى المحادثات التي سيجريها الرئيس السوري مع القيادة الروسية. واكد في مؤتمر صحافي ان صفقة الاسلحة الروسية ستكون في مقدمة الاهتمام «وان التعاون العسكري الروسي - السوري لا يخالف موازين القوى في المنطقة»، وان لدى موسكو ضمانات من الجانب السوري بعدم نقل هذه الاسلحة الى طرف ثالث. (تفاصيل ص3)

إرجاء زيارة المهدي والميرغني إلى ليبيا لتزامنها مع زيارة البشير

القاهرة: زين العابدين أحمد

تأجلت زيارة كان مقرراً ان يقوم بها مساء أمس رئيس الوزراء السوداني السابق ورئيس حزب الامة السوداني الصادق المهدي، ورئيس التجمع الوطني الديمقراطي السوداني ورئيس الحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض محمد عثمان الميرغني الى طرابلس تلبية لدعوة من الزعيم الليبي معمر القذافي.

ورغم التكتم والسرية التي فرضت على هذه الزيارة التي تعدل موعدها الى الاسبوع المقبل، إلا ان مصادر مطلعة ارجعت التأجيل الى أسباب تتعلق بزيارة سيقوم بها الرئيس السوداني الفريق عمر البشير الى ليبيا في نفس الموعد، وأشارت الى ان قيادات التجمع طلبت التأجيل تفاديا لاي لقاء بأي شكل، ومنعا لاي تكهنات قد تثار حول حدوث مثل هذا اللقاء.

وقال سكرتير الحزب الاتحادي الديمقراطي فتح الرحمن شيلا ان بعض الجهات تجتهد في التفسير والتحليل، واكد ان التأجيل تم بناء على رغبة المسؤولين الليبيين.

وأكد شيلا ان الزعيمين المعارضين سيطلعان الزعيم الليبي على نتائج اللقاءات الأخيرة التي تمت مع مسؤولين مصريين وليبيين والمشاورات التي جرت بين قيادات التجمع الوطني، وقال «نحن لا نهرب من مواجهة الآخرين لأن رفضنا للقاء أي ممثل للنظام أمر مبدئي لا نساوم فيه مطلقا ولا نجامل أي جهة في هذا الأمر»، مشيرا الى ان أي حوار او لقاء مع النظام لايتم إلا باجماع قيادات التجمع في إطار مقررات مؤتمر القضايا المصيرية «اسمرا 1995».

الهند تجرب صاروخا باليستيا وباكستان الغاضبة تهدد بالرد

لندن: «الشرق الأوسط»

اطلقت الهند بنجاح امس صاروخا باليستيا جديدا اطلق عليه اسم «اجني 2» (النار) ويبلغ مداه الفي كيلومتر. وقال وزير الاعلام الهندي برامود مهاجان ان هذه التجربة التي تأتي بعد عشرة اشهر على اجراء التجارب النووية في الهند وجارتها اللدود باكستان، «تجسد رغبة الحكومة في ضمان امن البلاد القومي».

وكان رد فعل باكستان غاضبا اذ وصفت عملية اطلاق الصاروخ بانها «تهديد امني سافر» وحذرت من احتمال الرد مثلما حدث بعد التجارب النووية الهندية الأربع التي ردت عليها باكستان بست مماثلة. وقال وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز: «يجب ان ينظر الى هذه التجربة كجزء من صورة اكبر» واضاف: «نعم... انه امر يثير القلق. فقد حصلت الهند عل العديد من انظمة الصواريخ الجديدة في الاشهر الاخيرة».

وقال متحدث باسم رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجبايي ان نيودلهي «اخطرت اسلام اباد بنواياها قبل يوم من اطلاق الصاروخ».

واجريت تجربة الاطلاق الساعة الواحدة والنصف ظهرا (04.30 بتوقيت جرينتش) بحضور وزير الدفاع جورج فرنانديز ومصمم الصواريخ الهندية ا. عبد الكلام. واعلن مسؤولون في وزارة الدفاع ان مدى الصاروخ الذي يزن 16 طنا يمكن ان يبلغ في الواقع 2500 كيلومتر.

فائزة رفسنجاني تهاجم رئيس القضاء في معقل المحافظين الإيرانيين

طهران: «الشرق الأوسط»

تجاوز الصراع السياسي بين الاصلاحيين والمحافظين الخطوط الحمراء الذي ضبطته ايران حتى الآن، حسبما راى مراقبون في طهران امس حيث شهد مجلس الشورى (البرلمان)، وهو معقل المحافظين، اقوى هجوم علني يتعرضون له حتى الآن. فقد هاجمت النائبة البرلمانية الاصلاحية فائزة هاشمي رفسنجاني رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي وسائر المحافظين متهمة اياهم بأنهم «لا يمثلون شيئا وليست لهم اي علاقة بالثورة ولا بقيمها».

وقالت النائبة الايرانية التي طالب يزدي بمحاكمتها لقيام الصحيفة التي تديرها بنشر رسالة تهنئة بالعام الايراني الجديد من الامبراطورة السابقة فرح ديبا «اوجه خطابي بالذات الى السيد يزدي والاشخاص الذين يتمترسون خلف العنوان الصاخب اي ممثلية الولي الفقيه (المرشد علي خامنئي)، والذين لم يوظفوا واحداً بالالف من حياتهم مما قدمته عائلة هاشمي رفسنجاني للثورة ولم يتذوقوا طعم مظالم عائلة بهلوي» في اشارة الى عائلة الشاه السابق محمد رضا بهلوي.

وفي تصعيد لا سابق له ذهبت فائزة رفسنجاني الى ابعد من ذلك عندما قالت ليزدي: «ليبحث كل واحد عن سوابقه وعما قدم على هذا الطريق قبل ان يتهم افراد عائلة تكون لحمها وجلدها وكل وجودها من الثورة» في اشارة الى عائلتها ووالدها هاشمي رفسنجاني.

Price List: Austria 25Sch *Belgium 60Bfr *Cyprus 1.00CY *Czechoslovakia 52 KCS *Denmark 14Dkr *Finland 8FM *France 16FF *Germany 4DM *Greece 450Dr *Hungary FT255 *India RP23 *Italy 3500L *Japan 280Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 18000 Zloty *Pakistan 25R ...

أصوات «الشتات» الجزائري ستلعب دورا مهما في انتخابات الرئاسة

جزائريو الخارج بدأوا الإدلاء بأصواتهم ويمكنهم ترجيح مرشح على آخر في حال تقارب النتائج

باريس: أمير طاهري

توقفت سيارة ميني باص خارج مقهى «كافيه اواسيس» المزدحم برجال يرتدون افضل ما لديهم ونساء يرتدين الملابس الوطنية زاهية الالوان. لقد تجمعوا هنا في قلب «جوت دور» الحي الذي تقطنه اغلبية من ابناء شمال افريقيا ليتم نقلهم الى مراكز التصويت ليدلوا باصواتهم في انتخابات الرئاسة الجزائرية.

وحمل الميني باص ملصقات وصور وزير الخارجية الجزائري السابق عبد العزيز بوتفليقة. ولكن الرجل الذي يوجه الناس نحو مقاعدهم في الباص أكد للركاب انه يمكنهم التصويت لاي من المرشحين، «فما هو ضروري ان يدلي الجزائريون باصواتهم». واضاف مبتسما «ولكن اذا صوتوا لبوتفليقة، فسنكون سعداء».

وبالرغم من ان يوم الانتخابات في الجزائر ذاتها هو يوم الخميس 15 ابريل (نيسان)، فإن الجاليات الجزائرية في الخارج بدأت الادلاء باصواتها منذ اول من امس ولمدة ثلاثة ايام. والمعروف ان «الشتات» الجزائري يصل الى مليون شخص، ثلثاهم تقريبا يعيشون في فرنسا.

ويمكن ان تلعب اصوات «الشتات» الجزائري دورا حاسما في تحديد النتائج النهائية للانتخابات، لسببين.

السبب الاول هو الاشارات التي سيقدمها عدد الجزائريين الذين يعيشون في الخارج الذين سيدلون باصواتهم للجزائريين في الداخل. ففي عام 1995كان الاقبال الكبير من جزائريي «الشتات» على التصويت الذي اذيع تكرارا في التلفزيون الجزائري، عاملا اساسيا في حث الناخبين في الداخل على التوجه لصناديق الاقتراع.

اما السبب الثاني لاهمية اصوات «الشتات» فهو انها، في حال تقارب الاصوات، يمكن ان تحدد الفائز او الخاسر.

وتجدر الاشارة الى ان كل المرشحين الجزائريين تقريبا اجروا لقاءات مع جزائريي الشتات. الا ان اكبر الجهود التي بذلك جاءت من جانب كل من الزعيم القبائلي الاشتراكي حسين آيت احمد ومن عبد العزيز بوتفليقة.

ويتمتع آيت احمد بميزة اساسية لان معظم الجزائريين في فرنسا من اصل قبائلي. غير ان الصوت القبائلي في فرنسا منقسم بسبب قرار زعيم قبائلي مشهور وهو سعيد سعدي مقاطعة الانتخابات. وتجدر الاشارة الى ان اصابة ايت احمد بازمة قلبية قد اضعفت التأييد الذي يتمتع به، بعدما بدأ العديد من الناخبين في الاحساس بانه غير مؤهل صحيا لحكم دولة في ازمة عميقة. وقد انتشرت الشائعات في باريس وليون وليل ومارسيليا ان ايت احمد قد انسحب من الانتخابات وطلب من انصاره التصويت حسب ضمائرهم. الا ان هذه الشائعات لم تتأكد بعد. ويمكن ان يفيد انسحاب آيت احمد من سباق الانتخابات رئيس الوزراء السابق مولود حمروش ووزير الخارجية الاسبق احمد طالب الابراهيمي. وبالرغم من ذلك، فإنه من المرجح حصول بوتفليقة على نصيب من اصوات انصار ايت احمد لزيادة النسبة الكبيرة من الاصوات التي من المتوقع ان يحصل عليها.

وتجدر الاشارة الى ان الحملة الانتخابية بين الجالية الجزائرية في فرنسا، دارت حول اهتماماتها الخاصة. فلم يتم اضاعة وقت حول افكار مجردة وقضايا عامة، وبدلا من ذلك ركز المرشحون الاساسيون على القضايا اليومية.

فانصار ايت احمد يؤكدون انه بسبب اشتراكيته يتمكن من تحسين روابط الجزائر مع دول الاتحاد الاوروبي حيث يشارك الاشتراكيون الديمقراطيون في حكومات في معظم الدول الاعضاء. وهذا يمكن ان يعني المزيد من المساعدات الاقتصادية للجزائر بالاضافة الى سهولة الحصول على وظائف في الاسواق الاوروبية للاعداد الضخمة من الجزائريين العاطلين عن العمل.

بينما يؤكد انصار بوتفليقة انه سيتمكن من بعث «الايام الذهبية»، عندما كان من السهل على الجزائريين الحصول على تأشيرات دخول لكل الدول الاوروبية. ويقول احد رواد مقهى اواسيس ويدعى داوود وهو يحتسي الشاي الاخضر، انه «في اليوم الذي سيؤدي فيه بوتفليقة اليمين، فستعلن فرنسا مجموعة من القروض قيمتها 10 مليارات فرنك. لن يعطي احد الجزائر شيئا اذا انتخب آيت احمد».

ويتم الرد على وجهة النظر هذه عندما ذكر رائد آخر من رواد المقهى ويدعى كريم ان ايت احمد هو الصديق الشخصي لرئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان.

واوضح ان «جوسبان وسي احمد صديقان قديمان. بوتفليقة تاريخ قديم، من سيتذكره في اوروبا اليوم؟».

وتجدر الاشارة الى ان الجالية الجزائرية في فرنسا بعيدة عن الافكار الاصولية. كما هاجر معظم الاصوليين الجزائريين الى بريطانيا والمانيا. الا ان محفوظ نحناح الزعيم الاسلامي المعتدل الذي حرم من الترشيح في الانتخابات، لايزال يتمتع ببعض التأييد. وذكر بعض الاشخاص الذين تحدثنا اليهم انهم سيصوتون لصالح وزير الخارجية السابق احمد طالب الابراهيمي الذي يحظى بتأييد جبهة الانقاذ الاسلامية المحظورة.

وفي الوقت ذاته تنشر انصار الابراهيمي شائعات بانه يحظى بتأييد الولايات المتحدة، التي تريد ان تحل محل فرنسا باعتبارها القوة الاجنبية صاحبة التأثير في الجزائر. الا ان مثل هذا السيناريو يقلق معظم الجزائريين في فرنسا الذين لديهم علاقة كراهية وحب مع القوة الاستعمارية السابقة.

ويعترف العديد من زعماء الجالية الجزائرية في فرنسا في الجلسات الخاصة ان الحملة لم تؤد لكثير من الحماس.

وقال مصطفي وهو واحد من انصار بوتفليقة «ان اكبر اجتماعاتنا في مرسيليا لم تجذب اكثر من 200 شخص. وفي عام 1995 كانت اعمل لحساب زروال وعقدنا اجتماعات حضرها اكثر من 2000 شخص».

واحد اسباب عدم المبالاة النسبي، هو ان انتخابات الرئاسة التي ستجرى في الشهر الجاري، لاتعتبر الانتخابات الحاسمة بالنسبة للجزائر مثلما كان عليه الامر في عام 1995, وتقول فهيمة وهي تصعد للباص بملابسها الوطنية زاهية الالوان «لايهم من يفوز من بين المرشحين السبعة. لااعرف من سانتخب الا بعد ان ادخل غرفة الاقتراع. وعندئذ ساصوت لمن يقول لي ملاكي الخفي من انتخب».

وتقترح صديقتها وهي ترتدي الملابس القبلية انهما يجب التصويت لصالح يوسف الخطيب.

وتسألها فهيمة: لماذا؟

«لاننا لانعرف من هو، مما يعني انه لم يخطئ».

مؤيدون لمرشح الرئاسة عبد العزيز بوتفليقة يلوحون بعلم الجزائر خلال اجتماع انتخابي في الجزائر امس (أ.ب)

الأمير سلمان يستقبل برلمانيا آيرلنديا

الرياض - واس: استقبل الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض بمكتبه في قصر الحكم امس رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالبرلمان الآيرلندي ديزموند أومالي والوفد المرافق له. وجرى خلال اللقاء بحث الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وحضر المقابلة السفير الآيرلندي لدى السعودية مايكل كولونيس.

إنديك في إسرائيل لبحث أوضاع المنطقة

عمان - واس: وصل مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وجنوب آسيا الى اسرائيل أمس على رأس وفد اميركي رسمي.

وقالت مصادر اسرائيلية ان المسؤول الاميركي سيطلع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على نتائج المباحثات التي اجراها انديك أخيرا مع الرئيس السوري حافظ الاسد، كما سيبحث الاوضاع في لبنان والاردن والعراق.

رئيس البرلمان الإيراني يتهم الغرب بدعم «مجاهدين خلق»

طهران: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

هاجم رئيس البرلمان الايراني امس الدول الغربية بقوة لما وصفه بمساندتها لحركة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة التي اعلنت مسؤوليتها عن اغتيال نائب رئيس الاركان الايراني اول من امس. وشنت الصحف الايرانية من ناحيتها حملة عنيفة على الحركة مطالبة بايجاد الخطط اللازمة لوضع حد لاعمال العنف.

وخص رئيس البرلمان الايراني علي اكبر ناطق نوري الولايات المتحدة بالذكر في هجومه لكنه انحى باللائمة ايضا على دول غربية اخرى يعيش فيها الكثير من انصار «مجاهدين خلق» ويشاركون في انشطة سياسية معادية للحكومة الايرانية.

وقال نوري في جلسة للبرلمان مخاطبا الدول الغربية «انكم تعطون حق اللجوء لهؤلاء الارهابيين المجرمين وتسمحون لهم بدخول برلماناتكم وجمع التوقيعات المؤيدة لهم ثم تصفون انفسكم بالمدافعين عن حقوق الانسان ومعارضي الارهاب0 هل يمكنكم الدفاع عن هذا0»

وكان نوري، وهو من أقطاب التيار المحافظ المتشدد في طهران يشير بذلك الى تصريحات يرددها بين الحين والاخر بعض اعضاء البرلمانات في اميركا واوروبا تاييدا للحركة الايرانية المعارضة التي تتخذ من العراق مقرا لها.

واعلنت هذه الحركة مسؤوليتها عن مقتل الجنرال علي سيد شيرازي نائب رئيس الاركان المشتركة للقوات المسلحة الايرانية اول من امس.

وصعدت الحركة في الاونة الاخيرة هجماتها العنيفة وغاراتها التي تشنها عبر الحدود العراقية بعد فترة حاولت فيها خطب ود الغرب من خلال الطرق السياسية والدبلوماسية لكن دون نجاح0

ونددت صحيفة «سلام» اليسارية المقربة من الرئيس الايراني محمد خاتمي بـ«الجريمة النكراء» التي استهدفت شيرازي وارتكبتها «عصابة مسعود رجوي» زعيم الحركة المتمركز في العراق.

شرودر يدعو رسميا خاتمي لزيارة بون

طهران تؤكد الإفراج بكفالة عن رجل الأعمال الألماني المحكوم بالإعدام

طهران: «الشرق الأوسط» والوكالات

اعلن في طهران امس ان الرئيس الايراني محمد خاتمي قبل دعوة من المستشار الالماني جيرهارد شرودر لزيارة المانيا،فيما اكدت السلطات القضائية الايرانية انها افرجت بكفالة عن رجل اعمال الماني محكوم بالاعدام بتهمة اقامة علاقة جنسية غير شرعية مع امرأة ايرانية. ونقلت وكالة الانباء الايرانية الحكومية عن خاتمي قوله ان زيارته الى بون ستتم «في الوقت المناسب». وتسلم الرئيس الايراني امس دعوة رسمية من شرودر نقلها اليه الوزير الالماني لشؤون المستشارية بودو هومباتش الذي بدأ اول من امس زيارة رسمية الى طهران.

وقال خاتمي «انا واثق من ان العلاقات بين ايران والمانيا دخلت في مرحلة جديدة».

وفي غضون ذلك اكد القضاء الايراني ان رجل الاعمال الالماني هيلموت هوفر الذي كان يواجه عقوبة الاعدام في طهران قد افرج عنه بكفالة.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية امس عن فتوى ناصري سواد كوهي المتحدث باسم الهيئة القضائية قوله انه تم الافراج عن هوفر بكفالة قدرها 500 مليون ريال (166 الف دولار) مساء اول من أمس.

وكانت محكمة خاصة قد أصدرت حكما يوم الخميس الماضي بالافراج عن هوفر بكفالة، مما مهد الطريق امام تحسين العلاقات بين ايران والمانيا التي كانت الشريك التجاري الرئيسي للجمهورية الايرانية. واوضح مسؤولون المان يوم الجمعة الماضي ان هومباتش سيحاول الوصول ايضا في طهران الى اتفاق بخصوص الافراج نهائيا عن هوفر،لكن المتحدث باسم الهيئة القضائية الايرانية قال ان هوفر المحتجز منذ عام 1997 لن يسمح له بمغادرة البلاد الى أن ينتهي النظر في قضيته.

وصدر في العام الماضي حكم بالاعدام على هوفر، وهو في اواخر الخمسينات من عمره، بتهمة اقامته علاقة جنسية غير مشروعة مع امرأة ايرانية قال انه تزوجها بعدما اعلن إسلامه. واسقطت المحكمة العليا الحكم بعد استئنافه ،وطالبت في ديسمبر (كانون الاول) الماضي باعادة محاكمته.

ولم يحدد المتحدث القضائي الايراني امس موعدا لبدء المحاكمة. واجرى هومباتش بعد وصوله الى طهران محادثات مع وزير الخارجية الايراني كمال خرازي.



الرئيس الايراني محمد خاتمي يرحب ببودو هومباش الوزير الالماني لدى المستشارية خلال استقباله امس في طهران (أ.ف.ب)

«الإنقاذ» تدعو الرئيس الجزائري المرتقب لأن يكون ملاذا للمظلومين

لندن: «الشرق الأوسط»

دعت الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية المحظورة والجيش الإسلامي للانقاذ في بيان مشترك وقعه مدني مرزاق «أمير الجيش»، اصحاب القرار الجزائريين الغيورين على وطنهم أن يجعلوا من الانتخابات الرئاسية المقبلة «منعرجا حاسما في تاريخ الجزائر السياسي من خلال تمكين الشعب من ممارسة حقه بكل حرية واعتزاز، وحماية اختياره من أي تلاعب أو مصادرة».

ودعا البيان الذي تلقت «الشرق الأوسط» أمس نسخة منه، الرئيس المرتقب الى احداث انقلاب كبير في طريقة التعامل مع مختلف الاتجاهات المكونة للمجتمع الجزائري.

وقال البيان ان امل الشعب الجزائري في الرئيس المرتقب كبير، وطالبه بان يكون بيته قبلة للمستضعفين وملاذا للمظلومين.

ودعا البيان الرئيس المرتقب الى حل شرعي وعادل يعيد للدين مكانته، وللشعب عزته وكرامته وللجزائر أمنها واستقرارها.

وقال البيان مخاطبا الرئيس المرتقب: «إذا توفرت لديكم الارادة، وصدقت النيات في العمل على تحقيق الحل المنشود، فستجدون خلفكم جيوشا من المصلحين والسامعين والطائعين من ابناء الجزائر».

الى ذلك، جدد البيان التأكيد على أن الهيئة التنفيذية في الخارج تحت رئاسة الشيخ رابح كبير هي الممثل الشرعي والوحيد للجبهة الاسلامية للانقاذ بالخارج.

أنباء عن إصابة عنصرين من قوات الأمن الجزائري بجروح في كمينين

الجزائر - أ.ف.ب: افادت الصحف الجزائرية الصادرة امس ان جنديا وشرطيا اصيبا بجروح في كمينين نظمتهما جماعات أصولية مسلحة غرب الجزائر العاصمة.

وقالت صحيفة «اليوم» ان جنديا جرح من جراء انفجار عبوة عند مرور دورية على الطريق الوطني رقم خمسة بالقرب من القادرية (80 كلم شرق العاصمة).

واوضحت الصحيفة ان الانفجار تبعته مواجهات بين عناصر الدورية وافراد الجماعة المسلحة الذين كانوا مختبئين في غابة مجاورة.

كما افادت صحف عدة ان شرطيا جرح عندما وقعت دوريته تحت نيران مجموعة مسلحة في مدينة ذراع بن خدة بالقرب من تيزي وزو في منطقة القبائل، شرق العاصمة.



باريس: محاكمة شبكة لدعم الأصوليين الجزائريين تستأنف غدا

باريس - أ.ف.ب: تستأنف غدا محاكمة شبكة لدعم الاصوليين المسلحين الجزائريين امام محكمة باريس الجنائية الثانية عشرة بمثول احد عشر متهما، بعد سلسلة من الجلسات عقدت في يناير (كانون الثاني) الماضي ولم تؤد الى اي نتيجة.

ويقول المحققون ان الشبكة كانت منتشرة خصوصا في فرنسا، لكن كانت لها فروع في بلجيكا والمانيا واسبانيا، كما انها كانت مرتبطة ارتباطا وثيقا بشبكة احمد الزاوي البلجيكية والشبكة الكبيرة المسماة شبكة «شلبي» التي كانت تضم 138 شخصا والتي حوكمت في فلوري ميروجيس (جنوب باريس) من سبتمبر (ايلول) الى اكتوبر (تشرين الاول) وانتهت بالافراج عن اكثر من ثلث المتهمين.

ويبدو ان المتهم الاساسي هو علي الشامي (37 عاما) واعتقل في 28 مارس (اذار) 1995في ايكس - لا - شابيل في المانيا ثم سلم الى فرنسا.

وقد صدر بحقه حكم غيابي في الجزائر لضلوعه في تفجير مطار الجزائر العاصمة عام 1992. وتربطه علاقة قربى مع عائلة زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ عباسي مدني.

وبدأ تفكيك الشبكة، التي يطلق عليها اسم «فندق الوئام» نسبة الى الفندق الذي كان يقيم فيه بعض اعضائها، في 11 مارس 1995 في برشلونة حيث اعتقل مسعود غبريت (29 سنة) الذي كان يتأهب لصعود حافلة متجهة الى باريس وبحوزته كيس فيه ثلاثة مسدسات وذخيرة.

اللجنة السباعية العربية وصلت إلى طريق مسدود والدول المغاربية رفضت دعوة الشرع للمشاركة

القاهرة: خالد محمود

علمت «الشرق الأوسط» أن الاتصالات الخاصة التي يقوم بها فاروق الشرع وزير الخارجية السوري والذي يترأس اللجنة العربية السباعية المكلفة من وزراء الخارجية العرب ببحث آلية رفع العقوبات المفروضة على العراق منذ عام 1990 لتأمين انعقاد اللجنة في دمشق قد وصلت الى طريق مسدود. وبينما وصف الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية لـ«الشرق الأوسط» هذه الاتصالات بأنها متوقفة في الوقت الراهن فإن مصدراً دبلوماسياً مغاربياً رفيع المستوى في القاهرة أكد أن الاتصالات بشأن عقد أول اجتماع لهذه اللجنة قد باتت في حكم المجمدة بسبب امتناع الدول المغاربية عن الاستجابة لطلب وزير الخارجية السوري المشاركة في هذا الاجتماع.

وكانت اللجنة العربية قد تشكلت بناء على الاجتماع التشاوري الطارئ الذي عقده وزراء الخارجية العرب بالقاهرة في الرابع والعشرين من شهر يناير (كانون الثاني) الماضي على أن تضم في عضويتها كلا من السعودية ومصر واليمن وسورية والأردن والبحرين وأمين عام الجامعة العربية ودولة أو دولتين من اتحاد المغرب العربي. لكن عزوف أي من الدول المغاربية عن الانضمام لعضوية هذه اللجنة أدى الى عرقلة واجهاض محاولات انعقادها أكثر من مرة. وعلمت «الشرق الأوسط» أن فاروق الشرع وزير الخارجية السوري تلقى ردا سلبيا من تونس والمغرب والجزائر اخيرا. وقال الدكتور عصمت عبد المجيد أن رفض الدول المغاربية جاء بناء على طلب العراق الذي يتحفظ على تشكيل وطبيعة عمل هذه اللجنة.. مشيراً إلى أن قرار الدول المغاربية بعدم المشاركة قرار سيادي لا تتدخل فيه الجامعة العربية. ولكنه عاود التأكيد على أن الجامعة ماتزال على إتصال مع جميع الأطراف المعنية بهذه اللجنة وأن الأمور متوقفة عند هذا الحد. وسئل حول احتمال انضمام العراق للجنة العربية بعد تشكيلها فقال «نأمل ونتمنى ذلك.. وليس هذا واردا الآن».

ونفى عبد المجيد في تصريحاته الخاصة لـ«الشرق الأوسط» ما تردد من معلومات حول اعتزامه ارسال مبعوث خاص الى العراق قريباً لاستكمال الاتصالات الخاصة بالتحركات العربية لايجاد آلية لرفع العقوبات المفروضة على العراق. وأعلن عن استمرار الاتصالات مع الأمم المتحدة والصليب الأحمر في اطار جهود اللجنة الانسانية التي شكلها مجلس الأمن والتي تضم في عضويتها جامعة الدول العربية. وفي مقابل ذلك أكد الدكتور سلطان الشاوي مندوب العراق الدائم لدى الجامعة العربية استمرار تحفظ العراق المعلن حول اللجنة العربية ورفضه لتعاون معها.

وقال لـ«الشرق الأوسط» ان الموقف العراقي يستند الى ثلاثة تساؤلات مشروعة حول ولاية واختصاصات هذه اللجنة والآلية التي ستعمل بها.. مشيراً إلى أن استبعاد العراق من عضوية اللجنة رغم انه صاحب المصلحة الرئيسي يثير مخاوف عراقية من أن يكون هدف تشكيلها هو اطالة أمد الحصار المفروض على العراق والايحاء بان العراق لم يف بكامل التزاماته تجاه تنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

وتساءل الدكتور سلطان الشاوي «كيف يطلب من العراق التعاون والعمل مع لجنة تم استبعاد عضويته منها؟!»، وأوضح أن الدول المغاربية تتفهم الموقف العراقي لذلك رفضت الانخراط في أي اجتماعات لهذه اللجنة.. معرباً عن اعتقاده بان فشل عقد اللجنة حتى الآن يؤكد صحة هذا الموقف «الموضوعي» على حد تعبيره.

طهران تستدعي السفير العراقي وتحتج على اغتيال نائب رئيس الأركان الإيراني

طهران - أ.ف.ب: استدعت وزارة الخارجية الايرانية امس القائم بالاعمال العراقي في طهران للاحتجاج على اغتيال نائب رئيس الاركان الايراني الجنرال علي صياد شيرازي اول من امس واعلان حركة «مجاهدين خلق» المعارضة التي تتخذ من العراق قاعدة لها المسؤولية عن ذلك. وقالت وكالة الانباء الايرانية الحكومية ان سلطات طهران «احتجت» لدى الدبلوماسي العراقي على «دعم العراق لمنظمة مجاهدين خلق الارهابية» واكدت ان «مثل هذه الحوادث تلحق اضرارا فادحة بالعلاقات الثنائية».

واضافت الوكالة ان مدير دائرة الخليج في وزارة الخارجية علي اصغر خاجي «طلب ايضاحات من بغداد في هذا الخصوص». وتتخذ الحركة الايرانية المعارضة المسلحة من العراق قاعدة لها وقاتلت الى جانب هذا البلد خلال حربه مع ايران (1980 - 1988). واعلنت اول من امس مسؤوليتها عن اغتيال الجنرال شيرازي الذي قالت الاذاعة الايرانية ان «ارهابيا متنكرا في زي عامل تنظيفات» اطلق عليه الرصاص في طهران.

وشجبت الطبقة السياسية الايرانية بكاملها «المنافقين»، وهو الاسم الذي يطلقه الاعلام الرسمي على «مجاهدين خلق».

واشادت «حركة تحرير ايران» المعارضة الليبيرالية المحظورة التي تغض السلطات الايرانية الطرف عن نشاطها بالجنرال شيرازي واكدت انها تدين «العنف والارهاب بجميع اشكاله».

وعبرت الحركة في بيان عن املها في الا يكون هذا الاغتيال «ذريعة لتصفية الحسابات داخل البلاد» معتبرة ان «ذلك هو من اهداف هذا النوع من الاغتيالات» ومشيرة الى ان «العنف يضر بالانفتاح السياسي وبانشاء مجتمع مدني ويخدم المصالح الاجنبية».



العراق يعاود المطالبة بأموال مجمدة في الدول العربية

لندن: «الشرق الأوسط»
بغداد : وكالات الانباء

جددت الحكومة العراقية امس الاعلان عن ان سبع دول عربية تدين لها بمبلغ 1,6 مليار دولار كقروض وفوائد استثمارات وضمانات مصرفية.

ونقلت الصحف العراقية الحكومية عن مصدر في وزارة المالية قوله ان هناك مستحقات مالية للعراق على كل من السعودية وسورية والبحرين والكويت والصومال والامارات ومصر بلغت في نهاية مارس (اذار) الماضي 1,635 مليار دولار.

ويشمل هذا المبلغ ديونا غير مسددة وارباحا محتجزة لدى الشركات العربية التي يشارك فيها العراق وودائع الجهاز المصرفي العراقي وقيمة الصادرات النفطية الى دول عربية قبل بدء الحظر الدولي اثر الغزو العراقي للكويت عام ,1990 واضاف المصدر العراقي ان السعودية تأتي في المركز الاول اذ انها تدين للعراق بمبلغ 578,516 مليون دولار تليها سورية (443,15 مليون دولار) والبحرين (318,958 مليون دولار) والكويت (188,868 مليون دولار) والامارات (17,505 مليون دولار) ومصر (3,460 مليون دولار).

وسبق لبغداد ان طالبت مرارا الدول العربية باطلاق هذه الاموال التي اوقف صرفها مع جميع الممتلكات العراقية التي جمدت في مختلف بلدان العالم بموجب العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على بغداد منذ دخول القوات العراقية الكويت في الثاني من اغسطس (آب) 1990. ولا تستطيع حكومات هذه البلدان التصرف بهذه الاموال والممتلكات دون قرار من مجلس الامن الدولي. كما ان لعدد غير قليل من البلدان ديونا عسكرية ومدنية على العراق تقدر بعشرات المليارات من الدولارات.

وخففت الامم المتحدة كثيرا من العقوبات التجارية والمالية الصارمة المفروضة على العراق عندما سمح منذ ديسمبر (كانون الاول) عام 1996 ببيع كميات من النفط لتوفير المال اللازم لشراء أغذية وأدوية ولاعادة بناء البنية الاساسية للاقتصاد والخدمات العامة التي تأثرت اثناء حرب الخليج عام 1991 وبعدها. ومسموح للعراق الان تصدير نفط بقيمة 5,25 مليار دولار كل ستة اشهر اضافة الى صادراته النفطية الى الاردن والتي لم تتأثر بنظام العقوبات طيلة السنوات التسع الماضية.

وفي مارس الماضي ارسل العراق 18 الف حاج الى الحدود مع السعودية مطالبا بتمويل حجهم الى مكة المكرمة من ممتلكاته المجمدة. لكن العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز اصدر امرا بدفع نفقات حجهم من الخزينة السعودية كلفتة انسانية، وهو ما رفضته بغداد التي اعادت الحجاج العراقيين بعدما فتحت السلطات السعودية الحدود امامهم وبدأت اجراءات استضافتهم ونقلهم الى المشاعر المقدسة.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1130 G Street, N.W. 750
Washington, D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
Periodicals postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
Tel: 800-234-1295
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O 1130 G Street NW 750 Washington, D.C. 20005 U.S.A

سورية طلبت تأجيل زيارة الأسد المقررة اليوم إلى العاصمة الروسية

طليعة وفد دمشق وصلت إلى موسكو منذ الجمعة والقرار المفاجئ سببه وصول شارون

موسكو: سامي عماره

وصل الى موسكو امس اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي في زيارة عمل قصيرة تستغرق يومين. وقد تزامن موعد وصول شارون مع الاعلان المفاجئ عن تأجيل الزيارة الرسمية التي كان من المقرر ان يبدأها الرئيس السوري حافظ الأسد لموسكو اليوم. وقد صدر بيان تأجيل هذه الزيارة عن الجهاز الصحافي للرئيس الروسي بوريس يلتسين في صيغة مقتضبة لم تشر إلا الى «زيارة الرئيس السوري حافظ الاسد الى موسكو والتي كان مقررا لها 12 ـ 13 ابريل (نيسان) الجاري تأجلت لفترة غير طويلة بناء على اتفاق مشترك ومع مراعاة طلب الجانب السوري. اما التاريخ الجديد لزيارة رئيس الجمهورية العربية السورية فسوف يجري الاتفاق بشانه عبر القنوات الدبلوماسية في اقرب فترة ممكنة».

ولعل صدور البيان بمثل هذه الصيغة يعني عمليا ان الجانب السوري لم يكن ليستطيع اغفال وجود شارون مع الرئيس الاسد في مكان واحد في توقيت واحد. وكان هذا الامر تحديدا وراء توجه «الشرق الأوسط» الى وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف بسؤال مباشر عما اذا كانت موسكو تنوي اعداد لقاء ثنائي او تحت رعاية روسية بين شارون واحد ممثلي القيادة السياسية السورية في موسكو. واذ ندت ابتسامة عريضة على شفتي وزير الخارجية الروسي، قال بعد برهة صمت لم تطل كثيرا ان اريل شارون ياتي في زيارة عمل قصيرة لاستئناف ما جرى التباحث حوله خلال زيارته السابقة (يناير / كانون الثاني 1999) والزيارة التي قام بها بنيامين نتنياهو ومعه شارون في مارس (آذار) الماضي. اما الزيارة التي سيقوم بها الرئيس الاسد فهي زيارة رسمية بدعوة من الرئيس بوريس يلتسين وقد اتفق بشانها منذ مدة طويلة. لكن ايجور ايفانوف اكد بما لا يدع مجالا للشك ان اتفاقا حول لقاء مشترك على ارض موسكو لم يحدث.

ولعل هذه «المخاوف» او «الاحتمالات» تكون في صدارة الاسباب التي دفعت الجانب السوري الى تاجيل الزيارة من منظور موقف شارون المعروف حول التمسك باحتلال الجولان السوري، ودوره في حرب اسرائيل ضد لبنان وقصف بيروت في عام 1982. ولربما يمكن ان يضاف الى ذلك الضجة التي اثارتها واشنطن بقرار الادارة الاميركية حول فرض الحظر على ثلاث من المؤسسات الروسية التي تتعامل عسكريا مع سورية، واصرار اسرائيل على اثارة قضية التعاون النووي بين روسيا وايران من منظور ضرورة وقف هذا التعاون بحجة تهديده للأمن القومي الاسرائيلي ودعم قدرات ايران النووية والعسكرية. واذا كان القرار السوري بدا مفاجئا للبعض فإنه يبدو ايضا نتاج دراسة متانية وتمحيص عميق للمؤشرات والمقدمات حرصا على النتائج ولا سيما ان «مقدمة» الوفد السوري وصلت بالفعل الى موسكو يوم الجمعة الماضي.. وكان خبر زيارة شارون قد اعلن رسميا قبل ذلك بكثير.

من جهة اخرى اكد أريل شارون امس ان التقارب الاخير بين اسرائيل وروسيا لم يتم على حساب العلاقات مع الولايات المتحدة. وقال شارون في حديث للاذاعة الاسرائيلية ان هذه الزيارة «جرى التنسيق لها بالكامل مع واشنطن».

واضاف شارون الذي التقى يوم الجمعة الماضي مع وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان «الهدف هو الحد بقدر الامكان من نقل الاسلحة والتكنولوجيا الروسية الى ايران وهو ما يشكل مصلحة حيوية لاسرائيل وللولايات المتحدة ايضا». واوضح شارون ان اسرائيل والولايات المتحدة تمارسان «ضغوطا مشتركة على روسيا وتعرضان في الوقت نفسه عليها تشجيعات (مالية) لتحسين اقتصادها».



الرئيس المصري حسني مبارك عقب وصوله الى مطار هافيدا في طوكيو امس مع وزير خارجية اليابان ماساهيكو كامورا في السيارة التي اقلته الى مقر اقامته خلال الزيارة (رويترز)

مسؤول ليبي: لا نتعجل العلاقات مع أميركا ودول عربية تتوسط لتقريب وجهات النظر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أكد مسؤول ليبي رفيع المستوى لـ «الشرق الأوسط» أن ليبيا ليست على عجلة من امرها لتطبيع أو استئناف العلاقات السياسية والدبلوماسية مع الولايات المتحدة. لكنه شدد في المقابل على عدم وجود خصومة شخصية بين الرئيس الليبي معمر القذافي والرئيس الاميركي بيل كلينتون.

وقال: منذ مجيء كلينتون على رأس الادارة الأميركية ونحن نسعى لطرق الأبواب المغلقة لحل القضايا العالقة لكن ليس على حساب كرامة وخصوصية الثورة الليبية.

وأضاف في اتصال هاتفي أجرته معه «الشرق الأوسط» في طرابلس امس «مشكلتنا لم تكن مع كلينتون بل هي مع اللوبي المضاد لحل مشكلة لوكربي ونحن اعتبرناه منذ البداية مختلفاً عن الرؤساء السابقين كرونالد ريجان وجورج بوش».

وكشف المسؤول الذي اشترط عدم ذكر اسمه النقاب عن وجود مساع تقوم بها بعض العواصم العربية والاقليمية لتقريب وجهات النظر بين طرابلس وواشنطن في مرحلة ما بعد اجراءات تسليم المواطنين الليبيين المشتبه في تورطهما في حادث تفجير طائرة البانام فوق قرية لوكربي الاسكتلندية عام 1989 . واكد على أن طرابلس لم ولن تتخلى عن مواقفها المبدئية التي تطالب الولايات المتحدة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة واحترام استقلالية القرار الوطني وخيارات الشعوب.

وتابع «ان واشنطن تخسر الكثير من مصالحها الاقتصادية والتجارية مع الدول العربية بسبب انحيازها الأعمى لاسرائيل على حساب العرب.

ورحب نفس المسؤول بالدخول في علاقات عمل مع الشركات الأميركية والاوروبية المهتمة بتطوير علاقاتها مع طرابلس. واضاف: «هناك الكثير من الوقت ضاع هباء بسبب سياسة العداء الاميركي لليبيا وحان الوقت لتعويض ذلك والدخول في شراكة تحقق مصلحة الطرفين».. ولكنه استدرك «هذا لا يعني أن تحفظاتنا على السياسة الأميركية سواء تجاه القضايا العربية أو الاقليمية لم تعد موجودة».

واعتبر أن ليبيا على استعداد للانفتاح على واشنطن شريطة أن تقوم العلاقات على اساس التعامل وفقاً «لمبدأ الند بالند» وعدم التدخل في الشؤون الداخلية. ولفت الانتباه الى ان من وصفهم «بمجموعة من اصدقاء ليبيا» في الكونجرس الأميركي يعتزمون قريباً الحضور الى طرابلس لبحث آفاق المرحلة المقبلة.. غير أن المسؤول امتنع عن كشف اي تفاصيل حول هذه الزيارة التي ستعتبر في حال اتمامها الأولى من نوعها بين واشنطن وطرابلس بعد تعليق العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا الأسبوع الماضي.

وقال دبلوماسيون غربيون انه ينبغي عدم التسرع في توقع تحسن العلاقات الليبية مع كل من بريطانيا والولايات المتحدة بالنظر الى السجل الطويل والحافل من الخلافات المعقدة على مدى السنوات التي تلت قيام ثورة الفاتح عام 1969.

وبموازاة ذلك ذكرت مصادر الخارجية المصرية أنه من مصلحة تحقيق الاستقرار في المنطقة أن يتوقف مسلسل العداء الأميركي لنظام الرئيس القذافي.. ورحبت بأي تحرك يساعد الطرفين على انهاء ملف الخلافات المعلنة بينهما.

ومن جهته دعا المستشار طلعت حامد الناطق الرسمي باسم الجامعة العربية الولايات المتحدة الى المبادرة لتحسين علاقاتها مع ليبيا.

وقال لـ «الشرق الأوسط» ان الجامعة العربية على أتم الاستعداد للقيام باي مجهود يطلب منها في هذا الاطار.. مشيراً إلى أن المبادرة يجب أن تأتي أولاً من الادارة الأميركية لأنها التي قادت مجلس الأمن الدولي لفرض العقوبات على ليبيا دون مراعاة أبسط قواعد القانون الدولي التي تؤكد أن المتهم بريء إلى ان تثبت ادانته.

وزير العدل الكويتي يعلن أسماء 4 متهمين بتوزيع ملصقات مناهضة لمهرجان «هلا فبراير»

الكويت: سعد الشمري

كشف وزير العدل ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتي احمد خالد الكليب النقاب عن أسماء المتهمين الاربعة بلصق مطبوعات احتجاجا على اقامة مهرجان هلا فبراير السياحي الذي اشرفت عليه الدولة في فبراير (شباط) الماضي. واوضح الكليب ان المتهمين هم: محمد عبد الله العتيبي (23 عاما) طالب في كلية الشريعة ومؤذن، ومحمد عايض القحطاني (24 عاما) امام مسجد في وزارة الدفاع، وبادي كروز بادي العجمي (21 عاما) جندي في الحرس الوطني في كلية التربية الاساسية، ومحمد عبد الله ناصر الدوسري.

وكان النائب فهد الخنة (سلفي) قد وجه سؤالا برلمانيا الى وزير العدل ووزير الاوقاف حول القاء القبض على المواطنين الذين علقوا لافتات تعبر عن وجهة نظرهم في مهرجان هلا فبراير وما صحبه من حفلات غنائية وعن رفضهم لما اعتبروه «مخالفات شرعية».

واشار الوزير الكويتي الى ان «ادارة المباحث احالت المتهمين الاول والثاني والثالث الى النيابة العامة بعد ضبطهم» مبينا أن «تفويضا ورد الى النيابة من وزير الداخلية بالتحقيق مع المتهمين الثلاثة الذين اعترفوا بما هو منسوب اليهم ووجهت لهم النيابة العامة تهمة تداول وتوزيع مطبوعات عن طريق الصاقها بالجدران بغير ترخيص من دائرة المطبوعات والنشر».

وقال ان النيابة امرت بحجز المتهمين الثلاثة لحين استكمال التحقيق معهم ثم امرت باخلاء سبيل كل منهم بضمان مالي، مؤكدا انه «لم يتم ضبط المتهم الرابع حتى الان ولا تزال القضية رهن التحقيق».

يذكر أن الاشخاص الاربعة علقوا عشية بدء مهرجان هلا فبراير السياحي ملصقات على اشارات المرور تحمل عبارات معادية للمهرجان. وقامت الجهات المختصة بازالة الاعلانات والقاء القبض على ثلاثة منهم.

أحمد الربعي

روسيا والعرب

زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد الى موسكو تأتي في زمانها الصحيح، فبغض النظر عن الموقف الروسي تجاه كوسوفو والعراق وغيرهما، فإن هناك علاقات عربية ـ روسية، وعلاقات سورية ـ روسية تحتاج الى اعادة قراءة.

الرئيس الأسد يصل الى موسكو في مرحلة سقطت فيها استراتيجية التحالفات الاستراتيجية الروسية. فلا يمكن اعادة عقارب الساعة الى الوراء والحديث عن علاقة تحالف استراتيجي مع سورية بعد ما حدث من تغيرات هائلة في روسيا وفي العالم. كما ان النظرية السورية في التوازن الاستراتيجي هي الأخرى واجهت مأزقها التاريخي بعد سلسلة التغيرات الكبيرة.

مطلوب مزيد من الواقعية والفهم الجديد للعلاقة مع روسيا. وهناك تحالفات وعلاقات مطلوبة تعتمد على المصالح المتبادلة اكثر من اعتمادها على الآيديولوجيا التي كان يمارسها الاتحاد السوفياتي. واسرائيل ومعها اميركا حين اعترضت على صفقة الصواريخ الروسية المضادة للدبابات والتي أبرمتها روسيا مع سورية كانت تدرك حجم مخاطر سلاح من هذا النوع ضمن طبيعة الجغرافيا في المنطقة. وهي تدرك خطورة وجود أسلحة ردع حقيقية في يد الجيش السوري. ومن هنا فإن تعزيز القدرات العسكرية السورية بما يدفع في اتجاه ردع عسكري تحسب له اسرائيل حساب الخسارة السياسية هو أمر ضروري. كما ان الاتحاد السوفياتي السابق بعد اختبار قدرته الفعلية المتواضعة وآخرها في ازمة كوسوفو يحتاج الآن لتحسين علاقاته الدولية واعادة شيء من الهيبة لعزيز قوم ذل وفي ظل الازمة الاقتصادية الروسية الضخمة.

زيارة الرئيس السوري لموسكو يجب ان تكون حلقة في سلسلة هجمة سياسية عربية على روسيا في وقت تتحسن فيه علاقات روسيا باسرائيل وفي ظل امكان عودة اليمين المتطرف الى رئاسة الوزراء الاسرائيلية، وفي مواجهة حقيقية كبرى هي ان تحسين علاقات العرب بروسيا أسهل بكثير من علاقاتهم بالآخرين لأسباب تاريخية ونفسية معروفة.

موجز

6 محافظين و10 ضباط أمن كبار سيحالون إلى التقاعد في الأردن

عمان: «الشرق الأوسط»: قالت مصادر اردنية مطلعة ان الحكومة الاردنية برئاسة عبد الرؤوف الروابدة بصدد اتخاذ قرار باحالة ستة من المحافظين في وزارة الداخلية وعشرة من كبار ضباط الأمن العام برتبة عميد فما فوق الى التقاعد. وأوضحت المصادر ان هذه الاجراءات تأتي ضمن سياسة الحكومة الجديدة لضخ دماء جديدة في الاجهزة الأمنية والداخلية لتحسين وتطوير الأداء الاداري والقضاء على الترهل في الجهاز الحكومي.

وقالت المصادر ان هذا القرار سيتخذ في غضون الايام القليلة المقبلة بعد أن طلب رئيس الحكومة من وزير الداخلية نايف القاضي دراسة اوضاع الحكام الاداريين وبخاصة المحافظين.

تخفيض أجور الاتصالات الهاتفية الدولية في العراق

بغداد ـ ق.ن.ا: خفض العراق اجور الاتصالات الهاتفية الدولية بنسبة 50 في المائة عن الاجور الحالية.

وذكر مصدر مسؤول في الشركة العامة للاتصالات والبريد العراقية امس ان اسعار الاتصالات للمجموعة الاولى التي تضم الاردن والبحرين والسعودية اصبحت 750 دينارا للدقيقة الواحدة بدلا من 1500 دينار وبالنسبة للمجموعة الثانية التي تضم مصر واليمن وقطر لبنان والامارات العربية والسودان والمغرب والجزائر والولايات المتحدة وهولندا اصبحت الاجور 1250 دينارا للدقيقة الواحدة بدلا من 2500 دينار.

بغداد تشيد باستبعاد بتلر

بغداد ـ رويترز: رحبت صحف عراقية امس بمنع ريتشارد بتلر رئيس مفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة من حضور اجتماع لمجلس الامن نوقشت فيه قضية ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية. وكان بتلر الذي يرأس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة الاشراف على القضاء على هذه الاسلحة قد منع الاسبوع الماضي من حضور الاجتماع بناء على طلب من المندوب الروسي لدى الامم المتحدة سيرجي لافروف.

الأمير عبد الله يفتتح مشروعي تحديث مصفاة رأس تنورة ونقل المنتجات النفطية بالأنابيب

رأس تنورة (المنطقة الشرقية): وليد بوعلي

افتتح الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني يوم امس مشروعين تابعين لشركة الزيت العربية «ارامكو السعودية». الاول مشروع خط نقل المنتجات البترولية من الشرقية الى الرياض ومن ثم القصيم والثاني مشروع تحديث وتوسيع مصفاة النفط في راس تنورة.

وزار الأمير عبد الله مقر شركة ارامكو، وشملت زيارته بئر الدمام رقم 7 التي يوافق هذا الشهر مرور 60 عاما على زيارة الملك عبد العزيز لها بعد ان اكتشف فيها البترول بكميات تجارية لاول مرة. وكان حفر هذه البئر قد بدا في 7 ديسمبر (كانون الاول) 1936 على عمق 1441 مترا وتدفق الزيت منها في 6 مارس (آذار) 1938 بمعدل 1354 برميلا يوميا ارتفع الى نحو 3500 برميل يوميا واغلقت عام 1982 بعد ان انتجت ما يزيد على 32 مليون برميل.

واعتبر علي النعيمي وزير البترول والثروة المعدنية ورئيس مجلس ادارة شركة ارامكو مشروع تحديث المصفاة بانه واحد من اهم مشروعات الصناعة البترولية السعودية حيث انه يحقق مردودا اقتصاديا من خلال اسهامه في تلبية حاجة السعودية من المنتجات البترولية كما انه يمثل خطوة مهمة باتجاه استخدام البنزين الخالي من الرصاص في السعودية. وأكد الوزير علي النعيمي على ان دور السعودية ومكانتها في ميدان صناعة البترول لا ينحصر في عمليات انتاج وتصدير الزيت الخام فقط بل تجاوز ذلك ليشمل معالجة البترول وتصنيعه وتكريره لاستخراج منتجاته المختلفة.

وأوضح بأن السعودية تعد واحدة من اكبر عشر دول في العالم في مجال تصنيع وتكرير البترول واستخلاص منتجاته وهي تقف ضمن هذه المجموعة مع عدد من الدول الصناعية الكبرى مثل الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا واليابان. وتصل طاقة المصافي السبع العاملة داخل السعودية الى حوالي 1,7 مليون برميل يوميا، اضافة الى ان السعودية تمتلك حصصا في ملكية عدد من مشروعات التكرير والتسويق المشتركة في الخارج وتزيد طاقة التكرير في المصافي التابعة لتلك المشروعات على 1,5 مليون برميل يوميا مما يعني ان الطاقة التكريرية المرتبطة كليا او جزئيا بصناعة البترول السعودي داخليا وخارجيا تصل الى اكثر من ثلاثة ملايين برميل يوميا.

وقال ان مشروعات تحديث المصافي ليست قاصرة على مصفاة رأس تنورة انما هي البداية. فالخطة الحالية تتجه نحو تحديث مصفاتي ينبع المحلية ورابغ. ونحن تسعى ان تكون مصفاة رابغ نواة لمركز جديد لصناعة بتروكيماوية في السعودية مشابهة للقلعتين الصناعيتين في الجبيل وينبع وذلك عن طريق تحديث المصفاة وربطها بصناعات بتروكيماوية جديدة، مشيرا الى ان عملية تحديث اي مصفاة هي عملية طويلة ومكلفة الا ان لها عوائد اقتصادية مجزية اضافة الى اسهامها الواضح في حماية البيئة. وقال انه يجري حاليا العمل على توسعة شبكة الغاز الرئيسية وستؤدي هذه التوسعة الى زيادة استخدام الغاز الطبيعي واحلاله محل البترول الخام ومشتقاته كوقود في محطات الكهرباء ومحطات تحلية المياه والمصانع الامر الذي سوف يساعد في تخفيض الانبعاثات من الرصاص والغازات الضارة.

وأوضح النعيمي ان شركة الزيت العربية «ارامكو» السعودية تاسست وأصبحت سعودية بالكامل حيث بدأت انطلاقة جديدة وقوية نحو بناء صناعة بترولية متكاملة ليس داخل السعودية فحسب بل على المستوى العالمي كذلك.. فعالميا دخلنا في مشروعات مشتركة في كل من الولايات المتحدة الاميركية وجمهورية كوريا والفلبين واليونان وذلك بهدف تكرير البترول وتوزيع منتجاته الى المستهلك النهائي، كما تم بناء اسطول بحري لنقل البترول ومنتجاته حيث وصل عدد ناقلات هذا الأسطول الى 27 ناقلة تزيد طاقة شحنها الاجمالية على خمسين مليون برميل. وعلى المستوى الدولي كذلك انشئت مكاتب لتسويق البترول السعودي في المناطق والدول المستهلكة الرئيسية بغرض بيع البترول السعودي الى المستخدم النهائي بافضل الاسعار دون وسيط او طرف ثالث. اما على المستوى المحلي فقد دمجت مصافي التكرير المحلية ومرافق توزيع المنتجات البترولية في ارامكو ورافق ذلك تحويل حصة الدولة في مشروعات التكرير المشتركة المحلية الى ارامكو السعودية ثم تحويل حصة الدولة في مشروعات تصنيع زيوت التشحيم المشتركة وكان الغرض من عمليات الدمج هذه هو بناء صناعة بترولية سعودية متكاملة وقوية تحقق أعلى العوائد باقل التكاليف.

ويرعى الأمير عبد الله اليوم الاحتفالات التي تقيمها الشركة السعودية للصناعات الاساسية «سابك» بمدينة الجبيل الصناعية.

وقال وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة «سابك» الدكتور هاشم بن عبد الله يماني ان الأمير عبد الله سيقوم بوضع حجر الأساس لمشروعات التوسعة في مجمع الشركة الشرقية للبتروكيماويات «شرق» ومجمع شركة الجبيل للبتروكيماويات «كيميا» ويدشن مشروعات توسعة شركة الاسمدة العربية السعودية «سافكو» ومشروعي «الرازي الثالث» و«الرازي الرابع» في مجمع الشركة السعودية للميثانول «الرازي» وسيزور الأمير عبد الله ايضا اليوم جامعة الملك فهد للبترول والمعادن. وسيقوم بافتتاح معرض مائة عام من البناء والتطور الذي ينظمه طلاب الجامعة ضمن برنامج احتفال الجامعة بمرور مائة عام على تاسيس المملكة العربية السعودية.

ويذكر ان توسعة مجمع «سافكو» بالجبيل يتوقع اكتمالها قبل نهاية العام الحالي وتستهدف اضافة 500 الف طن امونيا و600 الف طن يوريا ليصل اجمالي الطاقة السنوية الى 1,2 مليون طن امونيا واكثر من 1,5 مليون طن يوريا ما يعزز قدرات «سابك» التنافسية في أسواق الاسمدة العالمية ويتيح لها مجالا اكبر لخدمة الخطط الزراعية الوطنية.

وترمي توسعة «كيميا» الى بلوغ اجمالي الطاقات السنوية في العام المقبل 700 الف طن ايثيلين و850 الف طن بولي ايثيلين منخفض الكثافة الخطي و200 الف طن بروبيلين و218 الف طن بولي ايثيلين منخفض الكثافة مقابل 615 الف طن من مادة البولي ايثيلين حاليا.

وتبلغ الطاقة السنوية الحالية لمجمع «شرق» اكثر من 900 الف طن من «جلايكول الايثيلين» و450 الف طن من /البولي ايثيلين منخفض الكثافة الخطي وباكتمال توسعة جلايكول الايثيلين في العام المقبل تضيف اكثر من 450 الف طن من هذه المادة. كما يؤدي مشروع فك الاختناقات في مصنع البولي ايثيلين الى زيادة الانتاج السنوي بواقع 300 الف طن خلال العام الحالي.

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة لدى اجتماعه امس مع العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين الذي بدأ زيارة رسمية للامارات في اطار جولته العربية الراهنة (رويترز)

العاهل الأردني يبدأ مباحثاته مع الشيخ زايد

أبوظبي: «الشرق الأوسط»
مسقط: سالم الرشيدي

بدأ العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين امس زيارة رسمية الى دولة الامارات العربية المتحدة تستغرق ثلاثة أيام هي الأولى له منذ تسلمه مقاليد الحكم عقب وفاة والده الملك حسين بن طلال في فبراير (شباط) الماضي.

ولقي الملك عبد الله لدى وصوله الى أبوظبي قادما من مسقط في إطار جولة خليجية استقبالا رسميا حافلا، حيث كان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات والشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة حاكم دبي رئيس مجلس الوزراء على رأس مستقبليه.

وكان في استقباله أيضاً الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، والشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، والشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ويرافق العاهل الأردني وفد رسمي رفيع المستوى يضم الأمراء فيصل بن الحسين وعلي بن الحسين وطلال بن محمد وغازي بن محمد اضافة الى عبد الرؤوف الروابدة رئيس الوزراء وعبد الكريم الكباريتي رئيس الديوان الملكي الاردني وصلاح أبو زيد مستشار الملك وعدنان أبو عودة المستشار السياسي للملك وزياد فريز محافظ البنك المركزي وعبد الإله الخطيب وزير الخارجية والفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة.

وقالت مصادر اردنية ان التعاون الاقتصادي بين الأردن ودولة الإمارات سيأخذ حيزاً كبيراً من المباحثات، حيث من المتوقع وضع اللمسات الأخيرة على مشروع إنشاء شركة قابضة اردنية إماراتية برأسمال قدره 100 مليون دينار أردني.

وكانت الملكة رانيا العبد الله قرينة العاهل الأردني قد وصلت الى الإمارات أول من أمس.

الأمير سلطان يتسلم رسالة من الشيخ صباح الأحمد ويستقبل سفير اندونيسيا

الرياض - واس: تسلم الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي بمكتبه بجدة أمس رسالة خطية من الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير خارجية دولة الكويت. وقام بتسليم الرسالة المستشار الخاص بمكتب أمير دولة الكويت عبد الرحمن سالم العتيقي.

وحضر المقابلة السفير الكويتي لدى السعودية الشيخ جابر خالد الجابر الصباح.

كما استقبل الأمير سلطان أمس بمكتبه بجدة السفير الاندونيسي لدى المملكة زرقاوي سيوطي والوفد المرافق.

5 مليارات ريال تكلفة تحديث مصفاة رأس تنورة

رأس تنورة: «الشرق الأوسط»

القى عبد الله صالح جمعة رئيس شركة أرامكو السعودية كلمة قال فيها ان مشروع نقل المنتجات البترولية سيلعب دورا هاما وحيويا في نقل المنتجات البترولية من الظهران الى الرياض ثم القصيم حيث سيوفر قرابة 200 مليون ريال سنويا، اذ يحل محل قرابة 2500 شاحنة صهريجية كانت تنقل هذه المنتجات يوميا، كما ان المشروع سيؤدي الى رفع مستوى السلامة المرورية على الطرق السريعة التي تربط المناطق الرئيسية بالسعودية بجانب خفض معدلات استهلاكها. واعتبر جمعة مشروع تحديث مصفاة التكرير في رأس تنورة التي تفوق كلفة 5 مليارات ريال بأنه يأتي تزامنا مع مراحل التنمية الشاملة في السعودية، وقال بأن مشروع التحديث نفذ على احدث التقنيات العالمية التي تشهدها الصناعة البترولية.

واوضح بأن المشروع سيؤدي الى زيادة نسبة انتاج البنزين في كل برميل من الزيت الخام الى الضعف تقريبا، كما سترتفع نسبة استخلاص المكررات المتوسطة كالكيروسين والديزل، بينما ستنخفض نسبة انتاج زيت الوقود منخفضة القيمة الى النصف تقريبا، كما ان المصفاة ستمكن من انتاج البنزين الخالي من الرصاص استعدادا للتحول الى استخدام هذا النوع من الوقود بالسعودية. ونوه جمعة بالكفاءات الوطنية التي تحتضنها أرامكو السعودية مشيرا بأنهم لعبوا دورا رئيسيا في انجاز العديد من المشروعات العملاقة التابعة للشركة ومشاركتهم الفاعلة في وضع الخطط الاستراتيجية المتعلقة بصناعة الزيت ومشتقاته الحيوية ودلل على ذلك من خلال مشاركتهم في انجاز شبكة الغاز الرئيسية كبناء معمل ضخم للغاز في الحوية وتوسعة معامل الغاز في شدقم و العثمانية والبري بجانب مشروعات اخرى ذات علاقة بانتاج الزيت وتوزيع منتجاته.

سعود الفيصل في طهران والمباحثات تشمل كوسوفو والنفط

الرياض: حاسن البنيان
طهران: «الشرق الأوسط»

يصل إلى طهران اليوم في زيارة تستمر يومين الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.

واكدت مصادر حكومية في طهران ان المباحثات ستتركز على التعاون الثنائي في المجالات المختلفة وفي طليعتها النفط وكذلك في موضوعات تهم العالم الاسلامي وفي مقدمتها ازمة كوسوفو. كما توقعت مصادر اخرى مطلعة، ان يبحث المسؤول السعودي زيارة الرئيس محمد خاتمي للسعودية.

وإذ لم تؤكد المصادر الحكومية بعد موعد زيارة خاتمي الى المملكة الا انها تؤكد مبدأ الزيارة القريبة والتي تم الاعداد لها بهدوء وبعيدا عن الأضواء. وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» في الرياض ان الأمير سعود الفيصل يحمل رسالة من القيادة السعودية للحكومة الإيرانية تتعلق بسبل ترسيخ وتطوير العلاقات بين الطرفين.

قبل الطبع

مصدر إيراني يتحدث عن زيارة سرية لسناتورتين أميركيتين

طهران - «الشرق الأوسط»: ذكرت صحيفة ايرانية ان اثنتين من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي زارتا ايران الشهر الماضي باعتبارهما سائحتين. وقالت صحيفة «ايرانويتش» الاسبوعية المستقلة التي صدر عددها الاول اول من امس ان عضوي مجلس الشيوخ الاميركي دايان فينشتين وباربارة بوكسر، وهما من الحزب الديمقراطي الحاكم في واشنطن وتمثلان ولاية كاليفورنيا في مجلس الشيوخ، زارتا ايران اثناء اعياد رأس السنة الايرانية الجديدة التي بدأت في 21 مارس (آذار) الماضي، وتجولتا في عدة مدن لمدة اسبوع. واضافت الصحيفة انها استقت معلوماتها من وسائل اعلام اميركية ادلت لها السناتورتان بتصريحات في هذا الخصوص، لكنها اشارت الى انها فشلت في الحصول على تأكيدات رسمية من الدوائر الايرانية لذلك.

البحرين: سجن 7 أشخاص لتنفيذ اعتداء عام 1996

المنامة - ا. ف. ب: اصدرت امس محكمة بحرينية احكاما بالسجن امس على سبعة بحرينيين لمدد تتراوح بين 3 سنوات و15سنة لقيامهم باعتداء عام 1996اسفر عن سقوط جريحين. وقال المصدر ان محكمة امن الدولة اصدرت اول من امس حكما غيابيا بالسجن لمدة 15عاما على قائد المجموعة ابراهيم يوسف السماهيجي الذي فر من السجن. وحكم على الآخرين بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاث وسبع سنوات. ووجهت الى المحكومين السبعة وهم جميعا من الشيعة تهمة تنفيذ اعتداء في مايو (ايار) 1996 على موقف للباصات جرح اثناءه رجلا أمن.

بغداد تعلن مقتل شخصين في غارات غربية

بغداد - رويترز: قال مصدر عسكري عراقي ان شخصين قتلا واصيب تسعة امس عندما قصفت طائرات غربية اهدافا بمنطقة الحظر الجوي في جنوب البلاد. ونقلت وكالة الانباء العراقية الحكومية عن مصدر عسكري ان ذلك حدث عندما هاجمت «طائرات معادية» عددا من «المنشآت المدنية» ومواقع الاسلحة في المنطقة الجنوبية وان القصف ادى الى «استشهاد» اثنين من المواطنين واصابة تسعة آخرين بينهم امرأتان.

صدور صحيفة محافظة جديدة في إيران

طهران - ا. ف. ب: صدر امس العدد الاول من صحيفة ايرانية محافظة جديدة باسم «انتخاب»، أسستها هيئة للدعوة الاسلامية في مدينة قم المقدسة (جنوب طهران). واعلنت الصحيفة التي يديرها النائب طه هاشمي المحافظ في البرلمان انها «ستعمل في اطار قيم وقوانين الجمهورية الاسلامية والثورة». وكان عدد التراخيص للمنشورات السياسية والثقافية والاقتصادية والعلمية قد تضاعف تقريبا في ايران منذ انتخاب الرئيس الايراني محمد خاتمي عام 1997. الا ان الصحف ولا سيما المعتدلة او الليبرالية تتعرض لضغوط كبيرة من المحافظين.

ناطق باسم الجيش السوداني ينفي مقتل 128 عسكريا

الخرطوم - «الشرق الأوسط»: نفى الفريق محمد عثمان يس الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية ما اعلنه الجيش الشعبي لتحرير السودان من انه قتل 128 وجرح 300 في معارك مع القوات المسلحة في منطقة اولو. وقال يس في تصريحات صحافية امس «من الطبيعي ان تكون هناك اشتباكات بين القوات المسلحة والخوارج (الجيش الشعبي) في اطار تمشيط القوات المسلحة للمنطقة وتحسب ان التصعيد الاعلامي الذي يقوم به الخوارج يأتي في اطار الحملة التي يقومون بها لاقتراب موعد محادثات السلام في نيروبي بهدف اجهاضها».

... ومقتل 5 سودانيين في هجوم على طريق كسلا

الخرطوم - ا.ف. ب: افاد مسافرون قادمون من شرق السودان ان خمسة اشخاص قتلوا صباح امس في هجوم شنه مسلحون على حافلة على الطريق الرئيسي بين كسلا(شرق) وبورسودان على البحر الاحمر.

وقال المسافرون ان رجالا مسلحين هاجموا الحافلة المتوجهة الى بورسودان على الطريق الرئيسية بين مدينتي ملوي وحاجز، شرق كسلا، فقتلوا خمسة اشخاص وجرحوا آخرين لم يتمكن الشهود من تحديد عددهم. واضاف الشهود ان جنودا حكوميين انطلقوا في اعقاب المهاجمين.

باحثون بريطانيون يبتكرون طريقة جديدة لمنع إنتاج الحيامن

لندن - «الشرق الأوسط»: بعد ابحاث طويلة على بدائل رجالية لمنع الحمل تعوض استخدام الواقي المطاطي او الجراحات لقطع القناة الناقلة للحيامن (للحيوانات المنوية)، ومحاولات لنتاج حبوب رجالية لمنع الحمل، نجح باحثون بريطانيون من جامعة ادنبرة والمستشفى الملكي في مانشستر في التوصل الى طريقة جديدة لزرع مركبات كيماوية تحتوي هرمونات مصنعة تحت الجلد ، تمنع انتاج الحيامن لدى الرجال ولا تقلل من نشاطهم الجنسي.

وذكرت صحيفة «صنداي تايمز» ان فريقين، يرأس الاول الباحث فريد وو في مانشستر والثاني ريتشارد اندرسون المختص في بيولوجيا التناسل في ادنبرة، قد توصلا الى تحديد الجرعة اللازمة لوقف انتاج الحيامن نهائياً.

تحفظ حزبي الاشتراكي والإصلاح اليمنيين على نسب مشاركتهما في لجان الانتخابات

صنعاء: حسين الجرباني

ما يزال موقف الحزبين المعارضين الرئيسيين في اليمن التجمع اليمني للاصلاح والحزب الاشتراكي اليمني من المشاركة في العملية الانتخابية المرتبطة بقيد وتسجيل قوائم الناخبين الجدد غير واضحة حتى الآن. وازاء ذلك فقد قال مسؤول كبير في حزب الاصلاح لـ«الشرق الأوسط» ان الأمانة العامة للاصلاح تلقت أخيرا رسالة من رئيس اللجنة العليا للانتخابات أبدت من خلالها الموافقة على ازالة الاسماء المكررة والتي حدثت في اثناء مرحلة القيد والتسجيل للناخبين القدامى في اغسطس (آب) من عام 96.

واضاف ان تلك الرسالة تضمنت ان تجري عملية تصحيح للمواطن الانتخابية الخاصة بالناخبين وتنفيذ الاحكام القضائية التي بتت بشانها المحاكم اليمنية قبل عدة سنوات. فضلاً عن الالتزام باجراء عملية القيد والتسجيل للناخبين المرشحين في جميع المراكز الانتخابية. وذكر نفس المصدر ان اللجنة طلبت تعيين مندوب عن الاصلاح في عملية التصحيح المركزي لتلك الخروقات. غير ان المسؤول في الأمانة العامة لحزب الاصلاح اعتبر هذه المواقف من قبل اللجنة العليا للانتخابات في عداد المواقف النظرية. واكد انه اذا ما اتجهت اللجنة العليا نحو الجانب التنفيذي تجاه هذه الامور فان الاصلاح سوف يشارك في مرحلة القيد والتسجيل التي تقوم اللجنة الانتخابية بالاعداد لها في الوقت الراهن.

والتقى الرئيس علي عبد الله صالح اول من امس بالأمين العام لحزب الاصلاح محمد عبد الله اليدومي والامين العام للحزب الاشتراكي علي صالح عباد بحسب ما كان مقررا من قبل غير ان مصادر قالت لـ«الشرق الأوسط» ان اللقاء قد تم بشكل منفرد. واضافت ان الرئيس علي صالح استمع الى وجهة نظر كل حزب من خلال امينه العام. وذكرت ان الرئيس وصف مطالب الحزب الاشتراكي بانها مطالب مبالغ فيها. واكد الرئيس على التمسك بالنسب التي اعلنها عند لقائه بقادة الاحزاب السياسية وباعضاء اللجنة العليا للانتخابات يوم الثلاثاء الماضي والتي حددت 40٪ توزع بحسب التمثيل الحزبي في البرلمان، 20٪ توزع مساواة بين الاحزاب الموجودة في مجلس النواب، 20٪ توزع حزبيا بين الأحزاب غير الممثلة في البرلمان بصورة متساوية، 20٪ تظل بيد الرئيس.

واكدت انه وفقا لذلك فقد اعطي الحزب الاشتراكي 10٪ من نسبة الرئيس مشيرة الى ان الاشتراكي سيمثل بـ1300 ممثل في هذه اللجان. بينما سيكون نصيب الاصلاح 20٪ وهو ما يتجاوز 2300 عضو في اللجان غير ان مصادر الاشتراكي اكدت ان هذا الحزب غير مقتنع بهذه النسبة وهذا العدد لتمثيله في لجان القيد والتسجيل الانتخابية.

واكد عبده محمد الجندي زعيم الحزب الديمقراطي الناصري والامين العام لاحزاب المجلس الوطني لاحزاب المعارضة ان المعايير التي احتوت عليها مبادرة الرئيس والتي تحفظ ازاءها الاصلاح والاشتراكي هي افضل من كل المعايير التي طرحت في اجتماعات قيادات الاحزاب السياسية باللجنة العليا للانتخابات قبل لقاء القيادات الحزبية بالرئيس علي صالح. وقال لـ«الشرق الأوسط» ان هذه المعايير والنسب تكفل لجميع الاحزاب المشاركة في المرحلة المقبلة من الانتخابات بحيث لا يكون هنالك حزب معترف به بعيدا عن المشاركة في الاعداد لسجلات وبيانات الناخبين. وأشار الى ان اللجنة العليا حاولت بطرحها السابق ان تضمن الحيادية في الاشراف على هذه العملية واجراء الانتخابات بنزاهة لا يشعر فيها أحد بغبن يدفعه الى التشكيك، لذلك فضلت ان تترك الـ 20٪ التي خصصت لرئيس الجمهورية خاصة وقد حرصت القيادة على انصاف جميع الاحزاب بحسب قول عبده محمد الجندي. واكد انه لا يستطيع أحد ان يشكك في ذمة اللجنة واتهامها بالانحياز لهذا الطرف او ذاك.

تسجيل تنظيم الرئيس الأسبق جعفر نميري ضمن قانون التوالي السوداني

الخرطوم: «الشرق الأوسط»

استهل انصار الرئيس السوداني السابق جعفر محمد نميري اجراءات تسجيل حزبهم (تنظيمهم) بهجوم على الاحزاب الاخرى المسجلة وفق قانون التوالي السياسي، او تلك الرافضة للتسجيل.

وقام قادة «تحالف قوى الشعب العاملة»، وهو اسم التنظيم، بايداع اسماء اكثر من مائة شخص كمؤسسين للتنظيم، كما ينص القانون. واعلنوا في مؤتمر صحافي عقدوه امس، يتقدمهم عثمان ابو القاسم الوزير السابق في حكومة نميري، ان المؤتمر التمهيدي للتنظيم اتخذ قرارا بعودة نميري من القاهرة كمواطن لممارسة حقوقه الدستورية بعد ان انتخبه المؤتمر اول من امس رئيسا للتنظيم، وانه (نميري) اعلن استجابته للقرار كما وافق على قرار تسجيل التنظيم بعد ان اتخذ اعضاء المؤتمر قرارا بهذا بالاغلبية.

وشدد عثمان على ان اجتماع اول من امس كان مؤتمرا تمهيديا وان التحالف سيعقد عقب اكتمال اجراءات تسجيله، مؤتمراته القاعدية على المستوى القومي لانتخاب الرئيس كرمز للتحالف، على ان تقوم لجنة مركزية منتخبة باختيار الهيئة القيادية العليا التي لم تتم تسميتها وان اعادة النظر في الشكل التنظيمي ووثائق الاتحاد الاشتراكي (التنظيم الذي كان يحكم به نميري حتى عام 1985) متروكة لجماهير التحالف في مؤتمراتها القاعدية الا ان التنظيم سيصطحب معه المرتكزات الاساسية لثورة مايو (انقلاب نميري) والتي قالوا انها تتلخص في تحقيق الوحدة الوطنية والسلام واللامركزية - قومية القوات المسلحة وبناء دولة المؤسسات والتكامل مع الشقيقة مصر.

ورداً على أسئلة الصحافيين قال قادة التحالف «اننا لا نخاف من فتح الملفات التي طالبت بها بعض الأحزاب والتي لا نريد ان نسميها واذا كان البعض يتحدث عن أحداث الجزيرة أبا فاننا نقول ان هذه الأمور لا تخيفنا ونحن على قناعة بان من خرج على القانون يحسم بالسلاح او بغيره والجزيرة أبا خرجت على القانون فكان لا بد من الحسم وكانت هناك محاولة لاغتيال الرئيس نميري فكان لا بد من مواجهة من حاول اغتياله».

واضاف المؤتمرون ان كل ما يثار عن الرئيس (نميري) او تحالف قوى الشعب ما هي الا محاولات لمنع تسجيل هذا التنظيم خوفاً من قوته وقدرته وقناعة الجماهير به.

وقال المؤتمرون ان حزب الأمة الذي سجل لا جماهير له، وحزب الاتحاد الديمقراطي لا سند له، اما الحزب الشيوعي فهو معدوم الجماهير. ونحن قررنا ان نترك الأمر للجماهير التي ستحكم وتقرر، وعندما يعود الرئيس ستدرك كل القوى مدى حب الجماهير له إذ سيتقاطر الناس يوم عودته من كافة انحاء السودان لاستقباله. وأوضح قادة التحالف انهم التنظيم الوحيد الذي لم يحمل السلاح لمعارضة السلطة القائمة عكس الأحزاب الأخرى التي تفتقد الى الجماهير وقالوا: «نحن ضد حمل السلاح للوصول الى السلطة».

وكان عدد من قادة الانصار قد طالبوا عندما سمعوا بسعي انصار نميري لممارسة العمل السياسي بفتح ملفات الجزيرة أبا وودنوباوي وهي الصدامات التي وقعت عام 1970 بين الأنصار ونظام نميري وقتل فيها إمام الأنصار الهادي المهدي.

وكان قادة التحالف قد عقدوا اجتماعاً للمؤتمر التمهيدي أول من امس قرروا فيه تشكيل لجنة مركزية تمهيدية من 180 عضواً تضم ممثلين للولايات والتنظيمات النقابية وأوصوا لدى الرئيس الذي اختير بالاجماع بتعيين اللواء المتقاعد خالد حسن عباس (كان احد نواب نميري) نائباً لرئيس التحالف والرائد المتقاعد ابو القاسم هاشم (احد الذين قادوا انقلاب مايو) اميناً عاماً.

وتلقى المؤتمرون امس رسالة من نميري طالبهم فيها بكسب ثقة الشعب على أسس الاقناع والاقتناع والانضباط الواعي في العلاقات بين الأجهزة والشعب.

مقتل رئيس النيجر كان مفاجئاً رغم خلافاته مع رئيس حرسه

لندن: عبد الله ولد محمدي

جاءت عملية اغتيال الرئيس النيجري ابراهيم باري ماينسارا مفاجئة رغم الخلافات التي طبعت علاقاته خلال الفترة الاخيرة مع قائد حرسه الرئاسي الرائد داودا مالم وانكي.

وحسب مصادر اتصلت بها «الشرق الأوسط» في نيامي، فان الرئيس ماينسارا كان بصدد انهاء الخلافات مع قائد الحرس الذي كان يتذمر من قلة المخصصات الموضوعة بتصرفه، وللمشاكل السياسية التي يثيرها الرئيس والتي ضاعفت من مسؤولياته. وربما لهذه الاسباب كان الرئيس بصدد اجراء تغييرات في جهاز حرسه، ولكنه ارجأ العملية الى ما بعد عودته من زيارة لقرية من قرى الطوارق على الحدود مع مالي.

وكالعادة في هذه الرحلات يستقل الرئيس طائرة هليكوبتر عسكرية من قاعدة لا تبعد كثيرا عن القصر الرئاسي.

وبعد ان عرض ثلة من الحرس الجمهوري توجه نحو الطائرة وفي تلك اللحظة اطلق عليه وابل من الرصاص من رشاش ثقيل من نوع «12,7» فقتل على الفور مع ثلاثة من مستشاريه بينهم مستشاره للشؤون العربية علي سعد الذي ينتمي الى الاقلية العربية التي تعيش في النيجر.

وكانت لدى الرئيس ماينسارا الذي نجا من محاولة انقلابية سابقة، هواجس أمنية. وقد استعان اكثر من مرة بخدمات «علماء دين» لحمايته، حسب اعتقاده. وسبب مخاوف الرئيس ماينسارا هو الغاؤه لنتائج الانتخابات اكثر من مرة وتفاقم خلافاته مع الضباط من شركائه في انقلاب 1996 الذين اعتبروا انه أهملهم بعدما استتب له الامر.

وغاب قائد اركان الجيش والرئيس المتوقع الجنرال موسى جورماكوي المتحدر من عائلة أميرية في دوسو (شرق النيجر)، عن الاحداث لوجوده في مهمة في داكار. وارسل له الضباط طائرة الرئيس لاحضاره من بوركينا فاسو.

ويتوقع ان يراس القائد العسكري حكومة وحدة وطنية تضم ممثلين لأبرز الاحزاب السياسية الى حين اجراء انتخابات في غضون مدة لا تتجاوز السنة على ابعد تقدير حسبما افادت مصادر «الشرق الأوسط». ولا يتوقع ان يسمح للرئيس المدني مهمان عصمان الذي اطاح به الانقلاب العسكري الذي تزعمه العقيد ماينسارا عام 1996 بأن يعود الى السلطة بسبب الخلافات الحادة التي طبعت علاقاته مع شركائه في الحكم والتي جمدت الحياة السياسية وفتحت الطريق امام الانقلابيين.

تجديد حبس 11 والإفراج عن 4 في قضية إحياء تنظيم «الإخوان» في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

قررت نيابة أمن الدولة العليا في مصر الافراج عن 4 متهمين وتجديد حبس 11 آخرين لمدة 15 يوماً آخر على ذمة التحقيق.

وكانت النيابة قد استأنفت صباح أمس تحقيقاتها على عدد من قيادات جماعة الاخوان المسلمين الذين تم القبض عليهم قبل حوالي شهر في القضية المعروفة باسم «إعادة احياء تنظيم الاخوان» ووجهت النيابة للمتهمين تهما تتراوح بين عقد لقاءات تنظيمية تناقش خطة عمل للإخوان بهدف تجنيد عناصر جديدة، والعلم على اعادة إحياء تنظيم صفوف التنظيم المحظور في مصر، وكذا الانضمام إلى جماعة سرية غير مشروعة، وحيازة أوراق ومنشورات تنظيمية.

ومن ابرز الذين تقرر تجديد حبسهم الدكتور ابراهيم الزعفراني امين مساعد نقابة أطباء الإسكندرية، الذي كان قد أفرج عنه منذ عدة شهور بعد أن نفذ حكماً بالسجن لمدة ثلاث سنوات بموجب حكم محكمة عسكرية في القضية 5 لسنة 1995 جنايات عسكرية، وعلي عبد الفتاح مدير نادي اطباء الاسكندرية، وابراهيم السيد، وعبد الناصر علي، ومحمد أحمد ابراهيم، ومحمود عبد المؤمن فارس، وحمدي عبد الحليم، وأسامة جاد، وصالح جابر حسن.

واوضح مصدر قضائي مطلع لـ«الشرق الأوسط» أنه ضبطت لدى المعتقلين كتب ووثائق ووسائط تخزين إليكترونية تتضمن ترويجاً لفكر الجماعة التي تشتبه الشرطة في علاقاتها بالجماعات الاسلامية الراديكالية التي بدات موجة من حوادث العنف في مصر منذ سنة 1992.

وفي الوقت نفسه قررت النيابة الإفراج عن كل من ابراهيم رمضان (بكالوريوس تجارة) وعلاء الدين محمد ومحمد عبد السلام (مدرسين) وخالد محمد (مهندس).

وكانت أجهزة الأمن قد القت القبض على المتهمين وعددهم (28 فرداً) في أوائل شهر مارس (آذار) الماضي خلال اجتماعهم في منزل القيادي الاخواني الطبيب الأستاذ عبد الله أبوزيد بعد فترة طويلة من رصد نشاطهم واجتماعاتهم.

يذكر أن تنظيم الاخوان المسلمين قد صدر قرار بحله في عهد الرئيس الراحل عبد الناصر.

هجوم للحاخام رابيتس على باراك يحول أصوات الأصوليين إلى نتنياهو

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

شن امس احد ابرز قادة التيار الديني اليهودي الأصولي الاشكنازي، الحاخام ابراهام رابيتس، هجوما عنيفا على زعيم حزب العمل الاسرائيلي، ايهود باراك، مما يعني الطلاق التام معه وعدم التصويت له في الانتخابات المقبلة وتحويل انصار هذا التيار لمصلحة رئيس الحكومة الحالي مرشح اليمين، بنيامين نتنياهو.

وقد هاجم رابيتس زعيم حزب العمل في صورة حادة ومباشرة بسبب مشروع القانون الذي اقترحه ويقضي بتجنيد اليهود الاصوليين ايضا للخدمة العسكرية وتعديل القانون الحالي الذي يجيز لمن يكرس حياته لخدمة الكنيس ان يعفى من الخدمة، وبسبب اعلانه وقف الميزانيات الضخمة التي تخصصها الحكومة للمدارس الدينية. وقال الحاخام رابيتس ان ما يقترحه باراك يذكره بموقف النازية من اليهود.

واعلن، في مؤتمر صحافي، ان السياسة التي يتبعها باراك ستبعده عن رئاسة الحكومة الى الابد. واضاف: «الايام التي كنا نقبل فيها ايدي جلادنا قد انتهت. ونحن اليوم نقف فقط مع من يقف معنا».

الا ان رابيتس امتنع عن اعلان قرار تاييد نتنياهو صراحة. واكتفى بالتلميح الى ان الاصوليين يريدون التصويت للمرشح الاوفر حظا بالفوز من اليمين وليس للمرشح اسحق مردخاي صاحب الاحتمالات الاقل. وقال: «لن نسمح بأن تذهب اصواتنا هباء».

وقد اعتبرت الناطقة باسم حزب العمل، عضو الكنيست داليا ايتسيك تصريحات رابيتس تعبيرا عن مشكلة شخصية. وقالت ان الكثيرين من الاصوليين يفتشون عن قائد صريح وصادق وان هذا ما يجدونه في باراك. ودعت رابيتس الى الاعتذار من باراك عن مقارنته بالنازية. وذكرت ان قانون الخدمة العسكرية الذي يقترحه زعيم حزب العمل يهدف الى تحقيق المساواة في الواجبات وفي الحقوق ووضع حد للاستياء داخل المجتمع الاسرائيلي من جراء التمييز في الخدمة العسكرية. واكدت ان باراك لا يريد الغاء الميزانيات المخصصة للمدارس الدينية، انما يريد اعادة توزيعها بحيث تكون هناك عدالة ومساواة بين المتدينين والعاطلين عن العمل وسكان الاحياء الفقيرة.

يذكر ان نتنياهو حصل في الانتخابات السابقة على حوالي 90 في المائة من اصوات الاصوليين. وقد اكدت الاستطلاعات ان باراك لن يفوز باكثر من 10 في المائة من اصواتهم في اي حال، بينما اذا دخل في مواجهة معهم، فانه سيعوض عن خسارة هذه النسبة بنسبة مضاعفة من اصوات علمانيين من الوسط وحتى في اليمين، ممن يعارضون الاكراه الديني.

جرايسة: الحكومة الإسرائيلية وحدها تستطيع إنهاء أزمة أرض الأوقاف في الناصرة

الناصرة - ا.ف.ب: حمل رامز جرايسة رئيس بلدية الناصرة امس الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ازمة الخلاف المسيحي - الاسلامي الدائر في الناصرة، مؤكدا ان اسرائيل وحدها بامكانها وضع حد لهذه المسالة. وقال جرايسة في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية حول آخر تطورات قضية ارض الاوقاف التي ادت الى توتر بين العرب المسلمين والمسيحيين لمدة 20 شهرا «الحل الوحيد ان تتدخل الحكومة الاسرائيلية وتتخذ قرارا دون التستر على اي طرف ودون اي محاباة».

وتطور الخلاف حول مشروع بناء مسجد على ارض للوقف في الناصرة (60 الف نسمة) الى وقوع مواجهات بين المسلمين والمسيحيين الاسبوع الماضي ادت الى اصابة 27 شخصا.

وتريد البلدية اقامة موقف للسيارات على قطعة الارض تحضيرا لاحتفالات الالفية الثانية بميلاد السيد المسيح، لكن المسلمين يريدون بناء مسجد على الارض التي يقولون انها مقام.

واتهم جرايسة مسؤولين اسرائيليين واحزابا اسرائيلية لم يسمها بتغذية الخلاف. وقال «لقد وعدوا (الاسرائيليين) فئة متطرفة تتستر بستار الدين لمآرب سياسية بالوقوف الى جانبهم خصوصا في فترة حملة الانتخابات الاسرائيلية الحالية».

واضاف «لو ارادت حكومة اسرائيل فض الخلاف فانها تستطيع ذلك والا ماذا يعني وجود دولة بدون قانون وماذا يعني الاستيلاء على ارض حكومية دون ان تتدخل الدولة على غير عادتها».

واعرب جرايسة عن خشيته من ان يؤدي التوتر الحالي وفي حال استمراره الى التأثير على احتفالات الالفية الثانية، حيث يتوقع وصول مئات الآلاف من الحجاج الى الناصرة حيث امضى المسيح طفولته.

وفي غضون ذلك يقوم مسؤولون ونواب فلسطينيون بمحاولات لتهدئة الخواطر. وقال حاتم عبد القادر النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني انه اجرى برفقة فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اتصالات مع شخصيات اسلامية ومسيحية لحصر «المسالة بين لجنة الوقف والبلدية».

واضاف «المهم في الامر الحفاظ على الوحدة الوطنية الفلسطينية وعدم السماح بزج الشارع وتصدير الخلاف الى الخارج».

صاروخ «اجني 2» بعيد المدى قبل تجربته التي وصفتها الهند بالنجاح (أ.ب)

بشار الأسد استقبل الحص وبحثا العلاقات الثنائية وأوضاع المنطقة

دمشق: غازي سلامة

اجرى امس الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني محادثات في دمشق مع الدكتور بشار الأسد تناولت العلاقات الثنائية واوضاع المنطقة.

وتأتي زيارة الحص الذي امتنع عن الادلاء باي تصريح، عقب محادثات ممثالة اجراها اول من امس السبت رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني السابق. كما تأتي عقب زيارة قام بها الاسبوع الماضي نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني الذي التقى نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام والدكتور بشار الأسد ورئيس الحكومة السورية محمود الزعبي.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان المحادثات اللبنانية في دمشق تهدف الى «تهدئة الأجواء» وتوحيد الصف الوطني وان زيارة محتملة قد يقوم بها البطريرك الماروني نصر الله صفير الى دمشق ستكون في اطار هذا الهدف.

الفلسطينية ملكة جمال إسرائيل تتبنى اليوم طفلا من كوسوفو

والدة رنا رسلان: نحن فقراء والبنوك تلاحقنا، ولا نقدر على دفع فواتير الماء والكهرباء

لندن: كمال قبيسي

تصل الى مقدونيا على طائرة خاصة ظهر اليوم، العربية التي انتخبت ملكة لجمال اسرائيل قبل شهر، أو سندريلا الفلسطينيين، رنا رسلان، ومعها ملابس وأدوية ومواد غذائية متنوعة، موضبة في صناديق «لأقوم بواجبي، واقدمها للأطفال المشردين والمطرودين من أرضهم، ممن ساختار واحدا منهم لأتبناه، فيعيش معنا في البيت، مع اننا فقراء ولا نجد أحيانا ما نسدد به فواتير الماء والكهرباء» وفقا لما قالت أمس في حديث مع «الشرق الأوسط» عبر الهاتف من منزلها بحي النسناس، المكتظ بالفقراء من عرب اسرائيل في حيفا.

مشاعر رنا رسلان اهتزت من صور حية كانت تراها على شاشة التلفزيون، لكوسوفيين ما زالوا ينزحون بالآلاف، هاربين من الصرب الراغبين في تصفيتهم. وقد ألحت على الشركة التي رعت مشاركتها في مسابقة ملكة جمال اسرائيل قبل شهر، وتتولى الآن مشاركتها يوم 26 مايو (ايار) المقبل في مسابقة ملكة جمال الكون في جزر الكاريبي، لتساعدها في حملة قامت بها «كواجب نحو صغار النازحين من كوسوفو».

فنسقت الشركة مع مجلة «لا ايشاه» (الى المرأة) وتشكلت لجنة، سعت طوال أسبوع مضى الى جمع ما يمكن جمعه، ووضعته في طائرة خاصة، أقلت أعضاء اللجنة، ومعهم رنا رسلان التي ستمضي اليوم في كوسوفو، لتعود مساء الى حيفا، وبرفقتها طفل تبنته «أو قد يرسلونه في يوم قريب، بعد اختياري له وتخليص المعاملات، ليعيش في بيتنا بحيفا.. سيكون أخا لي، بل ابنا قد يبقى معي بعد الزواج» طبقا لما قالت.

لكن عائلة رنا رسلان، المؤلفة منها ومن والدتها سائدة، وشقيقتها سلمى وشقيقيها أشرف وربيع، الذي بدل اسمه الى مايك، ليست في وضع يسمح لها بتبني الأطفال، فهي تعيش في بيت من غرفتي نوم، وغارقة في ديون تزيد على 50 ألف دولار، لأربعة مصارف اسرائيلية تلاحقها باستمرار. كما هناك ديون متأخرة لبعض الجيران «ووضعنا من أسوأ ما يكون، لأننا لا نملك ما نشتري به الضروريات أحيانا. لكن الطنجرة التي تطعم 5 أشخاص، يمكنها أن تطعم السادس أيضا» بحسب ما ذكرت، وأكدته والدتها، العاملة كطباخة في فندق «دان» المحلي بالمدينة.

وتعاني رنا رسلان (22 سنة) من مشكلة أخرى، شرحتها والدتها حين عبرت عن قلقها من سفر ابنتها وحيدة الى جزيرة ترينيداد وتوباكو القريبة من الساحل الشمالي للبرازيل، للمشاركة في مسابقة ملكة جمال الكون بعد 45 يوما «فأنا لا أملك شيئا، ولا أدري كيف سأدفع ثمن تذكرة الطائرة لأرافق ابنتي.

كما سيتوجب علي دفع تكاليف الفندق الذي سأنزل فيه معها. وهناك مصاريف نثرية طوال 26 يوما سنمضيها في الجزيرة. وليس مع رنا ما تدفع به مصاريفها الشخصية أيضا، لأن الشركة الراعية لمشاركتها في المسابقة، تكفلت بأجرة السفر والاقامة في الفندق فقط والباقي يجب أن تدفعه ابنتي. نحن في وضع لا نملك فيه شيئا، بل ليس لدينا ما ندفع به فاتورة الهاتف هذا الشهر. والجيران يطالبون بما لهم علينا من ديون، والبنوك تلاحقنا، خصوصا بعد فوز رنا بتاج الجمال، فليساعدنا القادرون».

لذلك سألت «الشرق الأوسط» رنا رسلان عما دفعها للتفكير في تبني الطفل الكوسوفي، وهي في وضع لا تجد فيه ما تسدد به الضروريات، فقالت انها لم تكن تنام جيدا منذ بدأت تتابع مأساة الكوسوفيين النازحين «وهي مأساة جعلتني أشعر بما تفرضه علي شهرتي كملكة جمال، فأردت أن أساهم بما لن يزيد كثيرا من أعبائنا. وأنا لا أنفي أننا فقراء، لكن الطفل الذي سأتبناه سيعيش معنا بحالة أفضل من التي يعيشها الآن بالتأكيد».

وقالت أنها كانت تعمل لدى شركة محاماة في حيفا، ثم تركت العمل قبل 6 أشهر، لتتفرغ لمسابقة ملكة جمال اسرائيل، وانها لا تستطيع أن تعمل طوال عام، بموجب اتفاق وقعته مع الشركة الراعية لمشاركتها في مسابقة ملكة جمال الكون المقبلة «مع ذلك، فهم لا يقدمون لي أي راتب، وأنا لم أنل أية جائزة مالية بعد فوزي، سوى سيارة بيجو، سنحصل عليها أوائل العام المقبل».

وتقول والدتها، سائدة رسلان (44 سنة) ان العائلة تعيش في وضع من الفقر المدقع «فنحن واقعون في الدين، ورنا لا تملك أحيانا ما تدفع به أجرة المواصلات الى تل أبيب حين تطلبها الشركة المتولية علاقاتها العامة في أمر ما. وأنا أعمل طباخة، وأستيقظ في الثالثة فجرا للعمل في الفندق، براتب لا يكفي لأكثر من 20 يوما. هكذا حالتنا منذ تركنا زوجي. الا أن المصاريف تضاعفت بعد فوز رنا بمسابقة ملكة جمال اسرائيل، ولا ندري كيف سنتدبر أمورنا بعد تاج الجمال الذي وضعته على رأسها، وبدأ يتحول في حياتنا الى تاج من الأشواك».

وكان والد رنا رسلان قد هجر العائلة منذ 11 سنة، هاربا مع يهودية أحبها، ثم هجرته بعد أن أنجبت منه طفلا، سمته ينون وعمره الآن 7 سنوات. ويعيش رزق رسلان حاليا مع فلسطينية في حيفا، من دون أن يرزق منها بأي ولد. وفي الأسبوع الماضي خضع لعملية جراحية في القلب، ما زال يمضي بعدها فترة نقاهة في مستشفى محلي، من دون أن يزوره أحد «سوى رنا. لكنه كان غائبا عن الوعي حين دخلت عليه بعد العملية، فلم يتسن له رؤيتها بعد هجران طويل» بحسب ما تقول والدتها.

وتقول رنا رسلان أن حياة العائلة، رغم الفقر والديون، سعيدة اجمالا «ونحن نعيش لحظات من الفرح تنسينا أحيانا حالتنا الفقيرة. وعندنا كلب و 6 قطط تعيش معنا في البيت، ولا أقلق على الطفل الذي سأتبناه، ففي قلوبنا شفقة. تصور أن القطة لوسي مرضت مرة، فلم نتركها تتعذب. اقترضت امي بعض المال من الجيران وأخذناها عند بيطري فعالجها، لكنها ماتت بعد أشهر. وما زلنا نتذكرها ونحزن عليها».

● ما أسماء القطط؟

- بوسي ولوسي وشيكيتا ونيكيتا وتينا وتايجر ومجايزر. لكن لوسي ماتت.

● كلها من الاناث؟

- ما عدا تايجر ومجايزر.

● والكلب؟

- الكلب صغير. اسمه لاكي، وقد أهدتني إياه شركة المحاماة التي كنت أعمل فيها بحيفا.

● من يطعم هذه الحيوانات يا رنا؟

- جارنا اللحام كميل يعطينا كل يوم ما يبقى لديه من عظام عليها بقايا لحوم، فنطعمها. وأحيانا تأكل من فضلات البيت.

● بيتكم صغير، فأين تنام قططكم وكلبكم؟

- الكلب ينام مع أمي وشقيقي أشرف ومايك. والقطط في الغرفة التي أنام فيها مع شقيقتي سلمى.

● على السرير؟

- على السرير وعلى الأرض احيانا.

● أين سينام الطفل الذي ستتبنينه في هذه الحالة؟

- يمكنه أن ينام في الغرفة مع أمي، فهذه ليست مشكلة. البيت الذي يتسع لخمسة من البشر وسبعة حيوانات، يتسع ايضا لطفل صغير، واذا لم يكن له مكان، فسنتخلى عن الحيوانات من أجله.

موسكو تأمل في استعادة الديون الليبية

ИЗВЕСТИЯ

ادارت روسيا ظهرها للغرب بعد بدء قصف الناتو ليوغوسلافيا وراحت تستعيد العلاقات مع الشركاء التقليديين في الشرق. ورغم العزلة الدولية لبعض هذه الدول فان موسكو، تعتقد ان التعاون معها سيجلب المنفعة لها في شكل نقود «حية». وفي 5 من الشهر الحالي سلمت ليبيا اثنين من رعاياها المشتبه في تورطهما في الارهاب. واستقبلت روسيا بارتياح واضح رفع العقوبات الدولية عن ليبيا. وقد حسب الخبراء ان خسائر روسيا الاقتصادية، المباشرة فقط دون حساب الفرص الضائعة، بلغت حوالي 5 مليارات دولار منذ ان فرضت العقوبات الآنفة الذكر.

واشارت وزارة الخارجية الروسية في بيانها بهذه المناسبة الى ان موسكو «ترحب بالقرار البعيد النظر والحكيم» بشأن تسليم المشتبه فيهما في «قضية لوكربي». ويشددون في ميدان سيمولينسكايا (حيث مقر الوزارة) على ان «خيار طرابلس يمهد الطريق لاستئناف التعاون المتبادل المنفعة والواسع النطاق بين روسيا وليبيا في مختلف الميادين». كما تأمل روسيا في ان يعيد الليبيون «بنزاهة» ديونهم لموسكو البالغة 2,5 مليار دولار. وهذا المبلغ ليس كبيرا قياسا الى ديون كوبا (28 مليار دولار) او فيتنام (27 مليار دولار).

وقد وقعت موسكو وطرابلس عام 1995 اتفاقية تعاون تقضي بقيام المتعهدين الروس ببناء وتحديث عدد من منشآت مجمع الوقود والطاقة في ليبيا. والمقصود هو محطات توليد الكهرباء وخطوط كهرباء الضغط العالي والمحطات الخاصة بالتدفئة ومصانع تكرير النفط ومعالجة الغاز. وحسب بعض التقديرات فان الكلفة الاجمالية لهذه العقود تتراوح ما بين 1,5 وملياري دولار. وحقا فان الخبراء يؤكدون على ان روسيا يمكن ان تعول على الحصول على نصف هذه المشاريع كحد اقصى. اما البقية فستطرح للمناقصات التي تعتبر فرص الشركات الروسية للفوز فيها ضئيلة.

وفي ابريل 1996 وقعت موسكو وطرابلس اتفاقية تأسيس شركة استثمارية مشتركة. وحسب معلومات وزارة التجارة الروسية فان هذه الشركة تستخدم ضمنا «كوسيلة لتسديد ديون ليبيا الى روسيا».

وبعد رفع العقوبات التي فرضت على طرابلس في عام 1992 سيبدأ صراع شديد للاستحواذ على الاسواق الليبية. ولا تراود احد الشكوك في ان مجلس الامن الدولي سيلغي العقوبات عن ليبيا نهائيا بعد مرور 90 يوما. ويذكر على ان التعاون مع ليبيا رسميا كان صعبا للغاية حتى الان. فقط تضمن كشف السلع المحظور تصديرها الى ليبيا ليس معدات نقل النفط والغاز ومنها الانابيب المرنة والسلاسل الحديدية وحسب، وانما المعدات غير الخاصة بل الممكن استخدامها لهذه الاغراض، وحظر بيع المعدات لمصانع تكرير النفط في ليبيا، وكذلك النقل الجوي مع هذه البلاد. وتصدير اي معدات تتعلق بالطيران وتدريب الطيارين والمهندسين وغيرهم.

وبخلاف حال بغداد فان طرابلس واصلت تصدير النفط بحرية. لكن اصاب صناعة النفط الليبية الضعف الشديد في سنوات سريان مفعول العقوبات بعد ان كانت صناعة قوية ومزدهرة. ويذكر ان الشركات الاجنبية ستحاول استغلال هذا الامر في وقت قريب. وحقا فان روسيا التي طالبت باصرار رفع العقوبات عن ليبيا، لن تكون في اغلب الظن ضمن «المحظوظين» لان الشركات الغربية تهيمن على سوق النفط الليبية، ولا سيما الشركات الايطالية التي لم تلق بالا الى التهديدات الاميركية بفرض العقوبات عليها.

اما واشنطن فلا تعتزم الى حين شطب ليبيا من قائمة الدول التي تدعم الارهاب. كما يقول الاميركيون ان الليبيين يحاولون صنع سلاح الدمار الشامل. وفي عام 1992 افادت المخابرات الروسية ان ليبيا انتجت ما يزيد عن 70 طنا من الذخيرة الكيمياوية. وفي اغلب الظن فان العقوبات الاميركية على ليبيا ستستمر لفترة طويلة.

«ازفستيا» (روسيا)



THE DAILY NEWS

كوسوفو بعين «ديلي نيوز» (كندا)

قصاصات

يوم طبي تاريخي في فلسطين

افتتح الدكتور رياض الزعنون، وزير الصحة الفلسطيني، والدكتور اسماعيل سلام، وزير الصحة المصري، امس، قسم جراحة القلب في مستشفى الشفاء بمدينة غزة. وقص الوزيران الشريط ايذانا ببدء العمل في قسم جراحة القلب، الذي سيوفر خدمات جراحة القلب لسكان المحافظات الفلسطينية، ويوفر على خزينة وزارة الصحة مبالغ نقدية كبيرة كان يتم دفعها لعمليات التحويل الى الخارج. ووصف الزعنون افتتاح قسم جراحة القلب باليوم التاريخي المشهود في التاريخ الطبي الفلسطيني، متمنيا ان تتواصل جهود كل المخلصين لتطوير الوضع الصحي. واستعرض قائمة بأسماء المرضى الـ17، الذين تم اجراء العمليات الجراحية لهم في تخصصات مختلفة، مؤكدا ان ما جرى هو عمل استراتيجي وليس عملا عابرا. وقال: ان هذا الافتتاح سيحول دون موت المرضى الفلسطينيين على الحواجز الاسرائيلية بانتظار تصاريح المرور، مؤكدا وجود قائمة موثقة بضحايا الحواجز. وقال الزعنون: ان الاحتلال لم يضف، وخلال 27 عاما، اي سرير الى المستشفيات الفلسطينية بل ساهم في اغلاق مستشفيين، احدهما في غزة، والآخر في الضفة.

«الأيام» (فلسطين)

مؤشرات ذات دلالة بجامعة كراتشي

علقت جامعة كراتشي دراسة خمسة طلاب على الأقل لحصولهم على مقاعد لدراسة الماجستير باستخدامهم شهادات بكالوريوس مزيفة، تبعا لمصادر رفيعة المستوى في الجامعة. واضافت المصادر نفسها ان ثلاثة طلاب آخرين تعرضوا لاجراءات تأديبية شملت تعليق الدراسة لمدة ثلاثة اعوام، لكنها لم تقدم الأسباب في حالاتهم. ومن جهة اخرى احيلت قضية انتحال شخصية الى لجنة القبول في الجامعة. وهي تتعلق بشخص زعم انه تقدم لامتحانات القبول بالجامعة مكان اخيه. في غضون ذلك اعلنت جامعة الهندسة والتكنولوجيا بكراتشي أخيرا نتائج امتحانات السنة الثالثة (هندسة كهربائية). وهي الامتحانات التي تقدم لها الطلاب في العام الدراسي 1995 ـ 1996.

«دون» (باكستان)

هذه محكمة وليست حانة

اعلن شون نيلسون (24 عاما) امام قاضي محكمة هاليفاكس الاقليمية انه غير مذنب في التهمة الموجهة اليه بضرب طفله البالغ من العمر اربعة اشهر والحاق الاذى الجسيم به في 16 فبراير (شباط) الماضي.

وقد نقل الطفل الى المستشفى بعد ان استعدى الجيران الشرطة قائلين انهم سمعوا نيلسون يصرخ في زوجته. وفي المحكمة امس، اختار نيلسون ان يحاكم امام قاضي المحكمة العليا في نوفا سكوتيا من دون محلفين.

وكان المتهم، القصير الثقيل البنية وغير الحليق يرتدي بنطلون جينز وتي شيرت ابيض في حالة رثة ويقف غير مكترث بما يحدث، مما اثار حنق القاضي كاستر وليامز الذي صرخ فيه موبخا: «قف معتدل القامة واخرج يدك من جيبك... هذه قاعة محكمة وليست حانة».

«هاليفاكس هيرالد» (كندا)

عصابة الصبيان القاتلة

يعتقد ان عصابة من 12 من الصبية ـ اصغرهم في العاشرة من عمره ـ استغلت «بقعة عمياء» في محيط كاميرات الشرطة للانقضاض على رجل في الـ62 من عمره وضربه حتى الموت. ويعتقد ان لاحد المتهمين مراهق ذو ماض في عالم الجريمة اعتقل العام الماضي لبصقه في وجه نشطة سياسية.

واكدت الشرطة انه لاحد خمسة صبية وجهت لهم رسميا تهمة ضرب هوبرا تي كوتي ليل الخميس الماضي. واضافت ان العصابة ظلت تمارس اعمالها الاجرامية ضد ضحاياها مستغلة «البقع العمياء» التي لا تغطيها كاميرات الشرطة في مدينة ايبسيوتش كوينزلاند. وقال ضابط انه يعتقد ان العصابة انقضت على كوتي خلف شجرة وقفت بينها وبين كاميرا فيديو على بعد 50 مترا. واشتكى عمدة المدينة من ان قانون كوينزلاند لا يسمح بملاحقة الصبية المجرمين قبل اقترافهم افعالهم رغم انهم معروفون لدى الشرطة.

«كوريير ميل» (استراليا)

الحرب المنسية في جنوب لبنان

die tageszeitung

الكل معنيون اليوم بحرب كوسوفو. وواجبنا ان نذكرهم بالحروب الاخرى الدائرة في هذا العالم. فقد تحولت انباء الحرب في جنوب لبنان الى حوادث يومية اعتيادية ما عادت بالكاد تظهر على صفحات الجرائد. واصيب سبعة اطفال في عيد الفصح بسبب القصف المدفعي في الجنوب اللبناني بعد لعبة «تنس طاولة» قاتلة بين الطرفين المتنازعين.

وكانت ميليشيا حزب الله قد قصفت مواقع الجيش الاسرائيلي انتقاما من الهجمات التي سبق ان نفذها الجيش الاسرائيلي او حليفه جيش لبنان الجنوبي انتقاما لهجمات سابقة. ويبدو ان سلسلة الهجمات والهجمات الانتقامية المضادة لن تصل الى نهاية.

وسجل مراقبو الامم المتحدة «يونيفيل» في جنوب لبنان، في الفترة بين 16 يوليو (تموز) 1998 و15 يناير (كانون الثاني) 1999 فقط، 368 عملية مسلحة نفذت ضد الجيش الاسرائيلي، و18 الف هجوم اسرائيلي بالصواريخ والقنابل وقذائف الدبابات ضد جنوب لبنان.

بدات الحرب في جنوب لبنان عام 1978 حينما توغل الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية بالغا حينها نهر الليطاني، وغزت القوات الاسرائيلية لبنان عام 1982 ووصلت قواتها الى بيروت حيث نجحت في تشريد منظمة التحرير الفلسطينية من العاصمة اللبنانية الى تونس. وتراجعت اسرائيل عن الاراضي اللبنانية بالتدريج حتى عام 1985 بعد ان احتفظت بشريط حدودي في جنوب البلاد عمقه 10 كيلومترات بدعوى اقامة حزام امني لحماية امنها.

وتحاول الميليشيا التابعة لحزب الله وحزب امل طرد المحتلين من بلادهم من خلال تنفيذ العمليات العسكرية ويبدو انهم سيفلحون في ذلك لان 55 في المائة من الاسرائيليين صوتوا الى جانب الانسحاب الفوري من الاراضي اللبنانية. وجاء ذلك في اول استفتاء من نوعه يجري في اسرائيل وشمل 1200 شخص من السكان.

«تاجيتستسايتونج» (المانيا)

واشنطن تؤكد ثقتها بـ«ترويض» ميلوشيفيتش دون إرسال قوات برية

أميركا تعزز قواتها في الأدرياتيكي بـ82 طائرة لإتاحة قدرة أكبر «على الضرب في العمق»



لندن - واشنطن - بلغراد: «الشرق الأوسط» ووكالات الانباء

اعاقت السحب امس الغارات الجوية التي يشنها حلف شمال الاطلسي (الناتو) على يوغوسلافيا ولكن كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا اعلنتا خططا لتعزيز كبير في القوة الضاربة لحلف الاطلسي. ومع حلول الظلام ليلة اول من امس تدفق عدة الاف من لاجئي كوسوفو الى شمال البانيا بعد أن اعادت يوغوسلافيا فتح معبرها الحدودي الرئيسي ونفذت موجة اخرى من عمليات الطرد.

ودوت صفارات الانذار في العاصمة اليوغوسلافية بلغراد وقالت وكالة انباء تانيوج الرسمية ان «برابرة حلف شمال الاطلسي يحاولون قصفنا قبل بضع ساعات فقط من احتفالات الارثوذكس بعيد القيامة».

وكانت طائرات حلف الاطلسي قد قصفت أهدافا في كوسوفو ووسط جمهورية الصرب في وقت مبكر من صباح أمس وبعد ساعات من اعلان الولايات المتحدة وبريطانيا نيتهما نشر مزيد من الطائرات الحربية وناقلات الطائرات لتكثيف الحملة الجوية على يوغوسلافيا.

وقال تلفزيون الصرب إن صواريخ الحلف قصفت منطقة حول بريشتينا العاصمة الاقليمية لكوسوفو الساعة الواحدة صباحا (24 بتوقيت جرينتش). ولم ترد تقارير عن وقوع قتلى وجرحى أو حدوث أضرار.

وهذه هي ثاني غارة جوية للحلف على بريشتينا في أقل من 24 ساعة بالرغم من سوء الاحوال الجوية التي قال الحلف انها قد تعطل هجماته. وقالت وزارة الدفاع الاميركية اول من أمس انها سترسل 82 طائرة أخرى لاوروبا لكي يتمكن الحلف من «زيادة عدد الهجمات خلال 24 ساعة. وستعطينا قدرة أكبر على الضرب في العمق كلما دعت الحاجة لذلك».

وقالت الولايات المتحدة بعد ان أعلنت خطتها نشر 82 طائرة اضافية انها ما زالت متأكدة من أن الغرب سينجح في «ترويض ميلوشيفيتش دون ارسال قوات برية للقتال في كوسوفو».

وقال متحدث باسم مجلس الامن القومي الاميركي «سنستمر الى أن تكون لنا السيادة... ونحن واثقون من انه يوما بعد يوم مع مهاجمتنا هذه البنية الاساسية العسكرية سيكون بامكاننا تحقيق أهدافنا». واوضح كين بيكون المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية ان الطائرات الاضافية ستتضمن 24 طائرة من طراز «ف - 16» واربع طائرات مضادة للدبابات من طراز «ايه - 10» (ثندربولتس).

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» نقلت عن مسؤول في حلف شمال الاطلسي قوله امس ان الحلف مستعد «لاسابيع اخرى كثيرة» لقصف يوغوسلافيا. ولكن المسؤولين لا يناقشون بشكل جدي استخدام قوات برية. ونقلت الصحيفة عن دبلوماسي كبير بالحلف قوله ان حلف الاطلسي يشعر بان الغارات، التي دخلت يومها الثامن عشر، تحدث الاثر المطلوب ولكن ستكون هناك حاجة الى شن المزيد قبل ان تأخذ الغارات مجراها الطبيعي. ونقلت عن الدبلوماسي قوله ان «قضية القوات البرية لا تجري مناقشتها بشكل رسمي او جدي داخل الحلف».

وقال دبلوماسيون كبار في بروكسل للصحيفة ان كل الحلفاء ما زالوا متفقين على ان حملة القصف المستمرة هي التي يمكن ان تجبر الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش على قبول تسوية والسماح بدخول قوات حفظ سلام دولية الى كوسوفو. ونقلت الصحيفة عن المسؤول الكبير الذي لم تنشر اسمه قوله ان «معظم الناس يعرفون انها قد تكون حملة طويلة... انهم واقعيون بشكل كبير بشأن حقيقة ان هذا قد يستمر لاسابيع كثيرة اخرى».

وفي أعقاب الاعلان الاميركي عن تعزيز قواتها الجوية قالت بريطانيا ان حاملة الطائرات انفينسبل ستنضم لقوات الحلف «كجزء من تضييق الخناق» على الرئيس اليوغوسلافي. وتهاجم نحو 600 طائرة مقاتلة ومساندة وسفن تطلق صواريخ كروز تابعة للحلف اهدافا استراتيجية وعسكرية صربية منذ اسبوعين ونصف الاسبوع.

وكان سوء الاحوال الجوية فوق يوغوسلافيا قد ادى امس، حسب تصريح مسؤولين في حلف شمال الاطلسي في بروكسل، الى الغاء ثلاث من اربع غارات ليلية على اهداف صربية. ولكن السفن الغربية واصلت اطلاق صواريخ كروز واعلن الحلف انه احدث فجوة كبيرة في الموارد العسكرية اليوغوسلافية خلال غاراته الجوية التي بدأت قبل 18 يوما.

وتم اعطاب اجهزة البث التلفزيوني الصربية عند جوليتش قرب بريشتينا عاصمة كوسوفو خلال هجوم اثناء الليل بالاضافة الى خطوط التليفونات المحمولة والارضية في كوسوفو. ومن الجانب الصربي قالت وكالة انباء «تانيوج» اليوغوسلافية ان الصواريخ ضربت محطة للسكك الحديدية في بلدة كوسوفو بوليي في الساعات الاولى والمطار في سلاتينا جنوب غربي بريشتينا بعد الظهر. واضافت ان مدنيين تجمعوا لتشكيل دروع بشرية لحماية الجسور الصربية من هجمات حلف الاطلسي السبت.

وذكرت وكالة بيتا للانباء ومقرها بلغراد في وقت مبكر من صباح امس ان طائرات الحلف قصفت بلدة كراليفو. ونقلت عن محطة تلفزيون محلية قولها ان دوي انفجارين سمع بالقرب من البلدة. وأوضح التلفزيون الصربي ايضا ان صواريخ حلف شمال الاطلسي اصابت اهدافا عسكرية ومدنية في بلدتي بريزرين واورسيفاتش في جنوب كوسوفو. واضاف ان قنابل حلف الاطلسي أدت الى اضرار «كبيرة» في بلدة بيتش الغربية واصابت ايضا جزءا سكنيا قديما في جاكوفيتشا قرب الحدود مع البانيا. ولم يوضح متى وقعت الغارات الجوية على البلدات الاربع. وفي بلغراد انضم روس قوقازيون لمجموعات من الصرب تحاول حماية الجسور من قصف طائرات حلف الاطلسي فيما تبادلت البانيا ويوغوسلافيا الاتهامات في مطلع الاسبوع باشعال فتيل حرب موسعة في البلقان في الوقت الذي دخل فيه قتال شرس بين ثوار جيش تحرير كوسوفو والقوات الصربية على الحدود مع البانيا يومه الثاني.

وحذر الجيش اليوغوسلافي في بيان نقله راديو الصرب، البانيا من السماح «للارهابيين» بمهاجمة يوغوسلافيا من أراضيها. مضيفا ان مثل هذه الافعال تزيد من امكانية تصاعد الحرب في المنطقة.

أما البانيا فقد اتهمت يوغوسلافيا بشن هجوم لا مبرر له على حرس الحدود والمزارعين ضمن استراتيجية لتمديد الحرب في كوسوفو الى دول مجاورة.

وتحدث شهود عيان عن سماع اصوات سلسلة انفجارات امس في منطقة قريبة من المطار العسكري في بودجوريتشا عاصمة جمهورية الجبل الاسود (مونتينجرو) بعد دقائق من اطلاق صفارات الانذار.



دموع تسيل على خدي سيدة من كوسوفو أجبرها الصرب على مغادرة منزلها في دوبريفا (رويترز)

لاجئ من كوسوفو ينظر عبر الاسلاك الشائكة في مخيم براجدي للاجئين في مقدونيا امس (رويترز)

400 ألف لاجئ في كوسوفو «مختبئون» في الجبال والناتو أقر عملية «الملجأ الحليف»

بروكسل - لندن: «الشرق الأوسط» والوكالات

ابلغ مسؤول في حلف شمال الاطلسي (الناتو) وكالة الصحافة الفرنسية ان المجلس الدائم للحلف وافق امس على خطة عملية «الملجأ الحليف» الانسانية في البانيا والتي تقضي بنشر ثمانية آلاف جندي من قوات الحلف قريبا في هذا البلد.

ومن شأن هذا الملجأ في البانيا مساعدة وكالات الاغاثة الدولية في رعاية 300 الف لاجئ من البان كوسوفو يحتمون في هذه المنطقة.

وقال الحلف ان عدد البان كوسوفو الذين طردوا او ارغموا على الفرار من الصراع الناشب في الاقليم منذ العام المنصرم يقدر الآن بما يصل الى 960 الف لاجئ. ويأتي قرار حلف الاطلسي في اعقاب تجدد تدفق اللاجئين الالبان من كوسوفو على شمال البانيا بعدما فتحت البانيا معبرها الحدودي الرئيسي في اقليم كوسوفو. وفيما سجل اول من امس تدفق الآلاف من اللاجئين بالحافلات والسيارات والجرارات على شمال البانيا معظمهم من قريتين متجاورتين تبعدان 120 كيلومترا شمال الحدود المشتركة بين البلدين، قال روبن كوك، وزير الخارجية البريطاني امس ان ما يصل الـ400 الف لاجئ الباني ما زالوا مختبئين من القوات الصربية في جبال بكوسوفو.

وابلغ كوك الصحافيين، بعد حديث هاتفي مع متحدث باسم جيش تحرير كوسوفو في الاقليم انه «يعتقد أن نحو 400 الف لاجئ يختبئون في الجبال والغابات للاحتماء من الصرب الذين سيقتلونهم او يعمدون الى ترحيلهم».

وقال كوك في المؤتمر الصحافي الذي يعقده يوميا لاطلاع الصحافيين على الجديد في الهجمات الجوية التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا انه تحدث مع هاشم تقي رئيس القسم السياسي بجيش تحرير كوسوفو وان تقي أخبره أن «اللاجئين في حالة خطيرة... وحسب قوله يفتقرون لعناصر المعيشة الاساسية وخاصة الغذاء».

ارتفاع حدة التوتر بين الجيش اليوغوسلافي وشرطة الجبل الأسود

بلغراد: نور الدين صالح

دوت عدة انفجارات قرب مطار بودغوريتشا عاصمة الجبل الاسود (مونتينغرو). وذكرت معلومات محلية ان القائد الجديد للجيش اليوغوسلافي الثاني فتح النار على طائرات حلف شمال الاطلسي العائدة من مهمة في كوسوفو رغم انها لا تقصف اراضي الجبل الاسود. وهذه هي المرة الثانية التي يعمد فيها قائد الجيش الثاني الجنرال اوبرادوفيتش الى استفزاز طائرات الحلف منذ ان سلمه ميلوشيفيتش قيادة الجيش الثاني الاسبوع الماضي. ويرى العديد من المراقبين العسكريين ان الجنرال اوبرادوفيتش يريد تحويل حدة القصف عن صربيا الى الجبل الاسود لاثارة نقمة سكانها على حلف الاطلسي. وقد بلغ التوتر في الجبل الاسود بين الجيش اليوغوسلافي والشرطة الموالية للرئيس ميلو دجوكانوفيتش درجة حمل الطرفان الاسلحة باتجاه بعضهما البعض كما عمدت شرطة الجبل الاسود الى حفر خنادق حول ثكنات الجيش اليوغوسلافي في الجبل الاسود على الحدود مع كرواتيا لمنع هذا الجيش من السيطرة عليها. وتعكس هذه التصرفات تنامي الازمة بين سلطات الجبل الاسود التي تعارض سياسة ميلوشيفيتش في مواجهة الناتو وتحمله مسؤولية ما يجري في يوغوسلافيا وقد كانت هذه الازمة ان تصل امس الى درجة المواجهة.

وتحاول قيادة الجيش الثاني فرض الحظر على الاعلاميين في الجبل الاسود كما هو في صربيا. وفي كوسوفو دارت معارك بين القوات الصربية وجيش تحرير كوسوفو في عدة مناطق من الاقليم. وقد سجل جيش تحرير كوسوفو نجاحا ملحوظا في معاركه التي خاضها في جنوب الاقليم حيث تمكن من تحرير عدة قرى فيما اقدمت القوات الصربية على خرق ثلاث قرى بكاملها في جنوب كوسوفو. وذكر مصدر الباني أنه تم العثور على مقابر جماعية للألبان الذين قتلتهم القوات الصربية قرب دبتشان وتبين انها مقابر حديثة العهد يعتقد انه تم فيها دفن المئات من الذين حاولوا النزوح عن كوسوفو بعد ان بدأت عمليات الانتقام الصربية بسبب قصف طيران الاطلسي لمواقعها.

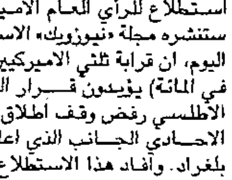
موسكو تحتج لدى المجر لاحتجازها شاحنات معونة إلى يوغوسلافيا

موسكو: سامي عماره

احتجت موسكو امس على تصرفات السلطات المجرية التي احتجزت قافلة شاحنات الاغاثة والمعونة الروسية المحملة بالمواد الغذائية والخيام والمواد الطبية والادوية المخصصة لضحايا الحرب في يوغوسلافيا.

وقالت المصادر الروسية ان سلطات الجمارك احتجزت قافلة الشاحنات التي تحمل ما يقرب من مائتي طن من هذه المعونات الانسانية التي تبرعت بها منظمات حكومية وأهلية من روسيا وبيلاروس. واشارت الى ان بعض هذه الشاحنات من السيارات المصفحة ذات الاغراض المزدوجة التي يحظر عبورها للأراضي المجرية ويتطلب الكشف عليها وجود خبراء عسكريين. كما ان الشاحنات كانت مزودة بكميات من الوقود تزيد على ما تستوعبه خزاناتها عادة.

وقالت مصادر روسية ان المجر شددت اجراءات الرقابة بعد قبولها عضوا في حلف الناتو، الامر الذي وضع على عاتقها التزامات جديدة تجاه هذا الحلف، في الوقت الذي اشارت فيه مصادر اخرى الى احتمالات مشاركتها المباشرة في العمليات العسكرية ضد يوغوسلافيا شأنها شأن بولندا التي اعلنت امس انضمامها الى هذه العمليات وارسلت طائرة نقل عسكرية الى ايطاليا اضافة الى استعداد كتيبة المظلات رقم 18 للانضمام الى قوات الناتو.



موجز

ثلثا الأميركيين يؤيدون رفض وقف إطلاق النار في البلقان

واشنطن - أ.ف.ب: اظهر استطلاع للرأي العام الاميركي ستنشره مجلة «نيوزويك» الاسبوعية اليوم، ان قرابة ثلثي الاميركيين (64 في المائة) يؤيدون قرار الحلف الأطلسي رفض وقف أطلاق النار الاحادي الجانب الذي اعلنته بلغراد. وأفاد هذا الاستطلاع ان 8 في المائة من الاميركيين لا يثقون بالرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش، فيما اكد 87 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع ان عودة اللاجئين الالبان الكوسوفيين يجب ان تكون هدفا للسياسة الخارجية الاميركية، واعرب 73 في المائة عن اعتقادهم انه من الافضل ابقاء هؤلاء اللاجئين في المنطقة بدلا من نقلهم الى اوروبا والولايات المتحدة وكندا.

ديميريل يبحث مع ألبانيا ومقدونيا مشكلة لاجئي كوسوفو

أنقرة - أ.ف.ب: بدأ الرئيس التركي سليمان ديميريل امس زيارة تستغرق يوما واحدا الى البانيا ومقدونيا وتخصص لبحث مشكلة اللاجئين. وابلغ ديميريل الصحافيين قبل سفره بانه سيبحث مع الرئيس الالباني رجب ميداني والرئيس المقدوني كيرو جليجوروف «تنسيق المساعدات الانسانية للاجئين واحتياجاتهم» واعرب ديميريل عن ثقته في نجاح عملية الحلف الاطلسي العسكرية لتمكين اللاجئين من العودة الى ديارهم بدون خوف.

وكانت تركيا التي انتقل اليها اكثر من ثمانية الاف لاجئ منذ 22 مارس (اذار) الماضي قد وافقت على استقبال 20 الف آخرين.

بابا الفاتيكان يدعو لاستمرار الأمل في إحلال السلام في كوسوفو

لونغيزا (ايطاليا) - أ.ف.ب: دعا بابا الفاتيكان يوحنا بولس الثاني خلال الاحتفال بالقداس صباح امس في لونجيزا بالقرب من روما الى «عدم فقدان الامل في احلال السلام» في كوسوفو. واعلن البابا «ان صور العنف والقتل الآتية من البلقان حيث يدور نزاع مأساوي تنطبع في اذهاننا». واضاف «لكننا وعلى الرغم من كل شيء لا نريد ان نفقد الامل في احلال السلام، ونحن مدعوون ...الى تقوية ايماننا بالخالق الذي انتصر على الخطيئة والموت».

الحزب الجمهوري وانتشار الفكر الانعزالي

جيمس زغبي*

«لا يجب على القوات المسلحة الاميركية التدخل الا اذا تعرض الشرف الاميركي او المواطن الاميركي او المصالح الاميركية الحيوية للخطر. لا اعتقد وجود اية مصالح حيوية قومية في من يحق له الطيران فوق كوسوفو، ولا اعتقد ان الولايات المتحدة يجب ان تكون رجل شرطة العالم، تبحث عن الفتوات لهزيمتهم».

كشف الجدل الدائر في الولايات المتحدة حول حملة حلف شمال الاطلنطي (الناتو) العسكرية لوقف الجرائم الصربية في كوسوفو عن انقسامات عميقة داخل الحزب الجمهوري.

لقد اصبح من الواضح في السنوات القليلة الماضية وجود تيارات متعارضة داخل الحزب. فخلال سباق الرئاسة عام 1996، على سبيل المثال، كانت المعركة بين جناحي «القيم الاجتماعية» و«المالية المحافظة» داخل الحزب حادة للغاية. وبينما ستثار القضايا التي طرحها النقاش (ولا سيما الاجهاض والحماية الاقتصادية) مرة اخرى في عام 2000، فإن حملة الناتو كشفت عن صراع عميق ايضا داخل الحزب.

فمن بين 10 اجنحة داخل الحزب تسعى للحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة عام 2000، تعارض 5 اجنحة الحرب بينما تؤيدها 5 اجنحة.

والنظرية السائدة بين الجماعات المعارضة للتدخل الاميركي هي الانعزالية. بينما يؤكد هؤلاء الذين يؤيدون التدخل الاميركي الحاجة الى دور عسكري اميركي قوي يقدم نموذجاً للقيادة في عالم ما بعد الحرب الباردة.

ويقف في جانب بات بيوكانن المتحدث الرئيسي باسم الاتجاه الانعزالي. وهو مؤيد ايضا للمفاهيم الاخلاقية الاجتماعية التقليدية والحماية. وافكار بيوكانن حول الحرب مباشرة للغاية:

«لا يجب على القوات المسلحة الاميركية التدخل الا اذا تعرض الشرف الاميركي او المواطن الاميركي او المصالح الاميركية الحيوية للخطر. انا لا اعتقد وجود اية مصالح حيوية قومية في من يحق له الطيران فوق كوسوفو، وانا لا اعتقد ان الولايات المتحدة يجب ان تكون رجل شرطة العالم، تبحث عن الفتوات لهزيمتهم».

وعلى الجانب الاخر من الحزب الجمهوري يقف السناتور جون ماكين من اريزونا. وقد صاغ، في بداية عمليات حلف الناتو، تعبير «عندما نكون طرفا، ليس لدينا من بديل سوى الفوز». ووصف ماكين الحرب الجوية بأنها رد فعل غير كاف للتحديات التي يمثلها الفوز في هذه الحرب. ورأيه هو:

«يجب ان نبدأ في تحريك مدفعيتنا وفرقنا المدرعة من أجل حرب برية محتملة في كوسوفو. يجب ان نستعد (لاستخدام القوات البرية) والا لن يقتنع ميلوشيفيتش على الاطلاق... (بالنسبة للولايات المتحدة وناتو) فإن تكلفة الفشل اكبر بكثير من تكلفة النصر».

وانضم الى بيوكانن 4 من الشخصيات التي تامل في الحصول على ترشيح الحزب الجمهوري لانتخابات الرئاسة عام 2000، التي تؤكد ان هذا الصراع ليس في صالح الولايات المتحدة. ويطالب السناتور روبرت سميث من نيوهامبشاير ان يلغي الكونجرس حق الادارة في انفاق اموال لشن هذه الحرب.

وفي الوقت ذاته ازداد التأييد لجناح ماكين المؤيد للتدخل الاميركي. وقد انتظر المرشحان الرئيسيان لهذه المجموعة، وهما جورج بوش الابن حاكم ولاية تكساس واليزابيث دول، عدة ايام قبل اصدار اية تعليقات ابديا فيها تأييدا باردا وغامضا للجهود العسكرية. وبعدما تعرض جورج بوش الابن لانتقادات عنيفة بسبب افتقاده للقيادة، اصدر بيانا ثانيا وصفه معلق بانه صدى واضح لموقف ماكين.

كان الحزب الجمهوري، طوال الحرب الباردة، يعتبر الحزب الاكثر تشددا من بين الجماعتين السياسيتين الاساسيتين الاميركيتين. فليس نصف المرشحين يتبنون موقفا انعزاليا، ولكن استطلاعات الرأي العام كشفت ان الناخبين الجمهوريين يتجهون نحو هذا المفهوم ايضا. فقد اشار استطلاع لمجلة «نيوزويك»، على سبيل المثال، انه بينما يؤيد الديمقراطيون، بنسبة اربعة لواحد، التدخل الاميركي في الغارات الجوية لحلف شمال الاطلنطي، فإن الجمهوريين منقسمون حول هذا الموضوع. وما تكشفه هذه الارقام هو ان المرشحين الجمهوريين الذين يؤيدون الفكر الانعزالي، لديهم انصارا يؤيدون هذا الفكر.

ومع استمرار الحرب، والفظائع الصربية، سيصبح من الصعب، على المرشحين الجادين الاستمرار في تبني فكر انعزالي. فقد بدأت الصور اليومية التي يبثها التلفزيون ووسائل الاعلام للاجئين الالبان والمعاناة التي يتعرضون لها، في التأثير على الرأي العام في ما يتعلق بالصراع. ففي منتصف شهر مارس (آذار) كان 27٪ فقط من الاميركيين يعتقدون ان كوسوفو تدخل في نطاق المصلحة الاميركية، بينما رفض 57٪ ذلك. وبنهاية شهر مارس، تغيرت هذه الارقام الى 39٪ مؤيد و51٪ ضد. وفي الاسبوع الماضي ارتفع عدد المؤيدين للتدخل الاميركي الى 47٪، بينما ذكر 42٪ انهم لا يعتقدون ذلك.

والاكثر من ذلك ان 57٪ من الاميركيين الذين تم استطلاع ارائهم في 31٪ مارس، كانوا يعارضون ارسال قوات برية لكوسوفو. وبعدها باسبوع ذكر 53٪ انهم يؤيدون ارسال قوات برية.

ومما لا شك فيه ان هذا التغيير في التأييد هو نتيجة لحجم الازمة الانسانية. وبالرغم من ان الرأي العام يتجه نحو التأييد، فإن موقف الرأي العام الاميركي متذبذب. فمن غير المعروف رد فعل الجماهير، على سبيل المثال، لخسائر اميركية كبيرة ـ او موقف يستمر فيه ميلوشيفيتش، بالرغم من خسائره، في الاعتراض على اية تسوية.

وفي ما يتعلق بهذه النقطة فإن الديمقراطيين يقفون جبهة موحدة وراء استراتيجية الرئيس. فقد تبنى آل جور نائب الرئيس الاميركي، الذي يعتمد مستقبله في عام 2000، على نجاح الرئيس في هذه العملية، دور المتحدث القوي لجهود الحرب. الا ان جور، مثله مثل الرئيس، يبدو ان لديه تحفظات حول ارسال قوات برية للمعركة، لانه اذا كان الصراع طويلا ومكلفا، فسيدفع ثمن الكلفة السياسية طويلة المدى.

ويمكن اعتبار الانتقادات الجمهورية للحرب كمجرد موقف وطني بسيط الا انها اكثر من ذلك. فهناك موجة عميقة من المشاعر القومية والانعزالية. فقد اصبح على الموجة الدولية التي مثلها العديد من الرؤساء الجمهوريين من ايزنهاور الى بوش، النضال للحفاظ على موقعها داخل الحزب.

ومع تطور حرب البلقان وحملة انتخابات الرئاسة في عام 2000، سيصبح من المهم الاهتمام ليس فقط بالدور الذي تلعبه الحرب كموضوع من موضوعات الحملة الانتخابية بين الحزبين، ولكن كيفية تكشف القضية الايديولوجية للتدخل والانعزالية داخل الحزب الجمهوري.

* رئيس المعهد العربي الاميركي

هل يخسر خاتمي لعبة «السومو» الإيرانية؟

أمير طاهري

هل يخسر الرئيس محمد خاتمي معركة الصراع على السلطة التي يخوضها ضد التيار الخميني الاكثر تشددا في طهران؟ سؤال يعد اشد محاور الجدل الدائر هذه الايام في اوساط الدوائر الايرانية الثقافية والسياسية داخل البلاد وفي المنفى. هذا الجدل الذي اندلع عند نشر الفيلسوف عبد الكريم سوروش، المؤيد القوي لخاتمي، رسالة مفتوحة مطولة للرئيس قبل اسابيع قليلة مضت. ففي تلك الرسالة طرح سوروش ان ما اصبح يعرف اليوم بـ«الخاتمية» قد تحول الى «المانتمية» (نظرية الموت).

وسوروش الذي تلقى تعليمه في بريطانيا ويحاضر حاليا في الجامعة اصبح معروفا لأول مرة كامين عام لما يدعى بـ«مجلس الثورة الثقافية الاسلامية»، وهي هيئة يسيطر عليها الحرس الثوري. وخلال الثمانينات كان المجلس قد امر باغلاق جميع الجامعات ومراكز التعليم العالي لمدة عامين لكي يتسنى «اسلمة» مقرراتها الدراسية، ولتطهير كلياتها من «المتحررين» و«الملكيين». وقد تم التخلص من اكثر من 6 آلاف مدرس جامعي، جرى اعدام العديد منهم او سجنهم، كما جرى طرد اكثر من 10 آلاف من الطلبة والطالبات قبل ان يكملوا تعليمهم.

لكن سوروش، مع ذلك، ومع نهاية عام الثمانينات تحول ليصبح متحررا على النمط الغربي متبنيا معظم الافكار التاتشرية، وبات يروج لشعار «بين الدين والحرية، اختر الحرية»! وهكذا برز سوروش كابرز الحواريين الايرانيين لكارل بروبر المفكر البريطاني اليهودي المتحرر الذي لعبت كتاباته دورا بارزا في هزيمة الشيوعية كنظرية. وخلال حملة خاتمي الانتخابية الرئاسية في عام 1997 شارك سوروش في معسكر خاتمي وتعرض لضرب مبرح من قبل جماعات حزب الله في طهران.

في رسالته المفتوحة ادعى سوروش ان خاتمي تقبل هزائم عديدة جدا خلال معركته مع خصومه، وانه لذلك فقد روح المبادرة التي كان قد حصدها خلال انتصاره الانتخابي الهائل.

لكن ما هو الدليل الذي يشير الى هزيمة خاتمي؟ في رسالته يشير سوروش الى عدد من النقاط. اولها ان خاتمي لم يتمكن من الالتزام باول تعهد انتخابي، وهو تاسيس نظام القانون في البلاد. فالمثقفون يقتلون بينما يتعرض اعضاء الحكومة والصحافيون للضرب من قبل مؤدي حزب الله الذين واصلوا اقتحام منازل الناس كما يحلو لهم.

كما ان خاتمي لم يتمكن ايضا من ضمان اطلاق سراح المئات من تلاميذ العلوم الدينية والملالي الصغار، من بينهم بعض من اقربائه، الذين سجنوا بسبب معارضتهم لـ«ولاية الفقيه». وخلال فبراير (شباط) الماضي اعلن خاتمي ان آية الله حسين علي منتظري الذي تعرض للاقامة الجبرية في منزله بامر من آية الله روح الله الخميني في عام 1986، اصبح طليقا وان بامكانه العودة لحياته الطبيعية. لكن تعليمات الرئيس، مع ذلك، تعرضت للتجاهل وواصل منتظري اقامته الجبرية في منزله، ويقول احد انجال منتظري، طبقا لما اوردته صحيفة من طهران «ان اعلان خاتمي المتعلق بوالدي كان سببا لتدهور حالته».

وخلال الاسبوع الماضي حكم على مستشار خاتمي للشؤون الثقافية، آية الله محسن كاديفار، بالسجن لعامين من قبل ما يدعى بمحكمة العلماء، وهي هيئة غامضة لا تستند لأي اساس قانوني نهائيا. وكاديفار هو ايضا صهر عطا الله مهاجراني، وزير التوجيه الاسلامي والاعلام في حكومة خاتمي.

ويتوقع بعض المراقبين ان يحاكم مهاجراني من قبل المجلس التشريعي الاسلامي وان يرغم على الاستقالة خلال الاسابيع القليلة المقبلة. وكان المجلس قد استخدم نفس الاجراء للتخلص من عضو بارز آخر في حكومة خاتمي، وهو آية الله عبد الله نوري الذي شغل منصب وزير الداخلية. وقد يعني طرد مهاجراني ان خاتمي لم يعد لديه حليف قوي داخل الحكومة التي شكلها. كما ان الجناح المتشدد تمكن ايضا من تأجيل تشكيل مجالس بلدية انتخبت اوائل هذا العام. والسبب في ذلك ان المتشددين لم يتمكنوا من الفوز بالاغلبية في المدن الكبرى، كما انهم لا يعترفون بالنتائج.

وفي الوقت نفسه تم اغلاق اكثر الصحف جراة او توجيه التحذير لها بينما جرى تعزيز الرقابة على وسائل الاعلام بشكل متواصل كل يوم. وواصلت محطات الاذاعة والتلفزيون التعرض لسيطرة الجناح المعارض لخاتمي كما شنت حملة مركبة جرى وضعها لاضعاف سلطته. ومن بين الاساليب المتبعة هنا اختصار انباء انشطة خاتمي مع اعطاء اخبار خامنئي والرئيس السابق هاشمي رفسنجاني اهمية اكبر.

وبالاضافة الى ذلك يبدو مؤشر مؤكد على ان خاتمي قد يكون خاسرا بالنسبة لرفسنجاني الذي يحاول هذه الايام ابعاد نفسه عن الرئيس. ذلك ان رفسنجاني اعتاد تحقيق المكاسب عن طريق الوقوف الى جانب المنتصر دائما.

وكان خاتمي قد فشل في ضمان تبرئة امين العاصمة طهران السابق، غلام حسين كرباستشي الذي حكم عليه بالسجن لمدة عامين وبحرمانه من الوظيفة العامة لمدة 20 عاما. وآخر «انتصار» حققه المتشددون، تم خلال اوائل هذا الشهر عندما ارغم خاتمي على الغاء زيارته الرسمية الى فرنسا والتي جرى التحضير لها منذ وقت طويل. وقد ذكرت التقارير ان السبب الرئيسي لهذا الالغاء كان اشتراك فرنسا في حملة حلف الناتو الاخيرة ضد صربيا. فالعلاقة الخاصة التي تربط طهران ببلغراد لسنوات عديدة تمثلت في حقيقة ان صربيا هي الدولة الاوروبية الوحيدة التي لعبت دور المضيف لـ«المرشد الاعلى» علي خامنئي.

ومع ذلك فان انباء «وفاة خاتمي السياسية» قد تكون سابقة لأوانها. فخاتمي وبعد حوالي ثلاث سنوات من انتخابه قد لا يكون حقق انجازا مثيرا يستحق الحديث عنه. لكن حقيقة انه تمكن من البقاء على قيد الحياة تعد في حد ذاتها انجازا كبيرا.

وبالنسبة لكاتب هذه السطور على الاقل فان الواضح الآن ان الخمينيين المتشددين ظلوا يأملون في ارغام خاتمي على الاستقالة او حتى الهروب للمنفى. فقد مارسوا ضده حدا من الضغط الذي يمكن ان يقضي على العديد ممن هم اضعف من خاتمي، بما في ذلك الاساليب التي دفعت بني صدر للهروب الى المنفى، والقت بقطب زاده الى أيدي فرقة القتل، وارغمت العديد من اوائل مساعدي الخميني على الانتحار السياسي.

وسواء كان الامر عفويا او مخططا له فان خاتمي يعي ان الصراع على السلطة في ايران لعبة قاتلة يجب مزاولتها بحذر وصبر.

والى حد ما فان صراع طهران على السلطة اشبه بمصارعة «السومو» اليابانية حيث يتحتم على أحد المتنافسين اقصاء الآخر بعيدا عن الحلبة.

واذا ما اراد خاتمي دفع خصومه بعيدا عن حلبة «السومو» فانه سيحتاج الى قوى اضافية. وتلك يمكن توفيرها من جماهير الشعب الايراني الذي، وعلى الرغم من انتخابات عام 1997، ما يزال خارج اللعبة السياسية. وذلك في المقابل قد يؤدي الى وضع لا يمكن لأي فرد، ولا حتى خاتمي بالتأكيد، ان يسيطر عليه.

وهكذا فمن المهم ان يحصر خاتمي الصراع على السلطة في اطار المؤسسة الحاكمة وفي حدود نظام قانوني يُعد، وبالرغم عن عنفه وتعسفه افضل من نظام الفوضى البديل.

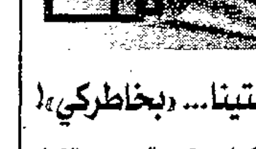
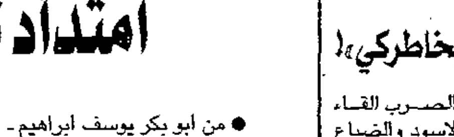
فنظام «ولاية الفقيه» هالك بسبب تناقضاته الذاتية ولا مستقبل له. ونهايته يجب السعي اليها من خلال العملية السياسية بدلا من الاساليب التي يمكن ان تؤدي الى العنف.

ان ايران تعاني من أزمة متواصلة تعصف بالأمم مرة واحدة خلال قرون من الزمن. انها ازمة عميقة ومتشعبة لا يمكن وضع حد لها باتباع مناورات سياسية مألوفة. انها تتطلب ادراكا وصبرا أدميا غير عاديين، وتتطلب مقدرة على تلمس المتغيرات التاريخية غير الملموسة التي تتجاوز حدود عناوين الصحف اليومية.

وهذا هو ما يجب ان لا ينظر الى خاتمي على انه خاسر على الاقل حتى اليوم. فالأنباء المتعلقة «بوفاته السياسية» تعد سابقة لأوانها، كما قال مارك توين في سياق آخر.

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس اوالبريد الالكتروني
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Email: editorial@asharqalawsat.com

editorial@asharqalawsat.com
الشرق الأوسط


رسالة منا

برشتينا... «بخاطركي»!

كان ينقص الصرب القاء القبض مثلا على الاسود والضباع المتقاتلة حتى العظم في صحراء جوبيلي الاثيوبية («الشرق الأوسط» 99/4/9) لاستخدامها وتقليبها على لاجئي كوسوفو، مثلما كانت ضواري الامبراطورية الرومانية تفتك بأتباع يسوع الناصري، لكي تكتمل الصورة البشعة في يوغوسلافيا من كل زواياها.

فإن ارسل الحلفاء الاطلسيون قوات برية مقاتلة الى كوسوفو، او امتنعوا عن ذلك، فسلوبودان ميلوشيفيتش لم تعد «فارقة» معه، وعلى قفاه مثلما يقول اللبنانيون. وبمعنى أدق لقد شن الاطلسيون الحرب على يوغوسلافيا لايقاف الاقتلاع الاثني في كوسوفو، وارغام الرئيس اليوغوسلافي على الاعتراف رسميا بالحكم الذاتي لشعب هذا الاقليم، بيد ان حسابات الحقل لم تنطبق على حسابات البيدر. اذ ان «الناتو» أدى لميلوشيفيتش خدمة جلى عن جهل او عن معرفة لا فرق. فبينما كانت اطنان الصواريخ والقنابل تنهمر على يوغوسلافيا كان الزعيم الصربي بالمقابل «مرحرحا» وماضيا في ترحيل الكوسوفيين وقتلهم، وتدمير اقليمهم. والانكى من ذلك ان الدول الاطلسية المشاركة في الحرب ضد النظام اليوغوسلافي فتحت حدودها وأراضيها وصدورها لاستقبال لاجئي كوسوفو بكل طيبة خاطر، حتى يخيل للمرء احيانا ان هذا السيناريو المعد لمشردي كوسوفو ليس وليد الصدفة، او بالاحرى ليس بريئا تماما. لقد افردت الصحف العالمية ومنها البريطانية المساحات الكبرى للصور والتعليقات، والتحقيقات الخاصة بحرب البلقان. وكنت كلما ارى طوابير اللاجئين الالبان اتذكر افواج المهجرين اللبنانيين خلال الحرب الأهلية القذرة، مع فارق بسيط ان مهجري البلد الملقب بـ «سويسرا الشرق» انتقلوا من حي الى آخر، او من منطقة الى ثانية مقابلة. اما المهجرون الالبان فقد ابعدوا الى المجهول الذي سيضحى بلا شك معلوما ومفهوما في اوقات لاحقة ولا تؤاخذونا ان قلنا، نيابة عن أهل الاقليم السابق للالبان، «بخاطركي» برشتينا، مثلما يلفظها عربيا أحد الاخوان الاكراد في لبنان. او باي باي كوسوفو بلغة بيل كلينتون، وتوني بلير الانجليزية.

فوزي حداد

«محمد هنيدي» ألبندا في ألبندا.... «عادل إمام» زعيم بلا منافس....

● من جمال حسين ـ الكويت:

تناولت جريدة «الشرق الأوسط» العدد 7430 تحت عنوان «فصل جديد من المنافسة بين عادل امام ومحمد هنيدي» وبالرغم من ان روح المنافسة الفنية مطلوبة للارتقاء بالعمل الفني والتألق بالأعمال المسرحية، الا ان المنافسة في ظل عقد المقارنات تظل منافسة غير جادة وغير موضوعية.

فمن الظلم التجني بالمقارنة الفنية بين نجم كوميدي وفنان كبير كالفنان «عادل امام» صاحب سنوات فنية مسرحية وسينمائية وتلفزيونية كبيرة مليئة بالاعمال الفنية الناجحة والهادفة ككوميديا الموقف انسانيا واجتماعيا اقتصاديا وسياسيا، تناقش هموم المواطن المصري والعربي بل والمجتمع العربي بأكمله، وهذا ليس تقليلا من موهبة «محمد هنيدي» فنحن هنا لسنا في وضع مقارنة او في صفوف المصفقين او المتحاملين او اصحاب مصلحة.

فنحن نرى هنيدي وعادل امام من خلال اعمالهما الفنية فقط. ولكن الفن مرآة المجتمع، ولا بد من كلمة صدق تقال، هنيدي فنان شاب صاعد ومعه يعمل مجموعة شباب ايضا، بدءا من الفنان محمد فؤاد. وفيلم «اسماعيلية رايح جاي» ولا نقول انه ضربة حظ للفنان «هنيدي» فنجاح الفيلم نابع من عملية احلال فني بمجموعة من الشباب الصاعد وليس بالبطولة المطلقة، فنجاح الفيلم نبع من روح المجموعة العاملة به وهذا ما حدث مع فيلم «صعيدي في الجامعة الأمريكية»، ولكن اذا نظرنا الى محمد هنيدي كفنان وكبطولة مطلقة فلا يجب هنا ان تعقد مقارنة بين «البندا» محمد هنيدي كعمل مسرحي لا يخرج عن كونه عملا فنيا مليئا بالصراخ ومحاولة استجداء الضحك من الجمهور او عليه وهذه آخر اعمال هنيدي المسرحية والتي تم تحويلها الى عمل سينمائي وعرضها على شاشات السينما العربية اخيرا.

اما بالنسبة للفنان عادل امام صاحب المشوار الفني الطويل بداية بمسرحية مدرسة المشاغبين التي كشفت وبعمق عما يدور وراء الكواليس التعليمية وما وصلت اليه من تسيب تربوي اسري ـ مدرسي، ومن ثم تكملة المشوار الفني الطويل مرورا «بشاهد ماشفش حاجة» ومواصلة التألق والنجاح الفني لعادل امام ومسرحية «الزعيم» الذي كشف مستور انظمة الحكم الديكتاتورية في العالم الثالث وكان بحق زعيما فنانا يستحق زعامة الفن المسرحي وبلا منافس ولسنوات طويلة.

ولا ننسى لعادل امام اعماله الفنية السينمائية الكبيرة «المولد» واللعب مع الكبار وبحق كان كبيرا وبخيت وعديلة وغيرها من الاعمال التلفزيونية، ولا ننسى «ابراهيم الطائر» واعمال الجاسوسية، لذا من الواجب علينا الا نعقد مقارنات بين تاريخ فني طويل مليء بالاعمال الفنية الناجحة وبين مجرد صعود فنان على اولى سلالم المجد والشهرة التي قد تستمر وقد لا تستمر وقد تصاب تلك الشخصية الفنية بالتكرار والملل.









الإبادة الجماعية في كوسوفو امتداد تلقائي لما حصل في البوسنة

● من ابو بكر يوسف ابراهيم ـ الرياض:

حفزني عمود عبد الرحمن الراشد في عدد «الشرق الأوسط» رقم 7433 بتاريخ 1999/4/5، وعنوانه «لنساعد الألبان على البقاء أحياء» وكذا عمود احمد الربعي بذات العدد وعنوانه «النظام الدولي وتسلط الدول» لأكتب واعود بذاكرة القارئ الى تاريخ قريب مضى.

أولاً: ان الابادة الجماعية في كوسوفو ما هي إلا امتداد تلقائي لتلك التي بدأت في البوسنة والهرسك على يد السفاح المرخص له بمزاولة المهنة تحت ستار الضربات الجوية التي ما افادت ولن تؤدي إلا الى تفريغ الأرض من اهلها ولجوئهم الى دول أخرى!

ثانياً: السيناريو مكرر لحين تفريغ اوروبا من كل مسلم إلا اذا غير دينه وبالطبع حال الفراغ من هذه المهمة تحت الغطاء الزائف لضربات الناتو سيتم البحث عن طريقة للتخلص ايضاً من تركيا المسلم شعبها والعلمانية حكومتها، ولا داعي لأن تلح تركيا للحصول على عضوية الاتحاد الأوروبي، ففي اعتقاد الغرب ان عضوية تركيا بالناتو ما هي إلا ضرورة مرحلية وما كل هذا التسويف إلا لشراء الوقت لحين الفرصة المواتية.

ثالثاً: لا تستطيع اي قوة ان تحمي بشراً من الابادة ما لم تكن هناك مواجهة ارضية للقوى المغيرة الغاشمة وان اسلوب الضربات الجوية هو محاولة شل قدرات لا تحتاج اليها حرب الابادة المنظمة لميلوشيفيتش فكل الأدوات التي يحتاجها للابادة والتفريغ لم يقترب منها الناتو.

رابعاً: الدرس الذي كان ينبغي ان يبدأ به الناتو والذي قرره المجتمع الدولي قرر في حرب الابادة التي قادها نفس السفاح في البوسنة والهرسك وكان القرار يقضي الى محاكمة مجرمي الحرب الذين كان يفترض البدء بهم في 1996/2/18م، لمحاكمة دوشان تاديتش حارس معسكر اومارسكا والذي قام لوحده بقتل 32 بوسنياً وعذب 61 آخرين حيث ان قرار الأمم المتحدة يقضي (بملاحقة كل من خطط او آثار او أمر او ارتكب او ساعد على تخطيط واعداد وتنفيذ جرائم الابادة والجرائم ضد الانسانية) نفس القاعدة على الصرب في علماً بان مجلس الأمن اصدر قرار تشكيل المحكمة في عام 1993 اي بدأت المحكمة أعمالها بعد ثلاث سنوات كاملة على استحياء، وقد تركت كرادجيتش وميلادتش راسي الجريمة حتى الآن طليقي السراح، وكلما تقرر محاكمة بعض كباش الفداء ممن كانوا يؤمرون فيفعلون وحال الاقتراب من قادة المذابح يعلو صراخ روسيا ويهدأ حماس الغرب ويصمت مجلس الأمن.

خامساً: مجلس الأمن وجه انذاراً للسودان ليجبره على تسليم ثلاثة متهمين بمحاولة اغتيال الرئيس مبارك في اثيوبيا وتم تحديد مهلة لذلك التسليم وإلا تعرض السودان للعقوبات الدولية التي طبقت عليه فعلاً ولكن ما يدعو للسخرية هو هذه الازدواجية في التعامل حيث تغاضى مجلس الأمن وأغمض عينيه وخرس لسانه لأن يوجه نفس الانذار لتسليم مئات من السفاحين الصرب المعروفين اسماً وعنواناً والذين أبادوا 230 الف مسلم بوسني واغتصبوا عذراواتهم ومحصناتهم، فأين الموقف الاسلامي المطالب بتنفيذ جريمة نكراء مكتملة الأركان؟ هل يصعب على جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي تقديم طلب لمجلس الأمن ولو من باب تسجيل موقف؟

سادساً: الجنرال البحري ليتون سميث قائد القوات الأطلسية في البوسنة صرح في ذلك الحين باحتمال مثول كرادجيتش وميلادتش امام محاكم جرائم الحرب ولكنه عقب بانه لن يطاردهما لأن بعض بنود دايتون توفر لهما الحماية!! إذن لماذا لا يسفه ميلوشيفتش زعيم السفاحين كل قرارات مجلس الأمن والناتو والمجتمع الدولي؟ فطالما دايتون توفر الحماية للسفاحين فنحن لا نملك إلا ان نقول ان كل ما يجري على المسرح هو عرض عبثي وهزلي للضحك على عقول المسلمين الذين يعلمون جيداً حقائق هذا العرض الهزلي ولكنهم لا يجدون مقراً من معايشته لضعفهم الذي بلغ بمؤسساتهم كالجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي حتى العجز عن مجرد المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن بالقبض على ومحاكمة مجرمي الحرب حتى يتعظ الآخرون!

http://www.asharqalawsat.com | editorial@asharqalawsat.com | المقر الرئيسي: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171- 8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533
Tlx: 607320 Khalej SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O. Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344 Fax: 8335211
U.A.E: P O Box 4740 Dubai. Tel: 628528 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL : 171 4046950 Fax: 171 404 6963
JAPAN: Tel.: (3) 32614591 Fax: 36216126
FRANCE: TEL : (33 - 1) 53776400 FAX : (33 - 1) 42251300
USA: Tel: (303) 664 - 5115 Fax: (303) 664 - 5116

الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
SOLE AGENT

● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر
AL Madina Printing & Publication Co.
لندن ، ستاليت جرافيك ، جدة والرياض والظهران ، شركة المدينة للطباعة ، مرسيليا ، فيترول ، الدار البيضاء ، الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة ، مطابع الاهرام ، بيروت ، المطابع التعاونية الصحافية ، فرانكفورت هاريت انترناشونال ، نيويورك ، لينكو.

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

● مكتب الرياض Riyadh Office
● مكتب جدة Jeddah Office
Telex: 604397 ARBUSJ
● مكتب الدمام Dammam Office
● مكتب المغرب Morocco Office
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 202 - 638-1887 Fax: 202 -638-7183
● مكتب موسكو Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
● مكتب لبنان Lebanon Office
● مكتب الأردن Jordan Office
● U.A.E Office
● Kuwait Office
● Egypt Office

MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC

يواصل الرئيس عرفات جولته الآسيوية...

محمود كحيل

مسلسل العنف السياسي في إيران

اغتيال القائد العسكري الايراني البارز الجنرال علي صياد شيرازي يوم الجمعة الماضي يبدو لاول وهلة وكأنه حدث آخر في سياق موجة العنف التي ظلت سمة مميزة للسياسة الايرانية على مدى عدة سنوات. فقد أودت الاغتيالات السياسية بحياة المئات من الرموز البارزة في الدولة على مختلف المستويات منذ عام 1979.

رغم هذا الواقع، فإن عملية الاغتيال الاخيرة اثارت الاهتمام لسببين رئيسيين. فالجنرال شيرازي معروف عنه انه من اقوى المؤيدين للرئيس الايراني الحالي محمد خاتمي. يضاف الى ذلك ان الجنرال شيرازي كان واحدا من اربعة عسكريين صدر قرار بترقيتهم بواسطة الراحل آيت الله الخميني. كما ان شيرازي اقيل من منصبه كرئيس لهيئة اركان الجيش الايراني، عقب الحرب مع العراق، بسبب افكاره «الليبرالية». وساند الجنرال شيرازي عام 1997 ترشيح خاتمي لانتخابات الرئاسة الإيرانية في الوقت الذي وقف فيه كبار قادة الجيش مع مرشح الجناح المتشدد. لذا فإن اغتيال الجنرال شيرازي يجب ان ينظر اليه في سياق كونه هجوما على معسكر خاتمي.

اعلنت جماعة معارضة ايرانية تتخذ من العراق مقرا لها مسؤوليتها عن الاغتيال، ولكن حتى اذا صح هذا الادعاء فإن حادث الاغتيال سيخدم مصالح المعسكر المعارض للرئيس خاتمي. فالحادثة الاخيرة تأتي كجزء من سلسلة اغتيالات حدثت خلال الاشهر القليلة السابقة اذ راح ضحيتها اثنان من رموز المعارضة الداخلية وأربعة كتاب وشعراء بالاضافة الى نائب وزير الداخلية السابق اسد الله لاجيفاردي وكل هؤلاء من مؤيدي الرئيس خاتمي.

تضاف هذه الاغتيالات الى موجة الاعتقالات الاخيرة التي استهدفت انصار خاتمي والاحكام التي صدرت بحق ابرز مؤيديه. فقد اصدرت محكمة ايرانية حكما بالسجن لمدة عامين على غلام حسين كرباستشي عمدة طهران السابق وابرز انصار خاتمي، وحكمت محكمة اخرى بالسجن اربع سنوات على آيت الله محسن كاديفار الذي كان يعمل مستشارا ثقافيا للرئيس خاتمي. ولعل الرسالة التي يراد تبليغها من خلال الاغتيالات والاعتقالات تتلخص في ان الرئيس خاتمي ليس فقط عاجزا عن تنفيذ وعوده ببسط النظام والقانون في ايران وانما غير قادر حتى على حماية اصدقائه.

المغزى الثاني لاغتيال الجنرال شيرازي يتلخص في ان الحادثة قد تشير الى امتداد الصراع على السلطة الى المؤسسة العسكرية، بالتالي يمكن ان تعتبر الحادثة مؤشرا على استعداد جناح الخميني المتشدد على نقل الصراع على السلطة خارج حدود المؤسسة السياسية. حتى الآن يحاول الجانبان خوض هذه المعركة داخل مؤسسات النظام مع الاحتفاظ بحد ادنى من الاحترام للدستور.

للتصعيد الاخير لحدة العنف السياسي في ايران امر مؤسف ومثير لمخاوف كل المهتمين بالسلام والاستقرار هناك.

«الشرق الأوسط»

«حريرية» بلا حريري؟

افضل ما في موازنة «افضل الممكن» في لبنان قد يكون واقعيتها في تقويم سقف الامكانات المتاحة لترشيد الانفاق في اطار ما يَعد المسؤولون اللبنانيون بأن يصبح «خطة خمسية» تهدف الى ازالة آثار الامدار عن الخزينة العامة خلال فترة السنوات المقترحة للخطة.

غير خاف انه بعد اعوام من الارتفاع المطرد في حجم المديونية العامة تحول عجز الموازنة اللبنانية الى علة العلل في اقتصاد ما بعد الحرب - الهش اصلا - واصبح العامل الاساسي وراء ارتفاع معدلات الفوائد المالية الى مستويات كابحة للنشاط الاقتصادي واستطرادا الى مصدر للعوامل التضخمية. باختصار، بعد ان تحول اقتصاد لبنان، في عهد الانماء والاعمار، الى رهينة المديونية العامة بات «فك» هذا الارتهان شرطا اوليا لاعادة تحريك عجلة الانتاج. وفي هذا السياق يسجل لحكومة الرئيس سليم الحص جرأتها في اعادة تصنيف اولويات الاقتصاد اللبناني وفق متطلبات المرحلة وان كان على حساب طموحات الاعمار - مرحليا على الاقل.

من هذا المنظور يصح الحديث عن «افتراق» واضح بين المفهومين الاقتصاديين للعهد الحالي والعهد السابق. ولكن السؤال يبقى: الى اي مدى يستطيع اقتصاد العهد الحالي ان يتحرر مما يسميه بـ«التركة الثقيلة» للعهد السابق ويتجاوز بعض جوانب مقاربته للمشكلة الاقتصادية؟

مع التسليم بان «ترتيب البيت الداخلي» اصبح «القضية» الاكثر الحاحا في هذه المرحلة الاقتصادية الصعبة في لبنان، فان استئثار خدمة الدين العام بحوالي 45 في المائة من اعتمادات الموازنة واقتطاع رواتب القطاع العام لنحو 37 في المائة منها يترك هامشا ضيقا للانفاق الاستثماري ويهدد بتفاقم حالة الركود الراهنة... الامر الذي قد يضطر الحكومة للعودة - مكرهة لا مختارة - الى خيارات مالية سابقة تسعى جاهدة للتخلص منها.

والواقع ان بوادر العودة الى هذه الخيارات بدأت تظهر منذ الان وبينها زيادة الضرائب، خصوصا سعر البنزين الذي سبق للرئيس الحص بالذات ان عارضه قبل عام، وخيار اصدار سندات الخزينة (حوالي الـ 700 مليون دولار)... وربما خيار العودة الى الاقتراض من الخارج اذا لم تكف زيادات الضرائب وعائدات عمليات التخصيص المقترحة لسد فجوة العجز في الموازنة العامة.

قد يكون من المبالغة بعض الشيء الادعاء بان سياسة حكومة الحص الاقتصادية مرشحة لان تصبح سياسة «حريرية»... بلا الحريري.

ولكن الارث كبير والتركة ثقيلة ... والتجارب الاقتصادية حبلى بالقرارات الصعبة.

وليد ابي مرشد

محنة العمل الإغاثي من تجليات أزمة الديموقراطية

فهمي هويدي

الغياب المفجع للعمل الاغاثي العربي والاسلامي عن مسرح الاحداث في كوسوفا، بمثابة اشهار جديد لمحنة العمل الاهلي في عالمنا، ولمحنة الديموقراطية ان شئت الدقة!

في مقدونيا والبانيا اللصيقتين جغرافيا بكوسوفا، اجتمعت خلال الاسبوعين الماضيين مختلف المنظمات الاغاثية في العالم الغربي التي اسهمت في محاولة ايواء انهار اللاجئين الهاربين او المهجرين. وكان الغائب الوحيد ممن يفترض ان يعنيهم الامر هو الجهات الاغاثية في العالم العربي والاسلامي. نعم، ارسلت بعض العواصم طائرات محملة ببعض الادوية والاغذية والبطانيات، لكنها كانت بمثابة ستر للعورة وتعبير عن اضعف الايمان، خصوصا اذا ما قورنت بالحاجات الفعلية للاجئين او بما قدمته دول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الاميركية.

في هذه الاجواء استوقفتني ثلاثة اخبار نشرتها صحف الصباح في السابع من شهر ابريل (نيسان) الحالي، احسبها تعبر بدرجة او اخرى عن حقيقة الازمة التي اتحدث عنها وهذه الاخبار هي:

* توجه وفد من الجيش الاسرائيلي الى مقدونيا، على متن خمس طائرات محملة بالمساعدات والمعونات اللازمة لاغاثة اللاجئين من البان كوسوفا، ويضم الوفد 80 طبيبا وممرضة وبعض العاملين في مجال الاغاثة، ومن المقرر ان يقيموا هناك مستشفى ميدانيا على بعد عشرة كيلو مترات على الحدود مع كوسوفا. وسوف ترسل احدى الوكالات اليهودية شبه الحكومية 3 طائرات اخرى محملة بخيام وملابس واغذية واغطية، للمساعدة في اغاثة اللاجئين.

* عرف أن اموال لجنة الاغاثة الانسانية في احدى الدول العربية الكبرى التي قدرت بمبلغ يعادل مليونا وربع مليون دولار مجمدة في البنوك والمصارف منذ عام 1992م، وذلك طبقا لقرار حكومي صدر في هذا الصدد. ولان تلك اللجنة كانت مشكلة من احدى النقابات المهنية (نقابة الاطباء)، فان النقابة طلبت من السلطات الرسمية تحويل المبلغ اللازم لتمويل مشروع اقامة مدرسة للاطفال في البوسنة، واستجابة لذلك قامت الجهات الرسمية بتحويل 700 الف دولار لصالح مشروع المدرسة، وتقاضت عن هذه العملية «مصاريف ادارية» بقيمة 200 الف دولار (!) وبذلك فان مجموع ما انفق من رصيد لجنة الاغاثة بلغ 900 الف دولار، وحين طلبت نقابة الاطباء تحويل ما يعادل 300 الف دولار لصالح اغاثة مسلمي كوسوفا، افادت الجهات المختصة بانه لم يعد في رصيد اللجنة ما يلبي هذه الرغبة، حيث انفق الرصيد كله في مشروع مدرسة البوسنة. وهو ما دفع النقابة الى الاحتجاج والتساؤل عن مصير الثلاثمائة الف دولار التي تبقت بعد تحويل المبلغ المخصص للمدرسة المذكورة، وحين لم تجب الجهات المختصة تسرب الخبر الى احدى صحف المعارضة، التي نشرته مشفوعا بتساؤل رئيس النقابة.

* في ولاية مينيسولس الاميركية قامت «جبهة تحرير الحيوان» بغارة على مختبرات جامعة مينيسوتا، وقامت «بتحرير» عشرات الفئران والجرذان والحمام، بعد ان قامت عناصرها بتحطيم اجهزة كمبيوتر وميكروسكوبات وآلات للنسخ، وقال ناطق باسم الجبهة - اسمه كين كجوناس - بانهم نجحوا في «تحرير» مائة حيوان كانت محتجزة لاجراء التجارب العملية، وانهم وفروا لها ملاذا آمنا!

حين طالعت تلك الاخبار الثلاثة تراوح انفعالي بها بين الغيظ والحزن والحسرة. بل ان الغيظ يبلغ حد الاسى حين قرأت ان الاسرائيليين بصدد اقامة مستشفى ميداني لاغاثة المنكوبين من المسلمين الالبان، صحيح ان هذه الخطوة لا تخلو من بعد دعائي، وان «قلب» السلطة الاسرائيلية مع الصرب وليس مع المسلمين، كما عبر عن ذلك اريل شارون وزير الخارجية الذي حذر من «الخطر الاسلامي الاصولي» الذي يمكن ان يبرز اذا ما استقلت كوسوفا، الامر الذي يبطن دعوة لبقاء الاقليم تحت حكم بلجراد، ذلك صحيح لا ريب، لكن من الصحيح ايضا ان الكوسوفيين اللاجئين في مقدونيا سوف يجدون مستشفى اسرائيليا يسهم في تضميد جراحهم في محنتهم، ولن يجدوا اثرا لأي حضور مؤسسي اسلامي يقدم لهم اي عون!

ومن ثم فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة في هذه اللحظة هو: لماذا يحضر الاسرائيليون ونغيب نحن؟!

لا نلوم الاسرائيليين بطبيعة الحال، ولا ينبغي ان يوجه اي لوم للذين يعملون ايا كانت مقاصدهم التي نعرف ان بعضها خبيث ويفتقد الصدق والنزاهة، انما اللوم كله ينبغي ان يوجه الى الذين يتقاعسون عن العمل، ويركنون الى القعود والبطالة.

رسالة الخبر الثاني ليست خافية، حيث تدل على أن عالمنا العربي والاسلامي عامر بطاقات العطاء الذي يتراوح بين بذل المال ويصل الى حد بذل النفس والدم، ولكن هذه الطاقات مكبلة ومعطلة. ولعلنا نذكر المشهد الافغاني الذي استنفر جانبا من طاقات هذه الامة، فكان نهر العطاء والبذل الذي شهدناه في بيشاور على سبيل المثال. حين كانت الجمعيات والمنظمات الاغاثية العربية والاسلامية تتنافس على تقديم العلاج والدواء وتفتح المدارس للتعليم والتدريب المهني، الامر الذي سد ثغرة كبيرة واثبت حضورا مشرفا للمسلمين في كل مكان. ذلك كله بخلاف ارسال المجاهدين الذين تسابقوا الى الشهادة وابلوا بلاء حسنا، برغم كل عمليات التشويه التي تعرضت لها صفحة الجهاد الاسلامي هناك.

في الخبر ان اموال الاغاثة التي جمعت من الناس تعرضت للمصادرة منذ سبع سنوات، وان البيروقراطية لم تتردد في الاستيلاء على اكثر من ربع المبلغ المحول للبوسنة، بحجة انها «مصاريف ادارية» رغم ان اموال التبرعات في كل انحاء العالم تعفى من اية أعباء او ضرائب او خصومات، في الخبر ما هو ادهى وامر، وهو أن البيروقراطية استولت على اكثر من ثلث المبلغ المودع في البنك لحساب الاغاثة، اذا صح ادعاء نقابة الاطباء المذكورة. الخبر الثالث والاخير يعكس صورا «لصراعات» العالم المتقدم، الذي لم يعد تحرير الانسان قضية فيه، ومن ثم فقد تم تجاوزها لصالح امور اخرى كان من بينها تحرير الحيوانات. وفي الوقت ذاته مارس المجتمع قدرا واسعا من الحرية يمكن كل صاحب قضية من ان يدافع عنها ويبشر بها، ويجمع الناس من حوله لاجلها، وطالما لم يخالف شيئا في القانون، فالباب مفتوح على مصراعيه امامه دون عقبات أو حواجز. لما قرأت الخبر قلت بأسى: انهم يحتشدون للدفاع عن الحيوانات، بينما الدفاع عن الانسان في اقطارنا يمثل معركة طويلة لم ينتصر فيها الانسان بعد. استحضرت اسماء العديد من الناشطين في مجال حقوق الانسان في بعض بلداننا، القابعين وراء القضبان بعدما لفقت لهم التهم وشوهت سمعتهم وصورتهم لمجرد انخراطهم في انشطة من ذاك القبيل، وقلت: ما الذي يمكن ان يحدث عندنا لو ان جبهة شكلت لتحرير الانسان؟! وقلت ايضا انه اذا كان الدفاع عن حقوق الانسان في بلادنا بمثابة مغامرة باهظة التكلفة، فكيف يتسنى لنا أن نبادر الى اغاثة الانسان في بلاد اخرى؟

اريد أن اقول في النهاية ان غياب العمل الاغاثي الاسلامي الفاعل عن كوسوفا هو من تجليات ازمة العمل الاهلي في بلادنا، وربما كان الاصوب والادق ان نتحدث عن تغييب العمل الاغاثي وليس عن غيابه، لان التغييب هو التعبير المهذب عن التكبيل والمصادرة والتأميم.

أن شئنا ان نذهب الى ابعد في التحليل فينبغي أن ننطلق من حقيقة ان العمل الاغاثي الذي هو جزء من العمل الاهلي، لا ينتعش ولا يكون له دور حقيقي الا في مجتمعات تسودها قيم المشاركة والديموقراطية، وهي المجتمعات التي يكون فيها شيء اسمه «الرأي العام» ويكون للناس فيها حضور يتمثل في اوضاع مؤسسية لها حق المشاركة والمساءلة. المشاركة في القرار وصياغة الحاضر والمستقبل، ومحاسبة كل مسؤول عن اخطائه أو اخفاقاته، هذا الحضور للمجتمع هو الذي يفرز تداعيات وانشطة اخرى، تتحرك في المجالات السياسية (الاحزاب) والاجتماعية (المنظمات الاهلية) والثقافية (عبر تعدد منابر التعبير وحرية اصدار الصحف واقامة محطات البث الاذاعي والتليفزيوني).

من الفروق الاساسية بين النظم الديموقراطية وغيرها، ان السلطة في الاولى ينتخبها الناس ومن ثم يكون للمجتمع فيها صوته المعلى، اما النظم غير الديموقراطية فالسلطة فيها تمسك بخناق الناس، ولا صوت يعلو فوق صوتها، لذلك فان المجتمعات الديموقراطية تشيع ثقافة استدعاء الناس للعمل العام، بينما المجتمعات الاخيرة تنطلق من موقف الاستغناء عن الناس وتهميش دورهم في كل ما هو عام.

بسبب من ذلك فكل عمل اهلي ينشط في مجتمع غير ديموقراطي يغدو زرعا يحاول النمو في غير تربته. من ثم فلا غرابة في ان يجرم ويتهم، أو ان يؤمم. بمعنى انه اذا لم يدر في فلك السلطة وسياستها فانه سوف يعرض للاتهام والمصادرة، واذا كانت هناك استثناءات من هذه القاعدة فانها ستكون من قبيل الشذوذ الذي يصعب تعميمه ولا يقاس عليه.

سيقول قائل ان العمل الاغاثي الاسلامي اساء البعض استخدامه بحيث اصبح ستارا لبعض الانشطة الارهابية، ولي اكثر من رد على هذه الحجة، الاول ان كل ما ثبت انه مارس نشاطا ارهابيا ينبغي ان يحاسب، هو والمنظمة التي عمل في ظلها، اذا كانت على علم بنشاطاته، الا ان ذلك لا ينبغي الا يتحول الى تهمة ووصمة تلاحق كل العمل الاغاثي الاسلامي في كل المنظمات وكل الاقطار، الرد الثاني ان الذين نسبت اليهم هذه التهمة - لاحظ انني اقول نسبت ولم اقل ثبتت - كانوا افرادا قليلين لا يتجاوزون عدد اصابع اليد الواحدة، ولم تنسب التهمة الى منظمات بذاتها، ولذلك فلم يكن هناك مبرر لتعميم الاتهام على الجميع. الرد الثالث ان الاصابع اشارت في الواقع الى المنظمات الجهادية وليس الاغاثية، وقد حدث خلط بين الاثنين كانت المنظمات الاغاثية من ضحاياه، فليس كل من ذهب الى افغانستان كان مقاتلا، ناهيك عن انه لم يكن كل مقاتل على صلة بالارهاب، وانما كان هناك اطباء ومهندسون ومعلمون قاموا بادوار اغاثية واعمارية، ولم تكن لهم صلة بالنضال على الجبهة، ولكن الهرج الاعلامي وضع الجميع في سلة واحدة للاسف فذهب الصالح مع الطالح، واخذ البريء بجريرة من اذنب!

هناك رد رابع خلاصته ان الاعمال الارهابية التي كانت مجرد سمعة اطلقتها الاجهزة الامنية لاجهاض العمل الاغاثي ومصادرته، يظل لها دورها الثانوي في كل الاحوال، لان القضية الاساسية تتمثل فيما اشرنا اليه ان المجتمعات غير الديموقراطية بطبيعتها تضيق بكل عمل اهلي على المستوى العام، وحين الغيت الاوقاف الاهلية في مصر بعد ثورة يوليو - مثلا - لم يكن ذلك بسبب «الارهاب» الذي لم يكن قد تم «اختراعه» بعد، ولكن لان ضباط الثورة ارادوا احكام قبضتهم على المجتمع بحيث يكون لها الكلمة العليا، لذلك كان من الطبيعي ان يلغوا الاوقاف وان تكون خطوتهم التالية هي الغاء الاحزاب السياسية.

ادري ان الامر يحتمل كلاما كثيرا، ولكنني ازعم ان مشكلة العمل الاهلي في عالمنا الاسلامي والعربي لن تحل مالم تحل مشكلة الديموقراطية، وان غياب العمل الاغاثي الاسلامي عن الساحة في كوسوفا هو من تجليات تغييب ومصادرة دور مجتمعاتنا في الدفاع عن حقوق الانسان العربي والمسلم.. والله اعلم!

قضية كوسوفا قضيتنا

خالد القشطيني

عندما أقول قضية كوسوفا قضيتنا اقصد بانها قضية البشرية جمعاء، فها هنا حاكم دكتاتوري كذوب ومخاتل لا يعطي أي اعتبار لأرواح الناس قام بسلسلة من المجازر الرهيبة لتشريد جزء من شعبه والاستيلاء على كل ما يملكونه. هذا شيء قامت به دول ومنظمات مختلفة عبر التاريخ، ومن المؤسف عبر التاريخ الحديث بصورة خاصة. حتى هولاكو عندما استولى على بغداد ودمرها ونبح اهلها، لم يقدم على ترحيلهم من ديارهم، ولا فعل ذلك الصليبيون عند استيلائهم على فلسطين. «التنظيف الاثني» ظاهرة حديثة لئيمة، ففي السابق لم يكن أحد يعمل بحق تقرير المصير. ولكن هذا المبدأ اصبح سائداً الآن، وهذا فرض على الحاكم الدكتاتوري واجب تنظيف المنطقة من سكانها ليتخلص من محنة مطالبتهم بحق تقرير مصيرهم.

والقضية قضيتنا من الزاوية العربية بالاضافة الى الزاوية الدولية لانها قضية موازية لما جرى في فلسطين. استعمل الصرب عصابات ارهابية قامت بتقتيل المسلمين ونشر الرعب فيهم ومطالبتهم بالرحيل، وهذا ما فعله الصهاينة في فلسطين عام 1948. ادت الحملة الارهابية الصربية الى تهجير نحو 850,000 الباني وهو رقم مشابه لهجرة اللاجئين الفلسطينيين، وفي كلتا الحالتين قضت المجموعة الدولية بضرورة السماح بعودتهم الى ديارهم، بالنسبة لفلسطين صدرت قرارات رسمية من الامم المتحدة تؤيد ذلك وتدعو اسرائيل لتنفيذها. القضية موازية تماماً، ولكن في حالة اسرائيل لم تجسر الدول الغربية على ضربها بالطائرات لاجبارها على تنفيذ القرارات. وكان هذا في رأيي بداية نكسة النظام العالمي.

تتحمل اسرائيل الكثير من مسؤوليات فوضى عالمنا الذي نعيش فيه. فهي بفضل السيطرة الصهيونية على الولايات المتحدة، والدول الغربية الى درجة اقل، استطاعت ان تتجاهل مقررات الامم المتحدة والارادة الدولية ومبادئ القانون الدولي سواء بالنسبة لحق عودة اللاجئين او الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة وبما يسمى حق الفتح في 1948 ثم تغيير الأوضاع في الأرض المحتلة عام 1967 وضم القدس الشرقية وتجاهل حقوق السكان العرب. فعلت كل ذلك بدون ان تحرك الاسرة الدولية اطراف اصابعها لردها عما فعلته. وبنجاحها في ذلك خلقت اسبقيات وامثلة شجعت اناساً مثل صدام حسين وميلوشيفتش على القيام بذلك. اذا كانت اسرائيل تستطيع القيام بذلك، فلم لا نستطيع نحن؟ هذه في رأيي اسوأ جريمة اقترفتها اسرائيل، لقد خرج العالم في 1948 من حرب ضروس ذهب ضحيتها ملايين من البشر لا لشيء سوى دعم فكرة عالم جديد لا عدوان فيه ولا اغتصاب لحقوق الشعوب. جاءت اسرائيل ونسفت كل ذلك.

انا واثق انهم عندما سيطالبون ميلوشيفتش بالسماح للاجئين الالبان بالعودة الى ديارهم، سيبادر ويقول لم لا تفعلون ذلك للاجئين الفلسطينيين ايضاً؟ وسيكون الحق معه في هذه المحاججة.

وسواء قال ذلك ام لم يقله، فهذا موضوع يهمنا من الزاوية الفلسطينية، فعودة اللاجئين الالبان من شتى ربوع العالم الى كوسوفو يعطينا سابقة يمكن الاستشهاد بها بالنسبة للاجئين الفلسطينيين رغم تقادم الزمن.

يبدي كثير من المراقبين شكوكهم في مقدرة القصف الجوي من دون قوات برية على تحقيق الغرض المنشود، وهو سحب القوات الصربية من كوسوفو والسماح للقوات الدولية بالسيطرة عليها تمهيداً لعودة اللاجئين ثم اقامة حكم ذاتي ضمن يوغوسلافيا. لا ارى مبرراً لهذه الشكوك او للتهليل بأن ميلوشيفتش حقق ما يريد. الديمقراطيات تعمل كما تعمل السلحفاة البطيئة ولكنها تكسب السباق في الأخير. هتلر ايضاً حقق انتصارات مذهلة بادئ ذي بدء ما جعل الكثيرين، ولا سيما في عالمنا العربي يراهنون عليه. ولكن الديمقراطيات واصلت عملها الوئيد الذي استغرق ست سنوات لتدميره كلياً في الأخير. كل ما يراد هو مواصلة القصف الجوي وتكثيفه على صربيا وفرض حصار كامل عليها لتركيع ميلوشيفتش او تشجيع الصربيين على اسقاطه.

هذه عملية تتطلب الصبر والمثابرة ولكنها تعطي اكلها. سنة او سنتان في تاريخ الشعوب قطرة من بحر. الخوف هنا هو ان يتأقلم اللاجئون الالبان على حياتهم الجديدة في المنفى ويذوبون في الدول المضيفة وينسون العودة الى وطنهم الأصلي. لهذا ينبغي تأييد الخطوة الأمريكية في أسكان اللاجئين في معسكرات الجيش الأمريكي في كوبا. استاء الكثيرون من هذه الفكرة، ولكنها فكرة مصيبة تضمن عدم ذوبانهم في ترف المجتمع الأمريكي وأغراءاته.

السؤال الان ما هو الحل البعيد المدى. لقرون طويلة جرى ما صنع الحداد بين الألبان والصرب. والآن اضيفت حلقة أخرى افظع من كل ما جرى. كيف سينسى الألبان ما فعلوه بنسائهم وأطفالهم وشبابهم؟ وكيف سينسى الصرب ما فعلته طائرات الناتو بمدنهم والهزيمة المذلة التي فرضت عليهم؟ كيف سيعيش هذان الشعبان جنباً الى جنب؟

ربما يكون الحل في تقسيم كوسوفا كما جرى في فلسطين. هذا ما خطر في بال الروس وتقدموا بافكار في هذا الاتجاه. المشكلة الرئيسية في هذا الحل ان القسم الغربي المتاخم لألبانيا والذي يقتضي اعطاؤه للألبان لينضم الى الدولة الأم هو القسم الفقير الذي يتكون من جبال جرداء قليلة الثروة. الثروة الزراعية والمعدنية موجودة في القسم الشرقي المتاخم ليوغوسلافيا، وهو ما يقتضي اعطاؤه للصرب ليبقى جزءا من صربيا. بموجب هذا التقسيم، سيكسب الصرب الذين لا يشكلون غير 6٪ من سكان كوسوفا 80٪ من اراضيها الخصبة و90٪ من ثرواتها المعدنية. الشيء القليل الباقي هو حصة الألبان الذين يشكلون الأكثرية الساحقة (88٪ من السكان). ما هذا؟ هل ان الفقر هو القدر المقدر للمسلمين في كل مكان؟

ربما نجد ان تنظيفاً عرقياً من نوع مقابل يحل المشكلة بترحيل الاقلية الصربية الصغيرة مع تعويضات سخية الى يوغوسلافيا وترك كوسوفا كلياً للألبان. هذا شيء سيجن له الصربيون. فهناك عنصر مهم آخر في المعادلة وهو ان كوسوفا تحتوي على كثير من الأماكن التي يعتبرها الصربيون مقدسة بالنسبة لهم وسيعز عليهم ان يتركوها بيد المسلمين. تتضمن المقترحات الغربية قيام قوات الناتو بحفظ السلام. ربما يؤدي ذلك بمرور السنين الى غسل القلوب وتصفية العداوات ولا سيما بعد اقامة حكم ديمقراطي في الولاية، وربما، وهو المطلوب، في عموم يوغوسلافيا التي اصبحت الآن الدولة الشمولية الدكتاتورية الوحيدة في أوروبا.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ
Publishers :
Hisham Ali Hafez
Mohammed Ali Hafez

رئيس التحرير
عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief :
Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير
محمد العوام

مساعدا رئيس التحرير
بكر عويضة - عثمان ميرغني
ادارة التحرير
نبيل نحاس - إياد ابو شقرا
عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع

عضو مجلس الادارة المنتدب
محمد معروف الشيباني
المدير العام
هشام مصطفى زاهد
المملكة العربية السعودية
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
Managing Director:
Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe



Published by : H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171 831 8181 Fax: 0171 831 2310
editorial@asharqalawsat.com
www.asharqalawsat.com

بعيدا عن مسلسل العنف الذي لم يتوقف بعد، تجري في الجزائر منافسة حادة بين المرشحين لرئاسة الجمهورية وتبرز على السطح اربع شخصيات اساسية تستحوذ على اكبر قدر من الاهتمام، وهي: عبد العزيز بوتفليقة واحمد طالب الابراهيمي ومولود حمروش وحسين آيت احمد.

التقت «الشرق الاوسط» بشخصية جزائرية تتمتع بشرعية تاريخية، كانت حتى الامس القريب تقف على رأس جبهة التحرير الوطني الجزائرية، وطالما ان المرشحين كانوا اعضاء في هذه الجبهة فان لدى عبد الحميد المهري من المعطيات والمعلومات ما يسمح للقراء بتكوين فكرة محايدة عما يجري في الجزائر. كان المهري عضوا في اللجنة المركزية لحزب الشعب وحركة الانتصار للحريات الديمقراطية قبل الثورة حتى عام 1953، وعند انشقاق الحزب وقف في مواجهة مصالي الحاج وشارك في جمع المناضلين الذين فجروا الثورة، اصبح وزيرا في الحكومة الجزائرية المؤقتة عام 1958 حتى اعلان الاستقلال وتدرج في المناصب الحساسة حتى اصبح رئيسا للحزب الحاكم الوحيد في الجزائر وهو جبهة التحرير الوطني الجزائرية. وهو اليوم احد صانعي اتفاق روما واحد مؤسسي لجنة السلم الوطني وعلى صلة وثيقة بالمرشحين للرئاسة، وله في الانتخابات وجهة نظر خاصة عبر عنها في رسالته للرئيس زروال، وهنا نص الحديث:

عبد الحميد المهري لـ «الشرق الأوسط» اصبحت كل أطراف الأزمة الجزائرية بما فيها الجيش تشعر بالتعب وقد يكون ذلك بداية حل

باريس: د. قيس العزاوي

● تجري اليوم منافسات حادة في الانتخابات الجزائرية ويبدو ظاهريا ان الدولة لا تتدخل في سير العملية الانتخابية او في سير الاعلام في هذه العملية، هل تتفق معي على ان الدولة تقف بمعزل عما يدور من منافسة ما بين المرشحين أم لا؟

- اعتقد ان السلطة القائمة لا يمكن ان تكون بمعزل عن الانتخابات وهذا لا يعني الشك في النيات، فالمسؤولون يصرحون انهم يريدون انتخابات حرة. وواقع الامر انني ارى ان القضية هي استمرارية لنظام قائم يفرز آليات بقائه، وما لم نصل الى صيغة توافقية لتغيير هذا النظام جذريا فان الانتخابات تبقى معرضة للاستعمال من طرف السلطة ولها من الآليات والوسائل ما يمكنها من ذلك، ومن القيام بتزوير فاضح.

● عندما نقول السلطة في الجزائر نعني بشكل او بآخر المؤسسة العسكرية التي لها يد كبيرة في تشكيل السلطة القائمة، اليوم لدينا مرشحون كثر يمثلون اتجاهات متعددة، هل تعتقد ان الجيش يميل لاحد المرشحين دون غيره؟

- الحديث عن الجيش قد يكون فيه شيء من التجاوز، ويظهر في هذه المرحلة من الازمة ان كل اطراف الازمة اصبحت تشعر بالتعب بما فيها الجيش. واعتقد ان هناك قناعة بان السياسات السابقة لم تستطع ان تأتي بجديد، فالازمة عامة تقريبا لكن البديل غير متفق عليه، ونحس ان هناك تلمسا لطريق الحل، ربما يكون هناك قسم من الجيش اصبح يميل الى دفع احد المرشحين المدنيين على اساس ان يتوسم فيه القيام بنوع من الوساطة لتحقيق هذا التحول عن طريق الانتخابات، هذا حسب الظاهر موجود بالفعل. ولكن المشكلة اننا نتساءل هل يمكن ان تمثل الانتخابات مخرجا من الازمة، باعتقادي ان الانتخابات لوحدها لا تمثل مخرجا للازمة ولا تمثل مدخلا لحلها اذا لم تشفع بعمل سياسي يرمي الى جمع القوى الوطنية المساهمة بالازمة والقادرة على تحمل مسؤوليتها في حلها.

لا بد من جمع كل هذه الاطراف لمعالجة قضيتين اساسيتين: الاولى كيفية الخروج من الازمة بحل سلمي يضع حدا للعنف، والثاني كيفية تغيير النظام ليكون نظاما ديمقراطيا حقيقيا وهو المطلب لدى جماهير الشعب وغالبية القوى السياسية.

● يدور الحديث عن ان هناك اطرافا من المؤسسة العسكرية تؤيد عبد العزيز بوتفليقة وهو يمثل التيار البومديني القوي الذي يمكن ان يعول عليه لحل الأزمة، ويبدو ان هذا الرجل نال تأييدا فرنسيا ايضا وهو امر سيعزز موقعه لاجراء هذا الحل، فما رأيكم؟

- في الواقع ان هناك منطقا للوضع الحالي، فطريق الخروج من الازمة يأتي في رأيي من خلال اجماع او ما يقرب من الاجماع على حل توافقي، على حل سياسي للازمة، وحل توافقي لتغيير النظام الى نظام ديمقراطي، فاذا كانت السلطة ترفض هذا الحل عن طريق الحوار فهل يمكن ان تقبل ان يفرض عليها بواسطة الانتخابات؟ انني اشك في ذلك. رأيي انه ما دام هناك رفض قائم لطريقة الحوار ولحل يجمع كل الاطراف، فان السلطة تراوغ.

● ولكن اذا افترضنا ان مولود حمروش مثلا فاز بالانتخابات او الابراهيمي او حتى حسين آيت احمد فسوف يكون الفائز هو السلطة في هذه الحالة الا اذا عاد الجيش للالتفاف عليه. واعتقد بأن لهؤلاء برنامجا لحل الأزمة.

- من وجهة نظري الموضوع لو كان بهذه البساطة، بمعنى ان الانتخابات حرة وان الشعب ينتخب من يريد وان المرشح الذي سيفوز يطبق برنامجه، لكانت الانتخابات تمثل حلا. باعتقادي ان الانتخابات الحالية ليست كذلك والانتخابات الحالية نظمت لاستمرار النظام القائم، ربما بنية تعديله في ما بعد، هل يترك هامش كاف بعد الانتخابات لهذا التغيير؟ هل ينفتح الرئيس المقبل على كل القوى السياسية حتى يجد معها حلا للازمة؟ هذا هو السؤال المطروح.

● هذا صحيح، ولكن هل تعتقد ان شخصيات مثل الابراهيمي وحمروش وبوتفليقة وحسين آيت احمد وغيرهم يلعبون لعبة النظام ويعطون انطباعا بأن هناك انفتاحا ديمقراطيا يتم من خلال الانتخابات وهو ليس كذلك؟

- لا، باعتقادي ان كل المرشحين يعون ان هامش النزاهة في هذه الانتخابات ما زال غير واضح لكنهم لا يجدون بديلا عن خوض هذه الانتخابات لأن الحزب الذي لا يعمل في الحقل السياسي ولا يغتنم هذه الفرصة لطرح وجهة نظره سوف يهمش. انني لست مع تزكية الانتخابات على الاطلاق او محاربتها على الاطلاق. فالاحزاب السياسية وكثير من الشخصيات هي في وضع يلزمها ان تترشح للانتخابات بنية تحسين فرص الحل السياسي. لكن لا اعتقد ان هناك من يجزم بنزاهة الانتخابات حتى الآن لأن حرية الانتخابات لا تضمن نزاهة النتيجة.

● ولكن العملية الانتخابية بحد ذاتها ايا كانت نتائجها وايا كان حجم الشكوك فيها تطرح جديدا، لأن هناك اعلاما بوجود ازمة خطيرة، وهناك برامج لحل هذه الأزمة، ماذا لو تمت الانتخابات بشكل ديمقراطي ومن هو افضل المرشحين القادر على طرح حل للازمة؟

- في تقديري المرشح الذي يدرك ان الأزمة من الخطورة بحيث تتطلب مساعدة الجميع مهما كانت هوية المرشح او برنامجه. الرئيس المقبل ينبغي ان يدرك هذه الحقيقة، اما اذا تسلح بنيات حسنة وبقي يريد حل المشكلة بمفرده فان حظوظه بالنجاح قليلة، ان حظوظ نجاحه تتوقف على ادراكه. ان الوضع الآن يتطلب اجتماع كل الاطراف وتعاونهم فان لم يدرك الرئيس المقبل هذه الحقيقة فانه سيظل في متاهة الا اذا كان هناك تطور لا يمكن التنبؤ به.

● رغم بعض المبالغات فان الامر الشائع الآن هو ان السلطة في الجزائر مقسمة بين فئتين، الشاوية والقبائل، الاولى تضم جنرالات الجيش ومنها يعين رئيس الجمهورية وتسيطر القبائل على المناصب الاخرى، الى اي مدى تعتقد بصحة هذه المقولة؟

- كل هذه الاطروحات التي تشخص الخطاب السياسي وتشخص القضايا او تعطيها طابعا قبليا او جهويا تاتي للتغطية على المشاكل الحقيقية. المشكلة الحقيقية المطروحة هي ازمة متعددة الابعاد في الجزائر وحاولوا حلها عن طريق الاجراءات الامنية والعسكرية وفشلت كل هذه الاجراءات لأن الأزمة تتطلب حلا سياسيا وحلها يتطلب حضور كل الاطراف وبخاصة الاطراف الاساسية فيها. هذه القضية يراد التعتيم عليها. والقضية الثانية ان الخروج من الحزب الواحد يتطلب الانتقال الى نظام ديمقراطي حقيقي. وهذا التغيير لم يتم هناك تغيير صوري وهذه القضية لا يراد لها ان تكون قضية اساسية محورية في النقاش السياسي. ان التعتيم على هاتين القضيتين الاساسيتين يتم عن طريق تشجيع الطرح القبلي والشخصي، المهم اننا نتحدث عن كل شيء، الصراعات الهامشية والثانوية ما عدا القضايا الحقيقية.

● الآن هناك مرشحان من انصار اتفاق روما وهما احمد طالب الابراهيمي وحسين آيت احمد، ما هي حظوظ نجاح فكرة اتفاق روما ايا كان الفائز بالانتخابات. وهل تتقدم هذه الفكرة؟

- الملاحظة الاساسية يمكن ان تكون المنطلق للاجابة عن هذا السؤال، هو ان كل المرشحين يدعون اليوم للحل عن طريق المصالحة الوطنية، ومعنى هذا ان انصار التيار الاستئصالي لم يجرؤ أي منهم على الترشح. هذا يدل على ان التطور العام في البلاد لصالح عقد روما الذي تم بين عدد من الاحزاب الاساسية وهو في الواقع اقتراح للحل. ان عدم وجود اي حزب او شخصية معروفة بطرحها الاستئصالي يدل على ان الشعور بالأزمة بلغ حد الرفض لهذا الطرح. يبقى هل نضجت الامور بحيث تطرح هذه القضية طرحا اساسيا بعد الانتخابات ومن يطرحها؟ هذه هي المشكلة الاساسية.

● يبدو ان مرشح المعارضة الاسلامية الابراهيمي الذي رفض الاشتراك في الحكومات الانقلابية يتمتع باكبر تأييد شعبي، بيد ان اشاعة تحكى في اوساط البرلمان الجزائري تذكر ان السلطة قد اتفقت معه مسبقا لقاء التغاضي عن مادة دستورية تقضي بأن تكون زوجة المرشح للرئاسة جزائرية، وزوجة الابراهيمي كما يعلم الجميع لبنانية.

- هناك في التاريخ ما يهمله التاريخ وهناك في السياسة ما تهمله السياسة الحكايات هذه هي آراء بعض النواب الذين يتسابقون في خدمة السلطة في محاولة ايجاد سبل لسد كل الابواب في وجه المعارضة الحقيقية التي تطرح بديلا حقيقيا. اثناء المناقشات طرح العديد من الآراء من هذا النوع، والمجلس الدستوري رفض اشتراط ان تكون جنسية الزوجة جزائرية حتى قبل هذه الانتخابات. لا اعتقد ان لهذا الامر اهمية لأن في ذلك تحميلا للامور اكثر مما تحتمل.

● ايا كانت نوعية الانتخابات وصدقيتها فانها فرصة لطرح الآراء التي شهدت هزيمة التيار الاستئصالي وفرضت على الساحة اصوات المصالحة الوطنية، هل يدعو هذا الى التفاؤل؟

- لدي تفاؤل نسبي وحذر، لأن هناك مأزقا في ادارة البلاد ومأزقا لكل السياسات التي كانت سائدة لحل الازمة الجزائرية بما فيها تجاوز الحوار عن طريق تنظيم انتخابات شعبية واقامة مؤسسات تتبنى الطرح الذي تريده السلطة. ان ذهاب الرئيس زروال يعني انه اصبح من المستحيل الاستمرار في هذا الخط. واعتقادي ان القناعة اصبحت عامة، حتى ان المسؤولين الآن في السلطة او في الجيش يعون ذلك، لكن البديل هو الذي لم يتبلور حتى الآن. نرجو ان تكون هذه الانتخابات سبيلا لبلورة مثل هذا الحل، وايا كان الرئيس المقبل فانه ينبغي ان يدرك عمق الأزمة وان يكون قادرا على معالجتها، اما اذا اراد اتباع نفس السياسة ونفس الاساليب السابقة فان المستقبل لن يغفر له.

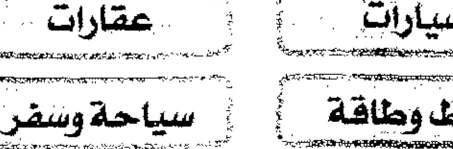
● نحن لم نسمع صوتا للاسلاميين والمعتدلين خاصة، ونقصد الجبهة الاسلامية للانقاذ، نسمع بين الآونة والأخرى عمليات عنف لجماعات تصفها السلطة بالارهابية، بيد ان العنف مستمر، هل تعتقد ان مسلسل العنف قد خف او انه بقي على وتيرة واحدة؟

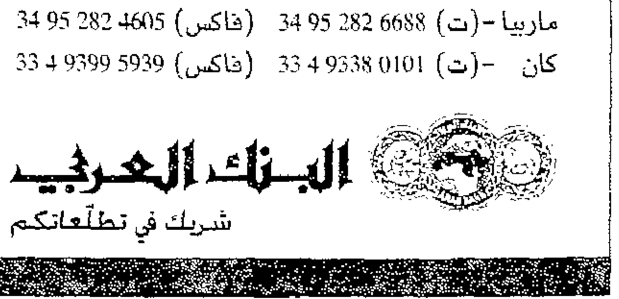
- العنف قل من حيث كثافته وانتشاره خاصة بعد الاتفاق المبدئي بين الجيش والجيش الاسلامي للانقاذ. هناك مناطق واسعة قل العنف فيها، وهناك مناطق اخرى ما زال العنف فيها سائدا. لكن حكم العنف من وجهة نظري مثل الحكم في الخمر «ما اسكر كثيره فقليله حرام» والعنف ما اضر كثيره فقليله ايضا مضر. حتى لو كان عدد ضحايا العنف مائة او مائتي قتيل شهريا، وهو ما اصبحنا نعتبره تحسنا للاوضاع، فان هذا لوحده مصيبة وآثاره السياسية والنفسية هي نفس الآثار. بمعنى ان العنف قليلا كان او كثيرا ينبغي ان تعطيه السلطة الاولوية، وان تتوجه بكل اهتماماتها لمعالجة القضية الأولى على حساب كل القضايا الاخرى.


عبد الحميد المهري

● الانتخابات لا تمثل مدخلا لحل الأزمة ما لم تشفع بعمل سياسي يجمع كل القوى ● إذا كانت السلطة ترفض الحل التوافقي للأزمة فهل ستقبل به عن طريق الانتخابات؟







39% انخفاض في أرباح «العربي الوطني» و«السعودي الهولندي» يربح 67.2 مليون ريال

المصارف السعودية تواصل إعلان حصاد الربع الأول من العام

الرياض: «الشرق الأوسط»

اعلن مصرفان سعوديان امس عن نتائج الربع الاول من العام، حيث اعلن البنك العربي الوطني امس ارباحا صافية بلغت 73,8 مليون ريال خلال الربع الاول من العام الحالي بانخفاض قدره 39 في المائة عن الأرباح المحققة خلال نفس الفترة من العام الماضي والبالغة 121,6 مليون ريال.

وأصدر البنك أمس بيانا اوضح فيه انه بدأ يتبنى سياسة اكثر تحفظا في تصنيف المحفظة الاقراضية، وتكوين المخصصات التي تستوفي عنصري المحافظة والثبات، لتوفير قاعدة صلبة تمكن البنك من مواجهة تحديات المستقبل بخطى واثقة، وهو النهج الذي كان له دور اساسي في انخفاض صافي دخل البنك خلال العام الماضي الى 300,6 مليون ريال. وقال عبد العزيز الصغير رئيس مجلس إدارة البنك ان نتائج الربع الأول من هذا العام جاءت معززة للنهج الجديد ببناء قاعدة صلبة ومتينة مع بداية الألفية الثالثة.

واكد الصغير أن البنك يتمتع بمركز مالي متين، ومستويات سيولة عالية، ونسبة مرتفعة من كفاية رأس المال تفوق أضعاف الحد المطلوب عالميا، الى جانب ان 84 في المائة من موجودات البنك عاملة داخل البلاد بمنأى عن التعرض المباشر لاخطار تقلبات اقتصادات العالم.

الى ذلك حقق البنك السعودي الهولندي ارباحا صافية بلغت 67,2 مليون ريال خلال الربع الأول من العام الحالي بزيادة قدرها 20 في المائة عن الأرباح المحققة خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وذكر البنك في بيان أصدره أمس ان القوائم المالية للبنك الصادرة مع نهاية الثلاثة اشهر الاولى من العام الحالي اظهرت ارتفاعا في إجمالي الموجودات بنسبة 9 في المائة لتصل الى 20,1 مليار ريال مقارنة بـ 18,3 مليار ريال عن نفس الفترة من العام الماضي.

وارتفع اجمالي حقوق المساهمين بنسبة 11 في المائة ليصل الى 1,53 مليار ريال مقارنة بـ 1,37 مليار ريال.

واوضح البيان أن قروض العملاء تصدرت المكانة الأولى في معدلات النمو لميزانية البنك، مشيرا الى ان سياسة ضبط النفقات التي يتبعها البنك منذ سنوات ساهمت في تحسين ربحية البنك وزيادة العائد على متوسط حقوق مساهميه، ومتوسط موجوداته ايضا.

ونسب البيان الى هيرمان ايربي عضو مجلس الإدارة المنتدب قوله أن التحسن في أسعار النفط خلال الاسابيع الستة الماضية اوجد نوعا من التفاؤل تجاه طبيعة وحجم التعاملات في السوق السعودية، متوقعا استمرار الزيادة في الطلب على قروض العملاء لحساب مشاريع البنى التحتية.

نتائج متواضعة للشركة القطرية للاستثمارات العقارية

الدوحة: صالح الأشقر

انعكست الاوضاع الاقتصادية السلبية التي اجتاحت جنوب شرق آسيا وامتد أثرها الى منطقة الخليج على نتائج بعض الشركات القطرية. وأعلنت الشركة القطرية للاستثمارات العقارية مساء السبت عن نتائج متواضعة لنشاطها خلال عام 1998 حيث قرر مجلس ادارتها توزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة 5 في المائة للسهم وبواقع 3.75 ريال قطري. وكانت الشركة قد وزعت في نهاية عام 97 ارباحا نقدية للمساهمين بنسبة 9 في المائة من رأس المال المدفوع.

واشار بيان مجلس الادارة الى ان اجمالي الموجودات الثابتة 294,312 مليون ريال قطري مقابل 234,787 مليون ريال.

وتجدر الاشارة الى ان رأس مال الشركة 250 مليون ريال تم دفع 75 في المائة من رأس المال.

وتتركز جهود هذه الشركة في بناء مجمعات سكنية خاصة في مشاريع الغاز القطري في رأس لفان ومسيعيد حيث انجزت الشركة مشروعا مكونا من 200 شقة بمبلغ 70 مليون ريال قطري.

«شيفرون» تبدأ العام المقبل حفر بئر نفط في البحرين

المنامة - رويترز: قال مسؤول في مجموعة الطاقة الاميركية، «شيفرون كورب»، امس ان الشركة تتوقع ان تبدأ الحفر للتنقيب عن النفط في المناطق البحرية بالبحرين العام المقبل.

وقال وليام جاكسون مدير العمليات والاستكشاف في «شيفرون البحرين المحدودة» لرويترز «سنحفر بئرا عام 2000 واتصور انه سيكون في النصف الاول للعام». واضاف قوله «في هذه المرحلة نحن متفائلون تفاؤلا حذرا. وحينما نعرف على وجه الدقة اين سنحفر فسوف نكون متفائلين». وكانت «شيفرون» وقعت في فبراير (شباط) عام 1998 اتفاقا مع البحرين للتنقيب عن النفط في المناطق البحرية الشمالية والغربية بالقرب من السعودية أكبر منتج ومصدر للنفط في العالم. وقال جاكسون ان «شيفرون» ملتزمة بحفر بئر واحدة بموجب الاتفاق الذي يغطي ثلاث مناطق بحرية على مساحة نحو 5500 كيلومتر مربع. وتنتج البحرين نحو 40 الف برميل يوميا من حقولها. وتتلقى الجزيرة ايضا كل انتاج حقل نفطي تقتسمه مع السعودية وقدره 120 الف برميل يوميا. وتستورد البحرين نحو 200 الف برميل يوميا من أجل تكريرها.

ورفض جاكسون ان يعقب على ما اذا كان الحفر سيجري بالقرب من السعودية قائلا أن الموقع على وجه التحديد امر سري. ولكنه قال ان الحفر سيجري في المناطق البحرية الشمالية والغربية.

اجتماع الوفدين السعودي والفرنسي في الرياض أمس (واس)

مفاوضات سعودية ـ فرنسية لزيادة التبادل التجاري

الرياض: «الشرق الأوسط»

عقد في الرياض يوم امس اجتماع العمل العاشر لفريق العمل المالي السعودي الفرنسي وناقش الجانبان العلاقات بين البلدين ماليا وتجاريا.

وتطرق الاجتماع الذي رأسه محافظ مؤسسة النقد السعودي حمد بن سعود السياري ومحافظ المصرف المركزي الفرنسي جان كلود فريشيه الى موضوع زيادة التبادل التجاري والاقتصادي وتشجيع الاستثمارات المشتركة، خاصة بين رجال الاعمال واثر الضرائب الفرنسية على المستثمرين السعوديين.

كما ناقش الجانبان سبل دعم التعاون الفني وتطوير العلاقات الثنائية في عدد من المجالات بالاضافة الى جهود توثيق العلاقة الاقتصادية بين كل من دول مجلس التعاون والاتحاد العربي واحدث التطورات الاقتصادية الدولية والتنسيق ازاء الموضوعات التي سيناقشها صندوق النقد والبنك الدوليين والمقرر عقده في واشنطن في وقت لاحق من هذا الشهر.

الحكومة اللبنانية تعلق فرض رسوم إضافية لتسجيل عقارات الخليجيين والعرب

بيروت: عبد الرحمن المطوع

اصدرت الحكومة اللبنانية اخيرا قرارا جديدا يقضي بتعليق تطبيق الرسوم الاضافية البالغة 10 في المائة التي اقرت عام 1991 لتسجيل عقارات الأجانب حتى نهاية العام الجاري، ويهدف القرار الجديد الى تصحيح اوضاع العقارات المسجلة بطرق نظامية وتشجيع الاستثمار العقاري في لبنان.

وكان مشترو العقارات الخليجيون والعرب في لبنان يدفعون ضريبة تسجيل عقار تبلغ 6 في المائة التي اقرت عام 1990، ومع اصدار موازنة عام 1991 تم فرض رسوم اضافية لتسجيل العقار تبلغ 10 في المائة، سواء كان العقار شقة او فيلا او موقعا استثماريا، وأثر تطبيق قرار الرسوم الاضافية سلبا على الحركة العقارية في لبنان اذ ادى الى تراجع كبير في الطلب على العقارات.

كما نتجت عن ذلك عدة مخالفات قانونية في هذا الصدد تتمثل في لجوء بعض الأجانب الى الاتفاقات مع لبنانيين لتسجيل العقارات بأسمائهم مع توثيق ذلك بين الطرفين لحفظ الحقوق، او الاكتفاء بتسجيل عقد الشراء لدى كاتب العدل دون تسجيله في الصحيفة العينية التي تعنى بكل تفاصيل العقار.

وقالت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» ان الحكومة اللبنانية اعطت فرصة اخرى لملاك العقارات تتمثل في اعطاء تخفيض آخر بنسبة 15 في المائة للراغبين في تسجيل العقارات خلال اربعة اشهر من اقرار الموازنة، وفي بقية العام دفع 7,7 في المائة فقط وهي الرسوم الاصلية لتسجيل العقار.

وتساهم هذه الخطوة من قبل الحكومة اللبنانية في تسريع حركة العقار في السوق اللبنانية، من خلال السماح للملاك العرب والأجانب بدفع ستة في المائة فقط لتسجيل عقاراتهم التي تم شراؤها حديثا او تصحيح اوضاع تسجيل العقارات التي تمت بطريقة غير صحيحة، كان يتم تسجيلها بأسماء لبنانيين لتفادي دفع الرسوم الاضافية.

ويتصدر قائمة المستثمرين العقاريين في لبنان رجل الأعمال السعودي محمد الفضل، محمود بترجي، صالح التركي، ويقدر حجم الاستثمارات السعودية في لبنان بعشرات ملايين الدولارات تتمثل في ابراج سكنية واراض وفلل وشقق سكنية.

وتسعى الحكومة اللبنانية من هذا القرار وغيره الى استقطاب الرساميل الخليجية خاصة وتشجيع الاستثمار العقاري لتعجيل حركة البناء في لبنان الذي يعتبر حاليا وجهة مهمة للسياح السعوديين، اذ دخل لبنان العام الماضي نحو 70 الف سائح سعودي متقدمين على كافة الجنسيات التي زارت لبنان خلال الصيف الماضي.

وزير الزراعة السعودي: مائة مليار ريال إنفاق الدولة على تأمين مصادر ماء الشرب

الرياض: عبد العزيز الهندي

«لا تسرف في الماء... فالماء أمانة» شعار الحملة الوطنية الثانية للتوعية باهمية ترشيد استخدام الماء والتي اعلن عن انطلاقتها امس الاحد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في كلمة توجيهية له.

وقال وزير الزراعة والمياه الدكتور عبد الله بن عبد العزيز بن معمر في تصريح صحافي امس ان محاور الحملة الثانية تستهدف توعية المواطن والمقيم باهمية الماء وضرورة ترشيد استخدامه والمحافظة عليه سواء للأغراض المنزلية او الزراعية او الصناعية او مجالات البناء والتشييد والطرق او المتنزهات السياحية والحدائق العامة وغيرها حيث تصل نسبة استهلاك الماء في غير المجالات المنزلية الى ما يزيد عن 94 في المائة من مجموع الماء المستهلك.

واوضح ابن معمر ان الدولة انفقت ما يزيد عن مائة الف مليون ريال من اجل تامين مصادر الماء الصالح للشرب من مصادرها المختلفة كالماء المحلى من البحر او المياه الجوفية السطحية والعميقة واقامة السدود ومحطات تنقية ومعالجة مياه الصرف الصحي للاستفادة منها.

واعلن الوزير ان الوزارة اوقفت منح التصاريح للمشاريع التي تستهلك كميات كبيرة من الماء.

واكد على ضرورة التنويع في زراعة المحاصيل والتي تأتي في المرتبة الأولى من حيث استهلاكها للماء، واستخدام طرق الري الحديثة كالتنقيط بدلا من الري بالغمر واستخدام اجهزة الري المحورية ذات الكفاءة العالية في تقليل كميات الماء المستهلك مع التركيز على زراعة المحاصيل ذات الاستخدام القليل للماء والزراعة في المناطق المختلفة بما يتناسب وظروف كل منطقة.

واضاف الوزير بان الوزارة حظرت توزيع الأراضي في المناطق المحيطة بمشاريع مياه الشرب لضمان عدم تاثرها مستقبلا.

وطالب الدكتور ابن معمر المزارعين بالتجاوب مع جهود الوزارة في هذا المجال وذلك بالتركيز على الزراعات قليلة الاستهلاك للمياه واستخدام الطرق المثلى للري. وكانت الوزارة قد بدات في تركيب العدادات على الآبار الجوفية لمشاريع الشركات الزراعية والمشاريع المتخصصة في الانتاج الزراعي والحيواني كمرحلة اولى حتى عام 1421 هجرية. وستبدأ في تركيب العدادات على الآبار الجوفية الأخرى في المشاريع الفردية اعتبارا من عام 1422 هجرية وحتى عام 1425 هجرية.

المنتجات المصرية غير قادرة على المنافسة رغم الإعفاءات

الدكتور الغريب وزير المالية المصري يوجه إنتقادات حادة للقطاع الخاص

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وجه الدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية المصري انتقادات حادة لرجال الصناعة والمستثمرين في مصر لعدم قدرة منتجاتهم على المنافسة العالمية رغم الإعفاءات التي تمنحها الحكومة للمستثمرين في المدن الجديدة حاليا.

وقال في لقائه مع رجال الاعمال الذي نظمته جمعية مستثمري العبور مساء أول من أمس ان القطاع الخاص يسعى للحصول على مزيد من الإعفاءات دون ان يحاول تطوير امكاناته الانتاجية والصناعية واتباع أساليب جديدة في الادارة والاتجاه الى الأسواق العالمية للتصدير. وانتقد المطالبة المتكررة من رجال الاعمال بضرورة حماية الصناعة المصرية مشيرا الى ان منظمة التجارة العالمية وضعت كل الضوابط التي تحكم هذه العملية ورغم هذا فإن الجمارك في مصر مازالت تصل الى 40 في المائة على عدد كبير من الواردات. وتساءل اذا لم تكن الصناعة المصرية قادرة على المنافسة في ظل تلك الحماية. فماذا سيكون مصيرها بعد تطبيق اتفاقية الجات؟! وكان د. الغريب قد تحدث في بداية اللقاء عن البرامج التي وضعتها وزارته لتطوير الجمارك وتحسين الخدمات الجمركية وتيسير الاجراءات في عدد من الأنظمة كالسماح المؤقت والدروباك. وقال ان هناك مراجعة شاملة تجري حاليا لعدد من الانظمة الجمركية لتيسير الخدمة الجمركية في مصر.

وأضاف ان مصر قطعت شوطا كبيرا في عملية الاصلاح الضريبي الا ان الممولين لم يتعاونوا مع مصلحة الضرائب لدرجة ان نسبة الذين قدموا اقراراتهم الضريبية حتى الآن لا يتجاوز 20 في المائة رغم انتهاء الموعد المحدد لتقديم الاقرارات. فضلا عن أن جميع التجار وأصحاب المهن الحرة ليسوا مقيدين في مصلحة الضرائب وليس لديهم دفاتر منتظمة ومازالوا يتهربون من الضرائب. واشار الى أن السبب الرئيسي في التقديرات الجزافية هو تهرب الممولين من تقديم الاقرارات الضريبية.

وقال ان اهتمام الحكومة بالبعد الاجتماعي في عمليات الاصلاح الاقتصادي تحتم التزام الممولين بدفع الضرائب المستحقة عليهم واكد ان العام المقبل سيشهد اجراءات صارمة لمواجهة التهرب الضريبي والجمركي مشيرا الى أن ذلك هو المحك الرئيسي لتوفير متطلبات التعليم والصحة وغيرها من الخدمات.

وانتقد د. الغريب الطلبات التي قدمها بعض المستثمرين لنقل مصانعهم الى أماكن أخرى للحصول على اعفاءات ضريبية لفترات جديدة. مؤكدا ان ذلك لن يحدث مطلقا لان مدة الاعفاء الضريبي تتحدد باقامة استثمارات جديدة وتحقيق قيمة مضافة الى الاقتصاد القومي.

وتعجب وزير المالية المصري من عدم اهتمام المستثمرين بالتصدير والتركيز على التسويق المحلي واكد أن الدولة ادت ما عليها وانضمت لتكتلات جديدة للحصول على ميزات تصديرية واشار الى ان أسواق مجموعة الكوميسا، «دول الجنوب والشرق الافريقي» مفتوحة الآن وبها ميزات كثيرة ورغم ذلك لم يتجه المستثمر المصري حتى الآن الى هذه الاسواق؟! واكد ان التصدير هو الحل الوحيد أمام استمرار ونهوض الصناعة المصرية. اما «الهوس الاستيرادي» فقد كان السبب الرئيسي وراء أزمة الدولار التي وقعت حديثا، وسيكون سببا في هزات تحدث للاقتصاد المصري مستقبلا.

وردا على طلب لمحمد لطفي نائب رئيس جمعية مستثمري العبور حول حماية الصناعة المصرية قال وزير المالية: ان هناك حماية معقولة للصناعة مشيرا الى أنه لا يمكن التمادي في هذه الحماية لوجود ضوابط واتفاقيات دولية تحكمها. واشار الى ان الدولة تفرض رسوما جمركية تصل الى 40 في المائة على السلع المستوردة واشار الى أنه لا يمكن التمادي في ذلك ولا يمكن ان تستمر الصناعة المصرية بالدعم.

نمو أعمال المستثمر الدولي الكويتية بمعدل 20%

الكويت: فادية الزعبي

اعلن رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة المستثمر الدولي عدنان عبد العزيز البحر ان الشركة سجلت نموا في مجمل اعمالها نسبته 20 في المائة. وقال البحر ان هذا انجاز كبير اذا ما اخذ بالاعتبار هبوط البورصات العالمية والاقليمية، خصوصا السوق المحلية التي انخفضت بنسبة 40 في المائة، الى جانب المنافسة المتزايدة في السوق الاسلامية.

ويذكر ان «المستثمر الدولي» تمارس نشاطها وفقا للشريعة الاسلامية وتشتهر بتقديم حلول اسلامية مبتكرة.

وقال البحر في اجتماع الجمعية العمومية للشركة امس ان الموجودات الائتمانية والاستشارية قد ارتفعت من 767 مليون دينار كويتي الى 797 مليون دينار (من 2,516 مليار دولار الى 2,643 مليار دولار) اي بارتفاع نسبته 4 في المائة، وزاد صافي الربح بنسبة 20 في المائة مسجلا 4,81 مليون دينار (15,95 مليون دولار)، في حين صعد عائد راس المال من 23,6 في المائة الى 28,3 في المائة مما مكن مجلس ادارة الشركة من التوصية بتوزيع ارباح نقدية بنسبة 18 في المائة اي بزيادة نسبتها 20 في المائة عن السنة السابقة.

وأشار البحر الى ان هذه النتائج قد تحققت مع التقيد التام بفلسفة الشركة القائمة على العمل وفق ميزانية نقدية خالية من الاقتراض، ويشكل فيها تحصيل الرسوم مصدرا رئيسيا للايراد حيث ساهم بنسبة 74 في المائة من دخل الشركة لعام 1998.

واستعرض البحر نشاطات الشركة المميزة خلال عام 1998 فقال انها واصلت توسعها الاقليمي، حيث عقدت اتفاقية مشاركة مع بنك البحرين والكويت لتقديم خدمات مصرفية استثمارية اسلامية للبنك في البحرين. كما قامت بتوفير تمويل مركب لزبائن الشركة في الامارات العربية المتحدة ولبنان، وتم اعتماد «المستثمر الدولي» من قبل شركة اليابان للطاقة لتكون بذلك الجهة الاستشارية والاستثمارية الاقليمية للشركة اليابانية في عدد من المشاريع التي تنفذها في كل من مصر والاردن. كذلك شرعت الشركة بتنفيذ جملة اعمال مصرفية واستثمارية بالتعاون مع شركاء محليين في كل من قطر والامارات العربية المتحدة.

والى جانب ذلك عملت الشركة على تعزيز خدماتها الاستشارية لعملائها الراغبين في دخول الاسواق المالية وذلك بابتكار حلول اسلامية شاملة ذات قيمة مضافة للقائمين على ادارة الأصول والاموال في مختلف انحاء العالم. وبدات بداية مشجعة لاعمالها المتعلقة بحقوق الامتياز في الاعمال المصرفية الاستثمارية الاسلامية مع كل من بنك الخليج في الكويت، وفي الخدمات المصرفية الاسلامية الخاصة مع بنك «بنكتيه أند سي» السويسري. اما في مجال استثمارات الجملة، فقد أجرت الشركة محادثات مع عدد من المؤسسات المالية الرائدة بهدف توزيع منتجات «المستثمر الدولي» من خلالها.

وقال عدنان البحر «ان ادراكنا لحاجة البنوك الاستثمارية التقليدية الى الاستعانة بمصادر خارجية لمساعدتها على توفير المنتجات والخدمات الاسلامية الشريك المفضل في اسواق المال الاسلامية لهذه البنوك».

وفي سرده للحلول الاسلامية المبتكرة التي قامت بها الشركة جاء في التقرير السنوي للشركة ان برنامج التمويل المركب في شركة المستثمر الدولي يهتم بتمويل المؤسسات والمشاريع وعمليات الدمج والتملك، وقد تمكنت الشركة من خلال حلولها الاسلامية المبتكرة من الاستفادة من تزايد الطلب في المنطقة على خدمات الاعمال المصرفية الاستثمارية وتمويل المشاريع. ومن أهم المجالات التي اتاحت للشركة فرصا استثمارية سانحة الاتجاه نحو التخصيص في قطاعي الطاقة والبتروكيماويات، وزيادة اقبال الشركات العالمية على الاستثمار في المنطقة، واتجاه القطاع الخاص لاعادة ترتيب اوضاعه من خلال اعادة التمويل وشراء الشركات، والدمج، والتخلص من الانشطة غير المرغوبة.

الموافقة على تأسيس 159 شركة جديدة في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

وافقت مصلحة الشركات بوزارة الاقتصاد على تاسيس 159 شركة جديدة بنظام الاخطار الفوري خلال شهر مارس (آذار) الماضي منها 112 شركة مساهمة و47 شركة ذات مسؤولية محدودة باجمالي رؤوس أموال مرخص بها 3 مليارات و288 مليون جنيه ورؤوس اموال مصدرة نحو 782 مليون جنيه.

وفي تعليقه على ما تعنيه الأرقام السابقة وانعكاساتها على الحجم الكلي للنمو الاقتصادي قال احمد فؤاد عطا رئيس مصلحة الشركات انه رغم أهمية هذا النمو في دعم حجم الاستثمار الموجه الى قطاعات الاقتصاد القومي المختلفة فإن الاهداف الحيوية التي يجب ان تشغل تفكير هذه الشركات هي الاهتمام بالانفتاح على الاسواق الخارجية وزيادة معدلات التصدير ورفع كفاءة المنتج المصري ودعم قدرته التنافسية في الأسواق العالمية والمحافظة على الحصة السوقية المتاحة لها حاليا وذلك في ظل اتفاقيات منظمة التجارة العالمية وتحرير التجارة الدولية.

وأشار الى ان الشركات الجديدة استوعبت قطاعات اقتصادية كبيرة، ففي القطاعات السلعية هناك 42 شركة ستبلغ رؤوس أموالها المصدرة 148 مليون جنيه وفي قطاعات البنية الاساسية هناك نحو 99 شركة رؤوس أموالها المصدرة 627 مليون جنيه.

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة: افتتاح	اعلى	ادنى	آخر	كمية الأسهم المتداولة	افضل سعر: طلب 1	عرض 1	افضل كمية: طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	159,25	160,75	157,75	159	385863	158,75	159	8600	210
بنك الجزيرة	69	68	67,25	67,5	13872	67,5	67,75	732	1000
بنك الاستثمار	170,25	170,5	169	169	16960	169	171	291	1084
البنك الهولندي	325	327	327	327	400	327	330	2	500
البنك الفرنسي	161	161	158,50	159	51476	158,5	159	3000	1250
البنك البريطاني	277,5	276	273	273,5	20578	273	274	597	2000
البنك العربي	161	160,25	159	159	8979	158,5	160	761	611
البنك الاميركي	343	345,25	340	342	118809	342	342,25	165	470
الراجحي	470	470	465,25	465,25	62537	465,25	465,75	200	100
البنك المتحد	104	105,75	103,5	105,50	55555	105	105,5	1500	3925
سابك	158,75	159	157,25	158,25	55057	157,5	158,25	750	892
الاسمدة	128	128	124,5	125	48020	125	126	1448	1800
المصافي	134,5	0	0	0	0	135	0	500	0
الخزف	71	71	71	71	6	57,5	77,5	534	11
صافولا	196	196	194	194	8350	194	196	1845	500
التصنيع	40	40	39,5	39,75	17640	39,5	40	1040	4800
الدوائية	84	84	82,25	82,5	66670	82,5	83	2	2286
الغاز والتصنيع	63,75	0	0	0	0	63	64	1500	1081
الجبس	189	0	0	0	0	0	0	0	0
الغذائية	54,25	54	53,75	53,75	1501	53,75	54	995	36
للكابلات	35	35	35	35	2000	35	35,5	3805	500
المتطورة	20,5	20,25	20	20	1598	20	20,75	2287	595
صدق	32,25	32,25	31,75	31,75	5718	31,75	32	3496	1978
الاحساء للتنمية	43,5	43,5	43,5	43,5	2666	43	43,75	1040	24
زجاج	150	0	0	0	0	0	150	0	1000
اميانتيت	96,25	0	0	0	0	95	96,25	2315	800
اللجين	27,5	0	0	0	0	27	27,5	20301	1450
فيبكو	73	0	0	0	0	66	79	193	107
سيسكو	30,75	0	0	0	0	0	33,75	0	50
انابيب	50	0	0	0	0	0	0	0	0
نماء	39,5	0	0	0	0	39	0	4000	0
الاسمنت العربية	77	76,5	74,5	74,5	13651	75,25	76	200	288
اسمنت اليمامة	308	308	303,25	307,5	17272	305	307	500	600
اسمنت السعودية	131,5	131,5	131,25	131,25	3955	131,25	131,5	2860	849
اسمنت القصيم	158	158	157	157	7020	157	158,75	12	500
اسمنت الجنوبية	133	120	120	120	3000	120	120	616	32285
اسمنت ينبع	81,5	81,5	80	80	11662	79,5	80	3900	238
اسمنت الشرقية	264,25	264,25	260	261,25	2916	261,25	264,75	34	1100
اسمنت تبوك	48,25	48,25	47	48	27105	47,25	47,75	339	400
السعودية للفنادق	60,25	60,25	60.25	60,25	8	60,5	64,50	470	500
العقارية	119	0	0	0	0	119,25	123	350	600
النقل البحري	28	28,5	28,5	28,5	4500	28,25	29	6000	2114
النقل الجماعي	47	47,25	47,25	47,25	1000	47	47,25	2500	1000
خدمات السيارات	13,25	13,25	13	13,25	6322	13,25	13,5	2970	26107
مواشي مكيرش	21,25	21,5	21,25	21,25	37905	21,25	21,5	3014	13100
تهامة للاعلان	51	0	0	0	0	46,75	53	5000	2000
عسير	27,75	28	27,75	28	4700	27,75	28	1111	800
طيبة للاستثمار	30,5	31,25	30,25	31,25	109072	30,75	31,25	2500	2058
مكة للانشاء	216,75	218	216	216,50	3069	216,5	219	1350	516
مبرد	34,75	35	33,25	35	10355	33,5	35	500	7958
الباحة	18	0	0	0	0	17,75	18	2870	190
الصادرات	40,75	41	40	40	2000	40	41	1600	2000
التعمير	34	34,25	33,75	33,75	41795	33,75	34	11164	1240
ثمار	35	0	0	0	0	32	36	200	400
كهرباء الوسطى	90	90,25	89,25	90	26648	90,25	90,50	1000	130
كهرباء الغربية	89	90,25	89,5	89,50	9983	90	91	1000	1000
كهرباء الشرقية	45,25	46	45	46	15570	45,5	46,25	2700	1000
كهرباء الجنوبية	101	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	60	0	0	0	0	0	66	0	300
نادك	91	0	0	0	0	89,5	91	500	500
القصيم الزراعية	11,25	11,50	11	11	4562	11	11,5	61228	2904
حائل الزراعية	33,5	33,5	33,5	33,50	313	33,5	34,25	1487	3000
تبوك الزراعية	40,25	0	0	0	0	40,25	42	768	1072
الأسماك	57	0	0	0	0	52	64	260	162
الشرقية الزراعية	12,5	12,5	12,5	12,50	160	12,5	12,75	1840	2529
الجوف الزراعية	33,25	0	0	0	0	33	33,5	12700	500
بيشة الزراعية	30	0	0	0	0	27	0	480	0
جازان الزراعية	21,5	21	20,50	20,50	348	20,5	21	212	2000

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار - اغلاق امس

إجراءات تقشفية في الموازنة المقبلة للمغرب

الرباط: عبد الحكيم بديع

قررت الحكومة المغربية اتخاذ إجراءات تقشفية صارمة تخص موازنة الدولة للسنة المالية 1999-2000. وكشفت دورية للوزير الأول عبد الرحمن اليوسفي، توصل بها كافة الوزراء في الحكومة التي دخلت سنتها الثانية، ان النفقات التي يمكن للميزانية العامة للدولة أن تتحملها لتصفية العديد من القطاعات الإقتصادية تتجاوز 30 مليار درهم، وستستمر في إثقال كاهل الدولة في الاعوام المقبلة.

وكشفت الدورية ايضا التي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها، عن الإجراءات التقشفية التي ستشمل موازنة التسيير والاستثمار، حيث قرر الوزير الاول تقليص نفقات شراء التجهيزات ومعدات المكاتب والسيارات الخاصة بتنقل الأشخاص والمعدات بنسبة 100 بالمائة.

كما قرر الوزير تخفيض النفقات المتعلقة بالتجهيزات الإعلاماتية بنسبة 15 في المائة وكذلك نفقات الإقامة في الفنادق والحفلات الرسمية بنسبة 50 بالمائة.

وأكدت المذكرة التي سوف لن تطبق فقط في الوزارات والمصالح التابعة لها، بل ستشمل كذلك موازنات المؤسسات العمومية والشركات التابعة للدولة، أن التخفيض سيشمل الدراسات العامة والصيانة بنسبة 30 بالمائة، وكذلك المحروقات وصيانة السيارات والأدوات المكتبية والوثائق بنسبة 20 بالمائة.

وقرر الوزير الأول تخفيض مخصصات العمل والسفر إلى الخارج بنسبة 20 بالمائة، ويمس هذا الإجراء الموظفين كما يمس الوزراء.

ولاحظت الدورية أن الموازنة العامة للدولة تختنق بفعل نفقات التسيير التي تتجاوز 54,3 بالمائة، وبثقل المديونية العمومية التي تتجاوز 30,3 بالمائة، هذه الأرقام التي لا تترك إلا هامشا ضيقا لا يتجاوز 15,4 بالمائة للاستثمار الذي أكدت المذكرة انه يشكل اهم ضمان للمستقبل.

وأشارت المذكرة الى أن كتلة الأجور تستهلك أكثر من 12 بالمائة من الناتج الداخلي الخام، والذي يشكل عائقا أمام توزيع عادل لمصادر النمو الاقتصادي والاجتماعي.

«لوفتهانزا» تطرح خدمة إنجاز معاملات السفر عبر الفاكس في الشرق الأوسط

لندن: «الشرق الاوسط»

اعلنت شركة الطيران الالمانية العالمية لوفتهانزا عن طرح خدمة انجاز معاملات السفر عبر الفاكس لكافة ركابها في الدرجة الاولى ودرجة رجال الاعمال وكذلك ايضا لاعضاء برنامج «مايلز اند مور» للمسافر المميز وحاملي بطاقات «سيناتور»، وذلك في جميع المطارات التي تقلع منها رحلات لوفتهانزا في منطقة الشرق الاوسط.

وقال مايكل سوشر مدير منطقة شبه الجزيرة العربية /باكستان في شركة طيران لوفتهانزا في بيان صحافي تلقته «الشرق الأوسط» امس ان هذه المبادرة هي الاحدث في سياق سعي الشركة المتواصل لتحسين الخدمات الارضية والخدمات على متن الرحلات التي تقدمها للركاب في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف سوشر: ان خدمة انجاز معاملات السفر عبر الفاكس تساهم في تقليص وقت الانتظار في المطارات. فمع هذه الخدمة، يقوم الركاب بملء نموذج مبسط لانجاز معاملات السفر وارساله الينا حيث سيجدون بطاقات الصعود الى الطائرة وملصقات الامتعة جاهزة عندما يصلون الى المطار. وهذا يمكننا من تحديد موعد اخير لانجاز معاملات السفر وهو ثلاثون دقيقة فقط قبل موعد الاقلاع.

اختتام فعاليات معرض دبي الدولي للمجوهرات

جوهرة ماسة «تايتانيك» تعرض للبيع بـ1.5 مليون دولار

دبي: «الشرق الأوسط»

اختتم «معرض دبي الدولي الخامس للمجوهرات 99» اعماله بمركز دبي التجاري العالمي مساء امس الأول بنجاح كبير بعد ان شهد زيادة في نسبة الزوار بلغت أكثر من 35 في المائة، فقد وصل اجمالي عدد الزوار الى 13561 مقارنة بعدد الزوار المسجل في العام الماضي والبالغ نحو 10089 زائرا، وقد بلغ عدد الزوار من التجار المسجلين 4115 تاجرا مقارنة بـ3069 تاجرا مسجلا في العام الماضي. كما بلغ عدد الزوار من الجمهور 9446 زائرا لهذا العام مقارنة بـ7020 زائرا للعام الماضي.

وقد تمكن المشاركون في اكبر معرض للمجوهرات في الشرق الأوسط من عقد عدة صفقات بملايين الدولارات خلال الايام القليلة الماضية. كما تمكن عدد آخر من العارضين العالميين من ابرام عقود شراكة طويلة الاجل مع عدد من الشركات المحلية قدرت قيمتها بعشرات الملايين من الدولارات. وقد اعتبر المعرض، الذي تضمن عرضا لمجوهرات قدرت قيمتها حسب مصادر العارضين بأكثر من 250 مليون دولار، الوجهة المفضلة لمختلف رجال الأعمال والمقيمين وزوار دبي خلال فترة اقامته حيث توافد على المعرض زوار من مختلف انحاء دولة الامارات وعمان والكويت والسعودية والبحرين وقطر ومصر والهند ولبنان وكوريا والولايات المتحدة ومختلف دول الشرق الأوسط وعدد من الدول الأوروبية.

وشهد الحدث عروضا لمجموعة واسعة من المجوهرات العالمية قدمتها 256 شركة من مختلف دول العالم. وقد ضمت المعروضات مجموعة من القطع الفنية والتحف الراقية مثل قطعة الماس الشبيهة بجوهرة «قلب المحيط» التي ظهرت في فيلم «تايتانيك»، وعرضت هذه الماسة للبيع خلال المعرض بقيمة 1,5 مليون دولار، اضافة لعرض ثاني اكبر قطعة كريستال في العالم وتقدر قيمتها بحوالي 50 الف دولار وساعة ذهبية مرصعة بالماس عرض للبيع بقيمة 1,2 مليون دولار ومضرب تنس ذهبي مرصع بالماس قدرت قيمته بحوالي مليوني دولار. وضمت اجنحة العارضين تشكيلة واسعة من المجوهرات الذهبية والحلي الذهبية المرصعة بالماس والأحجار الكريمة تدرجت قيمتها لتلائم قطاعات السوق المختلفة للتناسب مع الاحتياجات والامكانيات المختلفة للمشترين.

كما عبر المشاركون عن سعادتهم بمستوى الشركات المشاركة والمعروضات التي فاقت توقعاتهم والتي تعد ممثلة لقطاع صناعة المجوهرات، وقال جين ماثيو مانجاني خبير المجوهرات الذي يعمل بمعهد المجوهرات الدولي في بلجيكا: «حظي المعرض بمشاركة نخبة كبرى من شركات المجوهرات المعروفة.

خطة مصرية لتطوير مطارات محافظات الجنوب

القاهرة: «الشرق الاوسط»

في اطار خطة الحكومة المصرية لتنمية وتوفير البنية الاساسية لمحافظات الجنوب تقرر وضع برنامج لتطوير المطارات الموجودة بتلك المحافظات.

وذكر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان الهيئة المصرية العامة للطيران المدني قامت بتطوير مطار اسيوط ليسع اربع طائرات متوسطة الحجم بدلا من طائرة واحدة.

واوضح انه تم كذلك تجهيز ممرين للطيران الليلي واعادة تشغيل رادار اسيوط وربط المطار بشبكة اتصالات الأقمار الصناعية لسرعة تبادل المعلومات مع مركز القاهرة للملاحة الجوية وان العمل في تطوير باقي المطارات سيتم تباعا.

ارتفاع حقوق المساهمين في برنامج تمويل التجارة العربية

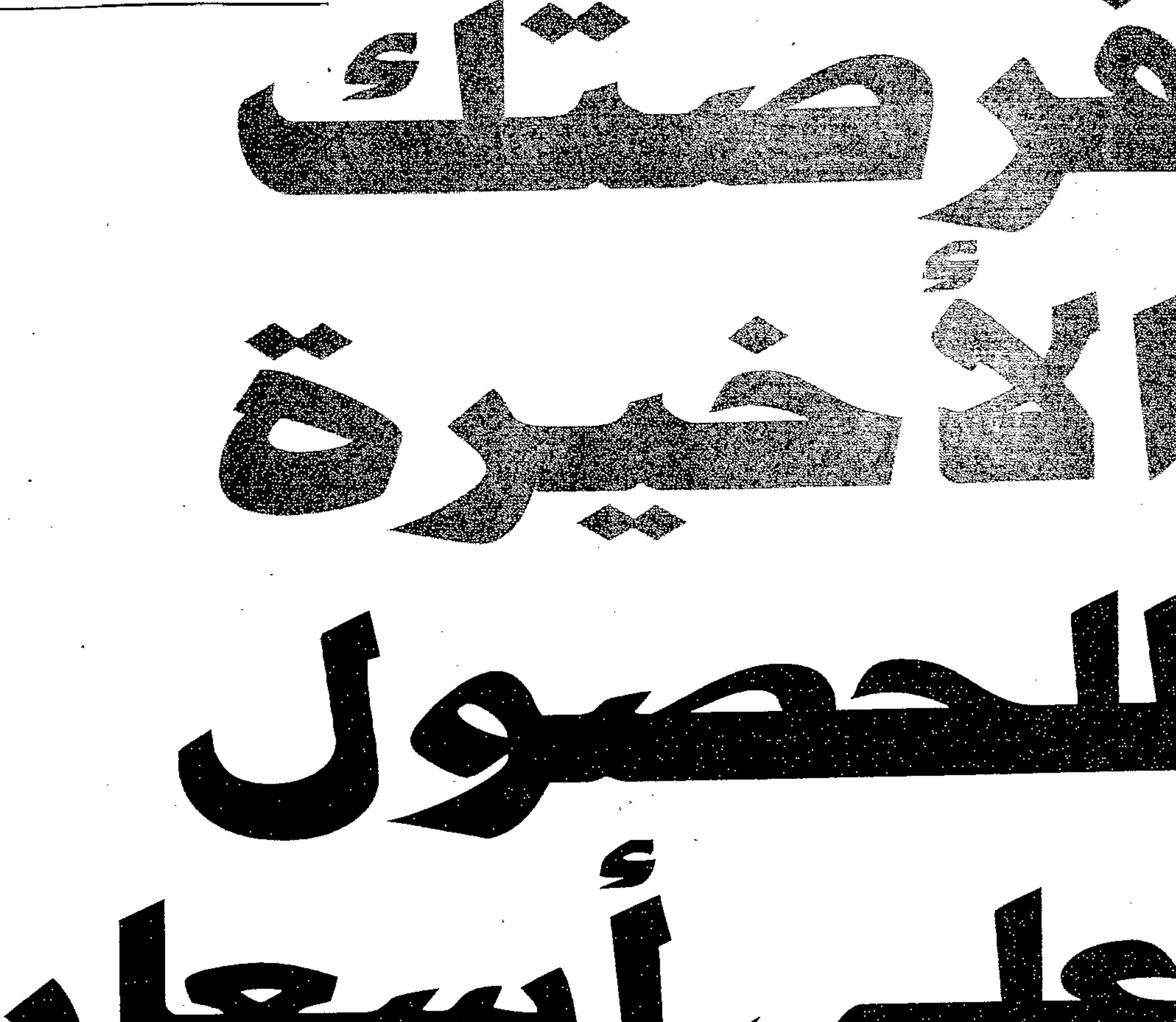
أبوظبي - واس: أقرت الجمعية العمومية لبرنامج تمويل التجارة العربية في مدينة أبوظبي في اجتماعها السنوي العاشر الذي ترأسه الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة عددا من الامور، وحضر الاجتماع ممثلون عن المساهمين في البرنامج يأتي في مقدمتهم صندوق النقد العربي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي وعدد من البنوك المركزية والتجارية والمؤسسات والهيئات المتخصصة في الدول العربية.

وقد استعرض الدكتور جاسم المناعي في تقرير مجلس الادارة الى الجمعية العمومية منجزات البرنامج خلال عام 1998 مشيرا الى ان الطلبات التي تلقاها البرنامج من وكالاته الوطنية للحصول على خطوط الائتمان بلغت 150 طلبا قيمتها الاجمالية 307 ملايين دولار اميركي وتمت الموافقة على طلبات قيمتها 298 مليون دولار اميركي تقدمت بها 21 وكالة وطنية.

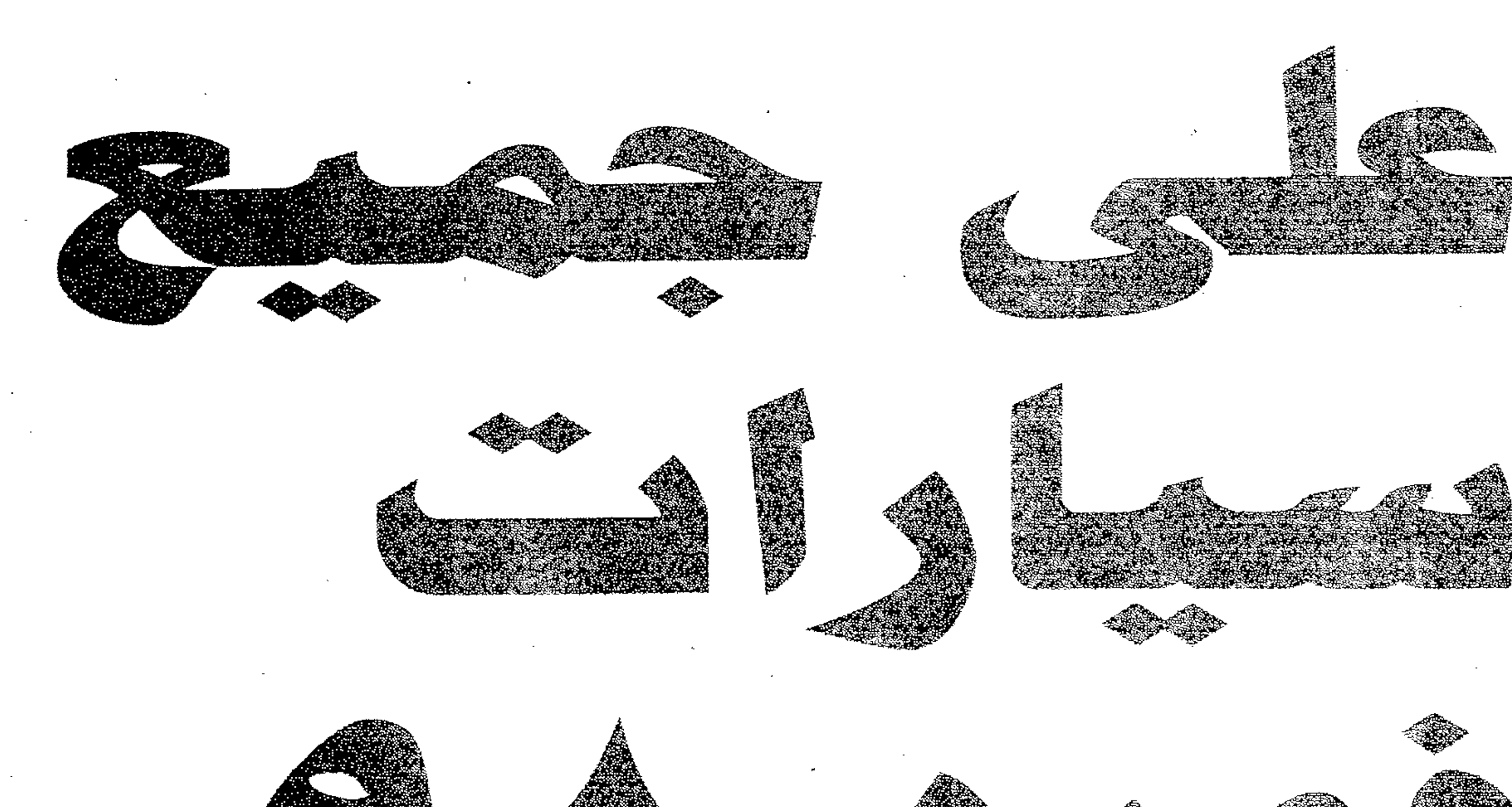
واعتمدت الجمعية العمومية الحسابات والبيانات الختامية المدققة للبرنامج عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر (كانون الاول) 1998 والتقرير السنوي لعام 1998. هذا وتظهر البيانات المالية المدققة للعام 1998 بان صافي الدخل قد بلغ 44,494 مليون دولار اميركي أي بزيادة نسبتها 6 في المائة عما تم تحقيقه في العام السابق كما ارتفعت حقوق المساهمين لتبلغ حوالي 677 مليون دولار اميركي كما في 31 ديسمبر 1998.

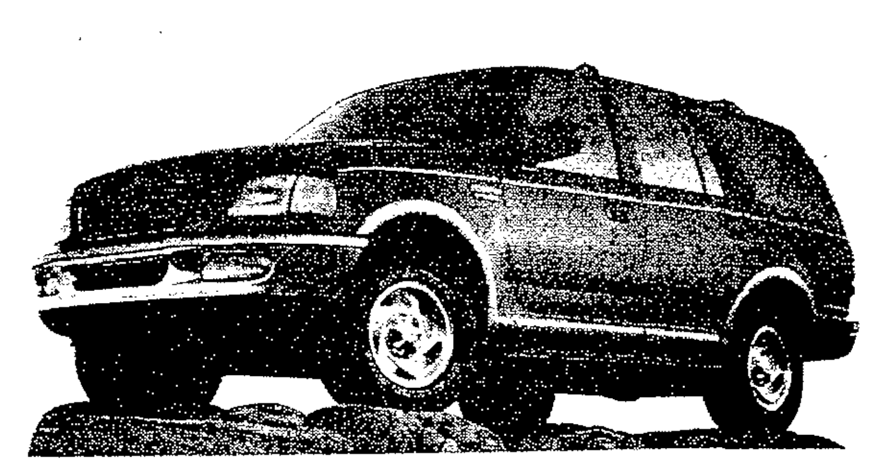






لا تضاهى

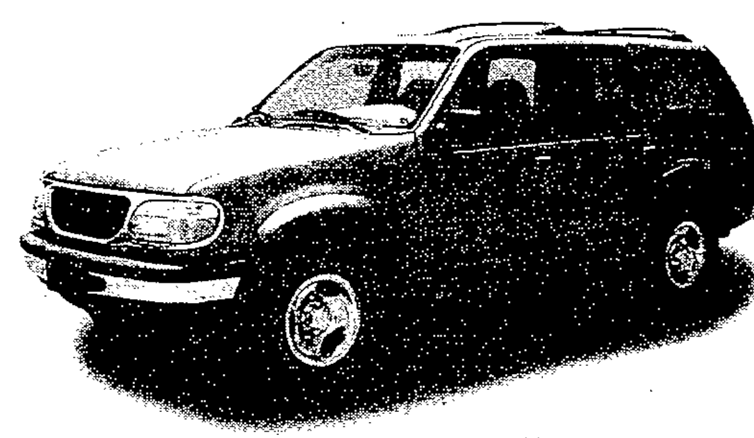




إكسبدشن XLT
السعر النقدي يبدأ من: **٩٧،٩٠٠** ريال
الايجار الشهري: **٢،٣٧٧** ريال*



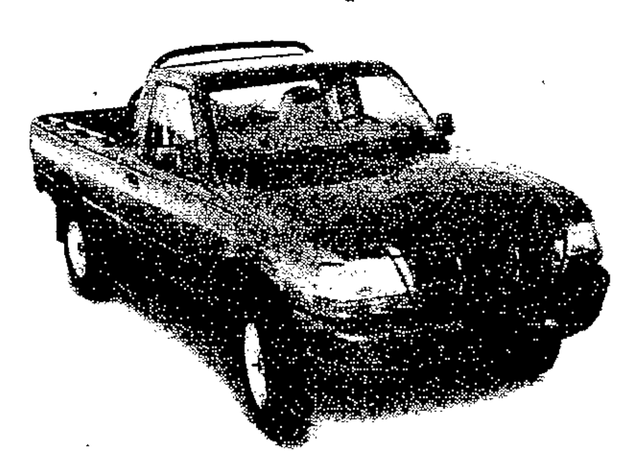
اسكورت
السعر النقدي: **٣١،٩٠٠** ريال
الايجار الشهري: **٨٧٧** ريال*



إكسبلورار XL
السعر النقدي يبدأ من: **٧٥،٩٠٠** ريال
الايجار الشهري: **١،٩٧٧** ريال*



تورس
السعر النقدي: **٥٨،٥٠٠** ريال
الايجار الشهري: **١،٦٧٧** ريال*



رنجر غمارة واحدة
السعر النقدي: **٣٨،٥٠٠** ريال
الايجار الشهري: **٩٧٧** ريال*

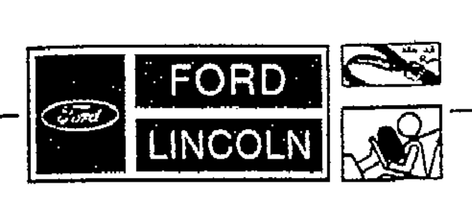
* (١) عقد التأجير لمدة ٢٤ شهر ينتهي بالتمليك. (٢) دفعة أولى وأخيرة ميسرة. (٣) تأمين شامل طوال مدة العقد. (يضاف قيمة اللوحات والاستمارة والنقل)



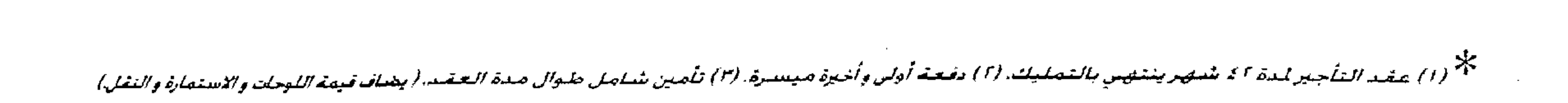


المـوزعـون بالمملكة

ناصر السلمي و أولاده - القصيم ت: ٣٨١٣٣٠٥
شركة هدف المحدودة - الدمام ت: ٨٣٧١١١١
شركة الملحم لخدمات السيارات - الاحساء ت: ٥٩٢١٥٥٥
توكيلات أبو السعود للسيارات - القطيف ت: ٨٥٦٢٦٧٣
الملحم لتوزيع سيارات فورد و لينكون - الجبيل ت: ٣٦١٤٤٧٦
مؤسسة المجمع الآلي - مكة المكرمة ت: ٥٢٠٠٠٨٨
مؤسسة الشمالي التجارية - الطائف ت: ٧٤٥٥٣٥٣







الخبر	المدينة المنورة	جدة	الرياض
طريق الدمام - الخبر السريع	طريق المطار النازل	طريق المدينة	طريق خريص
هاتف رقم	هاتف رقم	هاتف رقم	هاتف رقم
٨٥٩٥١٥١	٨٣٨٦٥١٠	٦٩١٢٨٢١	٢٣١٩٩٤٤



أميركا اللاتينية تتجاوز الأزمة المالية وفي طريقها للنمو

أكابولكو (المكسيك) - رويترز: قال رئيس بنك تنمية الاميركتين ان دول اميركا اللاتينية نجت من اسوأ ازمة مالية نجمت عن تخفيضات العملات في كل انحاء العالم ومن المتوقع ان تنمو مرة اخرى في عام 2000.

وقال انريك ايجليسياس رئيس البنك لمصرفيين مكسيكيين ان اميركا اللاتينية اتخذت الخطوات الصحيحة لتجنب اسوأ آثار العواصف المالية في اسيا وروسيا والبرازيل.

واضاف ايجليسياس في الاجتماع السنوي لاتحاد المصرفيين المكسيكيين في منتجع اكابولكو المطل على المحيط الهادي «اعتقد ان الاسوأ انتهى وانني متفائل بوجه خاص بشأن البرازيل. وقد ابدت المنطقة مسؤولية في مواجهة التقلبات المالية وهذه هي نقطة البداية لما سيكون بالتأكيد انتعاشا في عام 2000».

وادت الاضطرابات المالية الاسيوية في عامي 1997 و1998 الى تخفيض في قيمة العملة في روسيا وهو ما اجبر بدوره البرازيل على السماح بتعويم عملتها مما آثار ركودا اقتصاديا في دول كثيرة باميركا اللاتينية.

وهبط الريال البرازيلي نحو 40 في المائة قبل ارتفاعه بعض الشيء امام الدولار. واستقر الريال في الايام الاخيرة نتيجة التفاؤل بأن يتضافر برنامج انقاذ قيمته 41,5 مليار دولار اقترحه صندوق النقد الدولي مع محاولات لخفض العجز الكبير في الميزانية البرازيلية لاعادة جذب المستثمرين الخائفين.

وعلى الرغم من هذا فان المكسيك هي الدولة الوحيدة في اميركا اللاتينية التي من المتوقع ان ينمو اقتصادها هذا العام. وقد ينكمش الانتاج الاقتصادي البرازيلي نحو خمسة في المائة ليؤدي الى هبوط الاقتصاد الارجنتيني على وجه الخصوص معه.

وقال ايجليسياس ان منطقة اميركا اللاتينية ستبقى عرضة للتقلبات الاقتصادية العالمية، وخصوصا انها ما زالت تعتمد على رأس المال الاجنبي في تنميتها الاقتصادية.

وقال جون ريد، المدير التنفيذي لمجموعة «سيتيكورب» المصرفية امام المصرفيين المكسيكيين، ان رأس المال هذا قد يهرب مع اول اشارة لوجود مخاطر. واضاف انه يعتقد ان هناك فيضاً في رؤوس الاموال يقدر بنحو 500 مليار دولار داخل الولايات المتحدة الان يمثل اموالا هربت من آسيا وروسيا واميركا اللاتينية.

لكن ايجليسياس قال انه يعتقد ان بلدان اميركا اللاتينية قد قامت بما هو مطلوب منها، بخفض العجز في موازنتها والسماح لعملاتها بالانخفاض واظهار سياسة نقدية منضبطة، وذلك بهدف مجابهة آثار هروب رؤوس الاموال. واضاف قائلا «اعتقد ان هذا التقلب الذي يتعين ان نتعايش معه قد تم اخضاعه للسيطرة، واعتقد ان الدروس الجيدة والسيئة للسنوات القليلة الماضية ستجعلنا نشعر بالرضى والقناعة باننا قد عالجنا الامور بطريقة صحيحة».

الاحتياطي الفيدرالي: ازدهار الاقتصاد الأميركي يعود إلى تغير في العلاقة بين سوق العمل والتضخم

لندن: «الشرق الأوسط»

يعود الاداء المتميز للاقتصاد الاميركي خلال السنوات القليلة الماضية الى تحول جذري قد طرأ على العلاقة بين اوضاع اقتصادية داخل الولايات المتحدة وهو تحول سيترك اثرا دائما على السياسة النقدية، وذلك طبقا لنائبة رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي، اليس ريفلين.

وقالت ريفلين، وهي الشخص الثاني في الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الاميركي) في مقابلة اجرتها صحيفة الفايننشيال تايمز معها، ان صانعي السياسة في الولايات المتحدة بدأوا يدرسون مرة اخرى طبيعة العلاقة القائمة بين النمو السريع وانخفاض معدلات البطالة والاسعار.

فقد اعتقد الاقتصاديون بوجه عام ان اسواق العمل المشددة (اي المزدهرة التي لا تعاني من البطالة) تتطلب من ارباب العمل دفع اجور اعلى بهدف استقطاب العمل. غير ان ريفلين ذكرت ان هناك ادلة على ان انخفاض البطالة في السنوات الاخيرة قد كبح جماح التضخم من خلال اجبار الشركات على استخدام مواردها بصورة اكثر كفاءة.

وقالت «وضع الاقتصاديون في عقولهم فكرة ان اسواق العمل المشددة تقود الى ارتفاع التضخم وهبوط الانتاجية، لكننا لم نر شيئا من هذا القبيل». واضافت «ربما في ظل الاوضاع الحالية من المنافسة العالمية الحادة فان اثر اسواق العمل المشددة هو بالعكس تماما».

ولاحظت ريفلين ان ارباب العمل قد عمدوا الى النهوض بمستوى الابداع الاداري واستثمروا اموالا اكثر في تدريب العمال غير الماهرين. ويمكن لذلك ان يكون قد خلق اوضاعا غير معتادة من النمو القوي في الانتاجية وزيادات الاجور وانخفاض التضخم.

وكان البنك المركزي الاميركي قد امتنع عن تبني سياسة التشديد النقدي القاضية برفع اسعار الفائدة في الاشهر الاخيرة، رغم النمو الاقتصادي القوي، وذلك بسبب بقاء معدل التضخم عند مستويات منخفضة. وتوقع بعض المحللين ان تبني هذه السياسة من قبل الاحتياطي الفيدرالي يعكس حالة من الغموض بشأن ما الذي يحدث الان في الاقتصاد.

بيد ان ريفلين ذكرت انه بدلا من جعل مهمة الاحتياطي الفيدرالي اكثر صعوبة، فان التغيرات الجذرية الجارية في الاقتصاد قد جعلت، في واقع الامر، من صنع السياسة لدى الاحتياطي الفيدرالي مهمة اسهل. وقالت «اذا قمنا بالخطوة الخطأ، بالسماح بدرجة اكثر تشددا في سوق العمل مما هو مرغوب، فاننا سنشهد بداية لصعود التضخم».

والجدير بالذكر ان اقتصاد الولايات المتحدة قد نما بمعدل سنوي عند 4 في المائة على مدى السنوات الثلاث الماضية، مما دفع معدل البطالة الى الهبوط الى 4,2 في المائة وهو ادنى مستوى له منذ 29 عاما.

وكانت اسواق العمل المشددة قد افضت في السابق الى تصاعد الاجور والاسعار ولكن خلال السنوات القليلة الماضية لم يرافق الارتفاع المسجل في الاجور ارتفاع مماثل في الاسعار بل على العكس شهدت معدلات التضخم انخفاضا عن مستوياتها السابقة.

وقالت ريفلين ان اسعار الاوراق المالية هي بلا شك مرتفعة الا انها رفضت الفكرة القائلة بان الاقتصاد الاميركي قد تلقى الدعم من موجة المضاربة في الاسهم، وقالت «لا ارى انفسنا في وضع يمكن وصفه باقتصاد الفقاعة او اي شيء شبيه بذلك».

توقيع اتفاق صيني ـ أميركي بشأن التجارة الزراعية

واشنطن - رويترز: وقعت الولايات المتحدة والصين امس الاول اتفاقا بشأن التجارة الزراعية وشددتا على رغبتهما في انضمام الصين لمنظمة التجارة العالمية في العام الحالي.

ووقع الاتفاق وزير التجارة الخارجية الصيني شي جوانجشنج وشارلين بارشيفسكي الممثلة التجارية الاميركية.

وقالت بارشيفسكي «هذا الاتفاق يزيل الحواجز التجارية غير العادلة امام منتجات الولايات المتحدة من الحبوب واللحوم والموالح والدواجن ويوذن بحقبة جديدة في علاقاتنا الزراعية الثنائية تقوم على اساس المنافع المتبادلة للاسواق المفتوحة».

وفي بيان مشترك اصدره البيت الابيض قال الرئيس بيل كلينتون وجو رونجي رئيس وزراء الصين الزائر ان البلدين حققا «تقدما كبيرا» نحو هدفهما المشترك بانضمام بكين لمنظمة التجارة العالمية هذا العام.

وقال البيان «تؤيد الولايات المتحدة بقوة انضمام جمهورية الصين الشعبية لمنظمة التجارة العالمية في عام 1999».

وقد وجه الرئيس كلينتون ورئيس الوزراء جو تعليمات الى وزيري التجارة في بلديهما بمواصلة المفاوضات الثنائية من اجل تسوية القضايا العالقة المهمة بشكل مرض والتوصل لاتفاق بشأن البنود التجارية في اقرب وقت ممكن».

ويقضي الاتفاق الذي وقع اليوم بتعديل اللوائح الصحية التي تطبقها الصين بشأن الحيوانات والنباتات والتي كانت تقيد الواردات من الولايات المتحدة.

موجز

وزير بريطاني يفتتح خط طيران إلى كوبا

هافانا - رويترز: افتتح بريان ويلسون، وزير التجارة البريطاني، خط طيران اسبوعيا لشركة الخطوط الجوية البريطانية من لندن الى هافانا امس الاول، مؤكدا ان هذا الاتصال الجوي الجديد سيعزز السياحة والتجارة البريطانية.

وانضم ويلسون الذي اختتم زيارة عمل استغرقت ثلاثة ايام لكوبا الى كارلوس لاج نائب الرئيس الكوبي ومسؤولين كوبيين كبار اخرين في استقبال طائرة بوينج 777 تابعة للخطوط البريطانية لدى وصولها الى مطار هافانا. ومن المقرر ان يعود الى لندن على نفس الطائرة.

وقال ان بدء رحلة جوية اسبوعية من لندن الى هافانا له اهمية عملية ورمزية للعلاقات بين البلدين. واضاف «سيؤدي بشكل عملي الى جلب سائحين بريطانيين اكثر ويزيد من حرية وصول كوبا الى رجال الاعمال البريطانيين».

وعقد ويلسون خلال زيارته لكوبا اجتماعين مع الرئيس فيدل كاسترو استمر احدهما اكثر من خمس ساعات. ورافق ويلسون وفد يضم رجال اعمال ومصرفيين ورجال مال، وعقد محادثات مكثفة مع وزراء كوبيين.

استئناف محادثات ساحل العاج وصندوق النقد الدولي

ابيدجان - رويترز: اعلن دانييل كابلان دونكان رئيس وزراء ساحل العاج ان بعثة من صندوق النقد الدولي ستزور ساحل العاج في مايو (ايار). واعرب عن امله بالتوصل الى اتفاق بحلول يوليو (تموز) او اغسطس (آب) للافراج عن قسطها التالي في قرض الاصلاح الهيكلي.

وقال دونكان العائد من زيارة الى الولايات المتحدة واوروبا ان المحادثات الصريحة التي اجراها مع صندوق النقد الدولي في واشنطن بشأن الخلافات بين الجانبين ساعدت على تنقية الاجواء وانه واثق من عودة العلاقات الى مسارها.

واردف قائلا ان ساحل العاج اكبر منتج للكاكاو في العالم، وعقد ايضا محادثات مع البنك الدولي ووضع الاساس للمفاوضات بشأن ابرام صفقة لمنحة للتعديل الهيكلي تساوي 314 مليون دولار تستمر من عام 1999 الى عام 2001.

وقال دونكان ان بعثة صندوق النقد الدولي ستزور ساحل العاج في مايو. واضاف «سنناقش الملف ونبقى على الجدول الزمني المبدئي وهو في ما يخصنا التوصل الى نتيجة قبل نهاية يوليو او اغسطس حتى يمكن الافراج عن المدفوعات المزمعة بشكل طبيعي».

الإعلان عن إفلاس بنك ياباني

طوكيو - ق.ن.ا: قررت لجنة اعادة الهيكلة المالية في اليابان امس وضع بنك «كوكيومين» الياباني الذي يقع في اقليم العاصمة طوكيو تحت سيطرتها ليكون بذلك ثاني اكبر بنك اقليمي يخضع لهذا الاجراء في ظل عملية اعادة الهيكلة الحالية للقطاع المصرفي الياباني.

وذكرت وكالة الانباء اليابانية (كيودو) نقلا عن مصادر صناعية بان البنك كان قد ابلغ اللجنة في مطلع الشهر الحالي بانه لن يستطيع مواصلة اعماله وانه يوشك على وقف سحوبات ايداعات العملاء التي سحبت منها عشرات المليارات من الينات في اعقاب تقارير صحافية نشرت يوم الخميس الماضي وذكرت بأن البنك على حافة الانهيار.

وتعتزم لجنة اعادة الهيكلة المالية اليابانية ارسال اداريين من قبلها لتولي ادارة عمليات البنك وتمكينه من الاستمرار في انشطته تحت رقابتها مع تقديم البنك المركزي الياباني للاموال اللازمة لتمويل عملياته0

وبموجب قانون اعادة تنشيط القطاع المصرفي الياباني الذي اصدرته الحكومة اليابانية مؤخرا ستقوم لجنة اعادة الهيكلة بالبحث عن مؤسسة مالية مناسبة تضع يدها على البنك بعد انهاء مشكلة ديونه المعدومة التي تصل الى حوالي 50 مليار ين ياباني تم صرفها على شكل قروض عقارية.

ويذكر ان اجمالي موجودات البنك الذي يدير 40 فرعا في انحاء متفرقة من اليابان كان قد بلغ 515,6 مليار ين ياباني في نهاية شهر ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

أسعار وحدات صناديق الاستثمار السعودية في أسبوع

البنك	اسم	نوع الصندوق	تاريخ التقييم	سعر الوحدة	نسبة التغيير
البنك السعودي المتحد	المستثمر	اسهم	07/04/1999	825.1730	% 30.6880
	السنبلة	اخرى	07/04/1999	2.972.3869	% 5.7900
بنك الرياض	محفظة الاسهم الاميركية	أسهم	09/04/1999	32.9477	% 11.4100
	محفظة الاسهم الاوروبية	أسهم	09/04/1999	16.7720	% 6.7900
	محفظة الأسهم اليابانية	أسهم	09/04/1999	1.120.6507	% 23.2900
	محفظة اسهم جنوب شرقي آسيا	أسهم	09/04/1999	13.6814	% 12.4000
	محفظة الاسهم البريطانية	أسهم	09/04/1999	26.6230	% 11.3100
	صندوق الرياض للاسهم (1)	أسهم	08/04/1999	1.517.1358	% 7.1100
	صندوق الرياض للأسهم (2)	أسهم	08/04/1999	1.089.2133	% 5.6600
	صندوق المضمون	أسهم	09/04/1999	1.154.4300	% 9.9200
	محفظة سندات بالدولار الأميركي	سندات	09/04/1999	16.6145	% 2.5300-
	محفظة السندات الدولية	سندات	09/04/1999	11.6454	% 3.1300-
	صندوق الدولار	نقد ـ سوق النقد	09/04/1999	17.3617	% 4.3200
	صندوق الاستثمار التجاري (دولار)	بدون فوائد	07/04/1999	3.8722	% 4.4900
	صندوق الاستثمار التجاري (ريال)	بدون فوائد	06/04/1999	1.320.0942	% 5.8700
بنك الجزيرة	صندوق الخير للأسهم	أسهم	1999/03/15	111.1340	% 0.4100
البنك السعودي الهولندي	صندوق الأسهم الأميركية	أسهم	05/04/1999	124.3800	% 7.8938
	صندوق الأسهم الأوروبي	أسهم	05/04/1999	105.5300	% 6.2040-
	صندوق الأسهم الياباني	أسهم	05/04/1999	128.8900	% 15.0800
	صندوق الأسهم الهولندي	أسهم	05/04/1999	100.9300	% 8.7180-
	صندوق أسهم هونج كونج	أسهم	05/04/1999	140.8100	% 6.5693
	صندوق النقد بالريال السعودي	نقد ـ سوق النقد	10/04/1999	12.7486	% 5.6313
	صندوق النقد بالدولار الأميركي	نقد ـ سوق النقد	09/04/1999	12.4802	% 4.1556
	صندوق الاستثمارات والمرابحة	بدون فوائد	07/04/1999	1.268.7800	% 6.9383
البنك السعودي الفرنسي	صندوق الأسواق النامية	أسهم	08/04/1999	0.6362	% 13.1020
	صندوق أميركا الشمالية	أسهم	08/04/1999	1.5457	% 8.5010
	الصندوق الأوروبي	أسهم	08/04/1999	1.8227	% 3.5080-
	الصندوق الياباني	أسهم	08/04/1999	0.7506	% 18.6160
	الصندوق الآسيوي الباسيفيكي	أسهم	08/04/1999	0.5792	% 7.5180
	صندوق الأسهم العالمي	أسهم	08/04/1999	1.3091	% 2.2340
	استثمار	أسهم	08/04/1999	822.0040	% 12.0120
	صندوق السندات العالمي	سندات	08/04/1999	1.1144	% 3.1970-
	صندوق السندات الأميركي	سندات	08/04/1999	1.1232	% 4.4820-
	صندوق الأسواق المالية بالدولار	نقد ـ سوق النقد	08/04/1999	1.7967	% 4.1140
	صندوق الأسواق المالية بالريال	نقد ـ سوق النقد	08/04/1999	16.8781	% 5.6850
	صندوق البدر	بدون فوائد	07/04/1999	1.0760	% 4.0730
البنك السعودي البريطاني	صندوق الأسهم السعودي	أسهم	08/04/1999	982.1692	% 3.9400
	صندوق مؤشر الأسهم الآسيوية	أسهم	09/04/1999	8.3609	% 11.390
	صندوق مؤشر الأسهم الأميركية	أسهم	09/04/1999	16.6346	% 8.5100
	صندوق مؤشر الأسهم اليابانية	أسهم	09/04/1999	8.7129	% 13.5300
	صندوق مؤشر الأسهم الأوروبية	أسهم	09/04/1999	14.4413	% 0.0700
	صندوق الأسهم السعودي 2	أسهم	08/04/1999	7.7127	% 1.0700
	صندوق السندات العالمي	سندات	09/04/1999	10.9642	% 1.5000
	صندوق السندات الحكومية السعودية	سندات	09/04/1999	11.0581	% 1.5500
	صندوق السندات بالدولار	سندات	09/04/1999	10.8355	% 1.1100
	صندوق الاستثمار بالريال السعودي	نقد ـ سوق النقد	09/04/1999	12.7456	% 6.5500
	صندوق الاستثمار بالدولار الأميركي	نقد ـ سوق النقد	09/04/1999	12.3478	% 4.6400
	صندوق استثمار العملات	نقد ـ سوق النقد	09/04/1999	71.4155	% 1.3600
	صندوق الاستثمار بالجنيه	نقد ـ سوق النقد	09/04/1999	11.300110	% 5.6100
	صندوق التضامن للمتاجرة بالريال	بدون فوائد	09/04/1999	10.1717	% 5.6600
	صندوق التضامن للمتاجرة بالدولار	بدون فوائد	09/04/1999	10.1241	% 4.0700
البنك العربي	العربي لأسهم الشركات	أسهم	10/04/1999	1.337.0700	% 2.9743
	صندوق الصناديق للمستثمر العربي	أسهم	28/02/1999	1.341.5190	% 1.0640-
	صندوق أوروبا الشرقية للمستثمر	أسهم	08/04/1999	83.2425	% 6.8790-
	صندوق الهلال للمستثمر العربي	أسهم	06/04/1999	1.000.000	% 0.000
	صندوق النسر للمستثمر العربي	سندات	28/02/1999	916.2429	% 2.8802
	العربي للتجارة بالريال	بدون فوائد	07/04/1999	13.1856	% 5.3899
	العربي للتجارة بالدولار	بدون فوائد	07/04/1999	1.2598	% 4.1918
	العربي للاستثمارات المحلية	أخرى	10/04/1999	1.631.3072	% 9.2351
	للمضمون 97.5%- الريال السعودي	أخرى	31/03/1999	423.1805	% 0.1455
	للمضمون 100 %- الريال السعودي	أخرى	31/03/1999	421.4743	% 1.0140
	المضمون 100.5 %- الريال السعودي	أخرى	31/03/1999	421.1416	% 1.1882
	للمضمون 97.5 %- دولار اميركي	أخرى	31/03/1999	110.2615	% 0.1760-
	للمضمون 100 %- دولار اميركي	أخرى	31/03/1999	109.9285	% 0.7148
		أخرى	31/03/1999	110.0545	% 0.8168
البنك السعودي الأميركي	صندوق سامبا للأسهم الدولية	أسهم	07/04/1999	2.019.2791	% 0.0200-
	صندوق المساهم	أسهم	07/04/1999	1.041.8291	% 8.5400
	صندوق سامبا للسندات الدولية	سندات	07/04/1999	1.994.9734	% 4.4500
	صندوق سامبا للعملات الدولية	نقد ـ سوق النقد	07/04/1999	1.757.6363	% 0.1800-
	صندوق السيولة بالدولار	نقد ـ سوق النقد	07/04/1999	1.777.7446	% 4.1200
	صندوق السيولة بالريال	نقد ـ سوق النقد	07/04/1999	1.705.2130	% 5.7200
	صندوق سامبا رقم (3)	بدون فوائد	07/04/1999	6.971.5456	% 5.5700
	صندوق سامبا رقم (4)	بدون فوائد	07/04/1999	1.837.5380	% 4.3500
	صندوق سامبا رقم (1)	أخرى	07/04/1999	24.1387	% 1.2700-
	صندوق سامبا رقم (2)	أخرى	07/04/1999	2.031.3916	% 1.3400
	الصندوق الدولي للتوازن	أخرى	07/04/1999	1.993.9560	% 1.2000-
البنك الأهلي التجاري	صندوق للمتاجرة بالأسهم الأوروبية	أسهم	08/04/1999	1.6830	% 3.0992-
	صندوق للأسهم اليابانية	أسهم	08/04/1999	0.9288	% 15.7655
	صندوق للمتاجرة بالأسهم العالمية	أسهم	08/04/1999	2.4019	% 10.1025
	صندوق للمتاجرة بالأسهم السعودية	أسهم	08/04/1999	0.9976	% 9.9480
	صندوق للأسهم السعودية	أسهم	08/04/1999	0.9458	% 15.1782
	صندوق للمتاجرة بالأسهم الأميركية	أسهم	08/04/1999	2.6851	% 9.2066
	صندوق لأسهم جنوب شرق آسيا	أسهم	08/04/1999	0.9590	% 8.7070
	صندوق للميزان الاستثماري	أسهم	08/04/1999	1.8443	% 1.7296
	صندوق للأسهم العربية	سندات	08/04/1999	1.1277	% 0.4247-
	صندوق المتاجرة بأسهم الشركات الصاعدة	سندات	08/04/1999	1.0339	% 7.0271-
	صندوق للسندات العالمية	نقد ـ سوق النقد	08/04/1999	0.9995	% 0.0521-
	صندوق للدولار قصير الأجل	نقد ـ سوق النقد	08/04/1999	3.7693	% 4.0087
	صندوق للاستثمار الوطني	بدون فوائد	08/04/1999	1.8338	% 5.8220
	صندوق للسلم في السلع	بدون فوائد	08/04/1999	1.8443	% 1.7296
	صندوق للمتاجرة العالمية	بدون فوائد	08/04/1999	1.7676	% 4.3723
	صندوق للمتاجرة بالريال السعودي	أسهم	08/04/1999	1.2224	% 5.6299
بنك الراجحي	للمضاربة بالأسهم المحلية	أسهم	10/04/1999	2.924.1300	% 0.2300
	صندوق الأسهم العالمية	أسهم	11/04/1999	144.6700	% 6.1900
	صندوق الراجحي للأسهم المصرية	أسهم	11/04/1999	87.6800	% 1.6200
	صندوق أسهم الشرق الأوسط	أسهم	11/04/1999	99.1900	% 7.6400
	المضاربة الشرعية بالبضائع	بدون فوائد	11/04/1999	1.429.6400	% 4.1500
	صندوق الراجحي المتوازن الأول	أخرى	11/04/1999	1.0200	% 1.5400
	صندوق الراجحي المتوازن الثاني	أخرى	11/04/1999	1.0300	% 1.9900

● المصدر: مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)

إلتون جون: ما من أحد يقدم عزفا حيا بطريقة جيدة جدا في التسعينات

ديفيد فيرنش: الصداقة والإخلاص هما الأكثر أهمية من بين كل أمور الحياة

المغني البريطاني الشهير وصديقه السينمائي والصحافي في حوار مع الشرق الأوسط عن أعمالهما الإبداعية والخيرية

يشكل التون جون وصديقه ديفيد فيرنش ثنائياً متميزاً في حقل الابداع الفني والاعمال الخيرية. وكلاهما اصيبا بصدمة فقدان عزيز وفي وقت متقارب، التون جون فجع بموت الأميرة ديانا في حادث السيارة المشؤوم في باريس وكانت مقربة منه جداً، وفيرنش فجع بمقتل صديقه المصمم الايطالي جياني فيرساتشي. فيرنش يعمل الآن في حقل الانتاج السينمائي، اما التون فهو اشهر مغن بريطاني حالياً. لكن حقل النشاط الأهم لهما انسانياً هو حملتهما المشتركة لجمع التبرعات لمكافحة مرض الايدز. في هذا الحوار تتحدث دافني باراك أولاً الى ديفيد فيرنش ثم التون جون حول نشاطهما الاجتماعي وعمليهما الفني والخيري.

كلاهما كانا يقفان هناك، يثرثران معي، ويبدوان مختلفين تماماً عن بعضهما البعض. احدهما كان يرتدي بدلة أرجوانية داكنة مطعمة بحجر الراين، والآخر - الاصغر عمراً بسنوات - كان يرتدي بدلة سوداء عصرية، وكان حجر الراين حول نظاراته الشمسية. الرجل ذو البدلة الارجوانية كان يتحدث سريعاً، بينما كان الآخر يصغي. احدهما هو الموسيقي ذو المكانة الرفيعة في وقتنا الحالي، والآخر ما يزال يحاول ان يعزز مكانته كسينمائي وصحافي. ويتقاسم كل من التون جون وصديقه ديفيد فيرنش القيم الاكثر اهمية بالنسبة لهما، اذ يكرسان الوقت والمال والموهبة لمكافحة الايدز ويتمتعان بحب الآخرين لهما.

ديفيد فيرنش

الحوار بدا اولاً مع ديفيد فيرنش. سألناه:

● أصبحت، الآن، منتجاً سينمائياً. هل هذا أمر مثير؟

- أجل، انه في غاية الاثارة. انه لشيء طالما حلمت به ورغبت في تحقيقه. وهذا أول فيلم لنا، ولهذا فان الامر يبعث على الاثارة تماماً.

كل شيء مدهش، فرصة ابداع شيء يبقى حياً، ويتسم بنوع من التاثير الثقافي. انه لأمر عظيم ان ينغمر الانسان في شيء من هذا القبيل: جمع التبرعات، وإيجاد المشروع المناسب الذي تؤمن به، والحصول على المخرج المناسب، وتحقيق شيء ترغب ان تقف خلفه وتكرس وقتك له. ان هذه العملية في غاية الاثارة.

الأفلام المستقلة

● قدمت هوليوود، مؤخراً، افلاماً ذات ميزانية عالية. أما ميزانيتك فانها، في الواقع، منخفضة. فهل هذا مقصود؟

- المشكلة مع الأفلام ذات الميزانية العالية التي تنتج في الوقت الحالي هي ان هذه الافلام تصبح مدفوعة اكثر بالفكرة العامة، حيث لا يتوفر الكثير من المجال للابداع والفكر. والشيء المدهش بشان عالم الافلام المستقلة هو انك تمتلك فرصة اكبر في شق طريقك واكتشاف مناطق جديدة لم يجر اكتشافها، بالضرورة، سابقاً. وعندما ينفق الناس كثيراً من الاموال على فيلم معين، فانهم يريدون التوجه الى منطقة مكتشفة، ولذلك فانهم لا يريدون ممارسة عملية اعادة الاكتشاف. اعتقد ان الافلام المستقلة اكثر اثارة لانها تمنح المرء شيئاً جديداً ومختلفاً.

● أسست شركة مع رفيقك التون جون. والحق ان أول فيلم تسجيلي لك كان حول التون! فما هي الخصوصية التي تميز بها ذلك الفيلم؟

- الشيء الخاص حول فيلم «نوبات الغضب» هو انه كان اصيلاً على نحو مدهش. لا استطيع ان افكر باية شخصية مثل التون سمح لنفسه بان يكشف عنه بهذا المستوى من الاصالة والصراحة. فعندما صنعنا الفيلم كان التون في غاية الوضوح باننا لم نرغب في عرض شيء جذاب، وانما عرض الصورة باكملها. اعتقد ان معظم من شاهدوه أصابتهم الصدمة والدهشة من ان شخصاً مثل التون يظهر على هذا المستوى من الأصالة والصراحة. انني اشعر بالسعادة جراء التاثير الكبير الذي مارسه الفيلم، وانني فخور بذلك. انه انجاز عظيم.

● ما هي أعظم لحظة في الفيلم؟

- كان هناك مشهدان مؤثران جداً. الاول هو المقابلة مع والدة التون. فقد اخبرتني - قبل ان نبدأ العمل - بانها لا ترغب في الحديث حول الاوقات الصعبة المحزنة عندما كان التون مدمناً على المخدرات والكحول. وهكذا جلسنا، ولكنها سرعان ما انتقلت الى تلك الأيام المحزنة. واعتقد ان ذلك كان، بالنسبة لها، فرصة للتنفيس عن مشاعرها، وكان انفجارها امام الكاميرا صادقاً جداً، وبالنسبة لي، مدهشاً تماماً، لانها امراة قوية جداً. اما المشهد الثاني الذي افتخر به في الفيلم، فهو ذلك المشهد الذي يودع فيه التون جدته للمرة الاخيرة، لانه كان واحداً من المصادفات... فقد كنت أتابعه طيلة السنة، وقد غادر البيت، وكانت جدته تقيم في مكان آخر ولهذا قال: «دعنا نودع جدتي» فهرعت وراءه وانا احمل الكاميرا. انه لشيء جذاب ان اصور مشهد توديعه لجدته، التي ماتت بعد اسبوعين من ذلك. ولهذا فان تسجيل تلك اللحظة كان شيئاً شديد الخصوصية بالنسبة لإلتون.

الجمعيات الخيرية... بغيضة

● أنت وإلتون مهتمان كثيراً بجمع التبرعات لمكافحة الايدز. وهناك الكثير من الشخصيات المهتمة بذلك. فالى اي شيء تسعيان؟

- ان الامر يتعلق بجمع التبرعات. وهو يرتبط بمسالتين: جمع التبرعات، ووضع الاموال في أيدي من يحتاجونها فعلاً. ان سبب إقامة التون مؤسسته، هو انه شعر بالجزع من المؤسسات الخيرية، حيث لا يتوفر احد، في نهاية اليوم، ليقدم حساباً كاملاً عن الاموال التي جمعت، بسبب النفقات العامة، حيث يعتاش بعض الناس، في الواقع، على المؤسسات الخيرية التي اجدها بغيضة الى النفس تماماً. فمن المهم ان يضع المرء الاموال التي يحصل عليها في ايدي من يحتاجونها فعلاً. لقد سمع الناس بقصص عن جمع الاغنية لبلدان العالم الثالث، ولم تصل الى أيادي الناس هناك. ويعتقد التون انه باقامته مؤسسة يمكنه ان يجمع الكثير من الاموال ويقدمها الى المستحقين. وتلك كانت القوة الدافعة التي تكمن وراء اقامة مؤسسة مكافحة الايدز.

● كيف تتقاسم وإلتون مسؤولياتكما؟

- انا في مجلس ادارة المؤسسة، ومن الطبيعي ان التون هو الرئيس، ونقوم بعدد من فعاليات جمع التبرعات وفي الوقت الحالي نحن في غمرة التخطيط لاقامة فعالية كبرى في الصيف المقبل، حيث تكون في الاول من شهر يوليو (تموز). اننا نخطط انا وإلتون، لاقامة حفلة رقص صيفية كبرى، وستكون تلك حفلة في غاية الاناقة والخصوصية، ويحضرها حوالي 350 مدعوا.

● ما سعر الطبق الواحد في ذلك العشاء؟

- سنعلن المفاجاة في حينه. هناك نقاش واسع في اللجنة حول المبلغ الذي يمكن ان نحصل عليه، في الواقع، جراء ذلك. ولكننا سنطلب اعلى سعر ممكن، ذلك اننا كلما حصلنا على مبلغ اكبر، حققنا نجاحاً اكبر. اننا نحاول ان ننظم امسية خاصة جداً، ولذلك نشعر ان مثل هذه الامسية تستحق بطاقة مشاركة بسعر عال.

● كان هنالك حفل لجمع التبرعات في ليلة الأوسكار ايضاً.

- انه شيء بداه التون قبل ست سنوات. انه تقليد سنوي اصبح من الحفلات البارزة في ليلة الاكاديمية. انه عشاء يدفع فيه على المناضد، بينما نشاهد توزيع جوائز الاوسكار حية عبر الستالايت. وهكذا فانها فرصة لمشاهدة جوائز الاكاديمية من مكان مجاور خاص جداً.

وبعد ذلك ترفع كل المناضد وتتحول الحفلة الى حفلة كوكتيل كبرى. ومعظم الناس الذين يحضرون حفل توزيع الجوائز ياتون الى الحفلة، وبينهم من يفوزون بالجوائز، وهم يرتدون بدلاتهم التي ظهروا فيها عند تسلم الجوائز، وانها لفرصة رائعة ان نحتفل، وان نجمع، في الوقت ذاته، التبرعات، لمكافحة الايدز.

● ما هو املكم الواقعي في ما يتعلق بمكافحة الايدز عدا العلاج الشافي الذي سيستغرق وقتاً؟

- في ما يتعلق بالايدز، اعتقد ان هناك اهتماماً كبيراً في المؤسسة، في الوقت الحالي، حيث يشعر الناس ان الايدز يتقلص. ويعتقد الناس انه لم يعد هناك الكثير من المصابين بمرض الايدز في المستشفيات، ولهذا لا يحتاجون الى جمع التبرعات لمكافحته. حسناً، ان الناس سيبدأون الاصابة بالمرض ثانية لان العلاج الثلاثي لا يفعل فعله ايضاً، خصوصاً في العالم الثالث مثل افريقيا، وأوروبا الشرقية، وامريكا الجنوبية. انها مشكلة كبرى، ويرتبط ذلك بالتعليم والوعي. ان الناس غير واعين بمخاطر الفيروس، وكيف يمكنهم القضاء عليه او منعه.

ولهذا فإن الشيء الأساسي يدور حول منعه، لاننا نعتقد، جميعاً، ان الشفاء منه ما زال بعيداً جداً. انه فيروس تصعب مكافحته. فنحن بحاجة الى التعليم، ومنعه من الانتشار، وإيقافه.

● عندما اجريت مقابلة مع مانديلا كان شديد الاهتمام بالأمر.

- انهم يقدرون، في جنوب افريقيا خصوصاً، على ما اعتقد، انه بحلول عام 2000 سيصاب بفيروس الايدز حوالى 50 في المائة من القوى العاملة في اجزاء من جنوب افريقيا. ان الدلالات الاجتماعية والاقتصادية لذلك دلالات هائلة. انها مشكلة هائلة متزايدة باستمرار.

ديانا وفيرساتشي

● ما هي أولوياتك في ما يتعلق بحياتك الاجتماعية؟

- الصداقة هي اكثر الاشياء اهمية. اعتقد انه في نهاية يوم العمل، يعود المرء الى حياته الشخصية، الى اصدقائه، والناس الذين يجتذبهم في حياته، وتلك هي الاشياء التي تدوم حقاً. وتلك هي السمات التي تساعد المرء، في الواقع، على تجاوز الصعاب، بل حتى الأوقات السعيدة. ان الحياة التي تتميز بالمشاركة حياة مقنعة تماماً. واعتقد ان الصداقة والاخلاص هما الاكثر اهمية من بين كل الاشياء في الحياة.

● كلاكما، التون وأنت، واجهتما حدثين مأساويين، هما موت صديقين عزيزين لكما الأميرة ديانا وجياني فرساتشي.

- كان ذلك شيئاً لا يصدق. شخصان كانا اكبر من الحياة، مفعمان بالحب، ومصدران للفرح والسعادة والدهشة في حياتنا. كانت صداقة عميقة حقاً. ان موتهما في عمر مبكر، وبطريقة مفاجئة، ومأساوية، ومتقاربة، كان امراً صعب التصديق ومؤلماً جداً بالنسبة لنا.

● ما هي آخر ذكرياتك مع الأميرة ديانا؟

- اقمنا حفلة في بيتنا في ونسور، حضر فيها عدد كبير من الضيوف. واتذكر ان ديانا كانت جالسة في زاوية من غرفة الاستقبال، على الأرض، وهي تتحدث مع ريتشارد جير، وقد بدت مرحة. وارتسمت على محياها سيماء البهجة، والضحك، وكانت في جو يعكس الارتياح الكامل. لم يكن هناك من يراقبها او يصورها، وكانت في غاية الجمال والتلقائية، تنشر القها في الغرفة. كانت مثل شيء ساحر. وقد تحدثنا انا وإلتون عن ذلك في وقت لاحق، وكنا سعيدين لانها كانت قادرة على الاستمتاع بوقتها.

● هل تتذكر اللحظة التي وصلتك فيها الانباء السيئة عن مقتل فيرساتشي؟

- كنا متوجهين الى بيتنا في فرنسا، وكنت قبل ذلك في لوس انجليس اعقد مؤتمراً صحافياً حول الفيلم التسجيلي الذي ظهر في حينه. كنت عائداً الى نيس بالسيارة، عندما اتصل بي التون تليفونياً وكان غارقاً بالدموع والنشيج. لقد فكرت بانه ربما حصل مكروه لأحد الكلاب، او ان شيئاً ما مشابهاً قد حدث. ولم يكن بوسعي تصور ما حدث. ولكن التون قال: «لقد مات.. جياني مات.. قتلوه»، ولم اصدق ما سمعت. ثم وصلت الى البيت، وشاهدت على شاشة التلفزيون التقرير الحي عن مقتله. لقد رحل جياني، وكانت تلك صدمة. كان افضل اصدقاء التون، وصديقاً حميماً لي.

● خبرنا الآن عن يوم في حياة ديفيد.

- أستيقظ صباحاً، في لندن، وامارس بعض التمارين. اجد ذلك طريقة مفيدة لمعالجة اجهاد الحياة اليومية. ثم انزل الى الاستوديو، حيث نحن، الآن، في مرحلة ما قبل الانتاج. فنحن نقوم باعداد الاشياء، وعمل البروفات مع الممثلين، واختبارات الشعر والماكياج، اضافة الى متابعة الجوانب القانونية. انه فريق كبير من العاملين، ولذلك يتعين توجيه كل ذلك على نحو ملائم.

انا في الاستوديو حتى السابعة او الثامنة مساء. ان معظم خبرائنا الماليين في اميركا، ولهذا فانني اقضي وقتاً في التحدث معهم تلفونياً حتى منتصف الليل احياناً.

● كم تبلغ الميزانية؟

- ثلاثة ملايين جنيه استرليني.. تقريباً خمسة ملايين دولار. ففي هذه الأيام، حتى اذا اردت ان تنتج فيلماً بميزانية منخفضة، فانه يكلف كثيراً.

● هل شركتك (مع التون) مهتمة باشياء اخرى أيضاً؟

- هناك مشروعان مهمان في سجل الشركة. الاول هو اننا حصلنا، عبر ديزني، على حقوق فيلم روجر كبلنج «مثل هذه القصص»، وهي قصص رائعة للأطفال. وسنقوم بتحويل ذلك الى فيلم رسوم متحركة بالتعاون مع ديزني. وسيضع إلتون موسيقى الفيلم. وهكذا فاننا الآن في مرحلة اعداد السيناريو.

ولدينا مشروع آخر حصلنا على حقوقه. انه فيلم حول امرأة صومالية تدعى موريس ديري، وهي عارضة ناجحة جداً في لندن ونيويورك، واصبحت الآن سفيرة خاصة للأمم المتحدة. ان لديها سيرة حياة مدهشة... بطولية... وهي جريئة جداً في التعبير عن نفسها. لقد قرأنا كتابها، ونعتقد ان ذلك يمكن ان يكون فيلماً رائعاً.

● انها توليفة من الأعمال.

- نحن لا نقوم بنوع واحد من الافلام.. فالأمر لا يدور حول اسلوب خاص واحد.. انه حول الافلام التي نؤمن بها حقاً.

● يتساءل الناس عن سبب حاجتكم الى الحصول على المال، بينما يمتلك التون الكثير منه.

- انه مشروع عمل في نهاية المطاف. انك تنتج افلاماً لها قيمتها الخاصة في السوق، وعندما تقوم بعمل شيء قابل للنمو، هناك دائماً من يهتمون بالاستثمار.

إلتون جون

وبعد ذلك انتقل حوارنا الى التون جون فبدأناه بالسؤال عن حفلة التبرعات التي يقيمها ضمن حفل توزيع جوائز الاوسكار كل عام.

- هذه حفلة جمع تبرعات بالأساس. وقد قدمها لنا باتريك ليزارد الذي قام بالكثير من اعمال جمع التبرعات السياسية. لقد عقد اتفاقاً على اقامة حفلة لمكافحة الايدز قبل سبع سنوات، ثم قدمها لنا. لقد حضر في السنة الاولى، ثم رحل. انه لشيء عظيم ان يحضر كل هؤلاء الممثلين ومعهم جوائز الأوسكار، وكل ذلك من اجل مكافحة الايدز.

● ذلك ما عرفته من ديفيد، اعني ان ذلك كله مكرس لمكافحة الايدز.



مع صديقه ديفيد فيرنش (أرشيف «الشرق الأوسط»)

- اجل. لقد كانت مجلة «إن - ستايل» رائعة، اذ قامت بتامين كل شيء. ولكن كل من تراهم من النذل والحراس والشخصيات الشهيرة والجمهور الحاضرين في المطعم يسعون الى الهدف ذاته.

● لنكن محددين اذن... ما هو هدفك؟

- اعتقد ان هؤلاء الناس يتذكرون ان هناك 35 مليون شخص في العالم يعانون من مرض الايدز. ان على الناس الذين يستمتعون في هذه الليلة ان يتذكروا ذلك.

انك تعلمين انني، دائماً، اتذكر باتريك ليزارد وعائلته. اننا نواصل، الآن، العمل الذي بداه.

● أنت وديفيد تعملان معاً، وتقومان، الآن، بانتاج فيلم مع ميلينا بونهام كارتر. كيف تستطيعان تحمل بعضكما البعض؟

- (مقهقهاً) مع ديفيد يسير الأمر على احسن ما يرام. لقد كنا معاً منذ خمس سنوات ونصفه ويبدو ان الامور تسير نحو الافضل.

سابك
sabic

K.S.A. 100 YEARS
توحيد وبناء

شمس الحضارة السعودية تسطع على أرض الجبيل الصناعية



الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك)

والشركات التابعة لها

ترحب أجمل ترحيب بصاحب السمو الملكي

الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود

وصحبه الكرام

حيث يتفضل بوضع حجر الأساس لمشاريع التوسعة في
مجمع الشركة الشرقية للبتروكيماويات " شرق "
وشركة الجبيل للبتروكيماويات " كيميا " ،
وتدشين مشروعَيْ التوسعة في مجمع الشركة السعودية
للميثانول " الرازي ٣ " و " الرازي ٤ "
ومشروع التوسعة في مجمع
شركة الأسمدة العربية السعودية " سافكو "

يوم الإثنين ٢٦ من ذي الحجة ١٤١٩هـ (١٢ أبريل ١٩٩٩م)

قوة العطاء

الازدواجية اللغوية في العربية المعاصرة

العامية والفصحى قضية المؤتمر الخامس والستين لمجمع اللغة العربية

القاهرة: حمدي عابدين

استخدام الفصحى العربية وحدها في الاذاعتين المسموعة والمرئية، وفيما ينبعان من مسلسلات والعمل على توحيد المصطلحات في كل علم وفن، اصدار معجمات متوسطة يتم تداولها في جميع البلاد العربية في جامعاتها ومؤسساتها العلمية والفنية ووضع المعجمات لعلوم العصر الحديثة مثل علوم التكنولوجيا الحيوية والالكترونيات وعلوم البيئة والفضاء والهندسة الوراثية والحاسب الآلي..

تعريب التعليم الجامعي والعالي حتى يعود الى الامة العربية مجدها العلمي على ايدي علمائها الجامعيين، وحتى يستطيع الشباب تفهم ما يدرسونه من العلوم، وانشاء مؤسسة كبرى للترجمة توضع لها خطة محكمة لترجمة امهات كتب العلوم البحتة والتكنولوجيا الحديثة بحيث تلاحق التطورات العلمية والتكنولوجيا العصرية ويلحق بها معهد لتدريب مترجمين يحسنون ترجمة العلوم الى العربية، والاهتمام باوضاع معلمي اللغة العربية أدبيا وماديا حتى يستطيعوا أداء مهمتهم التعليمية على خير وجه، كانت هذه مجمل التوصيات التي خرجت عن مؤتمر مجمع اللغة العربية الخامس والستين والذي انتهت اعماله مؤخرا في القاهرة وكان موضوعه «الفصحى والعامية».

وقد تحدث في بدايته د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي مطالبا علماء المجتمع اللغوي بالاستمرار في وضع المعاجم العربية الحديثة لكل الاعمال سواء كانت عامة أو متخصصة ووضع المصطلحات وبلورة المعاني المحددة لها، وتسهيل مناهج اللغة العربية والتصدي لمحاولات النيل منها وتقريب الفجوة بينها وبين اللهجات العامية.

واكد د. شوقي ضيف رئيس المجمع في كلمته على ضرورة ان تكون الفصحى وحدها لغة الاعلام، وطالب بان تتخذ الحكومات موقفا حاسما في طريق ذلك للحفاظ على هويتنا وقوميتنا بالاضافة الى اصدار قوانين تحرم تسمية الشركات والمحلات والفنادق باسماء اجنبية.

ابراهيم الترزي امين عام المجمع

وفي كلمة ابراهيم الترزي الامين العام للمجمع تحدث عن الدور الذي يقوم به المجمع للوفاء بامانة رسالته في زحام الاحداث السياسية الجسام التي شغلت مصر سنوات عدة منذ انشائه في عام 1932، يشاركه في ذلك مجمع الاردن والعراق والسودان وتونس وليبيا وفلسطين.

وبخصوص قضية «الفصحى والعامية»، موضوع مؤتمر هذا العام ذكر الترزي ان بحثها سوف يستمر بين الحين والآخر مادامت الازدواجية اللغوية قائمة، واشار الى ان العامية بالغة الخطر لسهولتها ومرونتها، وقدرتها على استيعاب كل اجنبي دون تمحيص او تدقيق.

وقد حذر الترزي من اللغة التي اخذت تتردد على السنة الشباب ووصفها بأنها مسخ شائه شائن، لا هي عربية ولا أجنبية ولا شرقية ولا غربية. كما حذر من استخدام بعض المثقفين لكلمات اجنبية في حديثهم وكتاباتهم حيث يلوكونها في اشداقهم متباهين بالانتماء لثقافاتها، ووصفها بأنها شكل من اشكال الاستعلاء على الناس، وهذه العلل والادواء هي التي دفعت المجمع الى معاودة البحث في قضية «الفصحى والعامية» للبحث عن علاج لها.

الغرب ودراسة العاميات

وناقشت الجلسات عددا من البحوث والدراسات التي تتناول موضوعه، منها ما قدمه د. محمد بن شريفه بعنوان «حول معاجم اللغة العامية المغربية.. عرض تاريخي» بدأه بقوله ان اهتمام الغرب بدراسة العاميات العربية قديم، وله اهداف وبواعث كثيرة ابرزها ما يتصل بالتبشير ويقترن بالاستعمار، مثل ما فعله الراهب القطلاني «دفد مرتين» الذي تعلم العربية لتنصير مسلمي الاندلس والمغرب، وقد الف في سبيل ذلك معجما عربيا لاتينيا وآخر لاتينيا عربيا حسب العامية الاندلسية، كان ذلك في منتصف القرن السابع الهجري، وقد فعل مثله الراهب بدرودي الكالا، وجي ليركندي.

وعن الاهتمام بدراسة العاميات لاغراض استعمارية قال بن شريفة انه ظهر عندما فكر الاوروبيون في غزو البلاد العربية فاسسوا مدرسة اللغات الشرقية الحية في فرنسا، وانشاوا معاهد عليا لدراسة اللهجات العربية والامازيغية، والفواكتبا في قواعدها ووضعوا معاجم لمفرداتها وقام برعايتها معهد البحوث العليا المغربية منذ بدايته عام 1915، وحتى نهايته عام 1959.

وقد قاومت الحركة الوطنية هذا الاتجاه وانشأت مدارس ومعاهد دينية لمواجهة السياسات الاستعمارية في المغرب التي فرضت الفرنسية كوسيلة للثقافة، واللهجة العامية والامازيغية في الاذاعة والمعاهد ذات الاغراض الاستعمارية، وكان الغرض منها اثارة النعرة وايقاظ الفتنة في المغرب لتفتيت وحدة الصف واضعاف الحركة الوطنية التي تهدف الى طردهم من البلاد.

وقد اشار بن شريفة بعد ذلك لعدد كبير من المعاجم التي ظهرت في العامية الانلسية والمغربية، رصدها تاريخيا منذ القرن الرابع وحتى عام 1892، وقد اكتفى في ذلك بما له قيمة لغوية وعلمية واضحة.

- شهاب: اللغة العربية تحتاج لمزيد من العمل الجاد
- ضيف: لا يوجد تعارض بين الفصحى والعامية
- الترزي: العامية بالغة الخطر بسبب استيعابها للأجنبي
- بن شريفة: اهتمام الغرب بدراسة العاميات العربية هدفه تبشيري واستعماري
- السامرائي: ما نملكه هو لغة تشكل قاسما مشتركا بين العامية والفصحى، وهي العربية المعاصرة
- الدجاني: وجود العربية بجانب العامية واقع مستمر بقوى الهيمنة

العربية المعاصرة

في بحث «النا فصحى وعامية؟» ذكر ابراهيم السامرائي اننا لا نملك الفصحى، لانها ملك اصحاب اللسن وهم قليلون، لكننا نملك الفصيحة اما مصطلح العامية فراه قاصرا عن التعبير عن وضع العاميات المتعددة في البلاد والمناطق العربية، وأشار السامرائي الى ان ما نملكه هو لغة تعتبر قاسما مشتركا بين الفصحى والعامية اسماها العربية المعاصرة وهي التي تسيطر الآن على وسائل الاعلام، وقد دلل على هذه السيطرة باجراء بحث استقرائي للغة المستخدمة في عدد من الصحف المغربية، ورأى ان شيوعها ودورانها في سياقات وظروف مختلفة يعطيانها قوة شرعية، وانه بشيء من الاستقرار يمكننا قبولها.

العامية والعولمة

وعن عامية يافا جاءت دراسة د. احمد صدقي الدجاني «الفصحى والعامية تاملات وتساؤلات والعامية اليافاوية» حيث وصف عامية يافا في عدة نقاط منها التحريف الذي يجري على عدد من الحروف الصوتية، وطريقة الحديث بها وكيف يتم الاعتراض هناك باصوات لا حروف لها، واكد د. الدجاني ان تعدد اللهجات واختلاف الألسن من آيات الله، وهو قديم قدم انتشار الانسان في ربوع الارض. وقد خلص الدجاني في نهاية بحثه الى ان وجود العامية والفصحى جنبا الى جنب في الوطن العربي واقع سيستمر في المستقبل نظرا لاستمرار قوى الهيمنة في محاربة الفصحى في سعي دائم لفرض تسلط العولمة، لذا يجب الحفاظ على اللسان العربي والارتقاء بالعامية لتقترب من الفصحى وهذا هو من وجهة نظره تعبير عن اليقظة والاستجابة الصحيحة لتحدي «رطانة العولمة»، وعن «عميد الاستشراق التشيكي ايفان هربك وعطائه للمكتبة الاسلامية والعربية والافريقية» كان بحث د. عبد الهادي التازي، اشار فيه الى ارتباط هربك الذي ولد في براغ عام 1923 بعالم الاسلام منذ بداية عمله استاذاً بمعهد الدراسات الشرقية وقد بدأت اعماله بحديثه عن الحالة التي وصلت اليها مصر بعد وفاة النقراشي و«الاسلام كما هو» ثم كتب عن مكتبة الاسكندرية والاسلام في الهند، وعن الحياة الخاصة لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، والصقالبة في خدمة الفاطميين والفرق الاسلامية بما صاحبها من حركات، وقد اعد اطلسا عن التاريخ الاسلامي، وبحثا عن الطبيب الاندلسي والفيلسوف المغربي المعروف أبي بكر بن طفيل، وعلق على كتاب كراتشكوفسكي حول المخطوطات العربية، وكولدزيهير عن التقاليد العربية، وكابرييللي عن العالم الاسلامي.


عبد الهادي التازي

وقد تعرض التازي بعد ذلك لترجمات هربك من العربية الى لغته الوطنية والتي ظهرت في الرواية والسياسة والرحلة.

ولم يتوقف هربك عند هذا الحد ـ حسب كلام د. التازي ـ بل تجاوزه الى ترجمة القرآن فاجتهد في ان يقربه من مواطنيه، فرتب لهم الآيات حسب تاريخها ومكان النزول وذلك في خطة بدأها عام 1964، بعد ذلك راح يكتب عن عدد من اقطاب الفكر العربي امثال الخوارزمي وابن حزم والمقريزي والسعودي والقزويني.

د. عبد الكريم خليفة قدم بحثا بعنوان «العربية الفصحى بين لهجاتها وعامياتها المختلفة» خلص فيه الى ان العاميات العربية اثر من اثار التخلف والجهل وسمة من سمات الامية، وعامل من عوامل الفرقة والتجزئة ومعوق من معوقات انتشار التعليم ويقظة الوعي الوطني والقومي، واشار الى انها تحمل فكرا محدودا ومفاهيم جلفة لا يتذوقها الا جماعة محدودة من الناس والسبيل الوحيد لمعالجة ذلك يتمثل في انتشار التعليم على سياسة لغوية سليمة تجعل من معلم كل مادة معلم لغة يقدمها سليمة للطلبة باسلوب يحببها لهم، بالاضافة الى جعل الفصحى لغة مؤسسات الدولة وجميع مرافق الحياة بها.

«تحقيق التراث اللغوي ونشره في المملكة العربية السعودية مرحلة الريادة» كان عنوان البحث الذي تقدم به د. احمد محمد الضبيب، تصدى فيه للجهود المبذولة هناك في هذا المجال مثل تحقيق الاجرومية الذي قام به الشيخ عبد الله بن عثمان العجيمي، وشرح الفية ابن مالك التي قدمها احمد زيني دحلان، وتهذيب الصحاح للزنجابي وحققه احمد عبد الغفور عطار مشتركا مع عبد السلام محمد هارون، وصدر بمقدمة لمحمد سرور الصبان، ومقدمتين للمحققين.

كما اشار الضبيب الى كتاب «ليس في كلام العربي لابن خالوية» الذي حققه العطار ونشره في القاهرة على نفقة حسن شربتلي وقد اخذ على المحقق انه لم يلتزم نسخة موثوقة يعتمد عليها في اخراج الكتاب، ولم يشر الى جهود سابقة في ذلك لاحمد بن الامين الشنقيطي حيث استوعب اكثر ما جاء في طبعته دون الاشارة اليه كما اقحم المحقق في النص ما ليس منه كاسماء الشعراء.

وقد تحدث د. احمد بن محمد الضبيب عن مرحلة ثانية في تاريخ حركة التحقيق التراثي ووصفها بانها لم تؤت اكلها الا في عهد متاخر بدأ في العقد التاسع من القرن الرابع عشر الهجري.

الرحبة الثقافية

هيني يعتذر عن ترشيحه لمنصب شاعر البلاط

لندن: «الشرق الأوسط»

بعد حوالي شهرين من رفض الشاعر الانجليزي توني هاريسون ترشيحه لمنصب «شاعر البلاط البريطاني»، عبر قصيدة وجهها الى الملكة اليزابيث الثانية كما نشرت حينها، اعتذر الشاعر الايرلندي، شيموس هيني الحاصل على جائزة نوبل للآداب، عن ترشيحه ايضاً لهذا المنصب.

شيموس هيني بريشة بيتر ادواردز

وقال هيني في تصريح لمحطة بي. بي. سي في ايرلندا الشمالية بثته امس، انه لا يجد نفسه قادراً على كتابة القصائد المطلوبة من شاعر البلاط.

وقال هيني، الذي سيبلغ الستين من العمر غداً، بانه يملك عدة طموحات، لكن منصب شاعر البلاط ليس من بينها، واضاف بانه يفكر ايضاً في ترك عمله الجامعي كاستاذ للشعر، للتفرغ الكلي للكتابة.

وكان هيني المرشح المفضل عند الأوساط الرسمية وغير الرسمية لهذا المنصب. ويتوقع المراقبون ان يصدر رئيس الوزراء البريطاني قائمة جديدة بالترشيحات النهائية، بينما يرى آخرون ان الطريق اصبح ممهداً أمام الشاعرة كارول ان دوفي بعد انسحاب هيني وهاريسون، واذا صحت التوقعات الأخيرة، ستكون دوفي اول شاعرة في تاريخ التاج البريطاني تتولى هذا المنصب.

دماء جديدة في مجلس الآتيليه الثقافي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أسفرت انتخابات التجديد النصفي لمجلس ادارة اتيليه القاهرة للفنون، والتي جرت يوم الجمعة الماضي عن فوز كل من هبة عنايت رئيس مجلس ادارته الحالي، الفنان التشكيلي وجيه وهبة، منير الشعراني، ناجي شعيب وسوزان المصري، وتستمر مدة خدمتهم في المجلس لعامين، مع زملائهم محمد طراوي وصلاح عناني، صبري موسى، رؤوف عياد، رضا عبد السلام وسليمان فياض الذين ستنتهي مدتهم في المجلس العام القادم حيث يعاد ترشيحهم من جديد، وسوف تعقد بعد يومين اول جلسات المجلس ليتم اختيار هيئة المكتب والمسؤولين عن لجان الآتيليه الفنية.

وفجرت الانتخابات الكثير من الجدل حول نشاط الآتيليه الثقافي وافتقاده خطة عمل واضحة تنظم اللقاءات والندوات الادبية والفنية، بالاضافة الى عدم قدرة المجلس على حسم مشكلات كثيرة نشأت عن تجاوز بعض الاعضاء وارتكابهم اخطاء تستدعي فصلهم من عضوية الاتيليه، وهو ما أدى الى حالة من السخط بين اعضائه.

ويحظى تشكيل مجلس الادارة الجديد بتعاطف غالبية اعضاء الآتيليه خاصة بعد نجاح كل من ناجي شعيب وسوزان المصري كوجهين جديدين يمثلان دماء جديدة في المجلس.

الهواتف النقالة تزيد سرعة استعادة المعلومات من الدماغ

إيجابية الدراسات الجديدة لا تسقط احتمال إحداث الموجات القصيرة جدا للسرطانات والاضطرابات العصبية والتأثير على بيولوجيا الخلايا



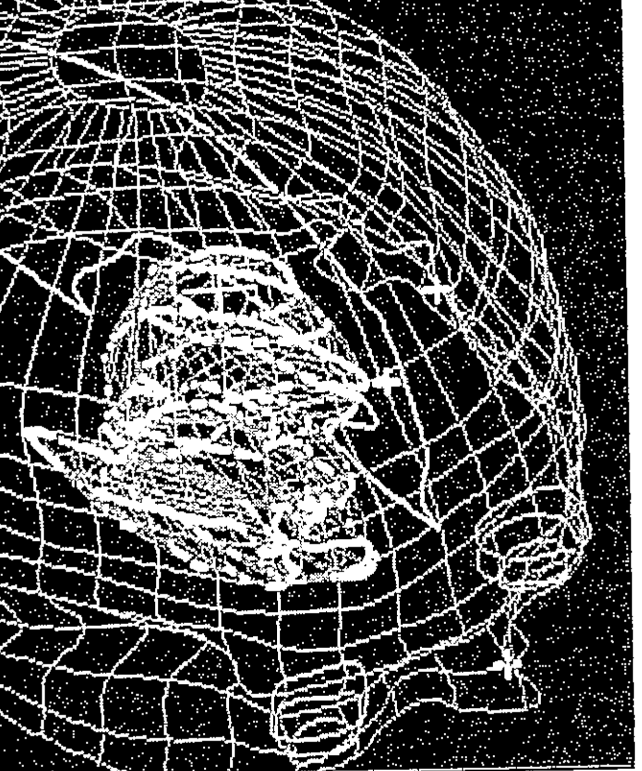
كمبريدج:
الدكتور اسماعيل الخطيب

عندما يأتي الحديث عن تأثير الهواتف النقالة على صحة الإنسان، يقف الإنسان حائراً أمام نتائج دراسات متناقضة، ويصعب عليه اتخاذ قرار صحيح بشأن قضية تلعب دوراً مهماً في حياته. وإذا علمنا أن هناك أكثر من نصف مليار شخص يستخدمون الهواتف النقالة حول العالم لوضعنا إشارات استفهام كبيرة حول الكثير من القرارات أو الدراسات الطبية في هذا المجال إذ قد تخضع لعوامل مادية أو ترويجية يصعب البت بها، كما هو الحال في الأغذية المهندسة وراثياً، حيث وقفت الحكومة البريطانية عاجزة عن اتخاذ قرار حيال الأغذية المهندسة وراثياً بعد أن نوهت دراسة علمية إلى خطورتها.

بالطبع هذا لا ينطبق حالياً على نتائج الدراسة البريطانية الجديدة التي أجريت على الهواتف النقالة، فهي تخدم شركات الهواتف بشكل غير متوقع. فقد بين آلان بروك وزملاؤه في جامعة بريستول أن تعريض الإنسان للهاتف النقال لفترة زمنية محددة يزيد من سرعة استعادة المعلومات من الدماغ واسترجاعها على المدى القصير. وكانت هذه النتيجة غير متوقعة، إذ وجد أن إجابة عدد من المتطوعين بـ«نعم» أو «لا» على شاشة الكومبيوتر رداً على أسئلة أو صور مطروحة، هي أفضل بمعدل 4 في المائة لدى الذين استخدموا منهم الهواتف النقالة.

هذه النتائج مخالفة تماماً لما هو مألوف عن تأثير الأمواج القصيرة جداً على الإنسان، إذ أشارت الدراسات السابقة إلى أن الهواتف النقالة تسبب الأورام السرطانية الدماغية، واللمفوما في العنق، وتسبب تراجعاً في الذاكرة.

وعلق الأطباء أن نتائج الدراسات الجديدة لا تسقط احتمال أن يقود استخدام الهواتف النقالة إلى الأعراض الجانبية المذكورة أعلاه، ويؤكد تأثير الهواتف على عمل الخلايا العصبية ذلك. فالدراسة الجديدة بينت أن سرعة استعادة



موجات «الميكروويف» تزيد من إفراز المورفين الداخلي في الجسم ويمكن أن تزيد من هرمون الأزمات النفسية وانقسام الخلايا ونموها عند ديدان التجارب ● جدل حول علاقتها بالسرطان الدماغي وسرطان العقد اللمفية

المعلومات تعود إلى زيادة سرعة السيالة العصبية أو التيار الكهربائي في القشرة الدماغية، خاصة في المناطق المسؤولة عن الإبصار واللغة.

ومن الدراسات غير المتوقعة حول تأثير الهواتف النقالة على الجسم، دراسة ديفيد بوميرايا وفريقه العلمي في جامعة نوتنغهام البريطانية، حيث سلط الفريق الأمواج القصيرة جداً على نوع من الديدان الصغيرة المعروفة للعلماء من الناحية التشريحية والفيزيولوجية، ووجد أن الأمواج تزيد من نموها بمعدل 5 في المائة، مقارنة مع الديدان الأخرى، وهذا يعني أن الهواتف النقالة يمكن ان تزيد من الانقسام الخلوي لدى الكائنات الحية. بالطبع هذه الدراسة ستزيد من مخاوف حدوث السرطان، لأنه كلما ازداد انقسام الخلايا كانت هناك إمكانية لحدوث التشوهات الوراثية وحدوث التطورات الشاذة في النواة، وزيادة إفراز هرمون الأزمات النفسية في الجسم. وبين فريق أميركي بقيادة الباحث هنري لي في جامعة واشنطن، أن الأمواج القصيرة جداً «الميكروويف» تزيد من إفراز هرمون داخلي يدعى «الاندروفين» أو المورفين الداخلي الذي يفرزه الجسم لتخفيف حدة الألم الخارجي. وهذه الدراسة تؤكد تأثير الهواتف النقالة على كيميائية الخلايا الحية. كما تشرح لماذا تجد الفئران صعوبة في التعلم، لأن إفراز هذا الهرمون مرتبط مع التعرض لنوع من التأزم الداخلي سواء عن طريق ارتفاع درجة الحرارة أو الألم.

كما أشار الباحث جون تيترسيل من بريطانيا إلى أن الهواتف النقالة تؤثر على كهربائية الدماغ لفترة زمنية قد تطول أو تقصر حسب المدة الزمنية التي يتعرض لها الإنسان للأمواج القصيرة. واستناداً إلى هذه الدراسة منعت بعض شركات الطيران استخدام الهواتف النقالة من قبل موظفيها المسؤولين عن سلامة الركاب.

وحدث تضارب كبير في الآراء حول تأثيرات الهواتف النقالة على الجسم في الفترة الأخيرة، فقد فشلت ثلاث دراسات جديدة أجريت على الفئران في إثبات وجود علاقة بين سرطانات الدماغ واستخدام الهواتف النقالة، رغم أن إحدى الفرق التي أجرت البحوث الجديدة كانت قد بينت عام 1997 أن نسبة حدوث السرطانات تزداد بمعدل الضعف لدى حيوانات التجارب.

وشجعت النتائج الجديدة بعض العلماء على التحدث عن دراسات سابقة لم تنشر في المجلات العلمية. فادعى فريق علمي بقيادة وليام روز في مركز الطب البيطري في لوما ليندا بولاية كاليفورنيا الأميركية أن الأمواج القصيرة تقلل من نسبة حدوث سرطان الدماغ. لكن بالطبع فإن النتائج التي حصل الفريق عليها لم يكن بالإمكان تكرارها لأنها ببساطة قد تكون نتائج خاطئة. قد يؤدي تباين النتائج بين الدراسات إلى تكهنات كثيرة منها الخطأ العلمي أو الإحصائي، او استخدام عدد قليل من الحيوانات حيث لا تظهر صورة واضحة للنتائج، أو يمكن أن تعود ببساطة إلى نتائج موجهة، خاصة أن بعض الدراسات تتم من قبل الشركات المصنعة للهواتف النقالة. وتشير الدراسات الحديثة في المعهد الوطني للعلوم الفيزيائية في بريطانيا إلى أن تأثير الهواتف النقالة على الدماغ يختلف من جهاز إلى آخر، كذلك يختلف حسب وضعية الهوائي المعلق في الهاتف فتكون التأثيرات أقل إذا كان الهوائي مرفوعاً.

وبينت الدراسات أن استخدام السماعة الأذنية التابعة للهاتف النقال تقلل من وصول أمواج «الميكروويف» إلى الدماغ بمعدل 94 في المائة، لذلك نصح الخبراء باستخدامها بشكل دائم كوقاية احتياطية.

هوائي ذكي يبعد الإشعاعات عن الجسم

يطور العلماء في جامعة «ساري» البريطانية هوائيا ذكيا يستخدم في الهواتف النقالة يستطيع تحويل الاشعاعات او امواج الميكرويف باتجاه معاكس عن الجسم بعيدا عن الدماغ. ويتوقع الخبراء ان يطرح الجهاز الجديد للاستخدام في عام 2002. هذا النوع من الهواتف يصدر اشعاعات أقل بمعدل عشر مرات من الهواتف العادية.

يتركب الهوائي الجديد من أربع جدائل ملفوفة حول بعضها البعض أي بمعنى أربعة هوائيات مع بعضها البعض، حيث تثبط الأمواج المتجهة الى الدماغ وتبقى الأمواج المعاكسة فعالة.

كما بدأت الشركات بتصنيع هواتف نقالة عازلة للاشعاعات تحتوي على طبقة من الجلد والبوليستر وطبقة من النيكل.

دراسة دولية تشرف عليها منظمة الصحة

تنوي منظمة الصحة العالمية الاشراف على اكبر دراسة دولية من نوعها لمعرفة تأثير الهواتف النقالة على الجسم. وسوف يدرس الخبراء 3000 حالة من سرطانات الدماغ في اوروبا واميركا ومقارنتها مع الناس العاديين. وتبلغ تكلفة هذه الدراسة 6 ملايين دولار اميركي تقريبا.

وسوف يخضع المتطوعون الى برنامج دقيق يشمل مدة المكالمات، وبعد الهوائي عن الدماغ، وحتى بعد المسافة التي تجري بينها المكالمات.

وقال الباحث جون مولدر اختصاصي الأورام السرطانية الناتجة عن الأروام في جامعة ويسكنسون، أن حدوث السرطانات قد يعود الى عادات خاصة تتعلق بمستخدمي الهواتف النقالة لذلك يجب أخذ العامل البيئي بالحسبان في هذه الدراسة.

استشارات طبية

انضغاط عصب في اليد

● انا سيدة أبلغ 45 عاماً من العمر، وأعاني من ألم شديد في اليد خاصة اثناء النوم وبدأت تحدث تبدلات في عضلات اليد، اذ هناك بعض الضمور في راحة اليد. ذهبت الى المستشفى حيث قال لي الطبيب انني اعاني من انضغاط في العصب وبحاجة الى تخطيط كهربائي، وبعدها يقرر العلاج المطلوب. فهل حالتي تستدعي الجراحة، وهل يمكن الشفاء منها؟

ام أحمد - السعودية

- يحدث انضغاط اعصاب الذراع العلوي في العديد من المناطق منها انضغاط العصب الزندي في الجزء الداخلي من الكوع، او انضغاط العصب الكعبري نتيجة رضوض وكسور عظم العضد. اما الحالة التي تعانين منها فتدعى بانضغاط العصب الناصف او المتوسط الذي يمر في منتصف راحة اليد فوق المعصم او ما يدعى قيد قابضات الأصابع. يحدث انضغاط العصب لدى النساء في متوسط العمر، وهناك علاقة بين الانضغاط والحمل ومرض السكري والبدانة... الخ. ويتميز المرض بحدوث الم عصبي في اليد غالباً في المساء يخف في النهار نتيجة لاستخدام اليد، ويحدث الألم في الابهام والأصابع الثلاثة التي تصطف جانبه. ويحدث ضمور في العضلات الباسطة والمبعدة للأبهام.

يتم التأكد من التشخيص عن طريق اجراء تخطيط كهربائي للتوصيل العصبي قبل الانضغاط اي في مستوى الساعد وبعد منطقة الانضغاط اي في نهاية الاصابع. وطالما لديك ضمور في العضلات فهذا يشير الى وجود اصابة مهمة ويجب اجراء عملية جراحية لازالة انضغاط العصب باقرب فرصة. ويمكن بعد العملية ان تعود العضلات الى وضعها الطبيعي، لكن اذا استمر الانضغاط فترة طويلة من الزمن فيمكن ان يؤدي ذلك الى تبدلات دائمة في اليد. على اي حال يمكن التخلص من الألم او تخفيفه بواسطة سوار معدني او بالمسكنات القوية وأحياناً يحتاج الأمر الى حقن الكورتيزون بجانب العصب.

كيس مائي في الكبد

● أنا رجل أبلغ 43 عاماً من العمر وأعاني من الم في الجانب الأيمن من البطن، ويبدأ الألم ينتشر الى الكتف الأيمن مع اعراض هضمية مثل الغثيان والتقيؤ. وأحياناً اعاني من اصفرار خفيف. ذهبت الى طبيب مختص بالأمراض الهضمية، حيث طلب لي صورة كبدية بالأمواج فوق الصوتية. وتبين أثناء التصوير ان هناك كيساً مائياً في الكبد وأنا بحاجة الى عملية جراحية. وقد حذرني بعض الاطباء من هذه العملية لأنها يمكن ان تترافق بخطورة احياناً. فبماذا تنصحونني؟

عدنان الفقيه - السعودية

- ينتشر مرض الاكياس المائية بنسبة عالية في منطقة الشرق الأوسط وذلك بسبب انتشار طفيليات «الإيكينكوكس» التي تكتمل دورتها في الانسان او الكلاب او القطط والخراف. يدخل الطفيلي عن طريق الجهاز الهضمي وينهب عبر الدم الوريدي الى الكبد حيث يستقر 70٪ من الطفيليات فيه و25 في المائة في الرئة وبعض المناطق الاخرى مثل الدماغ والطحال والبطن والقلب والعضلات.

بعد ان تستقر رؤوس الطفيلي في الكبد تبدأ بالتكاثر حيث يتشكل كيس ذو ثلاث طبقات، الخارجية مؤلفة من النسج المنضغطة ومتوسطة من جدار داخلي مولد للطفيليات ويمتلئ الجوف الداخلي اما بالسائل او الاكياس تدعى بالأكياس البنات. خطورة الكيس تكمن في امكانية نموه لحجم كبير حيث يضغط على العضو الموجود فيه مثلما حدث لديك اذ يضغط الكيس المائي حالياً على الأقنية الصفراوية الموجودة في الكبد لذلك يحدث لديك الألم والاصفرار واليرقان، والتقيؤ... الخ. كذلك يمكن ان ينفجر الكيس داخل البطن ويؤدي الى صدمة تحسسية قاتلة بسبب السائل الموجود داخله او يمكن ان تنتشر رؤوس الطفيلي الموجودة بالآلاف داخل الكيس وبذلك تحدث اكياس متعددة في البطن والبريتون (الطبقة المصلية والشحمية المغطية للامعاء).

أخبار طبية

عمليات شفط الدهون تؤدي إلى تسمم دموي جرثومي

روما - «الشرق الأوسط»: ثلاث نساء ايطاليات عولجن مؤخراً في العناية المركزة نتيجة لاصابتهن بتسمم دموي جرثومي او ما يدعى طبياً بتجرثم الدم على إثر خضوعهن لعمليات شفط الدهون من البطن والفخذين. وقد أثارت قضية شفط الدهون جدلاً حاداً في الأوساط الطبية بعد هذه الحادثة، ووجد ان شفط الدهون يمكن ان يترافق بالتهابات بنوع خاص من الجراثيم الموجودة على الجلد تدعى المكورات العقدية (Streptococcus). وتكون الاصابة الجرثومية غالباً من نوع A بيتا، حيث يؤدي هذا النوع الى انحلال دموي أو الى اصابة كلوية او اصابة مفصلية ويمكن ان يؤدي الى اصابة قلبية. وعلق الأطباء على الموضوع بأن عملية شفط الشحوم يمكن ان تترافق مع اعراض جانبية خطيرة على الجسم اذا أجريت بأيد غير خبيرة، فيمكن ان يؤدي هذا النوع من العمليات الى نزف تحت الجلد وصدمة بنقص حجم السوائل في الجسم والتهابات وخراجات وتجعد المنطقة الجلدية... الخ.

على الأم إرضاع الطفل 5 مرات في اليوم على الأقل

لندن - «الشرق الأوسط»: أشارت دراسة جديدة نشرت في مجلة «لانست» الطبية الصادرة في بريطانيا الى ان الأم عليها ارضاع الطفل 5 مرات يومياً على الأقل لكي ينمو بشكل طبيعي. وهذه النتائج توافق دراسات المانية وفرنسية سابقة نصحت الأمهات بارضاع الأبناء بهذا المعدل يومياً.

وقد تحرى العلماء في هذه الدراسة معدلات الارضاع في 22 مركزاً تابعاً لـ12 دولة أوروبية. فوجد ان أقل نسبة ارضاع موجودة في المانيا والمجر وفرنسا، حيث ترضع الأمهات الاطفال بمعدل خمس الى ست مرات يومياً، اما أعلى نسبة ارضاع فكانت في البرتغال، إذ وصل عدد مرات الارضاع الى تسع مرات، أي بمعدل رضعة كل ثلاث ساعات، كذلك الحال في اسكوتلندا وايرلندا. وركز الأطباء على أهمية الارضاع الطبيعي، إذ يزيد من نمو الدماغ والجهاز العصبي بشكل عام، ويقوي المناعة ويقلل من نسبة حدوث الاضطرابات الهضمية والأمراض الأخرى.

60 مليون أفريقي مهددون بمرض النوم

لندن - «الشرق الأوسط»: حذر مؤتمر للأمراض الاستوائية في جامعة لندن من انتشار مرض النوم مرة أخرى في افريقيا، وأشارت الدراسات الوبائية للأمراض الاستوائية ان 60 مليون افريقي من بين 400 مليون مهددون بمرض النوم الذي تنقله ذبابة خاصة. واكثر المناطق تهديداً بانتشار للمرض هي جنوب السودان وشمال اوغندا وأنغولا والكونغو.

وبينت الاحصائيات ان معدلات الاصابة يمكن ان تصل من 5 إلى 10 في المائة في البلدان المذكورة، وهناك ما لا يقل عن 450 ألف مواطن يحملون المرض.

الاصابة بهذا المرض تتطلب معالجة سريعة، ويعالج معظم المرضى بدواء Melarsoprol رغم أنه يؤدي الى التهاب دماغي في 5 في المائة من الحالات. واتفقت شركة ILEX الأميركية مع منظمة الصحة العالمية على انتاج عقار دوائي جديد لكن تكلفة معالجة المريض الواحد قد تصل الى 750 دولاراً أميركياً.

35 في المائة نسبة نجاح أطفال الأنابيب في السعودية بفضل أربع تقنيات جديدة

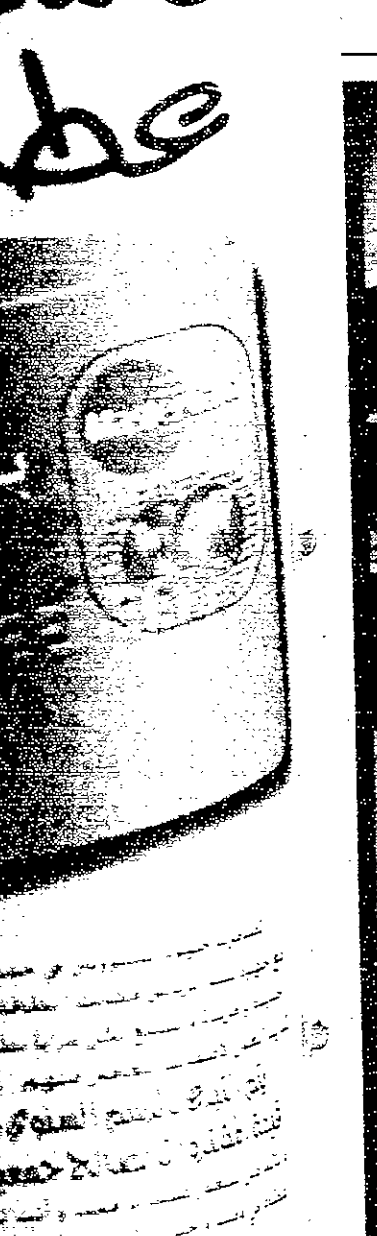
الرياض: «الشرق الأوسط»

استقبلت المستشفيات السعودية اخيرا تقنيات جديدة ترفع نسبة نجاح اطفال الانابيب بنسبة خمسة في المائة.

واوضحت الدكتورة لميا خليل رئيسة اقسام النساء والولادة ووحدة علاج العقم واطفال الانابيب في مستشفى دلة ان التقنيات الجديدة ساعدت على التصاق الجنين في جدار الرحم، وتقسيم الجنين في المختبر، والتشخيص المبكر للعيوب والأمراض الوراثية في الجنين قبل زرعه في الرحم، و التعامل مع مرضى الشلل والاعصاب الطرفية والسكر. اما عن تقنية مساعدة مرضى الشلل والأعصاب والسكري، فقال الدكتور قتيبة المتولي استشاري الذكورة والعقم ورئيس مختبر وحدة علاج العقم وأطفال الأنابيب في مستشفى دلة، انه اصبح بالامكان سحب الحيوانات المنوية من خصية هؤلاء المرضى الذين يعانون من صعوبة القذف.







نظم وبرامج لإخفاء الهوية الشخصية لمستخدمي الإنترنت وأخرى لتعقب آثار المتسللين

طرق الكشف عن المبرمج الذي نشر فيروس «ميليسا» في أميركا استخدمت في يوغوسلافيا لرصد المراسلين الإنترنتيين من كوسوفو

واشنطن: بيتر لويس*

لم تمض سوى أيام معدودة على ظهور فيروس الكومبيوتر «ميليسا» الذي أربك كومبيوترات العالم بسبب مبرمج للكومبيوتر ظل مجهولاً حينها، حتى تمكنت قوى الأمن من معرفة هوية صاحبه وابطال مفعول ذلك الفيروس. وأظهرت الوقائع ان المحققين استعانوا بآلية للمتابعة والترصد نصبتها بسرية شركة «مايكروسوفت» في برامج دوائرها لجمع المعلومات عن زبائنها بصورة خفية.

ولهذه الوسيلة مضارها حتى عند استخدام الانترنت لاغراض نبيلة حيث تعرضت للخطر حياة المراسلين المحليين الذين ارسلوا الأخبار عن فظائع التطهير العرقي الصربي ضد البان كوسوفو عبر الانترنت، الذين نقلوا الأخبار من الداخل وفي مواقع الحرب الدائرة. وبعد حادثة الفيروس «ميليسا» والطريقة السريعة في الكشف عن صاحبه، ادرك انصار الخصوصية مدى الخطر الذي يتعرض له هؤلاء المراسلون الذين كشفوا للعالم فظائع الصرب، ما دامت الفرصة متاحة للسلطات الصربية لاعتماد هذه التقنيات لمعرفة هوية هؤلاء وتهديد حياة الكثيرين منهم للخطر، وأدى ذلك الى تقليص تلك الأخبار على الشبكة بعد توقف الكثير من المراسلين عن ذلك فجاة.

تحركت جماعات الدفاع عن الخصوصية الغربية لايجاد حل مناسب، فقامت بتزويد هؤلاء المراسلين بمنافذ خاصة الى صفحات مجهولة ضمن خدمات للانترنت توفر لمستخدميها التخفي واستحالة تعقب آثارهم، بفضل نظام PGP السري للمعلومات الذي منعت الولايات المتحدة تصديره لحد الآن.

وخلقت هاتان الحالتان المتناقضتان نوعاً من الصراع الذي أخذ يتنامى في العالم المعلوماتي، حيث تصبح السرية والتخفي مسألة مهمة لا تقبل الجدال في العديد من الحالات، ومن جانب اخر توجد ضرورة ملحة لاستخدام وسائل للتعقب والتحري لمحاربة الجريمة على شبكة الاتصالات العالمية.

وادت هذه الحالات المختلفة الى ضرورة الالتزام بقواعد اساسية تحدد الأطر التي تتم بموجبها عمليات الملاحقة والتعقب لأن التخفي لم يعد صفة لأعمال اجرامية بحتة. وقد عقدت مناظرات في الأسابيع القليلة الماضية لمناقشة التقنيات الجديدة التي تسمح لشركات الكومبيوتر تعقب الافراد المستخدمين للشبكة.

فكشفت شركة «انتيل» انها خبأت ارقاماً تعريفية ضمن معالجات بنتيوم III لتسهل على الشبكة تحديد هوية كل فرد من مستخدميها، كما بينت «مايكروسوفت» انها صممت نظام «تعريف الهوية الموحد العالمي» لجمع المعلومات عن مستخدمي الانترنت وتعقبهم عند الضرورة، وهو ما قامت به الجهات الرسمية للكشف عن فيروس «ميليسا»، ولاهمية الخصوصية الفردية ادخلت بعض الوسائل مثل نظام Anonymizer لمنح المشاركين حرية تصفح بعض ملفات الشبكة الترفيهية، او استخدام البريد الالكتروني للأغراض الاعلامية دون الحاجة لادراج معلومات عن هويتهم.

وقامت مختبرات AT&T للابحاث في نيوجيرسي بابتكار نظام «الزحام» Crowds كي لا يمكن تعريف هوية مستخدمي الانترنت، لتكون المشاركة بالشبكة جماعية بحيث يصعب التعرف على الافراد وسط هذا الزحام.

اما محتويات «بيل» لشركة «لوسينت»، فتوصلت لنظام تمويهي اطلقت عليه «لوسينت المساعد الشخصي للشبكة» الذي يسمح لمستخدميه اختيار اسم مستعار عند زيارة كل موقع لحجب الهوية الحقيقية للمشارك في هذه الشبكة. وتكون استخدامات هذا النظام للأغراض الاعلانية وما شابهها من النشاطات.

وهناك نظام تخف اخر من ابتكار مختبرات الأبحاث البحرية للحكومة الأميركية Onion Routing الذي يمكنه ابقاء محتويات الرسائل المتبادلة سرية، وكذلك اخفاء هوية الأشخاص الذين يتصلون مع بعضهم عبر الشبكات الحكومية. اما خدمات الحرية Freedom فتضمن ابقاء هوية المشاركين مجهولة وستكون جاهزة للتداول العام خلال الشهر المقبل، علماً ان هذا النظام يشبه اسلوب لوسينت بعمله ليضمن للمشارك هوية الاستخدام تحت اسم مستعار وبكلفة لا تزيد عن 50 دولار سنوياً.

وقد استخدم الملايين من المشتركين بالانترنت أسماء مستعارة في تصفحهم لمواقعها، والتي وصفتها شبكة American Online بانها اسماء مجردة على الشاشة يتكرر ظهورها لاخفاء اصحابها الحقيقيين. ولا يصعب كشف الأسماء الحقيقية لهؤلاء المشتركين عند حصول الموافقات الرسمية بذلك وبطلب من المحكمة لمعرفة المعلومات الشخصية عنهم، فقد قامت شركة «ريثيون» بمقاضاة اكثر من 20 من منتسبيها هذا العام لاكتشافها قيامهم بارسال معلومات خاصة عن الشركة باسماء مستعارة.

ويعتبر نظام Anonymizer أقدم خدمات للتمويه ضمن الشبكة ويمتاز بسهولته لعدم حاجته لتركيب او نصب برنامج خاص لذلك اضافة لتكاليفه الرخيصة التي لا تتعدى 5 دولارات في الشهر، ويمكن توسيع هذا النظام ليشمل البريد الالكتروني باضافة اجور رمزية اخرى.

وتتم عملية التمويه بقيام المشترك بكتابة العنوان المراد تصفحه على الشبكة ليحول الطلب الى نظام Anonymizer الذي يزيل كافة المعلومات الشخصية عن ذلك المستخدم، ثم يعاد الأمر بتصفح الشبكة ثانية وكان الطلب قادم من Anonymizer نفسه. وبذلك لن تعلم اية شركة باسماء منتسبيها الذين يتصفحون مواقع الشبكة، وهو ما يسبب ارباكاً لها ومصاريف مرهقة لا يمكن تحملها، ولهذا السبب ترفض العديد من الشركات التعامل مع أسلوب Anonymizer.

ولا تحبذ العديد من القطاعات التجارية التعامل مع *Anonymizer* والارتباط به، اما لرغبتها التعرف بزوار الشبكة شخصياً قبل السماح لهم بالنفوذ لمواقعها، أو لاسباب تعود لخبرتها السيئة السابقة مع هذا النظام الذي سبب لها ارباكاً او اهانة لاعمالها، ومن المفيد ذكره ان اسلوب -Anonymiz er حجب عن التعامل مع البيت الابيض لورود رسائل تهديد للرئيس الأميركي بواسطته، اضافة الى سوء استخدام الكثيرين لهذا النظام وللتجاوز الذي وقع على العديد من الشركات بسببه لكن ذلك لا يمنع ذكر أهميته في العديد من الحالات، فمن الضروري الموازنة بين الخدمات الجيدة والسيئة على حد سواء.

مراقبة متواصلة

تذكر!
متى؟
WHEN?
WHAT?
ماذا؟

يو اس ايه توداي ـ «الشرق الاوسط»

* خدمة «نيويورك تايمز»
ـ خاص بـ«الشرق الأوسط»

نظم رصد فضائية وطائرات تجسس وطائرات استطلاع من دون طيار للكشف عن الأهداف المعادية

لندن: «الشرق الأوسط»

تستفيد قوات حلف شمال الاطلسي في حربها مع يوغسلافيا، من جملة من النظم الاستطلاعية المتطورة التي توضع على الاقمار الصناعية وطائرات التجسس والاستطلاع الماهولة وغير الماهولة، اضافة الى انواع من المجسات التي تسقط على الاراضي المعادية لرصد حركة القطعات اليوغسلافية. وتلتقط آلات التصوير الكهروبصرية المنصوبة على متن الاقمار الصناعية KEYHOLE ادق تفاصيل طرز النبابات المعادية على الارض المكشوفة، الا انها لاتستطيع التقاط الصور عبر الغيوم، ويتطلب عملها تخطيطا مسبقاً للكشف عن مواقع ثابتة. ويعمل فوق مواقع العمليات قمران من هذا النوع على الاقل.

وتضاف الى هذه النظم، نظم LACROSSE الفضائية التي تستطيع كشف الاهداف حتى قطر يصل المتر الواحد، وهي اقمار صناعية للمسح بالرادارات وبتقنيات الاشعة تحت الحمراء. وتحلق الاقمار فوق نفس الموقع مرة كل 3 ساعات، وتتخصص لرصد القطعات المدرعة ونظم الدفاع الجوي. وتسهل نظم التحديد الشامل للمواقع التي تعمل بشبكة من الاقمار الصناعية توجيه الطائرات وبعض انواع القذائف نحو اهدافها. وهي تستخدم من قبل بعض القطعات الارضية لتحديد الاهداف بدقة. وتضاف الى هذه الاقمار اقمار اخرى للتنصت والتقاط الاشارات والاتصالات المعادية. وتستخدم قوات حلف «ناتو» طائرات «يو 2» التجسسية الشهيرة التي تحلق على ارتفاعات شاهقة وتستخدم آلات التصوير والرادارات، فيما تقوم طائرة JSTAR برصد الاهداف المتحركة اعتماداً على اجهزة تعمل بتقنيات دوبلر، التي تكتشف تغير ترددات الموجات الصوتية او موجات الضوء الصادرة من الاجسام المتحركة لدى اقترابها او ابتعادها. ولا تؤثر الغيوم على عمل هذه الطائرات، الا انها لا تستطيع رصد الاجسام الساكنة.

وتستخدم في العمليات العسكرية ايضا طائرات استطلاع من دون طيار، يتم التحكم فيها عن بعد، منها طائرة PREDATOR التي ترسل الصور في الزمن الواقعي من ارتفاع يصل الى 20 ميلاً. يضاف اليها عدد من طائرات الاستطلاع الآلية الاخرى.

طائرة استطلاع دون طيار

الطائرات الصغيرة هذه المجهزة بكاميرات توفر مشهد الطائر عن التضاريس الارضية وتحركات القوات عليها على مدى كيلومترات عديدة. وهي تعمل بالتحكم عن بعد وتحلق ببطء شديد على ارتفاعات شاهقة لكنها معرضة بسهولة للهجمات المعادية.

كاميرا فيديو
تبث الصور نحو المحطات الارضية
امتداد الجناحين: 3 الى 9 أمتار
المحرك: سعة 1000سم مكعب، او اقل
تهبط بالمظلة
الاطلاق
من مدرج قصير
الاستعادة
شبكة
خطاف لاصطياد الطائرة
من شاحنة
كابل
تحلق وتدار عن بعد

أ ف ب ـ «الشرق الاوسط»



اتحاد جدة يتوجه إلى اليابان اليوم لخوض المنافسات النهائية لكأس آسيا

جدة: عبد المجيد عبد الرؤوف

يغادر فريق الاتحاد السعودي لكرة القدم مدينة جدة متوجها الى اليابان اليوم للمشاركة في مباريات دور نصف النهائي والنهائي لبطولة كأس آسيا التاسعة للأندية ابطال الكؤوس خلال الفترة من 12 الى 19 ابريل (نيسان) الحالي مع فرق الطلبة العراقي وكاشيما الياباني وشانوم الكوري الجنوبي.

واكد احمد مسعود رئيس نادي الاتحاد السعودي بأن مهمة الفريق لن تكون سهلة في هذه البطولة، لكنه أشار الى التصميم على العودة باللقب وتسجيل انجاز يليق بالفريق والكرة السعودية، واضاف المسعود ان انجازات الكرة السعودية وتربعها على قمة الهرم الآسيوي زادت من مسؤوليتنا للفوز باللقب.

وكان مدرب الاتحاد البلجيكي ديمتري اكتفى باقامة معسكر اعداد داخل النادي ركز خلاله على رفع اللياقة البدنية للاعبين ورفض اقامة اي مباريات ودية، وقال ان المباريات الرسمية التي لعبها في بطولة كأس دوري خادم الحرمين الشريفين كافية لتطبيق جمع الخطط الفنية. وقال ديمتري انه لا يعرف الكثير عن فريق الطلبة العراقي الذي سيقابل الاتحاد في دور النصف النهائي ولكنه شاهد بعض اشرطة الفيديو له.

واضاف ديمتري بأن جميع خطوط الفريق متكاملة ولا توجد اي اصابات بين اللاعبين وانهم جميعا مستعدون للمهمة في هذه البطولة «التي نسعى لتحقيقها لنضيفها الى جانب البطولة الخليجية التي حققناها قبل عدة أشهر».

واكد ديمتري بأن فارق التوقيت في اليابان لن يؤثر على مستوى اللاعبين خصوصا ان البعثة ستصل قبل البطولة بأربعة ايام وهي كافية للتأقلم.

وستغادر مساء اليوم بعثة فريق الاتحاد بمشاركة 22 لاعبا بالاضافة الى الجهاز الاداري والفني واللاعبون هم: احمد جميل ومحمد الخليوي وحسن خليفة وخميس الزهراني ومحمد الصحفي وباسم اليامي وسامي شاص وحمزة ادريس واحمد بهجا ودالبان اتكنسون وحسين الصادق ومحمد نور وجاري القرني واحمد خريش وفهد الخطيب وعلي هادي وعبد الله ريحان ومحمد الدغريري وعلي سهيل وخالد الشمراني ومراد حيدود.

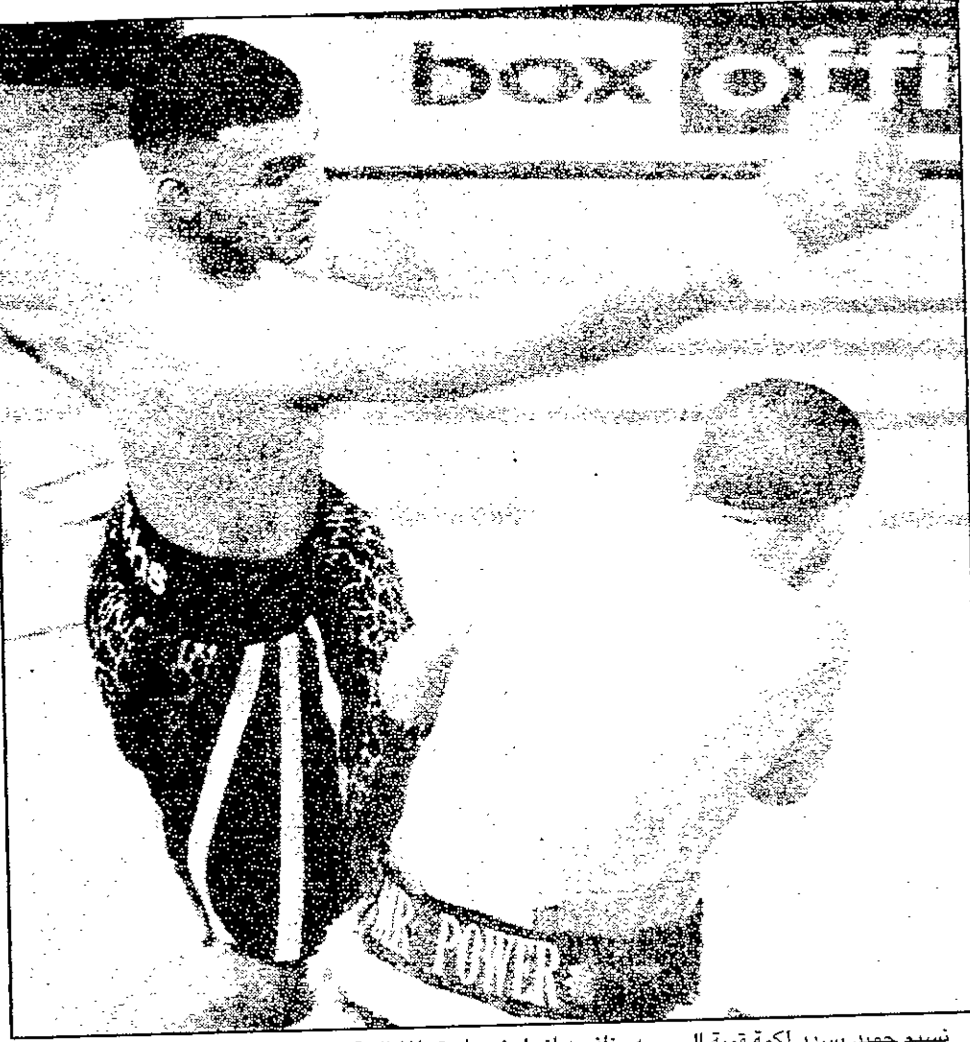
الأهلي والصفاقسي التونسي وديا اليوم

من ناحية اخرى يلتقي الأهلي السعودي والصفاقسي التونسي مساء اليوم على ارض ملعب الأمير عبد الله الفيصل مقر الأول في مباراة ودية ضمن استعدادات الأهلي لخوض مباريات المربع الذهبي للدوري السعودي يوم الخميس بعد المقبل حيث يلتقي مع نظيره الهلال في مباراة الذهاب في جدة.

وكان الأهلي قد اقام معسكر اعداد داخلي في مدينة ابها بعد خروجه من مسابقة كأس ولي العهد السعودي على يد الهلال (1/2) ولعب الأهلي الذي يشرف عليه المدرب الوطني امين دابو عددا من المباريات الودية مع فرق المنطقة. وسيسعى المدرب من خلال مباراة اليوم لاختبار التشكيلة الأساسية التي سيخوض بها مباريات المربع الذهبي ومن المتوقع ان تشهد عودة اللاعبين المصابين مثل خالد مسعد ومحمد شلية وخالد تهوجي.

اما الصفاقسي التونسي فيستعد ايضا لبطولة الاتحاد الافريقي ويدرب الفريق البرازيلي سانتوس مدرب فريق النصر السعودي السابق.

يذكر ان فريق الصفاقسي التونسي فاز على موناكو الفرنسي 1/3 في المباراة الودية التي اقيمت الخميس الماضي.



نسيم حميد يسدد لكمة قوية الى وجه منافسه انجل في طريقه للاطاحة به في الجولة الحادية عشرة (رويترز)

نسيم حميد يهزم انجل بالقاضية ويضيف لقبا جديدا لسجل انتصاراته

لندن: «الشرق الأوسط»

اضاف الملاكم البريطاني اليمني الاصل نسيم حميد بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) لقب الاتحاد العالمي الى سجل انتصاراته بفوزه على مواطنه بول انجل بالضربة القاضية في الجولة الحادية عشرة من اللقاء الذي اقيم بينهما في مدينة مانشستر مساء اول من امس.

وبدأ حميد (24 عاما) المباراة بقوة ووجه لمنافسه سيلا من اللكمات وتمكن من اسقاطه على الحلبة بعد دقيقة واحدة من انطلاق الجولة الاولى اثر لكمة مباشرة بيسراه، لكنه تراجع في بقية الجولات مستعرضا من مسافات بعيدة.

وكاد انجل «26 عاما» والذي يحمل ايضا لقب بطل اوروبا ودول الكومنولث، ان يحقق مفاجأة في الجولتين التاسعة والعاشرة عندما سدد عدة لكمات اربكت حميد وكادت تسقطه.

واعتمد حميد على السرعة والذكاء في محاولة تحاشي لكمات منافسه، وفي الجولة الحادية عشرة وجه لكمة مباشرة بيسراه أسقطت انجل على ارض الحلبة ورغم استطاعة الاخير النهوض الا ان الحكم قرر وقف المباراة.

ويملك حميد سجلا حافلا يتضمن 32 انتصارا منه 29 بالضربة القاضية من دون اي هزيمة، بينما هذه الهزيمة هي الاولى لانجل من 22 مباراة خاضها.

وبعد المباراة اشار حميد الى انه تأخر في حسم الفوز لشعوره ببعض الالم في قبضته ويعتقد انه اصيب بكسر. وتعد هذه المباراة الاولى لحميد تحت اشراف مدربه الجديد اوسكار سواريز وهو من بورتو ريكو، بعد انفصاله عن المدرب بريندان انجل الذي اشرف على تدريبه منذ ان كان في السابعة من العمر. كذلك كانت التجربة الاولى لنسيم دون مدير اعماله ومتعهد المباريات السابق فرانك وارين الذي انتقلت مهامه لرياض شقيق البطل العربي.

وكان بجوار المدرب سواريز حول الحلبة الخبير العالمي ايمانويل ستيوارت الذي درب العديد من نجوم اللعبة العالميين. وقبل انطلاق المباراة، شهدت القاعة التي اقيمت عليها المباراة اعتراضا من الملاكم انجل على الطريقة التي دخل بها نسيم الحلبة راقصا ومستغرقاً الكثير من الوقت، ونزل انجل عائداً الى حجرته حتى انتهت مراسم دخول حميد ثم عاد مرة اخرى للصعود الى الحلبة.

المنتخب التونسي يتأهل لنهائيات أمم أفريقيا والمغربي أجل الحسم لختام التصفيات

الدار البيضاء: سعيد ابوصلاح الدين

تأهل المنتخب التونسي الى نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم التي تحتضنها غانا ونيجيريا معا من 23 يناير (كانون الثاني) الى 13 فبراير (شباط) عام 2000، بعد فوزه على مضيفه الاوغندي 2 - صفر، بينما اضاع المنتخب المغربي فرصة تأكيد تأهله المبكر للنهائيات حين اكتفى بالتعادل على ارضه مع منتخب توغو 1/1 في الجولة الرابعة من التصفيات. وحسم المنتخب التونسي تأهله بفضل هدفي حسان القابسي في الدقيقة 18 وفوزي الرويسي (41)، وهو الفوز الرابع لتونس في التصفيات، فعززت موقعها في صدارة المجموعة السابعة برصيد 12 نقطة، في حين تراجعت اوغندا الى المركز الرابع الاخير برصيد 3 نقاط وكانت الجزائر تغلبت على ليبيريا 4 - 1 يوم الجمعة في عنابة، فصعدت الى المركز الثاني برصيد 4 نقاط بفارق الاهداف أمام ليبيريا. وانحصرت المنافسة على البطاقة الثانية المؤهلة الى النهائيات بين الجزائر وليبيريا واوغندا.

وفي الرباط اجل المنتخب المغربي حسم تأهله الى النهائيات حتى السادس من يونيو (حزيران) المقبل موعد لقائه مع المنتخب الغيني اثر تعادله على ارضه مع منتخب توغو 1/1.

احرز هدف المنتخب المغربي يوسف شيبو في الدقيقة الاربعين من الشوط الاول بتسديدة متقنة، فيما احرز هدف تعادل منتخب توغو اويل نجيما في الدقيقة 68 من المباراة من هجوم مرتد سريع اخفق دفاع المغرب في صده.

ولم يظهر لاعبو المنتخب المغربي بمستواهم المعهود وكان اداؤهم فاترا باستثناء بعض المحاولات الهجومية التي كانت فاعلة في الشوط الاول لكن سرعان ما انقلبت السيطرة لمنتخب توغو الذي انتفض باصرار، فانتزع التعادل الذي أبقى على حظوظه في المنافسة.

واظهر لاعبو توغو مقدرة فائقة في كبح جماح المغاربة وافشال كل هجماتهم بل كانوا اكثر حضورا في الثلث الاخير من الشوط الثاني وكان بامكانهم احداث المفاجأة من خلال هجمات متلاحقة وفاعلة اربكت خط دفاع المنتخب المغربي وحارسه خالد فوهامي المحترف بنادي دينامو بوخارست الروماني.

وخلف تعادل المنتخب المغربي نوعا من التذمر والاستياء لدى جماهيره التي خرجت غير راضية عن اداء اللاعبين الذين رشحهم النقاد للفوز في هذا اللقاء بنتيجة كبيرة من الاهداف. واعترف مدرب المنتخب المغربي الفرنسي هنري ميشال باخفاق لاعبيه في تطبيق الخطة المرسومة للمباراة.

الزمالك يعترض على قرارات اتحاد الكرة المصري ويلجأ للفيفا

القاهرة: خالد العشري

اصدر مجلس ادارة نادي الزمالك بيانا رسميا يدين فيه الاتحاد المصري لكرة القدم بسبب قراراته الاخيرة ضد النادي والتي تتمثل في تغريمه 150 الف جنيه واعتباره مهزوما صفر/2، وسحب 9 نقاط من رصيده في نهاية الموسم بسبب انسحابه من لقاء الاهلي في الاسبوع قبل الاخير للدوري الممتاز.

وهدد مجلس الزمالك باللجوء الى الفيفا في حالة تمسك الاتحاد بقراراته مشيرا الى انه تنازل في كثير من الاحيان عن حقوقه رغم اعتراف الاتحاد بصورة غير مباشرة بالظلم الذي وقع على الزمالك من خلال معاقبته لثلاث حكام اداروا له مباريات في الدوري.

واشار المجلس في بيانه الى ان الاتحاد الدولي يكفل له حق اللجوء اليه اذا شعر بظلم يهدد كيانه، وما فعله الحكم الفرنسي مارك باتا في اللقاء الاخير يؤكد ان هناك نية مبيتة لهزيمة الزمالك لانه تسرع في طرد اللاعب أيمن عبد العزيز، كما انه لم يلتزم بالشكل القانوني عند اطلاق صفارة النهاية لانه كان ينبغي ان يوجد في الملعب ثم يطلق صفارته، ولكن باتا اطلقها في حجرته، الامر الذي يعني انه اخطأ في تطبيق القانون مرتين وهو ما يستوجب اعادة المباراة.

واكد الزمالك في بيانه ايضا ان ضيق الوقت لم يسمح لاعضاء المجلس بالنزول لارض الملعب واقناع الجهاز واللاعبين باستكمال المباراة.وأوضح الدكتور كمال درويش انه لن ينسحب من مباريات الفترة المقبلة ولكنه سيشكل لجنة لمتابعة الموقف وبشكل حاسم. في الوقت نفسه شهد المجلس بعض الانقسامات بسبب هذا البيان حيث رفضه العضو منير حسن لانه يرى فيه عدم القوة والعنف الذي يليق بما يتعرض له الزمالك وخرج من الاجتماع منفعلا وقدم استقالته.

على الجانب الاخر، جاء التقرير الذي تقدم به الحكم مارك باتا الذي ادار اللقاء خاليا من تحديد اسماء قامت بالاعتداء عليه ولكنه اشار الى ان اعتداء قد وقع بالفعل ولم يتعرف على مصدره، في الوقت الذي قال فيه مساعده ان فاروق جعفر قام بدفعه بيديه.

وجاءت ادانة اللاعبين من قبل مراقبي اللقاء وهم صلاح رمضان ونايف عزت ويحيى البربري حيث اكدوا ان محمد صبري وخالد الغندور هما سبب الازمة واللذان قادا ثورة اللاعبين والجماهير باثارتهم بشكل واضح، كما ان خالد الغندور هاجم الحكام والاتحاد المعني باللعبة.



الحظ يخدم نيجيريا ويطيح بألمانيا من كأس العالم للشباب

المنتخب السعودي ودع المسابقة بتعادل مع المكسيك أقوى فرق المجموعة الثالثة

لاغوس - أ.ف.ب: ابتسم الحظ لنيجيريا فتأهلت الى الدور الثاني من بطولة كاس العالم لكرة القدم للشباب (تحت 20 عاما) التي تستضيفها رغم خسارتها امام الباراغواي 2/1 في المباراة الاخيرة للدور الاول، فيما ودع المنتخب السعودي المسابقة بتعادل مع المكسيك 1/1.

واستفادت نيجيريا من خسارة المانيا امام كوستاريكا 2/1 وتفوقها على الاخيرة بفارق الاهداف بعدما تساويا في النقاط (4 لكل منهما) ضمن المجموعة الاولى.

وتقدم منتخب البارغواي بهدفين لفرنانديز (الدقيقة 9) ومالدونادو (22) قبل ان يسجل شيتو هدف الشرف النيجيري في الدقيقة 69 من المباراة التي اقيمت بحضور نحو 16 الف مشاهد في لاغوس.

وتصدرت الباراغواي المجموعة برصيد 6 نقاط بفارق نقطتين امام نيجيريا وكوستاريكا، في حين خرج المنتخب الالماني خالي الوفاض بحلوله في المركز الرابع الاخير برصيد 3 نقاط.

وسجل بريتيس (33) وسانتانا (69) هدفي كوستاريكا، وتيم (38) هدف المانيا.

وفي اول رد فعل للخسارة النيجيرية قرر المسؤولون عن اتحاد اللعبة اقالة المدرب توندي ديسو، على ان يقوم الهولندي تايس ليبرجتس مدرب المنتخب الاول بالاشراف على فريق الشباب حتى نهاية البطولة.

وفي المجموعة الثانية، فازت غانا على قرقستان بثلاثة أهداف نظيفة سجلها غيان (52 و70) وولدو (54) وبلغت الدور الثاني بتصدرها المجموعة برصيد 7 نقاط.

وبلغت الدور ذاته، كرواتيا التي حلت ثانية برصيد 5 نقاط بتعادلها مع الارجنتين حاملة لقب الدورتين السابقتين صفر-صفر. وتاهلت الارجنتين كأفضل منتخب ثالث.

وفي المجموعة الثالثة، حجزت جمهورية ايرلندا بطاقة التاهل الى الدور الثاني بسحقها استراليا باربعة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها ساتليفيه (الدقيقة 20) ودوف (73) وهيلي (74) وكروسلي (90).

ورفعت ايرلندا رصيدها الى 6 نقاط في حين تجمد رصيد استراليا عند 3 نقاط وبقيت في المركز الثالث وتصدرت المكسيك المجموعة برصيد 7 نقاط رغم تعادلها مع السعودية بهدف لجونزاليز *(الدقيقة 30)* مقابل هدف لصالح الصقري (37).

وودع المنتخب السعودي المسابقة برصيد نقطة واحدة نتيجة هذا التعادل لسابق خسارته امام ايرلندا واستراليا.

المكسيكي اوزرانو (يمين) يحاول تخطي السعودي صالح في لقاء المنتخبين الذي انتهى بالتعادل 1/1 (أ ب)

منتخبا الأردن ولبنان يكثفان استعداداتهما لتصفيات آسيا الأولمبية

عمان: «الشرق الأوسط»

كشف لقاء الكرة الودي التجريبي الذي جمع المنتخبين الاردني واللبناني على ملعب مدينة السلط الاردنية اول من امس عن مدى حاجة المنتخبين الماسة الى مزيد من اللقاءات التجريبية الخارجية قبل ان يحين موعد خوضهما لتصفيات اسيا الكروية للدورة الاولمبية المقبلة في سيدني 2000.

وتولدت القناعة لدى مدرب المنتخب الاردني احمد ابو شيخة والمدرب المصري لمنتخب لبنان محمود سعد من خلال احداث اللقاء الذي انتهى الى التعادل السلبي باهمية تكثيف المباريات التجريبية القوية لتعزيز الانسجام بين صفوف لاعبي المنتخبين والارتقاء بمستوى الاداء المهاري الفردي والجماعي. ويذكر ان المواجهة التجريبية بين المنتخبين الاردني واللبناني ستجدد على ملعب بيروت البلدي في الرابع عشر من ابريل (نيسان) الحالي حيث تكون المباراة الودية الخارجية لكل منهما على طريق اعداده للتصفيات الاولمبية الآسيوية.

ويتضمن برنامج اعداد المنتخب الاردني لقاءات تجريبية مع منتخبات سورية والامارات والعراق وسلطنة عمان خلال ابريل (نيسان) الحالي ومايو (ايار) المقبل ويسعى اتحاد الكرة الاردني الى تامين لقاءات تجريبية اخرى مع منتخبات عربية تسبق موعد بدء المنتخب مشواره الرسمي في التصفيات الاولمبية.

الدوسري: لا أرغب في ترك فريق الوحدة السعودي

الرياض: عبد العزيز الغيامة

اكد نجم فريق الوحدة (الدولي) عبيد الدوسري بانه لن يلعب لاي فريق محلي سعودي مشيراً الى ان ما يتداول حالياً عبر الاعلام المحلي بانتقاله لصفوف فريق الهلال وفق صفقة قيمتها 5 ملايين ريال امر لا علم له به، وان انتقاله لا بد ان يكون بموافقته قبل اي اجراء يتم بهذا الشان. وحول تطرق رئيس فريق الوحدة جمال تونسي الى تلك التصريحات، قال الدوسري: انني لست ملكاً لرئيس الوحدة وانا لاعب محترف موافقتي مهمة في هذا الشان. ورأى المهاجم الدولي السعودي انه مهتم باللعب خارجياً وان رغبات كثيرة تنتظره في هذا الشان مضيفاً، ان مفاوضات فريق تشارلروا البلجيكي قد توقفت حالياً بسبب اصراره على البقاء مع ناديه حتى المباراة الفاصلة التي ابقت فريقه في الدرجة الممتازة.

وفي ما يخص التحاقه بصفوف فريق السد القطري لمدة ثلاثة اشهر مقبلة، اكد انه في هذا الشان بانتظار موافقة الاتحاد السعودي لكرة القدم.

وقال: اتمنى ان اجد في هذه الفترة القليلة تجربة مفيدة لا سيما، انني ساخوض المباريات مع فريق السد القطري، وهو احد فرق الصدارة وينافس بقوة لاحراز بطولة الكاس القطرية لكن هذا الامر مرتبط بمدى توافق ذلك مع برامج المنتخب السعودي لا سيما انني مهتم جداً بمشاركة منتخب بلادي في استعداداته لبطولة القارات التي ستقام في المكسيك في شهر يوليو (تموز) 1999، وعن عروض انتقاله النهائي من فريقه الوحدة قال الدوسري: ساشارك في بطولة القارات المقبلة، واعتقد ان فيها فرصة كبيرة لاظهار ادائي بشكل افضل لا سيما ان مدربنا (الشيكي) ميلان ماتشالا على قدر كبير من الخبرة والحنكة غير اننا سنلتقي بمنافسين كبار من ابطال القارات، وبعدها سانتظر العروض الجادة التي تناسبني.

فارسة سعودية تشارك لأول مرة في بطولة لقفز الحواجز

جدة: «الشرق الأوسط»





تشارك فارسة سعودية لأول مرة في بطولة محلية لقفز الحواجز ضمن 45 فارسا سعوديا وخليجيا، ويفتتحها الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد، وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية ورئيس الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية والسهام خلال الفترة من 21 - 23 ابريل (نيسان) الجاري. ويبلغ مجموع جوائز المسابقة التي تقام بمناسبة مرور 100 عام على تاسيس السعودية، وترعاها شركة الزاهد للتراكتورات *115 الف ريال*.

وقالت اروى مطبقاني الفارسة السعودية ورئيسة اللجنة المنظمة للبطولة انه من المتوقع ان يصل عدد الخيول الى 100 حصان، ويتراوح ارتفاع الحواجز التي ستقفزها الخيول بين 100 سنتيمتر للفرسان الناشئين على الخيول الناشئة و140 سنتميترا وهي الاشواط الاكثر صعوبة التي تتطلب الخبرة والمهارة. واضافت مطبقاني الى انه سيكون هناك شوط للفرق، ويتكون كل فريق من اربعة فرسان يتنافسون على حواجز ارتفاعها 110 سم على المراكز الأولى، اما الشوط الأخير فهو شوط الجائزة الكبرى، وسيكون من اكثر الاشواط اثارة ويحتاج الى مهارات فنية عالية.

ومن ابرز الفرسان المشاركين في المسابقة خالد العيد كابتن المنتخب السعودي والحاصل على برع الاتحاد السعودي لالعاب الفروسية لثلاثة مواسم اضافة الى حيازته للميدالية الذهبية في البطولة العربية التي اقيمت في سورية عام 95 وايضا بلبنان عام 96 ونيله للميدالية الذهبية للبطولة الاسيوية باليابان 96.

ايضا، يشارك فهد الجعيد الحاصل على المركز الأول والميدالية الذهبية في الهند 94 واليابان 96، اضافة الى الفارسين رمزي الدهامي وعبد الكريم ابار.



أفقيا

1 – مجهر.
2 – عالم له نظرية الجاذبية – اعطى
3 – تسد – طري.
4 – طائر جارح – يركض.
5 – يبسط – اهدم – للنفي.
6 – العطاء.
7 – قبر – من الطيور.
8 – من الوالدين – كدح – اثم.
9 – وحدة قياس – قاعدة – للاستفهام.
10 – افعال – يعمّر معكوسة.

عموديا

1 – آلة حربية قديمة – اداة استثناء
2 – حرف نصب – مادة قاتلة – من الفصول.
3 – ميناء هولندي مشهور – حرف جزم.
4 – في العود – خمول معكوسة.
5 – من الاشجار – حرف هجاء.
6 – ضد معلوم.
7 – عاصفة بحرية معكوسة – موت.
8 – رث وقديم – دولة عربية.
9 – حب – دكتور.
10 – بيع الرقيق – غير ناضج.

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
م	س	ا		د	ا	ر	غ	ل	ب	1
د	م	ر	ل	ا		ي	ن	ب	ت	2
ن	ي	د		ر	ي	ن	ي		هـ	3
ي	ن		م	ا	س	و		ا	و	4
	ة	ل	ي	ل	د		ك	ل	ف	5
م		م	ل	س		ي	ر	ج	ن	6
ا	ل			ل	ا	م	ك	ا		7
	س	و	ق	ا	ن		د	س	ا	8
ث	ا	ج	ر	م		ج	ن	و	د	9
ل	ب	ل	ب		ا	م		س	ل	10

«منكم وفيكم» مسلسل جديد تنتجه ART ويعرضه التلفزيون السعودي


الممثل ابراهيم بن هندي، فوزان الحسن وشيرين ابطال المسلسل

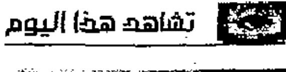
جدة: عبدالله مخارش

يصور حاليا في مركز إنتاج جدة بشبكة راديو وتلفزيون العرب المسلسل السعودي «منكم وفيكم» ويتألف هذا العمل من عشرين حلقة منها «متصلة ومنفصلة» وهو من تأليف الفنان الممثل السعودي ماجد العبيد وإخراج حافظ الابياري ويساعده سمير افندي ويناقش المسلسل القضايا الاجتماعية الهامة في إطار كوميدي.

ويشترك في بطولته الفنان السعودي الممثل بكر الشدي وعدد اخر من الممثلين السعوديين منهم محمد الزهراني وابراهيم بن هندي وخالد البشري وعلي السبيعي وعبدالله النفيعي ومحمد الحجي ومن العناصر النسائية الممثلة فوزان الحسن والممثلة شيرين، والمسلسل من إنتاج راديو وتلفزيون العرب وسيعرض في التلفزيون السعودي فور الانتهاء من تصوير مشاهده الداخلية والخارجية ودخوله المونتاج.

بكر الشدي ابرز المشاركين في هذا العمل قال لـ«الشرق الأوسط»: لا يفوتني أن اشكر الشيخ صالح كامل رئيس مجلس إدارة الشبكة على اهتمامه ودعمه الملموس للاعمال السعودية وقد ساهم ذلك بشكل كبير في ارتفاع مستوى اداء الممثل السعودي، ومسلسل «منكم وفيكم» يناقش القضايا الاسرية الهامة في الوطن العربي ووضعنا هذه القضايا في قالب كوميدي جميل نتمنى أن يحوز إعجاب المشاهدين عند عرضه.

الجدير ذكره أن المطرب السعودي حسن عبد الله اقام قبل ايام حفل تكريم كبير لبكر الشدي في مدينة جدة احتفالا بعطائه المتواصل في الساحة الفنية وحضر الحفل عدد كبير من الاسماء الفنية المعروفة.



تلفزيون المستقبل

الحب الكبير

مسلسل درامي اجتماعي عن تحول الحب الى انانية وتملك يصل الى حد الخلل في العواطف الانسانية.. المسلسل من بطولة بوسي، زيزي مصطفى وهشام عبد الحميد.

يبث الساعة 12,30 بتوقيت جرينتش.

ام بي سي

مقهى الرياضة

برنامج يتناول بالتحليل اهم الاحداث الرياضية التي جرت خلال اسبوع، ويعتمد البرنامج على تغطية أحداث لعبة كرة القدم اكثر الرياضات شعبية في العالم، لذا فالبرنامج سيتناول تطورات المسابقات المحلية العربية ونتائج المنافسات الاوروبية ايضا.

ال بي سي

نادي النوادي

برنامج ينقل المشاهد الى عالم التراث اللبناني ويتنافس فيه أكثر من ثلاثين ثانيا لبنانيا في ميادين الرقص والشعر والعزف والغناء.

يبث الليلة الساعة 23,30 بتوقيت جرينتش.



قناة الرياضة

10,30 كرة قدم ـ بطولة فيفا للشباب ـ كاميرون × انجلترا
12,30 كرة قدم ـ الدوري الايطالي ـ ميلان × بارما
15,00 كرة قدم ـ بطولة فيفا للشباب ـ هوندوراس × اسبانيا
17,00 ملاكمة نسيم حميد
19,30 مباشرة: كرة قدم ـ الدوري الانجليزي ـ ليدز يونايتد × ليفربول
21,30 مباشر: اخبار رياضية من ART
22.00 سباق السيارات فورمولا 1 من البرازيل
24,00 اضواء على الدوري الانجليزي

الجزيرة

12,30 الجزيرة منتصف اليوم
13,35 برنامج وثائقي
13,45 مرآة الصحافة
14,00 هذه الدنيا
15,00 أخبار الرياضة
16,40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن
18,05 اكثر من رأي (مباشر)
20,30 حصاد اليوم
21,35 ملامح عربية
22,00 مراسلون
22,40 رواد العلوم

اقرأ

12,00 الاقتصاد في القرآن
13,00 مسلسل عمر بن عبد العزيز
14,00 برامج الأطفال
15,00 موسوعة السنة النبوية
16,00 الاسلام وقضايا المجتمع
17,30 ثمرات المنتديات
18,00 قضية وكتاب
19,00 ملتقى الدعوة (بث مباشر)
24,00 الفتوحات الإسلامية

12,30 مسلسل عربي: الحب الكبير
13,30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية
14,30 مابل تاون (رسوم متحركة)
15,00 صغار كبار
16,00 سيتي كيدز: مسلسل اميركي
17,00 مسلسل مكسيكي مدبلج: من يكشف السر
18,30 المسلسل العربي: التوأم

13,05 المسلسل العربي ـ الزمن والناس
14,05 المسلسل المدبلج ـ سجينة امي
15,30 المسلسل العربي ـ حارة المحروسة
16,30 مساء الخير يا عرب
18,30 المسلسل العربي ـ الكواسر
20,30 مقهى الرياضة
21,30 المسلسل الفكاهي ـ وانت عامل ايه
22,00 الفيلم العربي

SHOWTIME — بارامونت

12,00 أكابولكو هيت
13,00 باي واتش
14,00 ستار ترك: ذي نيكست جينيريشون
16,00 ريل تي في
16,30 اضواء على الدوري الانجليزي
17,30 بينساكولا
18,30 الدوري الانجليزي
21,00 بي إس أي فاكتور
22,00 سيلك ستوكينجز

CAREER OPPORTUNITIES

The Client

- Our client, part of a major global telecommunication venture, is looking for the following professionals:

Sales Manager — *Ref 6617-3*

- Reporting to the Director - Marketing and Sales, the candidate will responsible for setting out sales and distribution strategies, handling corporate client accounts and managing the retail distribution network. He will be responsible for building, training and leading the sales team towards the achievement of sales targets.

The ideal candidate will have 10 years corporate sales experience (business to business - at least 3 in technical services), of which 5 will be managing a sales team of at least 7 people. Sales knowledge of the Saudi market and major corporations is a must. He must be a team player with dynamic personality, excellent leadership qualities, well developed business acumen, and excellent communication (verbal and written) and presentation skills in English. Arabic would be an asset, as will be familiarity with the opportunities and challenges of a major business start-up.

Legal Officer — *Ref 6617 - 04*

- Reporting to the Administration Director, the candidates should be graduates of law from reputable universities, aged between 30 and 40 years. They should have at least 7 years post graduation experience, 3 of which should be with a reputed law office in Saudi Arabia or in a similar position with an international firm. Candidates should be specialised in contracts and have sound knowledge of Saudi laws and regulations.

The ideal candidate will be a native Arab with excellent verbal and written communication skills in both English and Arabic. He will be expected to review and draft company contracts and agreements with other parties and advise the Administration Director on legal and statutory issues.

Personnel & Administration Assistant — *Ref 6617 - 05*

- Reporting to the Administration Director, the candidate will assume responsibility for the day to day personnel and administration functions of the company. As a first task, the candidate will be required to maintain job descriptions and the company's policies and procedures.

Candidates should be graduates of reputable universities, with at least 7 years experience in the personnel and administration function, 3 of which should be in a similar position with an international company. Candidates are expected to have outstanding leadership qualities and possess excellent interpersonal and communications skills in both Arabic and English.

Remuneration package

- Our client offers an attractive remuneration package which will be commensurate with the qualifications and experience of the selected candidates and in line with the company grading structure.

What to do

- Please fax/mail your detailed resume, within 14 days quoting the appropriate reference numbers to **Whinney Murray & Co., P O Box 2732, Riyadh 11461, Saudi Arabia. Fax: 9661 477 6353.** Please include details of expected remuneration, two professional references and contact telephone and fax numbers.

WHINNEY MURRAY & CO.
ERNST & YOUNG

مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.44	6.05	12.22	3.47	6.40	8.10
المدينة المنورة	4.41	6.03	12.22	3.51	6.43	8.13
القدس الشريف	3.49	5.13	11.41	3.17	6.08	7.27
الرياض	4.12	5.35	11.54	3.23	6.15	7.45
القاهرة	4.02	5.32	11.56	3.30	6.20	7.40
الخرطوم	4.18	5.48	11.51	3.06	6.08	7.15
الرباط	4.28	6.58	12.33	4.06	7.00	8.29
تونس	4.19	5.49	12.27	4.00	6.53	8.22
الكويت	4.00	5.26	11.49	3.23	6.12	7.32
ابوظبي	4.47	6.07	12.30	4.00	6.46	8.16
المنامة	3.53	5.19	11.40	3.10	6.00	7.30
الدوحة	3.45	5.15	11.39	3.09	5.58	7.28
مسقط	4.28	5.48	12.13	3.53	6.30	7.55
بيروت	3.37	5.12	11.39	3.16	6.06	7.30
صنعاء	4.35	5.45	12.19	3.19	6.26	7.26
عمان	3.47	5.09	11.37	3.12	6.05	7.26
بغداد	4.07	5.37	12.11	4.04	6.34	7.54
اسطنبول	5.51	7.28	2.06	5.48	8.42	10.13
نيقوسيا	3.49	5.17	11.48	3.27	6.18	7.40
اثينا	5.21	6.52	1.37	5.07	8.00	9.26
لندن	4.42	6.12	1.03	4.47	7.54	9.24
باريس	5.21	7.04	1.53	5.37	8.39	10.16
نيس	5.44	6.54	1.37	5.14	8.13	9.21
روما	4.54	6.33	1.22	4.54	7.49	9.22
بروكسل	5.10	6.52	1.44	5.29	8.35	10.10
مدريد	6.04	7.39	2.17	5.58	8.52	10.22
جينيف	5.07	6.54	1.37	5.20	8.20	10.00
فيينا	5.08	6.53	1.37	5.21	8.20	9.58
برلين	4.25	6.09	12.56	4.41	7.42	9.19
فرانكفورت	4.32	6.13	1.08	4.53	8.02	9.36
ستوكهولم	4.54	6.36	1.27	5.12	8.16	9.52
كوبنهاجن	4.03	5.39	12.50	4.35	7.58	9.28
امستردام	4.31	6.10	1.12	4.57	8.11	9.44
نيويورك	5.06	6.48	1.42	5.27	8.37	10.10
واشنطن	4.44	6.20	12.58	4.40	7.34	9.04
لوس انجليس	4.59	6.26	12.54	4.32	7.22	8.49

شغف بالتاريخ والعسكرية والرياضة يحكم الشيخ حمد آل خليفة

لندن: «الشرق الأوسط»

يمثل الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة امير البحرين صورة للجيل الثاني في الأسر العربية، التي اهتمت بالتكوين الأكاديمي بالإضافة إلى الخبرة والتمرس. انه رجل عسكري يتمتع بتعليم عال تتميز شخصيته بالواقعية والتواضع والمنطقية في التحليل. ويعد الشيخ حمد من المتحمسين لقضية الشباب وكان قد تراس المجلس الأعلى لرعاية الشباب. وتنقل عنه مجلة «الرجل» التي تصدر من لندن في عددها الصادر اليوم قوله «إننا نهيب بجيل الأبناء من شباب البحرين لياخذ دوره ويتهيا لمسؤولياته كل في موقعه».

اكتسب من والده الراحل الشيخ عيسى القدرة على التواصل والتفاعل مع الآخرين والسلاسة في التعامل مع ضيوفه ومواطنيه، وكان الشيخ حمد قد تولى ولاية العهد عام 1964 بعدما اكمل المرحلة الابتدائية، والتحق بعد ذلك بالمرحلة الثانوية وواصل دراسته لتعلم اللغة الإنجليزية في انجلترا واتم الدراسة في مدرسة ليز في كامبردج. ومن الواضح ان هذه التجربة المبكرة والاحتكاك مع ثقافات مختلفة أعطياه ميزة الانفتاح الذهني وبنيا له رصيداً غنياً من التجربة الذاتية.

التاريخ يشكل بعداً مهماً في شخصيته، إذ انه الف كتاباً سماه «الضوء الأول» عام 1986. ويركز الكتاب على تاريخ البحرين العسكري في العصر الحديث عارضاً نظرة شاملة للتطور الاستراتيجي الوطني لدول مجلس التعاون.

يهتم الشيخ حمد بالبيئة والحياة الفطرية، وقد انشا مركز السليمانية للصقور وذلك للمحافظة على هذا الطائر واعداد السلالات الأصيلة منه، كما تدين محمية العرين في تاسيسها إلى ظبيتين نادرتين أهداهما الشيخ حمد إلى المحمية التي اصبحت مجمعاً للحيوانات النادرة. ويركز امير البحرين على الأصول التاريخية لسلالات الخيل، التي يعتبرها نوعاً من الاعتزاز بالموروث والارتباط به، وانشا اصطبل الخيل الاميري الذي يهتم بجمع انقى وأحسن السلالات العربية.

وتمثل العسكرية العشق الدائم لأمير البحرين الذي تخرج بدرجة الشرف في القيادة والاركان من الولايات المتحدة في 1973. وكان قد عين وزيراً للدفاع عام 1971. ويرى عسكريون في البحرين ان خلفية الشيخ حمد العسكرية ساهمت بشكل مباشر في تطور القوات العسكرية التي يبلغ تعداد افرادها استناداً إلى تقرير المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن نحو 11 الف عسكري.

ويهوى الشيخ حمد ممارسة أنواع مختلفة من الرياضة مثل ركوب الخيل والصيد بالصقور وكرة القدم والجولف والتنس، وهو متزوج من ابنة عمته ولديه ثلاثة أبناء وبنت واحدة وهم: سلمان، الذي أصبح ولياً للعهد ويبلغ من العمر 30 عاماً، عبد الله، وخليفة ونجلاء.



الشيخ حمد يلعب الجولف، إحدى هواياته الخمس (صورة خاصة بـ«الشرق الأوسط»)

خالد القشطيني

أيام فاتت

من الأماكن التاريخية الشهيرة في بغداد سوق الهرج، وهو ما يسمونه في منطقة الخليج بسوق الحراج. البغداديون يعرفون سوق الهرج اكثر مما يعرفون القصر الجمهوري او المجلس الوطني. ومن يلومهم على ذلك فهو المحل الوحيد الذي يستطيعون ان يتمشوا فيه بحرية؟

عرف سوق الهرج بعمليات النشل بسبب الزحام المعتاد فيه. واشتهر النشالون فيه بحذقهم ومهارتهم. كان لهم رئيسهم الذي يعتد ويعتز بمهارتهم. تحداه يوماً مختار المحلة في هذا الشأن قائلاً له ان العيب عيب الجمهور المغفلين. لو انهم راقبوا جيوبهم لما استطاع النشالون سرقتهم. ليثبت ذلك لرئيسهم قرر وضع كمية من النقود في جيبه وقضاء ساعتين في السوق ليرى ان كانوا سيستطيعون سرقتها منه. ولكنه زيادة في الاحتياط ولئلا يفقد فلوسه فعلاً وضع في جيبه بارات عثمانية ساقطة.

دخل السوق وقضى ساعتين يتجول فيه ثم خرج وفتش جيوبه فوجد كامل نقوده كما هي. قال لرئيس النشالين: ها هي النقود كاملة لم يستطيعوا سرقتها، فقال له «يا مغفل! لقد اخذوها من جيبك خمس مرات ووجدوها بارات ساقطة واعادوها الى جيبك!».

بالنظر للنجاح المذهل الذي تمتع به هؤلاء النشالون، كان لا بد للسلطات ان تشاركهم فيه، كما تفعل دائماً. هكذا اعتادت الشرطة على مقاسمة النشالين ما يحصلون عليه. حدث ان توفق احدهم الى نشل محفظة نقود احد زبائن السوق. راح صاحب المحفظة يصرخ ويستغيث، يا ناس امسكوه! حرامي! نشل «جزداني» وفيه عشرة دنانير. يا أولاد الحلال! يا من شاف جزدان فيه عشرة دنانير.

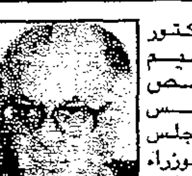
اثناء ذلك كان النشال قد اختلى في زاوية خارج السوق وفتح المحفظة فلم يجد فيها غير ثلاثة دنانير. أعادها الى المحفظة ثم تسلل راجعاً الى السوق وبحث عن الرجل صاحبها حتى اذا وجده سلمه محفظته وقال له: يا رجل عيب عليك تكذب، تقول عشرة دنانير وليس فيها غير ثلاثة.

انصرف النشال لاستئناف عمله ولكن الشرطي الموكل بالسوق لاحظ ما فعله فاقترب منه وقال: «اسمع هنا. انت مخبل. ليش رجعت الجزدان لصاحبه؟».

فأجابه النشال قائلاً، «يا سيدي العريف، هذا يقول عشرة دنانير والجزدان ليس فيه غير ثلاثة، في آخر النهار انت تحاسبني على عشرة وانا ما قابض غير ثلاثة، اطلع خسران بهذي الشغلة، تريد مني حصتك بالنص خمسة دنانير، والجزدان ما فيه غير ثلاثة، ارجعه لصاحبه وأخلص نفسي، احسن».

وهذه كانت ايام خير وفاتت، ايام كان الناس ينشلون الجيب ويسرقون محفظة. عشرة دنانير او ثلاثة دنانير. في هذه الأيام يسرقون خزينة الدولة بملايينها، يا ليت! يا ليتنا نرجع لأيام النشل في سوق الهرج. أيام... وفاتت.

عرب وعجم



سليم الحص

● الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء اللبناني يرعى صباح اليوم المؤتمر العشرين للمنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات بالدول العربية المنعقد في الجامعة الاميركية في بيروت. ومن المعروف ان الدكتور الحص خريج الجامعة الاميركية في بيروت واستاذ سابق فيها وعضو في مجلس امنائها. وسيتحدث في الحفل ايضاً كل من وزير الثقافة والتعليم العالي محمد يوسف بيضون ورئيس الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور جون واتربري وامين عام المنظمة مساعد عبد الكريم الخليل ورئيس المنظمة ومدير مكتب التسجيل في الجامعة الاميركية في بيروت الدكتور وضاح وسيم نصر.

● الدكتور اسحق مرقه، وزير الصحة الأردني، افتتح مندوباً عن العاهل الأردني اعمال المؤتمر الطبي الثاني للجامعة الاميركية بحضور السفير اللبناني في عمان وليم حبيب والتي نظمها نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت بالتعاون مع جمعية اطباء القطاع الخاص.

● الأمير فيصل بن بندر بن عبد العزيز امير منطقة القصيم (وسط السعودية)، يرعى اللقاء السادس بين رجال الأعمال في المملكة والمسؤولين في المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني بحضور مساعد بن محمد السناني وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي وذلك يوم 14 ابريل (نيسان) الحالي بمركز الملك خالد الحضاري في مدينة بريدة.

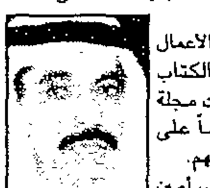
● الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي بمصر يفتتح يوم الخميس المقبل المؤتمر الطبي السادس للسرطان الذي تنظمه كلية الطب بجامعة القاهرة على مدى ثلاثة ايام، ويشارك فيه 100 جراح من مصر وأوروبا واميركا يناقشون علاج الاورام وزرع النخاع وعمليات التجميل التي تعقب جراحة السرطان.

مفيد شهاب

● الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي، نائب حاكم الشارقة رعى ندوة الشارقة الثانية للتخطيط الحضري التي تنظمها دائرة التخطيط والمساحة بالشارقة بالتعاون مع جامعة الشارقة تحت عنوان «دور التخطيط الحضري في الشرق الأوسط، نحو رؤية جديدة لمواجهة تحديات الألفية الثالثة» في قاعة مسرح جامعة الشارقة.

● مساعد بن محمد السناني وزير العمل والشؤون الاجتماعية السعودي يترأس الندوة المصاحبة للقاء المشترك بين المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني ورجال الأعمال السعوديين التي تعقد في مدينة بريدة بعد غد الأربعاء.

● ايزيس طنطاوي، أرملة الكاتب الصحافي الراحل مصطفى أمين، ترعى حفل توزيع جوائز مصطفى وعلي أمين الصحافية للعام الماضي والذي يقام يوم غد في فندق كونراد في القاهرة، ويحضره كوكبة من الفنانين والكتاب بالاضافة الى اعضاء لجنة الجائزة.



عبد العزيز البابطين

● عبد العزيز البابطين رجل الاعمال والثقافة الكويتي احتفى في منزله بالكتاب والاعلاميين الذين حضروا احتفالات مجلة «العربي» بمناسبة مرور 40 عاماً على اصدارها بإقامة مأدبة غداء على شرفهم.

● المهندس نضال الحديد، امين عمان، افتتح مهرجان أيام عمان المسرحية في المركز الثقافي الملكي.

● الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الاميري بأم القيوين افتتح فعاليات أسبوع المرور الخامس عشر تحت شعار «سلامتنا من سلامة بيئتنا المرورية»، وذلك في المركز الثقافي التابع لوزارة الاعلام والثقافة بأم القيوين.

● رندة بري، عقيلة رئيس مجلس النواب اللبناني، تكرمها الجمعية الخيرية الدرزية اللبنانية غداً في حفل غداء بمركزها في وطى المصيطبة - بيروت.

● الأميرة الكساندرا ابنة عم الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، تحضر حفل استقبال تنظمه مؤسسة «متحف فلورانس نايتينجيل» بمناسبة الذكرى العاشرة للمتحف وذلك يوم 10 مايو (ايار) المقبل في قاعة «فيشمونجار هول» في وسط لندن.

الأميرة الكساندرا

«الآيس» أحدث موضة مخدرات في مصر

القاهرة: بهاء حمزة

اضافة جديدة في عالم المخدرات حاولت غزو القاهرة الأسبوع الماضي لولا نجاح ضباط المكافحة في وأدها في مهدها، فقبل أيام أعلن عن احباط أول محاولة من نوعها لترويج المخدر الجديد الذي يسمى «الآيس» وهي كلمة انجليزية تعني الثلج. وقد حمل المخدر الجديد هذا الاسم الغريب لأن يشبه الثلج في شكله الخارجي. أما في المضمون فهو مادة كيميائية مصنعة مشتقة من الميثايتمين على شكل بلورات ناصعة البياض، وقد اكتشف لأول مرة في أوروبا قبل نحو عشر سنوات ومنها انتقل إلى الولايات المتحدة ليكتسب شهرته العالمية قبل أن يبدأ في غزو دول العالم الثالث كالمعتاد.

وعن طريقة تعاطيه يقول د. جمال أبو العزائم أحد أشهر المتخصصين في علاج المدمنين في مصر إنها غير محددة، فيمكن تعاطيه عن طريق الشم او الحقن او تدخينه في سجائر او عبر النرجيلة. إلا ان سعره باهظ فالجرام منه يبلغ ثلاثة اضعاف ثمن الهيروين الذي كان المخدر الاغلى ثمناً حتى تاريخه، ولهذا يقتصر توزيعه على فئات الاثرياء في العالم.

وادمان الآيس يبدأ من اول جرعة، بعدها بلحظات يشعر متعاطيه بنشاط غير عادي يستمر عدة ساعات ثم يبدأ بعدها في الانهيار حتى يحصل على جرعة ثانية خلال فترة لا تزيد على عشر ساعات من الجرعة الأولى وهكذا دواليك.

ويقول أ. د. حمدي عبد العظيم استاذ الادارة بكلية السادات للعلوم الادارية ان سوق الآيس موجودة في معظم دول العالم الثالث، فالأثرياء في هذه الدول ليسوا قليلين، ولبعض هؤلاء ولع شديد بتجريب كل ما هو جديد. ويحذر أ. د. سيد الجندي استاذ المخ والأعصاب المعروف «هواة التجريب» من خطورة المخدر الجديد فيقول إن الأبحاث التي تجرى في اوروبا حول آثاره على صحة الانسان تحمل حقائق مفزعة، فمدمن الآيس تتعرض قشرته المخية لتدمير شديد وهو مايؤثر بدوره على الذاكرة وكذلك على تحكمه في جهازه العصبي فضلاً عن تاثيرات المخدر السلبية على شهيته وإبصاره وقدرته الجنسية.

تزعم محاولة تهريب الآيس لمصر ثلاثة من رجال الأعمال من اصحاب المشروعات الصناعية والتجارية المحترمة وقد قام أحدهم بجلب 300 جرام فقط من المخدر الجديد من أوروبا لتجربة إمكانية تسويقه في مصر إلا أن ضباط مكافحة المخدرات علموا بالأمر وراقبوهم حتى استطاعوا الايقاع بهم أثناء وجودهم في سيارة أحدهم ومعهم كمية المخدر كاملة.

أخبارهم في كل مكان



● تنظم الشركة العمانية للمعارض والتجارة الدولية اليوم في مسقط أعمال المعرض الدولي التاسع للكومبيوتر والاتصالات (كومكس 99) ويستمر مدة أربعة ايام. ويشارك في المعرض اكثر من 50 شركة دولية متخصصة في عالم الكومبيوتر والاتصالات من المانيا والسويد وإيران والامارات. وستقام على هامش المعرض ندوات علمية وفنية تتطرق الى حماية المصنفات العلمية والادبية وخدمات الانترنت والكومبيوتر حيث سيحاضر فيها عدد من الخبراء المتخصصين يمثلون كبرى الشركات العالمية مثل «أي بي ام» و«مايكروسوفت».

● معهد الكويت للأبحاث العلمية، دعا المتخصصين والمهتمين لحضور المحاضرة التي يلقيها اليوم في المعهد الدكتور محمود عبد الجواد من ادارة موارد المياه تحت عنوان «معالجة مياه الصرف الصحي بالطرق الغشائية وإعادة استخدامها كمورد نام وآمن».

● تنظم اكاديمية المملكة المغربية اليوم وغداً بالناظور (شمال المغرب) ندوة حول موضوع: «هجرة المغاربة الى الخارج». ويشارك في الندوة الى جانب أعضاء الاكاديمية عدد من الخبراء والباحثين. وستتناول ظاهرة الهجرة ودواعيها ودلالاتها وهجرة الأيدي العاملة والادمغة المفكرة.

● «ديوان الكوفة» في وسط لندن يستضيف في السابعة والربع من مساء بعد غد الأربعاء بمقره في وستبورن جروف في لندن قارئ المقام حامد السعدي وفرقة «الجالغي البغدادي» في أمسية بعنوان «نوادر البستات العراقية - شرح وغناء» ويشترك في الامسية عازفون من الفرقة.

● قدم وفد من مركز الأمير سلمان الاجتماعي بالرياض الورود والهدايا للمرضى المسنين في مستشفى قوى الأمن العام بالرياض ضمن مشاركة المركز بيوم الصحة العالمي لهذا العام الذي اقيم تحت شعار «مواصلة المسنين لنشاطاتهم، ضمان لصحتهم».

● يصدر عن مركز أوكسفورد للدراسات الاسلامية في سبتمبر (ايلول) المقبل عدد خاص من مجلة الدراسات الاسلامية حول الاسلام في الأندلس. وطلب المركز من المهتمين كتابة مقالات باللغة الانجليزية لا تتجاوز 10 الاف كلمة في موضوعات التاريخ والجغرافيا والسياسة والانثربولوجيا والاجتماع والقانون والأدب والدين والفلسفة والعلاقات الدولية على ان ترسل الابحاث والمقالات الى:

The Editor. JIS Oxford
Centre of Islamic Studies
George Street
Oxford OXI 2AR, UK.

مواليد

● سيف بن علي الكتبي، رجل الأعمال الاماراتي، رزق وعقيلته بمولود أسمياه «عمر». وقد اقام بهذه المناسبة وليمة كبرى في أبوظبي دعا اليها العديد من الأهل والاصدقاء.

● حسن جمال مطاوع، من أسرة مجموعة الحكير للالعاب الترفيهية رزق وحرمه بمولودة سمياها «اية».

● علي احمد سارية الطبيب اليمني المبتعث للدراسات لعليا في بريطانيا رزق وحرمه مولودا اسمياه «سلطان».

افراح

● محمد ابراهيم عبد المجيد الموجه بالتربية والتعليم بمصر يتلقى التهاني بمناسبة عقد قران ابنته أميرة على الدكتور رضا عبد الحميد محمد عبد العزيز في مدينة ديرب نجم المصرية.

وفيات

● شيعت امس جنازة الدكتور حسن ظاظا (80 عاماً) الكاتب والاستاذ الجامعي المعروف وذلك من جامع الراجحي في حي الربوة في الرياض بعد معاناة طويلة مع المرض، وتقبل التعازي في منزل الدكتور راشد المبارك.

● رجل الاعمال عبد الرحمن بن محمد الخويطر بمدينة بريدة (وسط السعودية) يتلقى التعازي في وفاة والدته على هاتف (063831376) او جوال (055138888).

● توفيت بالاردن المحامية تهاني التكروري زوجة الدكتور سمير الرفاعي مسؤول الشؤون الاجتماعية ورعاية أسر الشهداء والاسرى لمنظمة التحرير الفلسطينية.

● توفي في جدة امس الاحد جميل عباس الحموي والد الزميل وحيد جميل من مكتب «سيدتي» في جدة ومحمد ومحمود وهاني واحمد جميل الحموي، ويتقبل العزاء بمنزله الكائن في شارع الصحافة مقابل حديقة تهامة امام المدرسة (90) الابتدائية.





ASHARQ AL-AWSAT — جريـدة العـرب الدوليـة — The Leading Arabic International Newspaper

Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid and New york



استبدال مصفف الشعر اضطرار صعب.. مثل الانفصال عن العشيق

نيويورك: ديانا لويز كارتار *

مصفف شعرك قد يكون الشخص الوحيد الذي يعرف لون جذور شعرك، او الذي يراك احيانا وشعرك وسخ، او الذي يعرف مدى غرورك وزهوك. انه الصديق الحميم المؤتمن على الاسرار.

لهذا ولاسباب اخرى ترى الناس يلحقون بحلاقيهم من صالون الى آخر. وبسبب طبيعة هذه العلاقة الحميمة، فإنه عندما يقرر الزبائن ترك حلاقيهم او استبدالهم يفعلون ذلك خفية وبسرية.

والغريب ان كثيرا من الناس عندما يقررون قطع علاقتهم بالحلاق، يستعملون نفس التعبيرات التي يستخدمونها عندما يصفون انتهاء علاقاتهم مع عشاقهم وازواجهم، مثل: تخلصت منه او تركته، او بدات ارى واحدا آخر.

«العلاقة مع الحلاق تتطور احيانا لان تصبح حميمة جدا، لاتختلف عن علاقة مع صديق عزيز جدا» قالت نانسي جو فيشار، التي تعمل اخصائية بعلم النفس في منطقة روشيستار في نيويورك. وتضيف ان «بعض الناس لايجرؤون على مصارحة حلاقيهم بنيتهم في استبدالهم حتى لا يجرحوا شعورهم».

لكن الحلاقين يقولون ان مايخشاه زبائنهم، اي جرح شعورهم، هو مايحصل فعلا، حيث يبقى الحلاق في حيرة حول ما اقترفه وادى الى فقدانه الزبون. وتقول تريسي بيتريلو صاحبة صالون (هير فور اول ريزونز) في ويبستار بنيويورك، ان الحلاق يبقى في حيرة ويقول لنفسه «يا الهي، ماذا فعلت؟».

ويقول مصففون ان بعض الزبائن يتصلون احيانا معتذرين عن اسباب عدم ترددهم على صالونهم المعتاد، مختلقين اعذارا عديدة عن وضعهم العائلي، مثل صعوبة الوضع المالي او فقدان الوظيفة لتفسير عدم قدومهم الى الصالون.

وتقول بيتريلو انه بسبب تدفق الزبائن الجدد عليها فقدت عددا من زبائنها الدائمين، الذين رفضوا طريقة حجز المواعيد مقدما، والتي اصبحت ضرورية لتنظيم الوقت، لانهم يفضلون ابقاء العلاقة على شكلها السابق غير الرسمي.

لكن بسبب العلاقة التي بينهما هؤلاء الزبائن مع حلاقيهم، يصعب عليهم ان يصفف شعرهم حلاق غير حلاقهم الدائم. وتقول ديان ليبي انها عدلت عن الذهاب الى صالونها لانها لا تعرف مَنْ من الحلاقين سيكون من نصيبها في ذلك اليوم.

ويعرف الحلاقون الكثير عن حياة زبائنهم، اكثر مما يعرفون عن طبيعة اتجاه مفرق الشعر. ساري جابي، الفنانة من روشيستار بنيويورك، باحت بأسرارها لمصفف شعرها «براون» وناقشت معه مشاكلها الزوجية قبل انفصالها عن زوجها بخمس سنوات. لكنها لم تجرؤ على الاعتراف لحلاقها بانها غير قادرة ماليا على تصفيف شعرها بعدما اصبح عندها ثلاثة اطفال.

* خدمة «يو. اس. توداي»
(خاص بـ«الشرق الأوسط»)

الداعية الشهير.. طفل في الرابعة

ابيدجان - أ.ف.ب: توافدت جماهير غفيرة من سكان ابيدجان من المسلمين وغيرهم في الايام الاخيرة على مساجد عاصمة ساحل العاج للاستماع الى الداعية الصغير الشيخ شريف خليفة الذي لا يزيد عمره عن.. اربع سنوات. فقد اصبح الطفل التنزاني المعجزة او «الداعية النجم» كما اسمته صحيفة «فراترنيتيه ماتان» الحكومية من مشاهير افريقيا.

وتقول صحف ساحل العاج التي تبارت في رواية قصة حياته باسهاب ان الشيخ شريف «بدأ يتحدث باللغة العربية ويتلو القرآن» وهو ما زال رضيعا في الشهر الرابع من عمره.

وقد تحول الشيخ الصغير منذ عامين الى داعية متجول. واستقبله الزعيم الليبي معمر القذافي ورئيس بنين ماتيو كيريكو. وتشهد خطبة الجمعة التي يلقيها في وسط ابيدجان اقبالا مدهشا. وتقول صحيفة «فراترنيتيه ماتان» انه «يسحر بكلامه عقول الجماهير الغفيرة التي تأتي من كل ارجاء ابيدجان للاستماع اليه». واضافت ان «الداعية الطفل يعالج القضايا الدينية بخبرة الفقيه المحنك. أليس ذلك معجزة من معجزات الله عز وجل؟». ويبدأ الشيخ شريف الاسبوع المقبل جولة داخل ساحل العاج.

سمير عطا الله

خواطر حول الحل الليبي (2) إلى أين؟

قامت الثورة الليبية في أواخر الستينات: كان جمال عبد الناصر في عزه، ولم يكن أحد يتوقع ان يغيب بعد عام في يوم 28 ايلول، ذكرى انتهاء الوحدة المصرية - السورية. وكانت تأملات ومشاعر واخفاقات ما بعد 1967 تعصف بكل عربي. لأن النكسة بدت وكأنها نهاية الصراع العسكري. وكانت الكتل الافريقية - الآسيوية في أوجها في كل مكان، وخصوصا في الأمم المتحدة. وفي هذا الجو السياسي والنفسي الدولي أطلت الثورة الليبية من الصحراء، او أطل معمر القذافي، الذي اختصرها في شخصه، اعدادا وتنفيذا ثم تطبيقا، واستمرارية.

حمل معمر القذافي شعارات ساحرة ونعونجه القريب، جمال عبد الناصر، وحمل كلماته وتعابيره وخطبه. وكان محمد حسنين هيكل اول صحافي تستقبله طرابلس قبل ان يعرف أحد اسماء «الضباط الأحرار» وهوياتهم. وعندما حضر القذافي الذي لم يتجاوز التاسعة والعشرين، اول قمة عربية خلال حرب ايلول في عمان، كان يحمل مسدسا يريد أن يطلق ناره على جميع الذين قالت اذاعة القاهرة طوال عقدين انهم خونة وعملاء واذناب استعمار. لكن عبد الناصر مد يده وأبقى المسدس في وسط الضابط الشاب. فالثائر العربي الأول، كان قد اصبح الآن رجل دولة، حزينا، عمليا، انهكته الهزائم وأرهقته التجارب وعلمته الخبرة ان لكل قضية طرفين، ولكل مشكلة تسوية.

كان لوفاة عبد الناصر المبكرة (ثم مجيء انور السادات، ثم ابعاده علي صبري واليسار) أثر ما، في كل بلد عربي وفي كل اتجاه، لكن في ليبيا التي لم تبلغ من عمرها الثوري سوى عام واحد تماما، ما بين الفاتح من سبتمبر 1969 و28 سبتمبر 1970، كان أثر الوفاة نوعا من الضياع الحقيقي. ففي غياب المثال ثم في تراجع سياساته ثم في شروع السادات في الاتجاه تماما عكس التيار الذي تزعمته مصر منذ 1952، فقدت طرابلس الثورية مرشدها الحقيقي. ولم تكن قد أعدت نفسها بعد لرحلة الابحار في سياسات هذا العالم ووقائعه، ولا كان هناك من بديل كامل. ففي جوارها المغربي كانت ليبيا بلدا بعيدا، ويكاد يكون غير مغاربي، بسبب اعتماده الكبير على مصر وتداخل حياته بحياتها، فهي ترسل اولادها الى الدراسة فيها وترسلهم الى شراء ثياب العيد منها وترسلهم الى الزواج في القاهرة، حتى كادت تضيع الفروق بين البلدين، ثم فجأة، تغير كل شيء. وتطلعت الثورة الليبية فرأت نفسها في خضم الخيارات. زعيمها في الثلاثين يؤلف كتابا اخضر يلغي فيه كل اسس الاقتصاد والسياسة والتعامل، وجارها الأقرب الحبيب بورقيبة، الذي ألهب الثورة وألهب الجهاد، ثم عرف الدول وخبر الأمم وادرك حاجات تونس الطالعة، فتحول الى اكبر زعيم «واقعي» «عملي» في المشرق والمغرب. وفي الجانب الآخر العقيد الآخر هواري بومدين، يترك الثورة ترتاح ويعكف على بناء دولة شريكها الاقتصادي الأول والاكبر، فرنسا! لأن روما من فوق غيرها من تحت، ولأن فرنسا الاستقلال سوق تجارية ومشغل لليد العاملة ومصرف وخبرة تقنية، تماما بعكس فرنسا الاستعمار. وفي المغرب، الدولة الجارة الاكبر، كان هناك الحسن الثاني. نظام ملكي منذ تسعة قرون، يعتقد ان ما حدث في ليبيا انما حدث ضد ملك ورع، كما سيقول في كتابه «ذاكرة ملك».

اذن، الى اين تذهب الثورة الليبية؟ الجواب البسيط والفوري: الى كل مكان. وما دامت ثورة فلن تستقر. وسوف تطلب الوحدة مع الجميع، فورية واندماجية. مع الخرطوم في عهد النميري. ومع النظام الملكي في المغرب. ومع سورية في المشرق. ومع الحبيب بورقيبة في تونس الخضراء. التي خافت في نفسها وتململت وهي ترى ضابطا في الثلاثين من العمر يطلب دولة واحدة. فورا. ويقبل ان يكون رئيسا عليها المجاهد الاكبر وبطل بنزرت الذي حولته وقائع العمر وحقائق الحياة الى رجل يجوب الشرق العربي، داعيا الى القبول بقرار التقسيم قبل عامين فقط من عام النكسة! الى اللقاء

حادث شربين يفتح سجل 5934 قتيلا بـ «قطارات الموت» في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يبدو ان قطارات السكة الحديدية مصممة على معاندة رئيس هيئة سكك حديد مصر والسخرية من تصريحاته التي يطلقها عقب وقوع كل حادثة مروعة بسبب سياسات هيئته، ففي نفس الوقت الذي يحاول فيه رئيس الهيئة الرد على الانتقادات اليومية المتلاحقة له من كبار الكتاب المصريين، اصبح الآن مطالبا بايجاد مبرر مقنع للإهمال الذي أدى الى وقوع كارثة جديدة مساء امس الاول عندما تصادم قطاران يسيران في اتجاهين متعاكسين بمدينة شربين (20 كيلو مترا جنوب المنصورة) لينتج عن التصادم مصرع 3 ركاب واصابة 51 آخرين، بالاضافة الى تعطل حركة القطارات بمنطقة الحادث.

«الشرق الأوسط» ذهبت الى موقع الحادث عقب وقوعه في السادسة من مساء السبت، وبالتحديد عند قرية كفر السواقي حيث تناثرت بعض عربات القطارين التي انقلبت بينما اشترك الاهالي في مساعدة فرق الانقاذ للبحث عن الضحايا الذين انحشروا وسط العربات المتلاحمة من شدة الارتطام، فيما كان رجال الاطفاء قد انتهوا من اخماد النيران التي شبت بجرار أحد القطارين. اكثر من 40 عربة اسعاف نقلت المصابين الى مستشفيات المنصورة وشربين وطلخا وبلقاس القريبة من الحادث، بينما نظم الاهالي حملة للتبرع بالدم للمساهمة في انقاذ المصابين، لتمتلىء ثلاجات بنوك الدم باكثر من 200 كيس دم خلال ساعات.

الاقوال تضاربت حول السبب المباشر لوقوع الحادث لكنها جميعا كانت تصب في اتجاه واحد هو الاهمال، وهو ما اكدته النتائج الاولية لفريق التحقيقات بالنيابة العامة الذي باشر تحقيقاته في الحادث، فاكتشف أن أحد القطارين تحرك قبل موعده المحدد بسبب تعطل الخط التليفوني لمحطة قطارات شربين والتي كان يتعين عليها ابلاغ محطة «بسنديلة» للإبلاغ عند تحرك القطار القادم من بلقاس وايقاف القطار المقابل له، كما تم اكتشاف عدم وجود «عامل التحويلة».

عقب الحادث ارتفعت حدة الاصوات التي هاجمت المسؤولين عن النقل والمواصلات في مصر، خاصة مع وجود احصائيات تشير الى وقوع 5934 حالة وفاة بسبب حوادث القطارات خلال السنوات الاخيرة، كان ابرزها حادث كفر الدوار الذي وقع في 20 اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وقتل فيه 48 شخصا واصيب 150 آخرون بعد ان خرج قطار مسرع من القضبان، ليقتحم سوق المدينة التجاري ويكتسح البشر والمحلات التجارية في طريقه.

ورغم التصريحات الرسمية وقتها بأن الحادث كان بسبب اهمال السائق وان هناك احتياطات فنية تم اتخاذها لمنع اي حوادث جديدة، الا ان حادثا خطيرا وقع بعدها باسابيع بمحطة البليناً بسوهاج عندما اصطدم قطار ركاب قادم من اسوان بقطار بضائع ليتوفى السائق ويصاب عدد من الركاب وتتم ادانة ناظر المحطة وعامل البلوك في الحادث، ثم وقع تصادم بين قطار ركاب السويس المتجه للاسماعيلية وأحد قطارات المازوت لتنقلب 3 عربات ويصاب 7 ركاب بينهم سائق القطار. بعدها باسبوعين خرج قطار ركاب بورسعيد عن القضبان عند محطة رأس العش اثناء سيره في طريقه للقاهرة، وتسبب بطء السرعة لحسن الحظ في عدم وقوع ضحايا من بين 650 راكبا كانوا على متنه، وقبل ذلك كانت مصر على موعد مع حوادث مروعة للقطارات في البدرشين وأبنوب واسوان وكفر الزيات، وهو ما جعل احد المراسلين الأجانب يصف مصر بأنها بلد لها تاريخ من حوادث القطارات ذات الخسائر الضخمة.

الدكتور عبد الرحمن عليان استاذ التكاليف بكلية التجارة في جامعة عين شمس اعد دراسة هامة عن جانب واحد من جوانب ازمة حوادث القطارات وهي حوادث المزلقانات أو تقاطعات السكة الحديدية والتي تعتبر من اكثر الاماكن جلبا للحوادث، واكتشف في دراسته ان عدد ضحايا المزلقانات وصل نحو الفي قتيل في 5 سنوات فقط بالاضافة الى حوالي الف وخمسمائة مصاب معظمهم تعرض لاصابات جسيمة وبتر في الاطراف، هذا مع مراعاة أن هذا الرقم الضخم نتج عن دراسة لمائة مزلقان فقط.

اكثر حوادث القطارات تأثيرا في الرأي العام كان حادث وقوع الشابة سهير احمد كمال من أرضية دورة مياه قطار استقلته بصحبة زوجها وطفلتها الرضيعة من محطة قنا الى محطة سوهاج. ولم تكمل سهير قضاء حاجتها لانها تمزقت تحت عجلات القطار، وتتحول الى رمز لاهمال مسؤولي السكك الحديدية. الحادث البشع زاد من حدة الانتقادات المصرية لمسؤولي المواصلات وبينما كتب يوم السبت الماضي احد أكبر الكتاب المصريين مذكرا بمرور 69 يوما على مأساة سهير احمد كمال مطالبا باقالة المسؤولين عن كارثتها، وقع حادث قطار شربين في نفس اليوم.

من جانبه، وقف سليمان متولي وزير النقل والمواصلات الذي يتولى منصبه منذ 18 عاما ليدافع عن نفسه في مجلس الشعب مؤكدا ان حوادث القطارات قلت في عهده بنسبة 90 في المائة حيث يسير يوميا في مصر نحو الف ومائتي قطار، قائلا ان حوادث القطارات وصل عددها عام 94 الى 490 حادثا ثم انخفضت النسبة حتى وصلت في العام الماضي الى 48 حادثا فقط. على الجانب الآخر، طالب خبراء التأمين بعد زيادة ضحايا حوادث القطارات باعادة احياء مشروع التأمين الاجباري على الركاب الذي اشتهر باسم مشروع القرش ويقضي بتحصيل قرش واحد عن كل تذكرة لتعويض ضحايا الحوادث، وهو ما يحقق حصيلة تصل الى 30 الف جنيه يوميا أي ما يقرب 11 مليون جنيه سنويا، وهو ما سيكون في صالح 3 ملايين راكب يستخدمون القطارات يوميا.

مصريون يتمشون صباح امس امام حطام عربة احد القطارين في بلدة شربين (أ.ب)

عبد الله باجبير

باما!

ليس في العنوان خطأ، فهو مزيج او اختصار من كلمة «بابا» و«ماما» فعندما يحمل الأب، وهو فرض قابل للتحقيق علميا، فسوف يصبح أبا وأما في نفس الوقت.. او «باما».

وقد كان على سبيل التخريف ان انتجت هوليوود منذ سنوات فيلم «جونيور» او «الصغير» او «الابن» قام ببطولته «ارنولد شوارزنجير» بطل افلام العنف وكان محور فكرة الفيلم هو حمل الاب لابنه في بطنه بدلا من امه.

والآن يقول العلماء برئاسة البروفيسور «روبرت وينستون» الحائز على جائزة «نوبل» ان هذا الامر لم يعد موضوع فيلم ولكنه حقيقة ممكنة جدا.

ويضيف البروفيسور «وينستون» العملية ببساطة ان البداية هي زرع الجنين مع المشيمة في بطن الرجل.. وعن طريق المشيمة يصل الغذاء الى الجنين من دم الاب.. فاذا تم اكتماله تم توليده عن طريق عملية قيصرية.. بعدها يصبح الرجل أبا وأما.

ولكن المسألة ليست بهذه البساطة.. فهناك مخاطر منها النزيف الذي ينتج عن زرع المشيمة. ومنها الهرمون الانثوي الذي يتم ضخه في دم الرجل طوال فترة الحمل مما يؤدي الى تضخم الثديين ويتحول «الباما» الى نصف رجل ونصف انثى.

انتي لا ادري لماذا كل هذا!! وهم يقولون ان هذه العملية تخدم الشواذ.. والرجل العقيم.. والمراة التي فقدت رحمها لسبب او لآخر.. ولكنهم لم يقولوا ما هي نتائج هذه العملية على المدى البعيد؟ وكيف ستنقلب اوضاع البشر ويختلط كل شيء!

ان العلم وحش اذا لم تقيده القوانين وتحصنه الاخلاق.. والحكاية ليست شطارة جراح وكسب اموال حرام.. انها تحول خطير.. ولعب في خلق الله الذي خلق كل شيء وقدره تقديرا.. ومهما فعل العلم، فستظل الجنة تحت اقدام الامهات وليس البامات.



نسور قبرص العملاقة تنقرض

ابيسكوبي (قبرص) - رويترز: تواجه نسور الجريفون العملاقة التي كانت تنتشر ذات يوم في قبرص وكان يقدسها اليونانيون القدامى خطر الانقراض. ويصارع اقل من 30 من نسور الجريفون في البرية مظاهر التنمية الحديثة التي حرمتها من موطنها ومصادر الطعام. وقبل 40 عاما كان عدد هذه النسور يتجاوز الالف.

ونسر الجريفون من اكبر الطيور المفترسة وموطنها الطبيعي في المنحدرات الصخرية على البحر المتوسط. ويصل وزن نسر الجريفون الى عشرة كيلوجرامات ومتوسط عمره 70 عاما ويتيح عرض جناحيه الذي يصل الى مترين ونصف المتر التحليق لساعات بحثا عن الطعام دون جهد يذكر.

وفي الوقت الحالي فان نسبة بقاء صغار النسور على قيد الحياة لا تتجاوز 30 في المائة وهي تتراجع باطراد. ويقول فاسوس بانتيلاس المسؤول الكبير في ادارة الغابات التابعة لوزارة الزراعة «يمكن ان تنقرض في اي يوم». ويضيف «انها كائنات تنزع للشك ودائمة الحذر. اقمنا مكانا لتوفير الطعام في بافوس لكنها لم تذهب اليه الا بعد ثمانية اعوام».

فرنسا تكرم جزائريا أنقذ خمسة أطفال من الحريق

باريس: إنعام كجه جي

من المنتظر ان يتقلد الجزائري كريم جوادي (31 عاما) ميدالية الشجاعة من يد النائب العام لمنطقة مرسيليا (جنوب فرنسا) بعد أن انقذ الأربعاء الماضي خمسة اطفال من جزر القمر من الموت احتراقا بعد اندلاع النار في المبنى الذي يسكنونه.

وقال جوادي، الذي يرقد حاليا في المستشفى الجامعي في مرسيليا، لـ«الشرق الأوسط» امس، عبر الهاتف: «لقد تصرفت بسرعة وبشكل عفوي. واي انسان في مكاني كان سيفعل الشيء نفسه». وكان كريم جوادي الذي يقيم في ساليرونو قرب مدينة نابولي الايطالية، يستعد لأخذ القطار من محطة مرسيليا عائدا الى ايطاليا، حين شاهد حريقا يندلع في مبنى مجاور للمحطة، ولمح طفلة تصرخ من نافذة في الطابق الثاني، بينما راح المارة يهرولون طالبين الاطفاء. ولم ينتظر الشاب الجزائري وصول رجال الأطفاء، بل اقتحم الدخان وصعد الى الطابق الثاني واضطر الى كسر باب الشقة بضربة من قدمه، ليجد وراءه خمسة اطفال يسعلون ويبكون، بينهم رضيع في الأشهر الأولى من عمره. ولم يكن في الشقة اي شخص بالغ. وقام جوادي باخلاء الرضيع اولا، ثم عاد الى الشقة الغارقة في الدخان مرتين، ليخلي في كل مرة طفلين، ثم ليتهاوى مغمى عليه على الرصيف بعد ان تنشق الكثير من الغاز السام.

وجوادي الذي ولد في بجاية ويتكلم الفرنسية والايطالية بطلاقة، قال امس ضاحكا: «كنت اريد ان ابقى فترة اطول في فرنسا.. فاستجاب الله لدعائي». فرغم عدم اصابته بحروق، دخل في غيبوبة لم يصح منها الا وهو في غرفة الانعاش في المستشفى الجامعي بمرسيليا. ولاحظ ان الممرضات يعاملنه معاملة الأبطال، خصوصا بعد ان تلقى رسالة تهنئة من عمدة المدينة وتبلغ بانه سينال ميدالية الشجاعة بفضل التقرير الايجابي الذي كتبه رئيس فرقة الإطفاء عنه.